



القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10008 Friday 28 August 2020

يومية • سياسية • مستقلة

العدد الثاني والثلاثون العدد 10008 الجمعة 28 آب (أغسطس) 2020 - 9 محرم 1442 هـ

هستيريا الصهيونية المسيحية: من الملكة استير إلى الملك ترامب! 23



مقاطعة تاريخية للمباريات الأمريكية بسبب إطلاق النار على رجل أسود 19



ورد الخال تنتفد أحياء بيروت المدمرة وتبكي على حالها 14



مواصفات الفيلم الديني: الخلية والمضمون والإنتاج بالعناوين 13



قتيلان و3 جرحى... وإحراق تعاونية الرمال لمقرّب من الحزب لبنان: اشتباك مسلح بين «حزب الله» وعشائر خلدة قرب بيروت

بيروت - «القدس العربي»

لجيش في المحلة. وتردّد أن القتييلين هما محمد موسى غصن وحسن زاهر غصن، أما الجرحى فهم: الشيخ عمر غصن (صافية بيده)، إبراهيم عمر غصن (صافية بيهره)، إضافة إلى ثمانية جرحى أصاباتهم طفيفة. وتطوّر الاشتباك، وانتقل إلى منطقة دوحه عروم والناجمة حيث عمس مؤيدون لعرب خلدة إلى قطع الاوتوستراد الساحلي بالاتجاهين، وأفيد عن اعتداء على عدد من السيارات. وفي وقت لاحق، عمد البعض إلى إحراق سنتر شبلي في خلدة الذي يضم تعاونية «الرمال» وهي لأحد المقربين من حزب الله. وأعلنت قيادة الجيش عبر حسابها على «تويتر» أن «الجيش دفع بتعزيزات إضافية إلى منطقة خلدة لضبط الوضع وإعادة الهدوء إلى المنطقة، وسيرد قواته على عمل على ملاحقة مغتلي «الرمال»، ومطالب بتوضيح نقطة ثابتة ومعززة للشكوك».

انتفخ الاحتقان في خلدة بين عرب خلدة الذين ينتمون إلى الطائفة السنّية ومناصريين لحزب الله حاولوا تعليق لافتة عاشوراء قبيل ذكرى عاشوراء، في ظل رفض أبناء المنطقة هذه الخطوة على الطريق الرئيسي الذي يُعتبر شرياناً حيوياً لمنطقة الجنوب.

وتطوّر الاشتباك إلى إطلاق نار أسفر عن وقوع قتيلين وعدد من الجرحى، وسمع صوت رصاص وأذواق صاروخية في الشوارع وفي محيط داره رئيس الحزب الديموقراطي اللبناني الامير طلال ارسلان، حيث ناشدت مديرية الاعلام في الحزب الديموقراطي قيادة الجيش اللبناني للتدخل السريع في الإشكال الحاصل في منطقة خلدة طلعة «الرمال»، ومطالب بتوضيح نقطة ثابتة ومعززة للشكوك».

محام فلسطيني أمريكي يرفع شكوى أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد خليفة حفر والامارات

لندن - طرابلس

«القدس العربي» و«الناضول»:

ليبيا من قبل حفر، إذ أن جميع الوثائق وبيانات منظمات حقوق الإنسان تشير إلى ارتكابه بمساعدة الإمارات جرائم حرب، وخصوصاً بعد اكتشاف المقابر الجماعية في ترونة بعد دحر قواته منها، مشيراً في هذا السياق إلى أن حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً، كانت طلبت من المحكمة الجنائية إرسال فرق للتحقيق في هذه المقابر الجماعية. وأوضح أبو شرار أنه يهدف من الشكوى التي قدمها أيضاً إلى تثقيف أظافر الإمارات التي يعتبر حفر أذاتها في سفك الدماء، وإذا ما تمت مسائلة حفر فسان دور الإمارات سيترجع وستتوقف شلالات الدم. (تفاصيل ص 9)

رفع محام فلسطيني أمريكي شكوى لدى المحكمة الجنائية الدولية ضد اللقباء حفر، إثر ارتكابه جرائم حرب في ليبيا.

وقال المحامي اكرم أبو شرار لـ«القدس العربي» إن الشكوى تهدف للتحقيق مع حفر والمتحقق من ارتكابه جرائم حرب، خصوصاً بعد اكتشاف مقابر جماعية في ليبيا.

والمبع «القدس العربي» أن الغرض من الشكوى «هو فتح تحقيق فيما إذا ارتكبت جرائم حرب في ليبيا».

بعد رفض السودان التصبيع وتجاهل مسقط للاتفاق الإماراتي وتمسك البحرين بدولة فلسطينية كوشنر يتبع جولة بومبيو بزيارة للإمارات وتدشين أول رحلة طيران تجارية من تل أبيب إلى أبو ظبي

لندن - «القدس العربي»:

اختتم وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو أمس جولته في الشرق الأوسط، التي كان الغرض منها تشجيع المزيد من الدول الخليجية للحضو حذو دولة الإمارات في التصبيع مع دولة الاحتلال، والدعوة لعقد مؤتمر للسلام الإقليمي، حسب مصادر أمريكية وإسرائيلية، وعاد إلى بلاده كما يبدو ظاهرياً بخفي حنين وخالي الوفاض.

ويصف بعض المحللين الجولة التي شملت إلى جانب إسرائيل السودان وإمارات والبحرين، عُمان التي لم تكن ضمن جدول أعماله، بالفاشلة. فقد أخفق في الخروم في إقناع السودان بتصبيع العلاقات.

وقال رئيس الوزراء عبد الله حمدوك إن الحكومة لا تملك «تقويضاً» إقامة علاقات مع إسرائيل خلال الفترة الانتقالية التي أعقبت الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير، ومن المفترض أن تستمر حتى عام 2022.

وفي البحرين محطة الرابعة التي مع الملك حمد بن عيسى آل خليفة، الذي أكد للوزير الأمريكي دعم بلاده لقيام دولة فلسطينية مستقلة مقابل إلتصيح للعلاقات العربية مع دولة الاحتلال.

ولم يكن بومبيو أوفر حظاً خلال زيارته لمسقط التي لم تكن ضمن جدول الزيارة، ويلاحظ في بيان وكالة الأنباء العمانية حول الزيارة أنها تجاهلت الاتفاق الإماراتي وحتى ذكر عملية السلام.

ورغم الفضل الظاهر لهما بومبيو، سيصل إلى أبو ظبي يوم الإثنين المقبل جاريو كوشنر مع وفدني أمريكي وإسرائيلي، وذلك لتسريع المفاوضات التي يجب أن تكون جاهزة قبل التوقيع رسمياً على الاتفاق في البيت الأبيض في غضون أسابيع.

وسيدشن كوشنر أول رحلة طيران تجارية من تل أبيب إلى أبو ظبي تمهيداً لافتتاح خط طيران مباشر، بعد موافقة السعودية على ذلك. ومن الإمارات سيواصل كوشنر والفريق المرافق له المكون أيضاً من مستشار الأمن القومي الذي يجب أن تكون جاهزة قبل التوقيع رسمياً على الاتفاق في البيت الأبيض في غضون أسابيع.

وكان جيفري قد وصل الأربعاء إلى العاصمة التركية أنقرة، للقاء مسؤولين أتراك، وقال حسب وكالة «الناضول» التركية إنه قدم من العاصمة جنيف، بقادة تجري اجتماعات اللجنة الدستورية السورية، وإن هناك «تطورات مثيرة» فيما يتعلق بالمف السوري، مبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا، الكسندر لافرينتييف، أعلن حضور الوفود السورية الثلاثة، المعارضة والنظام والمجتمع المدني، الاجتماعات.

تصريحات «إيجابية» لواشنطن وتفاؤل روسي وأممي... ودعم أمريكي لتركيا في إدب استئناف أعمال «لجنة صياغة» الدستور السورية في جنيف... وجيفري: تطورات مثيرة تحدث

جنيف - دمشق - «القدس العربي» - من هبة محمد ووكالات:

استؤنفت أعمال اللجنة الدستورية السورية في مدينة جنيف السويسرية، أمس الخميس، عقب تعليقها بعد ساعات من انطلاقها يوم الإثنين الفائت، وذلك إثر اكتشاف أربع إصابات بفيروس كورونا بين أعضاء الوفود القادمة من العاصمة السورية دمشق، ووفقاً لصادر مسؤولة من وفد المعارضة السورية لـ«القدس العربي»، فإن الاجتماعات تواصلت وسط غياب 4 أعضاء من اللجنة المسفرة، نتيجة إصابتهم بالفيروس، إذ أنه من المقرر متابعة أعمال اللجنة حتى 29 آب/ أغسطس الجاري، وكشف المبعوث الأممي إلى سوريا غير بيدرسون عن

اجتماع بين الكاضي وقادة الكتل بعد حرق مقرات عدد من الأحزاب مخاوف شيعية من تكرار سيناريو التظاهرات السنية في جنوب العراق

بغداد - «القدس العربي» - من مشرق ريسان:

أبدت القوى السياسية الشيعية مخاوف من التصعيد الذي جعلته الأيام الأخيرة في الحراك الاحتجاجي في محافظات جنوب العراق، وما رافقه من تهديد بمزار الأحزاب وفصائل مسلحة، وسط تحذيرات من زهاب الوضع نحو حرب شيعية -شيعية، بين جمهور تلك الأحزاب وأهالي الجنوب، الأمر الذي يحضج «شخلاً حكومياً» عاجلاً لإنهاء مظاهر الفوضى، قبل تحولها إلى نسخة مشابهة لأحداث تظاهرات المناطق السنّية، وذلك بعد حرق عدد من مقر الأحزاب الشيعية في محافظات جنوب البلاد. على هذا الأساس عقد قادة الكتل والأحزاب السياسية

عارضة الأزياء العالمية بيلا حديد تفيظ الإسرائيليون مجدداً بتأكيد هويتها الفلسطينية

الناصرة - «القدس العربي»:

أغاضت عارضة الأزياء العالمية من أصل فلسطيني بيلا حديد الإسرائيليون مجدداً بمشاركتها في منشور لغني الرب الفلسطيني الطفل عبد الرحمن الشنطي (11 عاماً) وأواسطاً إعلامية وشعبية إسرائيلية. وحملت على بيلا حديد (23 عاماً) صحيفة «يسرائيل هيو» التي تعتبر بوقاً لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، فزعمت أنها نشرت منشوراً «مفخخاً» وانحازت للجانبي الفلسطيني بدلاً من اتخاذ «موقف محايد»، منكرة المتابعين والمجيبين في أي جانب هي تقف.

واستنكرت إن بيلا حديد هي شقيقة المعارضة العالمية النجمة جيجي حديد التي تنتظر مولوداً وهي وزوجها الفنان البريطاني زين مالك، وشقيقة عارض الأزياء والمغني أنور حديد زوج المغنية دواة ليفا، التي سبق ونشرت في تطبيق إنستغرام منشورات ضد الاحتلال الإسرائيلي في مايو/أيار الماضي، كما ذكرت بأن بيلا حديد هي كريمة نجمة البرامج الواقعية بوليندا فوستير والملياردير

قلق ألماني ووزراء خارجية الاتحاد الأوروبي يبحثون التصعيد بين أنقرة وأثينا تركيا تعلن عن مناورات جديدة شرق المتوسط... وزير دفاعها: لا تختبروا قوتنا

إسطنبول - برلين - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال وعلاء جمعة:

خولصي أثار، تهديدات جديدة، حيث خاطب اليونان بالقول: «إذا انتهكتم حدودنا فرنا معروف»، وحدث من «اختبار قوة تركيا». وأعربت الاستشارة الألمانية انغيلبا ميركل، عن قلقها الشديد بشأن النزاع بين اليونان وتركيا في البحر المتوسط، متحدثة قبل اجتماع مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، «عن حدوث اضطرابات مقلقة قائمة بين دولتين عضوين في الناتو». ويناقدش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في برلين التوتر في شرق المتوسط، حيث يخشى مراقبون من أن يتحول النزاع بين العضوين في حلف الأطلسي، إلى مواجهة عسكرية عرسية.

تخلت تركيا، أمس الخميس، بذكرى بداية «الهجوم الكبير»، على القوات اليونانية التي كانت تحتل أجزاء من تركيا وهزيمتها قبل نحو 100 عام، وذلك في ظل أجواء توتر وتصعيد غير مسبوقة بين البلدين، وخشية دولية واسعة من حصول صدام عسكري كبير بين البلدين المتنازعين على النفوذ والحدود والموارد في شرقي البحر المتوسط.

وفي هذا السياق، أطلق وزير الدفاع التركي

عبر لافرينتييف عن تفاؤله بنجاح المفاوضات قائلاً «ننظر بتفاؤل باعتراف أن وفد الحكومة السورية أظهر استعداداً للقاء وابدئ مرونه ملحوظة».

نائب المبعوث الخاص إلى سوريا، جويل رايبورن، قال إن «أمريكا مستمرة بالحوار مع روسيا بشكل دائم، وندفع الروس للضغط على الأسد والتسسيق معهم، ونعتقد أنها تملك التأثير على الأسد لدفعه نحو العملية السياسية».

كما أعلن المسؤول الأمريكي استعداد بلاده لدعم تركيا في إدب بالشمال السوري، بالضغط الاقتصادي والدبلوماسي، الأمر الذي قد يضغط على النظام السوري وروسيا ويمنعهما من شن أي عملية عسكرية في المنطقة. (تفاصيل ص 4)

إرساء السلام في سوريا تحت رعاية الأمم المتحدة، في إشارة منه إلى تركيا وروسيا وإيران والولايات المتحدة، التي أرسلت مندوبين عنها إلى مباحثات اللجنة الدستورية في جنيف.

وكان جيفري قد وصل الأربعاء إلى العاصمة التركية أنقرة، للقاء مسؤولين أتراك، وقال حسب وكالة «الناضول» التركية إنه قدم من العاصمة جنيف، بقادة تجري اجتماعات اللجنة الدستورية السورية، وإن هناك «تطورات مثيرة» فيما يتعلق بالمف السوري، مبعوث الرئيس الروسي إلى سوريا، الكسندر لافرينتييف، أعلن حضور الوفود السورية الثلاثة، المعارضة والنظام والمجتمع المدني، الاجتماعات.

ابنته عنود أكدت أن أحوالاً للرئيس السابق محمد ولد عبد العزيز قبضوها موريتانيا: مدون يطالب بإعادة 200 مليون دولار مقابل تسليم السنوسي ليبيا

نواكشوط - «القدس العربي»:

السلم وإرجاعه إلى الليبيين لاستعادة ما تبقى من ماء الوجه، ونفت حكومة الرئيس السابق على لسان محمد الأمين الشيخ، الناطق الرسمي مسامها، قصة استلام الحكومة الموريتانية لأموال مقابل الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز قد أخذها عام 2012، مقابل تسليم عبد الله السنوسي مدير مخابرات القذافي إلى حكومة عبد الرحيم الكيب الانتقالية في ليبيا، وجاءت هذه المطالبة في خضم تحقيقات تجريها القضاء الموريتاني حالياً حول ملفات فساد أحوالها البرلمان للعدالة، وتضمنت اتهامات للرئيس السابق وبعض أقرانه ومعاونيه بالتورط فيها، وكتب المدون «طالب باستعادة المبلغ

وأشار إلى أن «رئيس الوزراء تعهد خلال الاجتماع باتخاذ الإجراءات اللازمة كافة لغرض الأمن». كذلك بين زميله في التحالف، النائب محمد البلداوي، لوسائل إعلام محلية، «أكد الجميع أن أصابع تخريرية داخلية وأجنبية ساهمت في تاجيح الأوضاع في محافظات الوسط والجنوب، يراد منها إثارة الفتنة واحتراق تلك المحافظات، كما حدث في المناطق الغربية في السابق». وزاد: «المتجمعون أكدوا على الكاضي بوجوب اتخاذ إجراءات صارمة لمنع تطور الأحداث في تلك المحافظات، والضرب بشدة على كل من يحاول العبث وإثارة الفتنة هناك»، مبيّناً أن «الكاضي قد وعد المجتمعين بأن إجراءات ستكون صارمة لأجل إيقاف الفتنة». (تفاصيل ص 2)

شخصيته الفنية الساخرة «أبو محجوب» لقيت حملة تأييد واسعة على مواقع التواصل توقيف رسام كاريكاتير أردني إثر نشره رسماً اعتبر مسيئاً لولي عهد الإمارات

لندن - «القدس العربي» ووكالات:

ويواجه الرسام في حال إدانته بالتهمة المنسوبة إليه عقوبة قد تصل إلى السجن خمس سنوات، وأوقف حجاج مساء الأربعاء بعد ساعات على نشره الرسم الساخر تحت تعليق «إسرائيل تطلب من أمريكا عدم بيع الإمارات طائرات أف 35»، يظهر ولي عهد أبو طيبي الأمير محمد بن زايد حاملاً حمامة بيضاء رسم عليها علم إسرائيل بصفت في وجهه، بينما كتب على اليساق «تف 35». ولاقي اعتقاله استنكاراً على مواقع التواصل وخصوصاً تويتر، حيث كتب الناشط إيباء بهاء أن «الفنان عماد حجاج مدرسة لوحد، لكن لماذا اعتقل طالما الأخ غير الشقيق للملك الأردني (الأمير علي بن الحسين) غرد تغريدة تحط من قدر عيال زايد. أي أن هذا هو التوجه الرسمي وشبه الرسمي الأردني». وعلقت إيباء بدر من قطر: «كل الاحترام للفنان الأردني عماد حجاج فاعتقاله وسام لا يضيح به صدره، لكن صدر أعداء الحق ضائق بريشته».

وأشار إلى أن «رئيس الوزراء تعهد خلال الاجتماع باتخاذ الإجراءات اللازمة كافة لغرض الأمن». كذلك بين زميله في التحالف، النائب محمد البلداوي، لوسائل إعلام محلية، «أكد الجميع أن أصابع تخريرية داخلية وأجنبية ساهمت في تاجيح الأوضاع في محافظات الوسط والجنوب، يراد منها إثارة الفتنة واحتراق تلك المحافظات، كما حدث في المناطق الغربية في السابق». وزاد: «المتجمعون أكدوا على الكاضي بوجوب اتخاذ إجراءات صارمة لمنع تطور الأحداث في تلك المحافظات، والضرب بشدة على كل من يحاول العبث وإثارة الفتنة هناك»، مبيّناً أن «الكاضي قد وعد المجتمعين بأن إجراءات ستكون صارمة لأجل إيقاف الفتنة». (تفاصيل ص 2)

الناصرة - «القدس العربي»:

أغاضت عارضة الأزياء العالمية من أصل فلسطيني بيلا حديد الإسرائيليون مجدداً بمشاركتها في منشور لغني الرب الفلسطيني الطفل عبد الرحمن الشنطي (11 عاماً) وأواسطاً إعلامية وشعبية إسرائيلية. وحملت على بيلا حديد (23 عاماً) صحيفة «يسرائيل هيو» التي تعتبر بوقاً لرئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، فزعمت أنها نشرت منشوراً «مفخخاً» وانحازت للجانبي الفلسطيني بدلاً من اتخاذ «موقف محايد»، منكرة المتابعين والمجيبين في أي جانب هي تقف.

واستنكرت إن بيلا حديد هي شقيقة المعارضة العالمية النجمة جيجي حديد التي تنتظر مولوداً وهي وزوجها الفنان البريطاني زين مالك، وشقيقة عارض الأزياء والمغني أنور حديد زوج المغنية دواة ليفا، التي سبق ونشرت في تطبيق إنستغرام منشورات ضد الاحتلال الإسرائيلي في مايو/أيار الماضي، كما ذكرت بأن بيلا حديد هي كريمة نجمة البرامج الواقعية بوليندا فوستير والملياردير

أكدت التعاون للقضاء على الإرهاب وإرسال مساعدات لمواجهة كورونا وزيرة الجيوش الفرنسية من بغداد: ندعم إبعاد العراق عن سياسة المحاور

بغداد - «القدس العربي»:

تشدد الحكومة العراقية على أهمية الدور الفرنسي في مقاتلة تنظيم «الدولة الإسلامية»، فضلاً عن تطوير القوات الأمنية العراقية وتطوير قابليتها، وفيما يخطط العراق لتطوير عقود التسليح مع فرنسا، أعربت باريس عن استعدادها لاستئناف تدريب القوات العراقية، بعد أن توقف بسبب انتشار وباء كورونا.

ووصلت أمس الخميس، وزيرة الجيوش الفرنسية، فلورانس بارلي والوفد المرافق لها، إلى العاصمة العراقية بغداد، والتقت فور وصولها نظيرها العراقي، جمعة عتاد. وقال الوزير العراقي، في مؤتمر صحافي مشترك عقد في بغداد: «ستستمر العقود البريمة مع الجانب الفرنسي بشأن الأسلحة المتطورة» لافتاً إلى أن «زيارة وزيرة الدفاع الفرنسية تأتي في إطار تطوير التعاون الأمني والعسكري». بارلي، أكدت أن زيارتها للعراق «تهدف إلى تعزيز العلاقات بين العراق وفرنسا في جميع المجالات»، مؤكدة: «نحن داعمون للعراق بشأن مكافحة كورونا وأرسلنا مساعدات بهذا الملف». وأضافت أن «فرنسا مستعدة لاستمرار برامج تدريب القوات العراقية»، موضحة أن «فرنسا تتكاتف مع العراق للقضاء على الإرهاب، وتدعم إبعاد العراق عن سياسة المحاور». وعقب ذلك اللقاء، استقبل رئيس الجمهورية برهم صالح، في قصر بغداد، بارلي والوفد المرافق لها.

تعزيز التعاون ضد التطرف

أكد صالح، حسب بيان صحافي «وجوب تضافر الجهود الدولية لمواجهة الحرب على الإرهاب والقضاء على بؤره التي تشكل تهديداً للأمن والسلام، وتعزيز التعاون والتنسيق لمكافحة أشكال التطرف، مشيراً إلى أهمية «التشاور والعمل المشترك مع الاتحاد الأوروبي لترسيخ الاستقرار في المنطقة وجنوبيها المزيد من الأزمات والتوتر» مثمناً دور فرنسا «الحيو في التحالف الدولي ضد الإرهاب».

وشدد على «ضرورة دعم جهود العراق لحماية سيادته وأمنه واستقراره وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، مؤكداً أهمية «وقف الانتهاكات العنصرية التريكية على الأراضي العراقية» التي تعد انتهاكاً لسيادة البلاد وخرقاً للقوانين والمواثيق الدولية وعلاقات حسن الجوار».

وجددت الوزيرة الفرنسية «دعم بلادها لاستقرار العراق وحماية سيادته ووقوف فرنسا إلى جانبه لمنع الانتهاكات على أراضيه، واستعدادها لتقديم الإسناد للقوات الأمنية العراقية تدريباً وتجهيزاً».

كما تم، في اللقاء، بحث تطوير العلاقات بين البلدين الصديقين، وتوسيع آفاق التعاون في المجالات كافة لاسيما التعاون الأمني وبناء القدرات العسكرية العراقية، فضلاً عن استعراض آخر المستجدات والتطورات التي تشهدها



الرئيس العراقي برهم صالح خلال لقاء وزيرة الجيوش الفرنسية فلورانس بارلي في بغداد أمس

لاستئناف جهود التدريب للقوات العراقية والتي توقفت بسبب جائحة كورونا، وذلك في أقرب وقت ممكن، ووفق نمط عمل وإطار جديدين لمساهمة التحالف الدولي في العراق، تحدهه الرؤية والحاجة العراقية، وبالشكل الذي يعزز سيادة العراق».

كما بحث الكاظمي، حسب البيان، مع وزيرة الجيوش الفرنسية، الوضع في سوريا، وتأثيره في استقرار العراق والمنطقة.

ومن العاصمة الاتحادية بغداد، إلى عاصمة إقليم كردستان العراق أربيل، توجهت الوزيرة الفرنسية ووقدها المرافق للقاء المسؤولين الأكراد هناك، حيث كان في استقبالها في مطار أربيل، وزير شؤون الجيوش، شورش اسماعيل، ومسؤول دائرة العلاقات الخارجية في الإقليم سفيان درزي، وفوزي حريري رئيس ديوان رئاسة الإقليم، وجمال ابيميتي رئيس أركان قوات البشمركة.

وتعد زيارة بارلي إلى العاصمة العراقية بغداد، ثاني زيارة يقوم بها وزير فرنسي إلى العراق خلال ستة أسابيع، حسبما أعلن مكتبها.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر قوله، إن «بارلي ستجري صباح اليوم الخميس (أمس) محادثات مع قائد قوات التحالف الدولي لمكافحة الجهاديين، والرئيس العراقي برهم صالح ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وستتناول الغداء بعد ذلك مع وزير الدفاع العراقي جمعة عتاد الجبوري».

احترام سيادة العراق

وحسب الوكالة الفرنسية، «ستركز بارلي خلال الزيارة على القضايا الكبرى التي يبحثها وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان خلال زيارته قبل أسابيع، من مكافحة تنظيم داعش إلى احترام سيادة العراق».

وتابع المصدر ذاته أن «بارلي ستستغرق في محادثات مع حاوريتها إلى التدخلات التريكية على الأراضي العراقية، خصوصاً الضربات الجوية ضد حزب العمال في كردستان العراق»، وصرح مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية قائلاً: «انتقلنا إلى مستوى مقلق من المساس بالسيادة العراقية» مؤكداً من جديد «دعم فرنسا الكامل للسيادة العراقية في إطار توازن إقليمي معقد».

ويعدّ وزير الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، زيارة العاصمة العراقية بغداد الأسبوع المقبل.

وبسبب مصدر في الخارجية العراقية فإن «الرئيس الفرنسي سيجري زيارة رسمية إلى العراق خلال الأسبوع المقبل؛ وذلك لتأكيد استعدادها لبغداد لدورها».

وكانت الرئاسة الفرنسية قد أوردت في شهر تموز/ يوليو من العام الماضي، أن ماكرون قد يزور العراق خلال الأشهر القريبة المقبلة، لكن تلك الزيارة لم تتحقق.

استلام مهامه الحكومية».

وأكدت «عزم فرنسا على الوقوف مع العراق في الحرب ضد الإرهاب، ودعم القوات الأمنية العراقية، لاسيما وأن فرنسا قد ساهمت ضمن التحالف الدولي في الحرب ضد تنظيم داعش». وأضاف: «باتي ذلك في وقت أقدمت قوات الأمن على وبينت أن فرنسا تضاطر العراق في أن تنظيم داعش مازال يشكل تهديداً للعراق والمنطقة، لاسيما أنشطته الإرهابية في سوريا، ونحن مستمرون بمجاوبته»، وأشارت إلى «الدور المهم الذي يقوم به التحالف الدولي في مواجهة تنظيم داعش، خاصة ما يتعلق بالدمع الجوي وتبادل المعلومات». وأعربت وزيرة الجيوش الفرنسية عن «استعداد بلادها

تعزيز وتاهيل متكامل للقدرات الأمنية العراقية وتطوير كفاءتها القتالية، وتعزيز تبادل المعلومات الأمنية». وأشار إلى أن «الجيوش العراقي تعرضت لى محاولات لإضعافه، وقد تصدت الحكومة لهذه المحاولات». وبين الكاظمي أن «فرنسا تعدّ شريكاً استراتيجياً للعراق في حربه ضد تنظيم داعش الإرهابي، فضلاً عن كونها دولة صديقة» لافتاً إلى أن العلاقات بين العراق وفرنسا، علاقات مثبته تمتد لسنوات طويلة».

وأضاف أن الكاظمي رحب بوزيرة الجيوش الفرنسية مؤكداً أن «فرنسا شريكة في الحرب ضد الإرهاب، والحكومة العراقية حريصة على تطوير هذه الشراكة للوصول إلى

الساحتين الإقليمية والدولية».

في بغداد أيضاً، التقت الوزيرة الفرنسية، أيضاً رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الذي أكد أن «فرنسا تعدّ شريكاً استراتيجياً للعراق في حربه ضد تنظيم داعش». بيان حكومي أفاد أن اللقاء تضمن «بحث الأوضاع الأمنية في العراق والمنطقة، ودعم جهود العراق في حربه ضد الإرهاب».

وأضاف أن الكاظمي رحب بوزيرة الجيوش الفرنسية مؤكداً أن «فرنسا شريكة في الحرب ضد الإرهاب، والحكومة العراقية حريصة على تطوير هذه الشراكة للوصول إلى

اجتماع بين الكاظمي وقادة الكتل الشيعية وتحالف العامري يخشى سيناريو التظاهرات السنية في الجنوب

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

أبدت القوى السياسية «الشيعية» مخاوفاً من التصعيد الذي حملته الأيام الأخيرة في الحراك الاحتجاجي في محافظات جنوب العراق، وما رافقه من تهديد مجازي للأحزاب وفصائل مسلحة، وسط تحذيرات من ذهاب الوضع نحو حرب شيعية - شيعية، بين جمهور تلك الأحزاب وأهالي الجنوب، الأمر الذي يحتاج «تدخل حكومياً» عاجلاً لإنهاء مظاهر الفوضى، قبل تحولها إلى نسخة مشابهة لأحداث تظاهرات المناطق السنية.

على هذا الأساس، عقد قادة الكتل والأحزاب السياسية الشيعية، المنضوية في تحالف «الفتح» بزعامة هادي العامري، في منزل الأخير، اجتماعاً برئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، في ساعة متأخرة من ليلة أول أمس.

ورئيس كتلة «فتح» في مجلس النواب، محمد الغنيان، تحدّث عما دار في الاجتماع قائلاً: «قادة القوى السياسية يجتمعوا مع رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ما جرى من أحداث والتصعيد في المحافظات الجنوبية»، وأضاف، للوكالة الرسمية، أن «قادة الكتل أكدوا أهمية فرض الأمن والاستقرار وعدم السماح للتحريين من أحداث وتصعيد في شأن مهمة إعادة هيكلة الدولة وسيادة القانون في ما هم مسؤولون حكومة الكاظمي التي ينظر أن تتهيأ لاجواء سليمة وأمنة لإجراء انتخابات مبكرة في حزيران/ يونيو المقبل».

وأشار إلى أن «رئيس الوزراء تعهد خلال الاجتماع باتخاذ الإجراءات اللازمة كافة لفرض

الأمن والاستقرار وإنهاء مظاهر الفوضى والتجاوز على الممتلكات العامة والخاصة، وإصدار التوجيهات الواضحة إلى الأجهزة الأمنية لفرض سلطة القانون واعتقال الخارجين عنه».

كذلك، بين زميله في التحالف، النائب محمد البلادي، لوسائل إعلام محلية، أن «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي ومعظم القوى الشيعية عقدوا اجتماعاً موسعاً ومهما في منزل رئيس تحالف الفتح، حيث تناول الاجتماع مناقشة تطورات الوضع الأمني في محافظات الوسط والجنوب». وأضاف: «أكد الجميع أن أصابع تحريية داخلية وأجنبية ساهمت في تاجيح الأوضاع في محافظات الوسط والجنوب، يراد منها إثارة الفتنة واحتراق تلك المحافظات كما حدث في المناطق الغربية في السابق»، وزاد: «المجتمعون أكدوا على الكاظمي بوجوب اتخاذ إجراءات صارمة لمنع تطور الأحداث في تلك المحافظات، والضرب بنسدة على كل من يحاول العبث وإثارة الفتنة هناك» مبيّناً أن الكاظمي قد وعد المتظاهرين أن إجراءاته ستكون صارمة لأجل إيقاف الفتنة».

وأيضاً تناول الاجتماع، حسب المصدر، «الاستماع إلى كل ما جرى من محادثات أجراها رئيس الوزراء الكاظمي في العاصمة الأمريكية واشنطن، وكذلك محادثاته خلال القمة الثلاثية التي جرت في عمان»، وختّم قائلاً: «الاجتماع ناقش بشكل موسع موضوع الانتخابات المبكرة، حيث أطلع الكاظمي القوى السياسية الشيعية على أهم المعوقات التي تواجهها الحكومة بشأن الانتخابات حيث أبدى المجتمعون أنهم سيتعاونون مع الحكومة لأجل تدليل تلك المعوقات». وبعد ضمني أقل من 24 ساعة على اللقاء، زار الكاظمي مقر قيادة الشرطة

معبراً عن أمه أن «تأخذ التظاهرات شكلها وإطارها السلمي، وبالتأكيد لن تكون أي مشكلة في ذلك، لكن تأمل أن يكون هناك تطبيق لقمية عدم قطع الطرق»، يأتي ذلك في وقت أقدمت قوات الأمن على فتح أحد الطرق الحاذية لاعتصمي أصحاب العقود الإرهابية، وأيضاً جهودها في ملاحقة عصابات الجريمة، وتوفير الاستقرار والأمن في أنحاء العراق» مشدداً في الوقت عينه على «حق التظاهر السلمي وواجب القوات الأمنية في توفير الحماية اللازمة للمتظاهرين السلميين».

لكنه في مقابل ذلك، «رفض الاعتداء على القوات الأمنية المكلفة بحماية التظاهرات في مساحات التظاهر في المحافظات، كما رفض أيضاً «غلق الشوارع والطرق والحق الأذى والضرر بالمصالح العامة للدولة والمواطنين».

في السوازة، عزت وزارة الداخلية، الزحامات المرورية إلى قطع الطرق من قبل المتظاهرين، داعية إياهم إلى التواجد في أماكن مناسبة.

وقال مدير إعلام علاقات الوزارة اللواء سعد معن في بيان صحافي، إن «حقوق التظاهر مكفول دستورياً والقوات الأمنية تقوم بحماية الإخوة والمتعلمين في كل مكان، وهذا واجبنا ولا نمن على أحد، مستدرجاً بالقول: «أجبننا أن نوفر الأمن لكم في كل مكان وخاصة قضية التظاهرات».

وأضاف معن: «في الفترة الأخيرة ظهرت مشكلة حقيقية وهي قضية قطع الطرق، وبالتالي فإن وزارة الداخلية معكم في تأمين الحماية وجمع المطالب التي تحتاجونها أو تتكلمون بها». وأشار إلى أن «قطع الطرق بدأ بسبب زحامات مرورية ويؤثر على تقديم الخدمات في بغداد».

بن فرحان يبحث مع الكاظمي إقامة علاقات سعودية عراقية «متميزة»

بغداد - الأناضول: أجرى رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، ووزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، أمس الخميس، محادثات لإقامة علاقات «متميزة» بين البلدين الجارين، جاء ذلك وفق بيان صدرته الحكومة العراقية، بعد لقاء بين الجانبين في العاصمة بغداد، التي وصلها الوزير السعودي في زيارة رسمية لم تخل مسبقاً، من غير محددة المدة.

وقال البيان، إن الكاظمي وبن فرحان «بحثا العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيزها وتطويرها في المجالات كافة، فضلاً عن بحث مستجدات الأوضاع في المنطقة»، وأعرب الكاظمي، عن تطلع بلاده «إلى بناء علاقات متميزة تستند إلى الإرث العميق للروابط التاريخية التي تجمعهم مع السعودية، وبما يحقق مستقبلاً أفضل للبلدين» حسب البيان.

وأشار إلى «أهمية تفعيل مقررات اللجنة التنسيقية بين العراق والسعودية، وبما يؤمن مصالح شعبي البلدين الشقيقين»، وقال وزير الخارجية السعودي، حسب البيان، إن «المملكة تنظر بعين الحرص والاهتمام إلى علاقاتها مع العراق».

وأضاف أن بلاده «تتطلع إلى تعزيز وتوطيد التعاون المشترك، وتفعيل الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين، وبما يحقق المصالح المشتركة للبلدين».

وأردف أن «المملكة تتطلع إلى زيارة مرتقبة لرئيس الوزراء السيد مصطفى الكاظمي، للمملكة العربية السعودية»، وأفاد البيان، أن اللقاء تناول أيضاً، «التعاون الاقتصادي بين البلدين، وتحقيق التوازن في الإنتاج النفط، بالشكل الذي يخفف العبء الاقتصادي عن العراق».

وكان من المقرر أن يبدأ الكاظمي زيارته الخارجية بالرياض، عند توليه منصبه في يوليو/ تموز الماضي، غير أن الزيارة تقرر تأجيلها دون تحديد موعد آخر، لتعرض العامل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز لوعكة صحية دخل على إثرها المستشفى آنذاك.

وعقب تأجيل زيارة الرياض، أجرى الكاظمي زيارة إلى إيران لبحث وتعزيز العلاقات الثنائية، ومناقشة مستجدات الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية، حسب بيان سابق للحكومة العراقية.

وعادة ما تنظر السعودية، وهي الغريم الإقليمي لإيران، بعين الريبة إلى التقارب بين طهران وبغداد، مما تسبب في توتر علاقاتها مع العراق طوال العقود الماضية. وفي ديسمبر/ كانون الأول 2015، أعادت العراق فتح سفارتها في بغداد، بعدما أبقته مغلقة منذ الغزو العراقي للكويت عام 1990.

بلاساخت: ثلث سكان العراق تحت خط الفقر... وتنظيم «الدولة» يستغل الانقسامات والثغرات الأمنية الأمم المتحدة تعول على انتخابات حرة ونزيهة في العراق لاستعادة ثقة الجمهور وتحث بغداد وأنقرة على الحوار

بغداد - «القدس العربي»:

شددت المفظة الخاصة للأمم لأمم المتحدة في العراق، هينيتي بلاساخت، و«العراق ليس استثناءً من ذلك، العراق من بين البلدان التي تعاني من انقسامات اقتصادية، في ظل عيش ثلث سكان العراق تحت خط الفقر، وفيما أشارت إلى استمرار الجماعات المسلحة بد-استعراض عضلاتها، التهريب الناشطين والمتطهرين، حثت بغداد وأنقرة، على أهمية حسم الخلافات بينهما عبر الحوار. وتطرقت المسؤولية الأمنية إلى جملة ملفات تخص الشأن العراقي الداخلي، عبر إحاطة قدمتها، مساء أول أمس، إلى مجلس الأمن الدولي.

وقالت في نصها: «لم يسلم أي بلد أو مجتمع من الأثر الديمر لفيروس كورونا، والعراق ليس استثناءً من ذلك، بل على العكس، فقد قامت الحاجة للتدابير الاقتصادية والاجتماعية العميقة والوجودية أصلاً، مشيرة إلى ارتفاع «نسبة الفقر بما يزيد على عشرة في المئة خلال الأشهر الأخيرة، ويعيش ثلث عدد سكان العراق الآن تحت خط الفقر، ويعاني اثنان من كل خمسة عراقيين من حرمان متعدد الأوجه في الحصول على الخدمات والحقوق الاجتماعية الأساسية». وأضافت: «لقد تضاعف العنف القائم على النوع الاجتماعي على نحو مقلق، فيما تتصاعد الخلافات التي طلب المساعدة أو الحصول على ماوي أمام الضحايا».

ورأت أن «الفساد مازال مستشرياً وأن تكلفته الاقتصادية لا توصف، فيما يستمر بسرعة الموراد التي تيسر الحاجة إليها من المواطن العراقي العادي، مما يزعزع الثقة لدى المستثمرين كما تحرك آفة الفساد تلك بشكل خطير العديد

من القضايا الأمنية في العراق» منوهة أن الحكومة العراقية «درك هذه التحديات وقد جعلت الإصلاح الاقتصادي والمالي أولوية لها. ومن المتوقع أن يقدم وزير المالية إلى البرلمان قريبا خطة مفصلة للإصلاح الاقتصادي».

لكنها اعتبرت «من أجل أن تتجدد هذه الإصلاحات الهامة والمؤلة في السياق التاريخي للقوق والاستحقاقات المتوقعة، ينبغي أن تتحد الطيقة اللامسوق معاً مع منح الأولوية لمصلحة البلاد وحماية الضعفاء. ومع ذلك، لم نشهد إلا القليل من هذه الروح حتى الآن».

وأكدت: «هذه الإصلاحات في غاية الأهمية لفتح مستقبل مشرق لجميع العراقيين، مستقبل يمكن من خلاله أن تنتقل البلاد من أحساد النيران إلى بناء حلول مستدامة وقادرة محلية على مواجهة الأزمات».

ملف الاغتيالات

وتطرقت المفظة الأومية إلى ملف اغتيال الناشطين والتطهرين بالقول: «في الأشهر الأخيرة، استمرت الاضطرابات الاجتماعية في أنحاء العراق وإن انخفضت إلى حد ما بسبب استمرار الجائحة، مهربة في الوقت عينه من «القلق المشيد من ارتفاع وتيرة قتل واستهداف الناشطين والمدافعين عن حقوق الإنسان».

واعترفت أن «اسكات الأصوات المسالمة بالضغط على الناشطين ووسائل الإعلام، يربك المشهد، أو حتى يأسوا من ذلك بارادة الدماء، يشكل إهانة للحقوق الأساسية والكرامة».

وزادت: «يدرك أولئك الذين يعرفون العراق (ويجوبونه)

المقل، معتبرة بأنها تمثل «المطلب الشعبي الأساسي دائماً». لكنها لغفت إلى أن مجلس النواب العراقي «لم يحسم المسائل الأساسية المتعلقة بتوزيع المقاعد وتحديد الدوائر الانتخابية، وينبغي أن تحسم الاعتربات الفنية وليس الجزئية عملية وضع الصيغة النهائية لتلك المسائل الأساسية، مشددة على أهمية «تعضيد الفوضية العليا المستقلة للانتخابات وتحريها من الضغوط السياسية المستمرة، وبالأخص فيما يتعلق باختيار المواطنين وكذلك صياغة الإجراءات الانتخابية وتنفيذها».

إجراءات ضرورية

وحددت البعثة الأومية ثلاثة إجراءات ينبغي على مفوضية الانتخابات اتخاذها للتصدي للتحديات الانتخابية وبناء ثقة الجمهور بحياديتها وقراراتها الفنية. تتعلق بإعداد سجل ناخبين شامل ويضم الجميع، بالإضافة إلى إعداد «منظومة لإدارة نتائج الانتخابات تمتاز بكونها شفافة وموثوقة وتخضع للتجربة»، فضلاً عن وضع «إطار قضائي لمعالجة الشكاوى والاعتون والانتخابية».

ورغم ذلك، أقرت أن «استعادة ثقة الجمهور أمر صعب. وفي ذلك السياق، سيثبت أن الانتخابات الحرة والنزيهة لها أهمية حاسمة، ويمكن أن تفتح عملية (إعادة ضبط) الانتخابات صفحة جديدة مهمة للعراق. ولكن لكي يتحقق هذا الهدف، يجب أن تكون الانتخابات ذات مصداقية، ولا تقتصر هذه المسؤولية على المفوضية العليا المستقلة للانتخابات والحكومة فحسب، بل إنها مسؤولية جميع الأطراف السياسية العراقية الفاعلة والجهات المعنية

قضايا بسيطة عاقلة بينها وضعية الحكم في غرب كردفان توقيع اتفاق سلام السودان الإثنين المقبل بعد حسم الترتيبات الأمنية والسياسية في مسار دارفور



من المفاوضات الجارية حول السلام في السودان

الخرطوم – «القدس العربي»

من عمار عوض:

ينتظر ان توقع الحكومة الانتقالية في السودان يوم الاثنين المقبل على اتفاق السلام بالأحرف الأولى مع 10 من حركات الكفاح المسلح في دارفور وجبال النوبا والنيل الأزرق، بعد التوصل إلى اتفاق حول الترتيبات الأمنية يقضي بدمج الحركات المسلحة من دارفور في الجيش السوداني، بعد 39 شهر من توقيع الاتفاقية إلى جانب اتفاق القضايا السياسية، وهي آخر الملفات، فيما سبق لـ الحركة الشعبية» قيادة مالك عقار التوقيع على مجمل القضايا السياسية والرتيبات الأمنية، وهو ما دعا مقرر الوساطة الجنوب سودانية، ضيو مطوك، للإعلان أن الاتفاق سيتم توقيعه الإثنين. وقال مطوك، إن الطرفين اكملوا الاتفاق على الترتيبات الأمنية التي تقضي في أبرز نقاطها على دمج قوات الجماعات المسلحة في الجيش السوداني في غضون 39 شهر، أي عمر فترة تنفيذ اتفاق السلام إلى جانب تجاوزهم نقطة القوات التي ستؤمن الوضع في دارفور.

وأكدت مصادر من تحالف «الحرية والتغيير» موجودة في جوبا هذه الأنباء، وقالت «تم تأجيل التوقيع ليوم الإثنين لأمور تتعلق بالوساطة، من توزيع الدعوات وما شابهها من طقوس ولا توجد قضايا عاقلة. كل الملفات جاهزة بما في ذلك الترتيبات الأمنية لدارفور»، وتابع المصدر القيادي في التحالف «على كل حال نحن بتنا على حواف اتفاق للسلام وهو الأمر المهم بالنسبة للشعب السوداني وهذا الاتفاق سيقوم بتأمين الفترة الانتقالية بشكل كامل ويقطع الطريق على أي تراجع عن مفاوضات ثورة ديسمبر، وسيساعد كثيرا في إثراء وتماسك تحالف الحرية والتغيير بالدفع بجمهير جديدة تستند التغيير وتستفيد من السلام».

«لا أطعم في الحكم»

فيما قال النائب الأول لرئيس المجلس السيادي الانتقالي، محمد حمدان دقلو «حمديتي» في كلمته التي القاها خلال ادية الغداء التي أقيمت على شرفه والوفود المتفاوضة، «ليس لدينا أي هدف آخر سوى تحقيق السلام والاستقرار في السودان» وأضاف: ليس لدينا أطعم في السلطة أو الحكم». ودعا إلى التسامح والوفاء والالتزام والقبول بالأحر. وشدد على ضرورة الالتزام بالعهود والمواثيق، مشيراً إلى ما تم من اتفاقيات سابقة والتي لم تنجح لأنه لم يتم الالتزام بها، مبيّناً أن هذا الاتفاق المزمع إبرامه سيختلف عن الاتفاقيات السابقة. وأشار إلى أن التغيير الذي حدث هو تغيير حقيقي وفر مناخا لجميع حركات الكفاح المسلح من مباشرة نشاطها في داخل البلاد ومكن من فتح المعابر والمرات لإيصال المساعدات الإنسانية إلى المواطنين في جميع أنحاء السودان بما في ذلك المناطق التي سيطر عليها الحركات التي لم تجلس بعد للتفاوض.

حفظ الأمن في دارفور

وزاد «الطرفين توصلنا لاتفاق تام حول بند قوات الأمن في دارفور من حيث قيادة وتكوين هذه القوات وانتشارها وبذلك يكون التفاوض حول ملف الترتيبات الأمنية قد اكتمل، ولم يتبقى سوى مراجعة وتنقيح الورقة وصياغتها في صورتها النهائية، وطبقة للتوقيع عليها بالأحرف الأولى». وأضاف أن «طرفي التفاوض واصلوا عقد جلساتها في شكل ثلاثة لجان لمراجعة وصياغة ملف القضايا السياسية وملف الترتيبات الأمنية مسار دارفور وملف القضايا السياسية – المطبقين». مصادر صحافية بينت أن الوساطة أعلنت التأجيل التوقيع بالأحرف الأولى إلى يوم الإثنين، وقالت المصادر: «هناك قضايا عاقلة طرأت على الطاولة تتمثل في وضعيه الحكم في غرب كردفان أي جانب قضية عدد القوات التي ستصل الخرطوم لحماية الشخصيات المهمة من قادة جماعات الكفاح المسلح، وبغض القضايا الصغيرة التي ينتظر أن تحسم في عطلة نهاية الأسبوع وأن يتم التوقيع يوم الإثنين المقبل».

الوساطة الجنوبية مساء أمس اجتماعا عبر تقنية الفيديو كونفرس مع مجموعة الشركاء الدوليين لحادثات السلام في جوبا، حيث قدمت المجموعة الدولية مقترحا حول الصيغة النهائية لاتفاق سلام السودان. ووفق تصريحات رسمية أكد «المجموعة خلال الاجتماع أن المحادثات تسير بصورة طيبة نحو نهاياتها المنشودة، مشيراً إلى أنه لا بد من التفكير في الكيفية التي تمكن من إخراج الاتفاق بشكله النهائي على أكمل وجه. وأبان أن تجربة منبر جوبا مختلفة تماما، ولكي يخرج هذا الاتفاق بنفسه النهائي فإنه يتطلب دعم ومساندة الشركاء الدوليين في هذا الصد.

التدخل في تكوين أو اختيار رئاسة الوفود المتفاوضة، مشيراً إلى أن ومنذ انطلاق مفاوضات السلام بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية شمال بقيادة عبد العزيز آدم الحلو في الفترة الماضية كان رئيس وفد الحكومة السودانية لمفاوضات السلام هو نفس الرئيس الحالي وهو النائب الأول لرئيس مجلس السيادة الإنتقالي الرجل الثاني في الدولة، لكنه عاد وأكد أن وفد الحركة مازال ملتزم بالتفاوض لتحقيق السلام وأن وفدها سيظل باقي في جوبا لحين استئناف المفاوضات من جديد. يأتي ذلك بينما عقد وفد الحكومة لمفاوضات السلام، برئاسة عضو مجلس السيادة محمد حسن التعايشي الناطق الرسمي باسم الوفد، و فريق

قيادة مالك عقار قد انتهت كل ملفات التفاوض الخاصة بالسلطة والثورة والترتيبات الامنية الاسبوع الماضي تمهيدا لتوقيع اتفاق السلام الشامل بالأحرف الاولى بعد تأمينها على قيام جيش وطني موحد يتم دمج قواته في 39 شهر أيضا، في حين تم تعميم المفاوضات لجهة التفاوض مع الحركة الشعبية بقيادة عبد العزيز الحلو حيث رفضت الأخيرة تواجد «حمديتي» على رأس فريق التفاوض الحكومي متهمة إياه بأنه «غير محايد وضالع في الصراع الذي اندلع مؤخرا في منطقة خور السور الواقعة تحت سيطرة الحركة ما قاتل عدد من المواطنين التابعين لها».

كما عبر عن شكره وامتنانه لحكومة وتشعب جنوب السودان على كرم الضيافة ولما قدموه من جهود مقدرة لدعم مفاوضات السلام السودانية الجارية الآن في جوبا، معربا عن امله في أن يسود السلام الشامل والاستقرار والتسامح في البلدين. وفي 19 سبتمبر/ أيلول 2019، دعا مشات المتظاهرين بات أمرا واقعا وشيكا، مضيفا أن أمن واستقرار السودان يرتبط ارتباطا وثيقا بأمن واستقرار جنوب السودان، وأشار «نحن شعب واحد في دولتين وأن ما يجمع بين شعبي البلدين أكثر مما يفرقهما، داعيا إلى ضرورة تطبيق الحريات الأربع بين الدولتين.

فيضان «النيل الأبيض» يغمر بعض شوارع الخرطوم

17 مترا، في أمر غير مسبق منذ مئة عام. وأفادت وزارة الداخلية، مؤخرا، بارتفاع عدد الوفيات بسبب السيول والأمطار إلى 86 شخصا، و44 مصابا، بينما انهار كليا 18 ألفا و30 منزلا، و32 ألفا و72 منزلا جزئيا. كما تضرر أكثر من 140 مرفقا، و318 من المتاجر والمخازن، بجانب نفوق 329 من المواشي، حسب الداخلية. وينتهي موسم الأمطار والسيول في السودان في أكتوبر/ تشرين الأول من كل عام. وتعرضت الخرطوم وعدد من الولايات على مدار الأيام الماضية لأمطار غزيرة، فيما ضربت سيول مناطق «شرق النيل» شرق العاصمة.

الخرطوم – الأناضول: تسربت مياه النيل الأبيض، أمس الخميس، إلى شوارع في العاصمة الخرطوم، إثر ارتفاع منسوب المياه بفضل أمطار غزيرة. وتسربت المياه في منطقة «المقرن» في ولاية الخرطوم، وأغلقت النفق المؤدي إلى كبري (جسر) «الفتححاب» الرابط بين العاصمة الخرطوم ومدينة أمدرمان. ووصلت قوات الدفاع المدني، مع أليات ثقيلة، لرفع مستوى الحواجز الترابية عند نقطة الفيضان، منعا لتدفق المياه إلى المزيد من شوارع العاصمة. وتداول نشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي تسجيلات مصورة تظهر تسرب المياه من النيل الأبيض إلى بعض شوارع الخرطوم. وأعلنت وزارة الري والموارد المائية، الأربعاء، أن معدل فيضان النيل ارتفع إلى أكثر من

اشتباكات وحرق متاجر في كسلا شرق السودان على خلفية تعيين الوالي الجديد

وإصابة 17 آخرين، وفق بيان للشرطة. وتشهد كسلا أزمة سياسية ذات طابع قبلي، إثر رفض قبيلة «الهندوة» تولي صالح عامر، المنتمي لقبيلة «البنى عامر» المناقصة لها، منصب الوالي، رغم أدائه اليمين الدستورية. وفي 19 سبتمبر/ أيلول 2019، دعا مشات المتظاهرين المحتجين في كسلا، الحكومة الانتقالية إلى تحقيق مطالبهم في السلطة والثروة. ورفع المتظاهرون آنذاك، لافتات ضد ما أسوه «التمهيش المنهم للمحاكمة، وتشير شهادات إلى انتهاك لولايات شرق السودان. ويعيش السودان منذ القدم صراعا قبليا، خاصة بين القبائل العربية والأفريقية، سرعان ما يتحول إلى صراع دموي بين الأطراف المتناحرة، بسبب انتشار السلاح في أيدي المواطنين.

المدينة شهدت إطلاق نار كثيفا، وحرقا ونهبًا للمتاجر في أسواق «النساء» و«هيكوتا» الخاص ببيع الأقمشة بالسوق الكبير في المدينة، على بعد أمتار من الحامية العسكرية بالمدينة، وسط غياب تام للأجهزة الأمنية والعسكرية. وأشاروا إلى أن بعض سيارات الجيش وصلت إلى المنطقة المشتعلة لكنها غادرتها سريعا دون التدخل في حسم الوضع الذي تحول إلى فوضى عامة. وقال مصدر حكومي لـ«سودان تريبيون» إن «جهات بعينها تعمل على إشعال الحرب القبلية في شرق البلاد، باستغلال بساطة الأهلبي هناك وتنكية روح القبالية، دون أن يستبعد «استمرار الصدامات وتطورها إلى سيناريوهات أسوأ خلال الساعات المقبلة ما لم تتدخل السلطات على أعلى مستوى لمعالجة الوضع المزوم». والثلاثاء، فرضت السلطات السودانية حظر التجوال بالولاية، لاحتماء الاشتباكات القبلية، عقب مقتل شخص

رئيس حزب مصري يطالب بكشف أسماء 75 نائبا لم «ينطقوا بحرف واحد» خلال 11 شهرا

القاهرة – «القدس العربي»:
طالب محمد أنور السادات رئيس حزب «الإصلاح والتنمية»، البرلمان بالكشف عن أسماء النواب الذين لم ينطقوا بحرف واحد على مدار دور الانعقاد الخامس لمجلس النواب المصري الذي استمر لمدة 11 شهرا. وقال في بيان: «في قراءة سريعة حول حصاء مجلس النواب خلال دور الانعقاد الخامس ووفق إحصاءات المجلس نفسه الذي أكد أن دور الانعقاد الخامس شهد تنظيم المجلس 63 جلسة عامة، بلغت مدتها نحو 270 ساعة عمل، وبلغ عدد المتحدثين من النواب 421 نائبا، بما يكشف أن هناك نوابا لم ينطقوا بحرف واحد على مدار دور الانعقاد».

القاهرة – «القدس العربي»:
طالب محمد أنور السادات رئيس حزب «الإصلاح والتنمية»، البرلمان بالكشف عن أسماء النواب الذين لم ينطقوا بحرف واحد على مدار دور انعقاد كامل استمر لقرابة 11 شهرا، حتى يتسنى للرأي العام وخصوصا ناخبيهم أن يعرفوا من أدى دوره ومن تقاس خصوصا ونحن مقبلون على انتخابات مجلس النواب في القريب العاجل. وحتى يتعلم هؤلاء الدرس ويتعظ غيرهم فيؤدي الجميع دوره بما يعود بالنفع في النهاية على الوطن والمواطن».

الحفاظ على سرية بيانات المجني عليهم في مثل الواقعة المطروحة وغيرها. وتعددت النيات إلى أنها «في رصدها ما يروج من قائع بمواقع التواصل الاجتماعي تهدف إلى توضيح الحقائق للرأي العام، ودحض الأخبار والبيانات والشائعات الكاذبة حولها وحول ما يتناشره من تحقيقات واختصاصات، وإبداء التوجيه المناسب لتوقي أسباب الجرائم وتحقيق الأمن والسلام الاجتماعي بما فيه صالح المجتمع، كل ذلك بما لا يخل بسلامة سير التحقيقات».

مصر: توقيف متهم وهروب 7 خارج البلاد من المتورطين في اغتصاب فتاة في فندق شهير

أحداهما متهم في واقعة مماثلة قُدم بالتحقيقات ملقح مصورا لها، وكذلك جار اتخاذ إجراءات للتحقيق القضائية لباقي المتهمين الهاربين دوليا». وحسب البيان «غادر اثنان من المتهمين البلاد بتاريخ 27 يوليو/تموز 2020 وتبعهم أربعة آخرون في اليوم التالي، ثم غادر آخرون يوم 29 يوليو 2020». وقد كشفت التحقيقات عن تمكثهم من مغادرة البلاد قبل تقدم الجني عليها بيلغاء الرسمي إلى المجلس القومي للمرأة وإجراء النيابة العامة التحقيقات في الواقعة، بسبب الترويج لبياناتهم وصورهم بمواقع التواصل الاجتماعي قبل أن تتلقى النيابة العامة بلاغ الجني عليها الذي تقدمت به إلى المجلس المذكور يوم 8 إبريل/ نيسان الماضي». وأضاف «بمناسبة ذلك تُنشر النيابة العامة إلى سابق إهابتها بالوطنين بضرورة الالتزام بالإبلاغ عن الشكاوى والوقائع وتقدمها مع الأدلة عليها إلى النيابة وسائر أجهزة الأمن ومؤسسات الدولة المختصة، ليؤدوا واجبهم نحوها من تحقيق وتدقيق واستنطاق؛ وصولا للحقيقة وحفظ للحقوق، وتجنب تداولها بمواقع التواصل لن لا علم لهم ولا اختصاص، بما يؤثر سلبا في سلامة التحقيقات والأدلة فيها».

القاهرة – «القدس العربي»:
من تامر هندواي:
أعلنت النيابة المصرية إلقاء القبض على متهم واحد وهروب 7 آخرين خارج البلاد من المتورطين في قضية اغتصاب فتاة في فندق شهير عام 2014، وهي القضية التي عرفت إعلاميا بقضية «فتاة الفيرومنت».

وقالت إنها أمرت بحبس المتهم أمير زايد أربعة أيام على ذمة التحقيقات في واقعة التعتدي على فتاة في فندق (فيرومنت نيل سيتي) بعد أن ألقت الشرطة القبض عليه أمس لدى محاولته الهرب خارج البلاد كباقي المتهمين، لاتهامه في واقعة مماثلة لواقعة سابقة الذكر.

صحافة
عالمية

«فورين بوليسي»: نظام الأسد يواجه كارثة خروج كورونا عن السيطرة ويدفن الموتى في صمت

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

نشر موقع «فورين بوليسي» تقريراً عن انتشار فيروس كورونا الواسع في سوريا، وقالت أنشغال فوراً إن نظام بشار الأسد يواجه أزمة انتشار كبير للوباء ويدفن الموتى بصمت.

وتضيف إن النكته المنتشرة حالياً بين سكان دمشق الذين يحاولون السخريه من ظروفهم هي أن أعداد الإصابات الرسمية في سوريا من فيروس كورونا دقيقة مثل سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأمريكي، لكن هذا ليس هو كل الحال، فسوريا التي تعاني من العقوبات والأزمة الاقتصادية تعيش وسط انتشار واسع لفيروس كورونا لا يعترف النظام به، وتؤكد المجلة الآن من أن الوباء حقيقي وأن محاولة التلاعب بوجوده مدفوعه بدوافع مصلحة أكثر مما تبدو على السطح، ففي الساعة الرابعة مساءً من 20 تموز/يوليو زار أنس العبد الله (ليس اسمه الحقيقي) الذي كان يعاني من الحاررة المرتفعة ومريضاً جداً مستشفى المجتهد في دمشق، ومات بعد ساعات من وصوله ودفن سريعاً في مقبرة نجها في الصحراء القريبة من العاصمة دمشق.

تمرد شيخ

وفي هذه المقبرة دفن النظام مئات الآلاف من ضحايا السجن، إلا أن الصور التي التقطتها الأقمار الاصطناعية وتلك التي تنتشر على مواقع التواصل تكشف أن نجها أصبحت المكان الأخير لمن يموتون بسبب فيروس كورونا، وأخير الأبطاء عائلة العبد الله التي أن أنس توفي بسبب كوفيد-19 ودفنه مسؤولون في الدولة بمقبرة نجها، ولكن شهادة الوفاة سجل فيها الانتاب الرئوي كسبب للوفاة مما أثار حيرة عائلته.

وكان السيد عبد الله، شيخ تمرد على النظام ولاحقته مخبراته وهرب إلى قطر خشيته الاعتقال، وظل أنس في سوريا بعدما قبل بالحكم الوصفي ولم يتحداه ولكنه مات بسبب عجز النظام، ومات وهو يلهث بحثاً عن هواء ويدون جهاز تنفس في مستشفى من المفترض أنه واحد من ثلاثة مستشفيات مجهزة لاستقبال إصابات كورونا في العاصمة، وتحدث شقيقه مع العجلة بشرط عدم الكشف عن هويته قائلاً: في البداية أبطاء جهاز تنفس ثم أحده منه لاحقاً لإعاش مريض آخر، وهو ما قاد لوفاته ولا تعرف ما إذا طلبت الحكومة منهم إخفاء سبب الوفاة الحقيقي لكي تبقى على الأرقام متدنية، وهذا كل مريب، ولكنني لا أستطيع إضافة المزيد، فانت تعرفين الوضع هنا، وحسب أرقام حكومة النظارا فقد ثبت إصابة 2.300 شخص فيما مات أقل من مئة شخص، ولكن هذه الأرقام ليست سوى شمس

الحجم الإجمالي للإصابات، وذلك حسب شهادات أعداد من السوريين، بمن فيهم عائلات يعتقد أن أفراداً منها ماتوا بسبب كوفيد-19 بالإضافة لأعداد خافت عن إعلانهم الإبلاغ عن إصابتهم، كما اشتكى عمال في الصحة من غياب المتابعة والنقص الحاد في مواد السلامة لحماية أنفسهم ومرضاهم، وقالت فوراً إن ستة شخصيات بارزة في دمشق وثلاثة رموز إعلامية وقاضيين وعدداً من أعضاء لجنة إعداد الدستور جاءت نتائج فحصهم إيجابية، وكليل على عدم قدرة النظام على التحكم بالفيروس، أعلن الأردن عن إغلاق المعبر الحدودي الذي يبعد 70 ميلاً عن دمشق، وجاء القرار بعد زيادة حالات الإصابات الآتية من سوريا، ومن خلال الحديث مع شقيق عبد الله وصلت المجلة لأشخاص في الحجر الصحي في في الميدان حيث عاش عبد الله، وكشفوا للمجلة أنهم يعرفون مئات يعانون من المرض، وأشارت إلى أن أعراض المرض ظهرت على ابن أخ عبد الله وجاره، إلا أنها فضلاً الحجر في البيت على الذهاب لمستشفيات الحكومة، وقال ابن أخ عبد الله، «أخاف من الذهاب إلى مركز الحجر لأنه مثل السجن» و«أخاف من الحكومة»، وأضاف جاره «مركز الحجر هي مثل مراكز الاعتقال التي يعذبون فيها المدنيين ويتركونهم ليموتوا».

وتعكس التصريحات خوفاً من الدولة في ذهن الكثير من السوريين الذين عانو الوقت طويل من قمعها، وتم اعتقالهم ومهمهم في أقبية السجن وبتهم التمرد ضد النظام، وتقول إن واحداً من الأسباب في التقديرات الحكومية المتدنية للإصابات بكورونا في سوريا هي تجنب الصابن بها الإبلاغ عنها، وقال البيض إنهم يحاولون الابتعاد قدر الإمكان عن الحكومة بسبب مواقفهم السياسية أو خوفاً من إرسالهم إلى مراكز حجر صحي بائسة ليموتوا فيها، إلا أن القصة الكبرى في تحديد الرقم الحقيقي هو رفض الدولة مواجهة المشكلة.

80٪ تحت خط الفقر

وقال طبيب عظام في مستشفى المجتهد إن والده مات متأثراً بالفيروس وكافح من أجل تأمين فحص 30 من أقاربه الذين ظهرت عليهم الأعراض، وقال الأ أحد من وزارة الصحة حاول متابعة الحالات التي توصلت فيها أشخاص مع مصابين واحد من انتشار الفيروس، وقال «على المستشفيات فحص 10.000 شخص في اليوم لكن لا يتوفر لها سوى 10٪ من الفحص». وأضاف أن عدد أجهزة التنفس في المجتهد هي 10 أجهزة و 130 جهازاً في كل دمشق، وبناء على هذه الوتيرة، توقع انتشار الفيروس خلال الأسابيع المقبلة، بنسبة 1 لكل 4 في دمشق، وتعرف الحكومة هذا ولكنها لا تفعل ما إذا تكشف عن الوضع الحقيقي على الأرض، وفتحت المجلة عن مصدري قولها إن المناطق المحيطة بدمشق ينتشر فيها عناصر الحرس الثوري الإيراني ومقاتلو حزب الله اللبناني.



سوري وولده يمرن أمام لوحة جدارية كجزء من حملة توعية من قبل منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة

من توفر الفحص لألف شخص في اليوم، لكنها اعترفت بالحاجة للمزيد من أجل احتواء الفيروس، وقالت ممثلة المنظمة في سوريا أنجمال ماغيمتوفا إن نقص الخبرات الصحية التي هاجر معظمها خلال الحرب الأهلية هي العوق الرئيسي، لكن العقوبات وتخفيض المساعدات الأمريكية لمنظمة الصحة العالمية زاد من المشكلة، وفي الوقت الذي لم يعرف عن نظام الأسد اهتمامه بالناس العاديين إلا أنه يدير ظهره الآن للموالين له، ويخشى الكثير من السوريين تبني النظام «حصانة القطيع» كسياسة غير معلنة، ولم يعد السوريون المنهكون والباحثون عن طرق لتوفير لقمة العيش لعائلاتهم ينتظرون مساعدات لن تأتي.

شيء تحت السيطرة.. وكان الموالون يتوقعون مكافآت من النظام بعد تسعة أعوام من الحرب الأهلية، والحصول على أموال من عقود أعمار البلاد، لكن لا شيء لديه لينحه بسبب العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة ضمن قانون قيصر لحماية المدنيين السوريين بالإضافة لعدم وجود محفزات للاستثمار في سوريا، فنصف السكان بدون عمل و80٪ يعيشون تحت خط الفقر وكثير لديه الأسباب الحقيقية للشعور بخيبة خلفاً للأسد، الصين وروسيا.

وعددت الإمارات تقديم الدعم لمواجهة الوباء بهدف التقارب من نظام عاتده في السابق، وقالت منظمة الصحة العالمية أنها زودت سوريا بـ4.4 مليون قطعة لحماية الشخصية، مثل الأقنعة والفقازات والمطهرات وتريد التأكد

... و«سي أن أن»: ولاية ثانية لترامب تهديد لليبرالية الأمريكية... ووسائل بومبيو «الخارجية» خطيرة

وعندما يأتي الحديث عن الشرق الأوسط، حيث كان بومبيو في القدس للعمل على الاتفاق الإسرائيلي - الإماراتي وقضايا أخرى، وحديث إرث ترامب المبالغ فيه عن جهود والده في صناعة السلام بالشرق الأوسط، وهذا كلام غير صحيح لأن الإمارات وافقت على تطبيع العلاقات مع إسرائيل، بدون أن يكون هناك اتفاق بين الفلسطينيين وإسرائيل، فيما تتواصل الحروب في سوريا والعراق وغيرها، وأشارت الكاتبة بدهشة إلى ما قالته نيكي هيلي، سفيرة واشنطن السياسية في الأمم المتحدة، وتعلق بأنها عملت على عدد من قضايا السياسة الخارجية التي تحدثت عنها هيلي لكن زعمها بأن باراك أوباما ونائبه جوزيف بايدن سمحا لكوريا الشمالية لكي تهدد أمريكا من أجل إيران بالإفلات من الجريمة وقاما بإرسال طائرة محملة بالبنوق إليهم، وأن «أوباما قاد الأمم المتحدة في شجب صديقنا إسرائيل»، وعبرت عن فخرها باستخدام الفيتو عندما حاولت الأمم المتحدة شجب قرار ترامب الاعتراف بالقدس ونقل السفارة إليها، ولكنها تناست عن عدد من إيران اليوم أقرب منها للقبيلة النوبية مما كانت في عهد أوباما، وقال ترامب قبل فترة إنه نقل السفارة لأغراض السياسة المحلية الأمريكية وللتقرب من الإقليمين ولا علاقة لقراره بشؤون السياسة الخارجية، وحقل المؤتمر بالحدوث المعروف وغير الدقيق والهجمات ضد سياسات أوباما وبايدن من إيران ومحاولة إعادة كتابة تاريخ الوباء ضد تنظيم الدولة والتركيز قصير النظر على توفير المال والتخلي عن المنظمات الدولية، وكان الغائب في هجمات الحزب الجمهوري روسيا، فقم يثم الحديث عن تهددها من أنها تحاول التدخل في الانتخابات، وحديث إرث حقيقة عدم الهجوم على روسيا أو ذكرها واضحة، فلا يريد ترامب إغضاب فلايديمر بوتن قبل انتخابات تشرين الثاني نوفمبر، عليه فالحذف القطيع لروسيا يشير إلى تعامل الإدارة مع السياسة الخارجية وهو التركيز على ما فيه منفعة، وبالصلصة فالسياسة الخارجية في مؤتمر الجمهوريين هي مجاز كبير عن ترامب نفسه، مضملة ولا أخلاقية إن لم تكن غير قانونية وتخدم النفس، وما يثير هي الطريقة التي حصل فيها ترامب إلى القرارات، ولكن العلامة المهمة لديه هي الجدل لكل ما يراه غير مقنع ولا يخدم أهدافه الشخصية،

أشارت سامنتا فينو غراد، المستشارة البارزة في معهد بايدن في جامعة ديلاوير وعضو مجلس الأمن القومي في إدارة باراك أوباما إلى الرسائل الخطيرة لوزير الخارجية مايك بومبيو والمتعلقة بالسياسة الخارجية، وفي مقال نشره موقع «سي أن أن»، قالت فيه إن اليمين الأولين من مؤتمر الحزب الجمهوري تكشف عن المخاطر على السياسة الخارجية حالة أعيد انتخاب دونالد ترامب، بما يقتضي هذا الاعتراف وصدق بالإنجازات والفشل والتعامل مع الفرص الحقيقية وتقديم مصلحة حماية الأمريكيين على المصالح السياسية الشخصية، وقبل تقديم تفاصيل عمل قبل علينا التركيز على قال، بشكل يثير مظاهر قلق الأمريكيين، فقد اكتشف العالم أن التيار الذي يعز السياسة الخارجية في ظل إدارة دونالد ترامب هو النفاق، والرسول ليس إلا الشخص المكلف تعزيز السياسة الخارجية، أي مايك بومبيو، و«كما نعرف قبل بداية المؤتمر يوم الإثنين أن بومبيو يطالب بالحرية الديمقراطية في الخارج ويفشل بالداخل، بل ويهاجمها في بعض الأحيان..» إلا أن قرار بومبيو المتحدث إلى المؤتمر كشف عن النفاق وأضعف مصداقيته التي تعانى أصلاً، كرجل يتبع السياسة، حقيقة اختيار أكبر دبلوماسي في البلاد عسكر البروتوكول وربما القانون لدعم ترامب، يحكي الكثير عن أولويات هذا الرئيس، فالسياسة هي التي تحرك السياسات مهما كانت الراهانات،

ولم يأت خطاب بومبيو المسجل من القدس بسوم الثلاثاء من فراغ وأرسل رسائل خطيرة لرفيقيه والعالم، ففي داخل الوزارة أرسل رسالة للموظفين العاملين تحت امرته بأنه حاسبهم بناء على معايير لا يلتزم هو بها، وتلاعب بالإنجازات إلى فريق الوزارة المتعلقة بالانشطات السياسية، وكما كشف فحوايات داخل الوزارة متدنية بعد سلسلة من الحوادث التي شملت الهجوم على دبلوماسيين مخضرين، وكان حضوره مؤتمر الحزب الجمهوري مضاداً لمن يريد أن يقود بالبلاد، وأكثر من هذا فالرسالة التي استمع إليها حول العالم هي أن بومبيو مستعد لقول ما يرضي رئيس الولايات المتحدة مهما كان الضن، وهذا هو موقد لا يحمل الثقة عندما تحاول الولايات المتحدة الدفاع ونشر حكم القانون في العالم، وهو دور الوزارة الحقيقي، ويعرف بومبيو الهجمات لكته لا يهتم على ما يبدو، ويعرف أيضاً أن النجاة في هذه الإدارة هو عمل صا يريد الرئيس والإستمرار بإرضائه حتى لا يطرده، وعندما يتعلق الأمر بمحتوى السياسة الخارجية الحقيقي، سمعنا الهجمات على الصين بخصوص على القائمة، ووصف بومبيو في خطابه سبجلاً غير متكمل عن الصين لأنه نسى ذكر صيد ترامب لها حتى في 19- كوفيد-19 الذي عاث فساداً في الولايات المتحدة، وعندما جاء الحديث عن كوريا الشمالية في مؤتمر الحزب الجمهوري تجنب التركيز على الإنجازات الكلية في محاولات نزع السلاح النووي لهذا البلد، وفي المقابل تمنع بومبيو على جهود ترامب في تخفيف الحرارة من كوريا الشمالية واستيطان كيم جونج- أون لبقائه، وما نسيه هو فاقح كيم بوموصلته الفحوص النووية وعلاقة إعجاب التي فاقح بها ترامب معه في وقت كان رئيس كوريا الشمالية يهدد أمريكا وحلفاءها،

«الغارديان»: بين خطاب السيدة الأولى ومناشدة والدة ضحية أسود جذور انقسام عميق سينتج إذا فاز ترامب



ميلانيا ترامب خلال القائنها كلمتها دعماً لزوجها

علقت صحيفة «الغارديان» في افتتاحيتها على الرابط بين أحداث ويسكينسون ومؤتمر الحزب الجمهوري، قائلة إنهما يمثلان أمريكا منقسمة على نفسها، وقالت إن الولايات المتحدة استمعت يوم الثلاثاء إلى دعواتي للسلام والوحدة، وجاءت الأولى من والدة الرجل الأسود، جاكوب بليك الذي أطلق عليه الشرطة الرصاص عدة مرات أمام أطفاله وتركته مشلولاً كما قيل، وبعد حوادث من التنهب والعنف التي تبعت الاحتجاجات السلمية في بلدة كينوشا، بيسكينسون قالت والدة جوليا جاكسون «نحن في حاجة لرأب الجراح»، ومقارنة مع دعوات جاكسون، جاءت الدعوة الثانية في أثناء خطاب ميلانيا ترامب، زوجة الرئيس دونالد ترامب في مؤتمر الحزب الجمهوري، فالمرأة التي قدمت ما وصف بأنها «مناشدة للوحدة العرقية» هي نفسها التي قالت إن الأمريكيين بحاجة لرؤية شهادة ميلاد أوباما، وهي نفسها التي ارتدت سترة كتب عليها «في الحقيقة أنا لا أهتم، وأنت هل تهتم؟» في أول زيارة لها للأطفال المحتجزين قرب الحدود في تكساس، وكان ظهورها في المؤتمر ختياً عن رحل انتصر عبر التعصب، وتحدثت أمام المؤتمر للضغط على نفس الأزوار التي وصفها ناشط سياسي جمهوري «إباحتها السوف»، وشملت قائمة المتحدثين مكامين من سناث لويس رفعاو البنادق في وجه تظاهرة لحركة «حياة السود مهمة أيضاً» مرت من جانب بيوتهم، وكان خطاب السيدة الأولى مثل بقية برنامج المؤتمر يوم الثلاثاء محاولة تخدم الذات لتطهير ماركة والسماح لزوجها والجمهوريين باستغلال العنصرية والتأكيد ألا شيء حدث ويمكن للمعتريين اختياره بريحة ضمير،

فمحاولة ترامب استغلال حركة حياة السود مهمة أيضاً وتقديم نفسه على أنه رئيس النظام والقانون، وهي فكرة أخذها من دليل ريتشارد نيكسون لم تكن ناجحة، فقد اكتشف أن الرأي العام متعاطف مع حركة الاحتجاج أكثر مما كان يتوقع، وتغير هذا الوضع قبل انتخابات تشرين الثاني/نوفمبر أمر غير واضح، وما هو مؤكد هو أن شخب المنذبة الأمريكية التي صورها تركت أثراً خطيراً وحقيقياً، وتقول الصحيفة إن ترامب لم يخلق الانقسام العرقي وحصانة الشرطة من العقاب والرهاب من القوى المعادية لأمريكا ولكنه قام باستغلالها وتقويتها.

وبعد ساعات من خطاب المؤتمر قتل شخصان وجرح آخر في تظاهرة بكينوشا وذلك بعد مواجهات بين المظاهرين ورجال مسلحين بيض، وقال مدير الشرطة إن «ميليشيا» كانت تقوم بحراسة الشوارع، وأظهرت لقطات الفيديو التي نشرت على منصات التواصل الاجتماعي رجلاً أبيض يحمل بندقيته أوتوماتيكية وهو يطلق النار على المظاهرين من حركة حياة السود مهمة، ورغم الشغب شوهد الرجل المسلح رافعاً يديه وسلاحه على كتفه، فيما مرت سيارة شرطة من جانبه في مفارقة واضحة على طريقة معالمها ليليلك، والكلام تداعيات فعائلة بليك لا تريد فقط الهدوء ولكن التغيير الذي تحتاجه الولايات المتحدة، وقالت شقيقة بليك، ليتترا ويدمان «نراقب الشرطة وهي تقتل السود ومنذ سنين» ولا أريد شفقكم بل التغيير»، ومقارنة مع ذلك كانت دعوة السيدة الأولى، محاولة للحفاظ على الوضع الراهن، فقد وصل زوجها إلى الحكم عبر إثارة التعصب ويخطط للبقاء في السلطة وينفذ الطريقة، وخرجه لن يحل المشاكل المتجذرة التي تعاني منها أمريكا، لكن انتصاراً ثانياً في الانتخابات الأمريكية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل سيضاعفها بال تأكيد.

الدولة «الأعمق» في رسائل «مريحة» بعنوان التعاون مع «النقابات»: عسكر الأردن و«الباب المفتوح» في مواجهة «كورونا 2»

عمان – القدس العربي

من يسام البدارين:

يلتقط نقيب المهندسين الأردني النشط أحمد سمارة الزعيبي ما هو عميق وجوهري في الرسالة، وتحديداً من المؤسسة العسكرية بعد طول بقاء للتجاهل الحكومي وللإقصاء غير العادل في الرعب الذي كان سمارة دائماً من دعاة تغيير معادلاته تحت عنوان «تحدثوا عن النقابات المهنية وشاركوها خبرتها في قوم»، كانت رسالة ليس لها، وبالضرورة، علاقة بالترميز السياسي، لكنها وطنية على الأقل، يستقبل رئيس الأركان الجنرال يوسف الحنيطي، ممثل النقابة الأعرض الأكثر خبرة في ميادين المعطيات المحلية، بقاء فعال وغني بالدلالات تحت عنوان الباب المفتوح بعد أن في إطار التعاون بين القوات المسلحة والشراكة لتصلح الوطن، مع نقابة مخضرة وعقبة مثل المهندسين،

ذلك جمعيات البنوك والعمل الخيري والاجتماعي وغرفة تجارة عمان وكبار التجار، وطوال أزمة النسخة الأولى من كورونا، نباض النقيب سمارة ورفاقه في نقابات خيرة مهمة مثل الحامين والأطباء والزراعيين، بحثاً عن مساحة يخدمون فيها الوطن والناس، في إطار تلك التضارعية التي تحدث عنها سمارة مع «القدس العربي» مرات عدة، في كل حال، أزد الجنرال الحنيطي، وطنياً وأمام نخبة من كبار الضباط، إن يقول بأن أبواب المؤسسة العسكرية مفتوحة ومهتمة، في المقابل، بالتعاون مع جميع أطراف المعادلة، وقد سمع كلاماً طيباً أكثر سمارة بأنه مريح للغاية في هذا السياق؛ لأن التعاون بحد ذاته هدف، ولأن النقابات لديها ما تقدمه للجمع، ولأن الجنرال الحنيطي كان ودوداً للغاية واستمع وأراد أن يستمع لاحقاً هو ورموز الخبرة العسكرية التي يثق الأردنيون بها قبل وأكثر من غيرها، طبعاً، يتخنى سمارة -على هامش حوار مطول حول الهم الوطني النقابي- تنشره «القدس العربي» لاحقاً -أن تبني بقية المؤسسات على الإطار التعاوني المتفهم الذي يظهره جنرالات المؤسسة العسكرية، بعدما عبر عن ارتياح شديد في هذا السياق، وطلب العسكر من نقابة المهندسين المزيد من الانفتاح والتعاون والتشاور المرتبط بأجندة الخدمة العامة فقط في مساحات مشتركة، في كل حال، عند الحفر والغرق في التفصيل، يمكن القول بأن منكري الذات في مؤسسات الدولة العميقة الأردنية يجاهلون السياسيات ويحاولون اليوم تاطير حالة بناء على توسيع قواعد التشاور والمشاركة بعيداً عن أي إطار سياسي أو حتى

فرعي عندما يتعلق الأمر بمخاطر النسخة الثانية من الفيروس كورونا العائدة بقوة منذ نحو أسبوعين، الفيروس كورونا يفرض بصماته على الأردنيين في كل الاتجاهات مجدداً، والمخاطر حلقية وينبغي أن لا تنكر، حسب قطبي لجنة الوساء الطبيعيين؛ نذير سبغات وطامل الرحيمي، وغيرها، وتلك كانت خلاصة في النظام الصحي اليوم بعدما عسدت نظرية وزير الصحة الدكتور سعد جابر بعضوان تخفيف وموت كورونا في الأردن، وهي النظرية التي تدعي بأنه علنا طبيبان بارزان في الأردن، هما وزير الصحة الأسبق صالح الخرايشية، والدكتور الذي يدير أهم مؤسسة صحية في معالجة السرطان الطبيب عاصم منصور، ولم يعد الوزير جابر قادراً على القول مجدداً بأن الفيروس جف ومات، ويلاحظ سمارة وغيره أن وزارة الصحة لم تعد أيضاً قادرة على تفسير كيفية تسلسل الفيروس مجدداً وتمكنه من تشكيل بؤر وسط بعض الشرائح والأماكن، وهو ما لاحظته علنا وغير «القدس العربي» رئيس عودرة عمان خليل الحاج توفيق، وهو يقول: ينبغي أن نعرف بصورة محددة أسباب عودة الفيروس حتى نختاط، رغم أن الحدود والمطارات كانت مغلقة، مساء الأربعاء، سجلت 4 إصابة جديدة، 30 منها محلية، وقيل ذلك بيووم، سجلت 77 إصابة، أكثر من 60 منها محلية، وخارطة تسلسل الفيروس في الساحة الأردنية اليوم تقول أنه ظهر في النادي الفيصلي، وفي اتحاد كرة القدم، وفي إحدى

أخذ قياسات منزل مواطن اتهم بقتل مستوطن تمهيدا لنسفه

الاحتلال يعتقل فلسطينيين بينهم أربعة أشقاء.. والمستوطنون يقيمون «بؤرة جديدة»

رام الله - «القدس العربي»:

واصلت قوات الاحتلال أمس اعتداءاتها على الضفة الغربية، رغم إجراءات الوقاية من تفشي فيروس كورونا، واعتقلت عددا من المواطنين بينهم أطفال وأربعة أشقاء، كما قامت بمسح هندسي لمنزل مواطن اتهم بتنفيذ عملية طعن الأريعاء أدت إلى مقتل مستوطن إسرائيلي، تمهيدا لهم، وهدمت منزلا شمال الضفة، وأخطرت مواطنين يهدم منازلهم في مدينة بيت لحم جنوبا، فيما أقام المستوطنون بؤرة جديدة وسط الضفة.

وخلال عملية هدم لبسدة روجيت التابعة لدية نابلس شمال الضفة، اقتحمت قوات الاحتلال منزل خليل دويكات في البلدة، وأخذت قياساته. وأكد خالد دويكات أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل شقيقه فجار، وأجرت تحقيقا ميدانيا مع عائلته، قبل أن تعثلي سطح المنزل المكون من طابقين وتأخذ قياساته. وأضاف أن العائلة ليست لديها أية معلومات عن مصير نجلها خليل، الذي تنهه سلطات الاحتلال بتنفيذ عملية طعن، أو مكان وجوده حاليا.

واعتقلت اثنين من محافظة رام الله وسط الضفة، وهما عامر عز الدين من بلدة قراوة بني زيد، ونجيب مفارحة من بلدة بيت لقيصا، بعد أن داهمت منزليهما.

وطالت الاعتقالات صبيين أحدهما مصاب، من بيت لحم جنوب الضفة، وهما عمر خالد أبو عامر (17 عاما) من منطقة العبيات، والمصاب نعيم موسى أبو عاهور من جبل هندارة، بعد أن داهمت منزلي نويهما.

يذكر أن أبو عاهور أصيب قبل أسبوع برصاصة في قدمه أطلقها جنود الاحتلال عليه أثناء وجوده في محيط مسجد بلال بن رباح على المدخل الشمالي لبيت لحم. كما طالت الاعتقالات أربعة أشقاء من بلدة بتير، وهم: محمد ومنير ومحمود وعامر قطوش. وداهمت قوات الاحتلال عدة منازل في الخليل وقتلتها، واعتقلت إياها

محمود أبو هشيش من مخيم الفوار جنوب الخليل، وكما داهمت منازل عدة في الخيم، وبلدة يطا، وقتلتها على الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء وسط المدينة حيث قامت قوات الاحتلال والحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء وسط مدينة الخليل، ومنعت تنقل المواطنين عبره. وكانت مواجهات قد اندلعت ليل أول من أمس الأربعاء مع قوات الاحتلال في منطقة باب الزاوية وسط مدينة

الخليل، وذكرت مصادر محلية أن المواجهات اندلعت مع القوات المتمركزة على الحاجز العسكري المقام على مدخل شارع الشهداء وسط المدينة حيث قامت قوات الاحتلال ومنعت المواطنين من العبور والوصول إلى منازلهم في تلك المنطقة. واعتقلت قوات الاحتلال أيضا أيوب محمد خضور (28 عاما)، وخالد يحيى عياش (25 عاما) في القدس المحتلة، كما

أمنت اقتحام مجموعات من المستوطنين لباحات المسجد الأقصى، من جهة «تباب الغارية»، حيث أجروا جولات استفزازية، قبل الخروج من «باب السلسلة»، في وقت وضعت فيه قوات الاحتلال العراقي أمام دخول المصلين المقدسين. إلى ذلك واصلت قوات الاحتلال هدم المنازل الفلسطينية، في إطار المخططات الرامية لترحيل السكان

من أراضيهم، بهدف السيطرة عليها لتوسعة الاستوطنات، وهدمت مبنى قيد الإنشاء، وأخطرت مواطنا يهدم منزله في بلدة عرابية جنوب غرب جنين. وقال صاحب المبنى رامي أحمد أبو مشايخ إن جرافات الاحتلال هدمت المبنى الذي لا يزال قيد، بحجة عدم الترخيص، لافتا إلى أنه تسلم قرار الهدم قبل 12 يوما، ووكل محاميا



هدم مزيد من المنازل في الضفة والقدس

من اقتحام مجموعات من المستوطنين لباحات المسجد الأقصى، من جهة «تباب الغارية»، حيث أجروا جولات استفزازية، قبل الخروج من «باب السلسلة»، في وقت وضعت فيه قوات الاحتلال العراقي أمام دخول المصلين المقدسين. إلى ذلك واصلت قوات الاحتلال هدم المنازل الفلسطينية، في إطار المخططات الرامية لترحيل السكان

منطقة «ياكوش» جنوب بلدة نحالين غرب بيت لحم. وقال رئيس بلدية نحالين صحي زيدان، إن سلطات الاحتلال أخطرت هشام نعيم شكارنة بهدم منزله المكون من طابقين، مساحه كل منهما 150 مترا مربعا، ومنزل ذيب إسماعيل شكارنة المكون من طابق واحد، ومنزل أمجد يوسف غياظة المكون من طابق واحد بمساحة 150 مترا مربعا، إضافة لهدم جدران استنادية تعود لكل من صابر محمد نجارة، وسليم رشاد ناجارة. وأضاف أن الاحتلال أخطر عددا من المواطنين أيضا بوقف البناء في منازلهم المأهولة وأخرى قيد الإنشاء بالإضافة إلى تجريف طريق فرعي وإغلاقه. واستنكر القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الشيخ خضر عدنان، عمليات هدم المساكن والمنشآت الفلسطينية في الضفة المحتلة بحجة عدم الترخيص، واصفا ذلك بأنه «عريضة صهيونية وعدوان». إلى ذلك أقام مستوطنون «بؤرة استيطانية» على أراضي بلدة عيوبين شمال رام الله، وقال رئيس بلديتها ناجي حمد، إن مستوطنين نصبوا أربعة بيوت متنقلة «كرفانات» على أراضي المواطنين في المنطقة التي تتوسط بلدات (عيوبين، جلعليا، سنجل). وأضاف أن للارض التي أقيمت عليها البؤرة الاستيطانية والأراضي المحيطة بها التابعة للبلدات الثلاث «طابو» وأصحابها يملكون أوراقا رسمية تؤكد ملكيتها. وأزالت قوات الاحتلال يوم الإثنين الماضي «بؤرة استيطانية» أقامتها مجموعة من المستوطنين قرب بلدة بني نعيم شرق الخليل، بعد ضغط من الأهالي. وأفادت مصادر محلية أن أهالي بلدة بني نعيم أجبروا الاحتلال على إخلاء وإزالة البؤرة التي أقيمت في منطقة خلة القرن بجانب قرية بيبين. ويهدف المستوطنون من وراء إقامة البؤرة الاستيطانية، إلى العمل على توسيعها لاحقا، على حساب أراضي المواطنين، وإزالتها لتكون مستوطنة كبيرة، على غرار ما قاموا به سابقا.

مجلس الإفتاء لكوشنر: الأقصى للمسلمين وحدهم وزيارته من البوابة الشرعية عريقات يكشف عن طلبه من وزراء عرب حث الإماراتيين على التراجع عن «اتفاق التطبيع»

غزة - «القدس العربي»:

كشف الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أنه طلب من عدد من وزراء الخارجية والدبلوماسيين العرب خلال اتصالاته معهم، التحدث مع المسؤولين الإماراتيين كي يتم التراجع عن اتفاق تطبيع العلاقات مع إسرائيل، في وقت أكد فيه مجلس الإفتاء أن المسجد الأقصى للمسلمين وحدهم، لا يشاركهم فيه أحد، رفضا بذلك تصريحات مستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر.

وقال خلال مقابلة مع التلفزيون الفلسطيني الرسمي «الرسالة للإشقاء في الإمارات الجميع يطلب منكم التراجع عن هذه الخطوة»، ويصعد اتفاق التطبيع مع إسرائيل. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قد أعلن قبل أسبوعين، عن اتفاق تطبيع علاقات بين دولة الإمارات وإسرائيل، حيث قوبل الاتفاق الذي ادعت الإمارات أنه جاء لخدمة الفلسطينيين، بهجوم من القيادة والقوى الفلسطينية، بوصفه اتفاقا «عدوانيا وخيانيا». وتطرق عريقات إلى زيارة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو للمنطقة، وقال إنه وصل تحت شعار واحد «السلام يتحقق بالتطبيع بين الدول العربية وإسرائيل». وأضاف «لكنه استنسخ للرددين السوداني والجزيري المتمسكين بمبادئ السلام العربية، وبأن تحقيق انسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة أولا ومن ثم سيكون

التطبيع». كما تطرق للمواقف العربية الواضحة والثابتة من القضية الفلسطينية التي صدرت عن القمة العربية السعودية ومصر والأردن وكويت وقطر والجزائر والمغرب وتونس وسلطنة عمان واليمن والصومال وجميع الدول العربية دون استثناء. وأضاف «الرسالة واضحة ومحددة للولايات المتحدة أولا: كفى تلاعبا بأمن واستقرار وسلامة المنطقة». وأكد أن الأمن والسلام والاستقرار في هذه المنطقة لن يتحقق إلا من خلال تحقيق مستنقع الاحتلال الإسرائيلي، وإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي بإنهاء الاحتلال.

وفي سياق متصل أكد مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين، أن المسجد الأقصى المبارك للمسلمين وحدهم، لا يشاركهم فيه أحد، وأنه يمكن زيارته من أي باب من البوابة الشرعية الفلسطينية، أو من خلال الحكومة الأردنية الشقيقة، التي هي صاحبة الوصاية على المقدسات الإسلامية في القدس، وليس من خلال التطبيع». وسلطات الاحتلال، وذلك في رد على اتفاق أمني طي تل أبيب، الذي تطرق لزيارات المسجد من باب «التطبيع» والخضوع لشروط الاحتلال.

وكان يرد في بيان صدر عنه عقب اجتماع له، برئاسة المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس مجلس الإفتاء الأعلى الشيخ محمد حسين، على تصريحات مستشار الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر، قال فيها إن «المسجد الأقصى للأديان السماوية، ويحق لأهلها

الديانات اليهودية والمسيحية والإسلامية ممارسة كامل حقوقهم الدينية فيه، وفق تقسيم زمني ومكاني بينها». ووجد المجلس في بيانه التأكيد على ما جاء في الفتوى الصادرة عن المفتي العام والخاصة بحكم زيارة الأراضي الفلسطينية والمسجد الأقصى المبارك، والتي اشترطت خلوص أي زيارة فردية أو جماعية لفلسطين وقيادتها من أي إجراء يصب في مصلحة تطبيع علاقات المسلمين مع الاحتلال، الذي يأسر أرضنا وشعبنا وقدسنا وأقصانا. وحذر من قيام سلطات الاحتلال بتنفيذ «صفقة العار... صفقة القرن» بصمت، مستغلة الصمت الدولي، والهزلة العربية للتطبيع، وانتشار جائحة كورونا في المنطقة والعالم أجمع، وشدد على أن صمود الشعب الفلسطيني وإرادته القوية لن تفشلها ممارسات الاحتلال الجائرة والعدوانية الهادفة لنزع حقنا في الحياة، والنيل من عزيمتنا، محذرا من التبعات الخطيرة لذلك وانعكاساتها السلبية على الأمن الإقليمي، مبيها أن سلطات الاحتلال تطبق إجراءات تدريجية لاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، بصورة استفزازية تعبر عن أطماع ونوايا خبيثة، وتهدف إلى عرقلة إقامة دولة فلسطينية في المستقبل.

وشن المجلس المواقف العربية والإسلامية والدولية الراضية للتطبيع وإنشاء علاقات مع الاحتلال الجاثم فوق الأراضي الفلسطينية منذ أكثر من سبعين عاما.

الديانات اليهودية والمسيحية والإسلامية ممارسة كامل حقوقهم الدينية فيه، وفق تقسيم زمني ومكاني بينها». ووجد المجلس في بيانه التأكيد على ما جاء في الفتوى الصادرة عن المفتي العام والخاصة بحكم زيارة الأراضي الفلسطينية والمسجد الأقصى المبارك، والتي اشترطت خلوص أي زيارة فردية أو جماعية لفلسطين وقيادتها من أي إجراء يصب في مصلحة تطبيع علاقات المسلمين مع الاحتلال، الذي يأسر أرضنا وشعبنا وقدسنا وأقصانا. وحذر من قيام سلطات الاحتلال بتنفيذ «صفقة العار... صفقة القرن» بصمت، مستغلة الصمت الدولي، والهزلة العربية للتطبيع، وانتشار جائحة كورونا في المنطقة والعالم أجمع، وشدد على أن صمود الشعب الفلسطيني وإرادته القوية لن تفشلها ممارسات الاحتلال الجائرة والعدوانية الهادفة لنزع حقنا في الحياة، والنيل من عزيمتنا، محذرا من التبعات الخطيرة لذلك وانعكاساتها السلبية على الأمن الإقليمي، مبيها أن سلطات الاحتلال تطبق إجراءات تدريجية لاستيلاء على الأراضي الفلسطينية، بصورة استفزازية تعبر عن أطماع ونوايا خبيثة، وتهدف إلى عرقلة إقامة دولة فلسطينية في المستقبل.

استقبل المرضى في عيادته في الناصرة وفي رصيده نحو سبعة عقود من العمل في المهنة المقدسة، وبعد أن عمل لمدة أربعين عاما في عيادته الخاصة بالتعاون مع مؤسسة صندوق المرضى. السروجي الذي أرسله والده لاستكمال تعليمه في بيروت قبل النكبة بسوية مع أربعة أشقاء له يقول إن مؤسسة صندوق المرضى احتلته على التقاعد وهو في السابعة والسبعين من عمره لكنه رفض فكرة الجلوس في البيت واستمر في معالجة المرضى في عيادته المسنقة أسفل منزله مقابل ميالغ رمزية. السروجي الذي ألق صورا للبيروت وللمؤتمر الطبي الفلسطيني الأول في القدس عام 1945 داخل عيادته لا يثبت بافظة على بابها. وردا على سؤال عن السبب يقول: عندما فحنت العيادة أرتد وضع يافطة لمن أكني معنى وقال إن أفضل دعاية للطبيب هي سمعته الطبية ونجاحاته. ناع صيت السروجي طبييا بارعا منذ عقود وأم عيادته مرضى من مختلف أرجاء البلاد، وسبق له كما أكد، أن علاج الابن والأب والجد داخل عيادته. وخلال لسائر الأطباء فالعلم عنده أداة عمل فهو لا يستخدم الانترنت ولا الحاسوب في عيادته وواظب على القول: لست صديقا كبيرا للتكنولوجيا والانترنت الذي علاوة على إيجابياته يحتوي على الكثير من المواد السلبية وحتى الآن الكتاب بالنسبة لي المصدر الأول والأخير.

تابع السروجي منذ بدأت مزاولته مهنة الطب حتى اليوم لم استخدم الحاسوب بياتا، فلا سجل بيانات المرضى عبر الحاسوب متلا ولا استخدمه لأي مهمة، فشكل مريض بطاقة خاصة به تحوي تفاصيله ومرضه ونتائج الفحوصات ومعطيات عن مزاجه وسلالاته وعائلته وغيرها من التفاصيل، حتى المعادلات الحسابية أقوم بحسابها على أوراق، وليس باستعمال آلة حاسبة إلكترونية، فالتكنولوجيا، برأيي، أهدمت كل شيء جميل في حياتنا وحولتنا إلى آلات بلا أدمغة، رغم أنني أعترف أن هناك معدات طبية مفيدة جدا، واندت إلى حل مشكلات طبية كانت منذ زمن تعد مشكلات عويصة وبلا حل، لكنني اعتدت الاعتماد على نفسي خلال أي إجراء طبي وسأظل هكذا.

الجنين ليبيروت تخرج السروجي في الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1947 وعال البلاد، وبعد عقود ظل جزءا من فؤاده في لبنان كما كان يوضح مبيسا. وكان يعبر السروجي عن حنينه لبيروت ويقول إنها كانت مدينة بسيطة وهادئة وجميلة، ويتابع بالفاعل هي باريس الشرق، كثيرا ما أحلم بها بالليل فأرى نفسي عائدا إليها مستمتعا بشهائنها وتلوجها.

زامل جورج حبش وحيدر عبد الشافي رحيل الدكتور عزيز السروجي طبيب الناصرة الأول وأحد أقدم الأطباء الفلسطينيين

الناصرة - «القدس العربي»:

رحل أمس الدكتور عزيز السروجي، أحد أبرز وأقدم الأطباء الفلسطينيين، في مسقط رأسه مدينة الناصرة داخل أراضي 48، عن عمر يناهز الـ96 عاما. رحيله بسنوات «زارته» القدس العربي في عيادته في الناصرة، ولطالما كان يجد عزيز السروجي سعادته في ممارسة مهنة الطب رغم إحاطته للتقاعد في السابعة والسبعين من عمره. وخلال الحديث معه كبر السروجي عبارة تعكس رؤيته الفلسفية المهنية للطب بقوله «علاج المرضى بحثا عن الصحة لي ولهم، ففي العمل عافية».

وقتها كان السروجي يفتح باب عيادته يوميا لمداواة المرضى والمرجعين بسعادة للجنة السادسة والسنتين دون انقطاع.

استقبل المرضى في عيادته في الناصرة وفي رصيده نحو سبعة عقود من العمل في المهنة المقدسة، وبعد أن عمل لمدة أربعين عاما في عيادته الخاصة بالتعاون مع مؤسسة صندوق المرضى. السروجي الذي أرسله والده لاستكمال تعليمه في بيروت قبل النكبة بسوية مع أربعة أشقاء له يقول إن مؤسسة صندوق المرضى احتلته على التقاعد وهو في السابعة والسبعين من عمره لكنه رفض فكرة الجلوس في البيت واستمر في معالجة المرضى في عيادته المسنقة أسفل منزله مقابل ميالغ رمزية.

السروجي الذي ألق صورا للبيروت وللمؤتمر الطبي الفلسطيني الأول في القدس عام 1945 داخل عيادته لا يثبت بافظة على بابها. وردا على سؤال عن السبب يقول: عندما فحنت العيادة أرتد وضع يافطة لمن أكني معنى وقال إن أفضل دعاية للطبيب هي سمعته الطبية ونجاحاته. ناع صيت السروجي طبييا بارعا منذ عقود وأم عيادته مرضى من مختلف أرجاء البلاد، وسبق له كما أكد، أن علاج الابن والأب والجد داخل عيادته. وخلال لسائر الأطباء فالعلم عنده أداة عمل فهو لا يستخدم الانترنت ولا الحاسوب في عيادته وواظب على القول: لست صديقا كبيرا للتكنولوجيا والانترنت الذي علاوة على إيجابياته يحتوي على الكثير من المواد السلبية وحتى الآن الكتاب بالنسبة لي المصدر الأول والأخير.

تابع السروجي منذ بدأت مزاولته مهنة الطب حتى اليوم لم استخدم الحاسوب بياتا، فلا سجل بيانات المرضى عبر الحاسوب متلا ولا استخدمه لأي مهمة، فشكل مريض بطاقة خاصة به تحوي تفاصيله ومرضه ونتائج الفحوصات ومعطيات عن مزاجه وسلالاته وعائلته وغيرها من التفاصيل، حتى المعادلات الحسابية أقوم بحسابها على أوراق، وليس باستعمال آلة حاسبة إلكترونية، فالتكنولوجيا، برأيي، أهدمت كل شيء جميل في حياتنا وحولتنا إلى آلات بلا أدمغة، رغم أنني أعترف أن هناك معدات طبية مفيدة جدا، واندت إلى حل مشكلات طبية كانت منذ زمن تعد مشكلات عويصة وبلا حل، لكنني اعتدت الاعتماد على نفسي خلال أي إجراء طبي وسأظل هكذا.

الجنين ليبيروت تخرج السروجي في الجامعة الأمريكية في بيروت عام 1947 وعال البلاد، وبعد عقود ظل جزءا من فؤاده في لبنان كما كان يوضح مبيسا. وكان يعبر السروجي عن حنينه لبيروت ويقول إنها كانت مدينة بسيطة وهادئة وجميلة، ويتابع بالفاعل هي باريس الشرق، كثيرا ما أحلم بها بالليل فأرى نفسي عائدا إليها مستمتعا بشهائنها وتلوجها.

الناصرة - «القدس العربي»:

فور تخرجه بدأ الدكتور السروجي بمزاولة مهنة الطب في لبنان داخل مستشفى الجامعة الأمريكية ثم التحق بالصليب الأحمر ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين في عين الحلوة ومدينة صور، مقدما المساعدة لأبناء شعبه اللاجئين من فلسطين. واستنكر زمالته لجورج حبش الذي تخرج طبييا للجهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي تخرج طبييا وقتها من الجامعة ذاتها. وعن ذلك قال «عرف جورج حبش بذكائه الشديد فتخرج بدرجة امتياز رغم اشتغاله بقضايا السياسة والعمل الوطني وكذلك الدكتور حيدر عبد الشافي تميز ببقائه ووطنية وأخلاقه العالية».

العودة للبلاد متسللا بعد النكبة

قرر السروجي عام 1951 العودة إلى بلاده ماشيا متسللا عبر الجبال الفاصلة بين لبنان وفلسطين في الحور المعروف الآن بحور رميش /حريفين، فاعتقلته السلطات الإسرائيلية فور اجتيازه الحدود، ولاحقا أطلقوا سراحه لحاجة البلاد وقتها لأطباء، وما لبث أن عمل في المستشفى الإنجليزي في الناصرة قبل افتتاح عيادته الخاصة سنة 1954.

عن تلك الفترة قال مستذكرا: «في السباق لم يكن هناك الكثير من الأطباء وتعددت بافتتاح عيادتي عام 53، فكان في الناصرة كلها خمسة أطباء، أما الأجهزة الطبية المتطورة في مهنتنا فقد توفرت منذ 10 سنوات فقط، وتشخيص الأمراض كان عبر فحوصات يقوم بها الطبيب، ففحص البول وفحص عام للجسم، واليوم عندما يأتينا مرضى -أحيانا- أوجههم لإجراء فحوصات ليزر وأشعة في المستشفيات الجاورة أو إلى أطباء مختصين لكنهم قائلن: فمعلم التشخيصات أقوم بها بنجاح هنا، داخل عيادتي».

أمراض مباح واليوم وشدد الدكتور سروجي على أن أمراض اليوم اختلفت باختلاف عصرنا قائلا: «الأمراض التي كنا نراها سابقا هي أمراض عادية: إسهال، تقيؤ، التهابات. أما أمراض اليوم فـ60% من أمراض نفسية. وذلك نتيجة أن الناس اليوم مضطربون وغير سعديين ولا متراحين، كذلك فإن المرضى اليوم يشكون من الألم وأمراض منهمة، كالآلم في الرأس والأرق وقلة النوم، كل هذه الأمراض جاءت بسبب التمدن الحالي، والضغط اليومية التي تلازمتنا». وضمن تعليق السروجي على مهنة الطب هذه الأيام، قال إن مهنة الطب لم تعد كما كانت في السابق، ولم يعد الأطباء كما كانوا أيضا فقد باتت مهنة أوراق، فانت توجه إلى طبيب لتأخذ منه ورقة بعد جلوسك أمام آلة تنتقل بالورقة التي حصلت عليها منه لعيادة أخرى وهكذا، لذا لم يعد للطبيب دور ملموس في رحلة المريض العلاجية، للأسف. يشار أن أربعة من أشقاء الطبيب الراحل هم أيضا تخرجوا من الجامعة الأمريكية في بيروت، وكانوا يقيمون في فترة تعلمهم الجامعي في بلدة برمانسة القريبة من بيروت، ومنهم طبيب ماهر وبارز هو الآخر الراحل الدكتور الياس السروجي الذي وفق تجربته في كتاب مذكرات مثير تحت عنوان «مذكرات طبيب من الناصرة».

ومع ذبوع خبر رحيله كتب كثير من الفلسطينيين في الداخل عن أفضال الطبيب المتميز بإنسانيته ويستذكرون ما قاله أجدادهم وأباؤهم عنه، وهو الطبيب الذي مجرد أن زرته شفيين من الأوجاع لإصغائه للمرضى ولتعامله الإنساني الحقيقي معهم.



اشكنازي مع نظيره الألماني خلال مؤتمر صحافي في برلين

تغيير في خطتي للقيام بالضم بالتنسيق مع الولايات المتحدة وقد قلت إنني سأطرح الضم وأنا ملتزم بذلك، وقد قلب مني الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الترتيب مؤقتا مع موضوع الضم وقد وافقت على ذلك. وقال ترامب بعد الكشف عن التطبيع مع الإمارات إن إسرائيل وافقت على عدم الضم، وهذا أكثر من إزاحة الموضوع عن الطاولة، وقد وافقت على عدم التنفيذ وهذا تنازل حكيم من جهتها. يشار أنه قبل الموعد الذي حدد لتطبيق الضم في الأول من يوليو/ تموز الماضي كان اشكنازي في التقي ماس في بروكسل، وقد عبر الوزير الألماني عن قلق بلاده من خطة الضم.

وقال وقدذاك متوجها لاشكنازي «صديق لإسرائيل فإن الضم لا يعماشي مع القانون الدولي ونأمل أن يعضوا لماثدة المفاوضات». وخلال اللقاء مع الوزير الألماني تطرق اشكنازي للشأن الإيراني وقال إنه تحدث معه حول المشروع النووي الإيراني في المنطقة، وأنها طهران بمواصلة استخدام الإرهاب» وأنها تحزن أذعها وميليشياتها في المنطقة، كما حصل قبل أيام في الحدود اللبنانية. وتابع القول «حزب الله في لبنان والحوثيون في اليمن والفلسطينيون في قطاع غزة وغيرهم. هذه الفعليات الإيرانية تقوم بعمل كيدي في الشرق الأوسط». ولاحظ أن تصريحات اشكنازي تتناقض مع تصريحات سابقة لرئيس حكومة الاحتلال نتياهو الذي قال بعد الكشف عن اتفاق التطبيع مع الإمارات إن ما جرى هو إرجاء لا إلغاء للضم. واستنكر نتياهو مكررا مزاعمه لا يوجد

اشكنازي في برلين: إسرائيل انتقلت من الضم إلى التطبيع

الناصرة - «القدس العربي»:

قال وزير خارجية الاحتلال غايي اشكنازي، خلال لقائه بنظيره الألماني في برلين أمس، إن حكومته انتقلت من سياسة الضم إلى التطبيع، معربا عن أمله بواقفة «الجيران الفلسطينيين» على العودة لمفاوضات بعد «هذا التغيير في سياسة إسرائيل».

وقال اشكنازي الذي شارك أمس في لقاء غير رسمي لوزراء الخارجية في الاتحاد الأوروبي بدعوة من قبل وزير الخارجية الألمان. إن التقدم في البحث عن السلام منوط الآن ومرتبط بالفلسطينيين وبقرارهم الانضمام للمفاوضات. وتعتبر هذه الدعوة للمشاركة في اجتماع كهذا خطوة نادرة، ويعتبرها مسؤولون إسرائيليون نتيجة لسعي اشكنازي لترويع العلاقات مع الاتحاد الأوروبي في رأس تسليم صحيفة «معاريف» الخارجية، كما أوضحت صحيفة «معاريف».

وأضاف اشكنازي خلال لقاء مشترك مع وزير الخارجية الألماني هايكو ماس في برلين أمس، إن إسرائيل تترك الباب أمام الفلسطينيين مفتوحا رغم الغضب الكبير لدى السلطة الفلسطينية عقب المداولات مع الإمارات. وتابع «تمت بإطراح وزير الخارجية الألماني على قضايا تتعلق بالوضع في الشرق الأوسط من بينها الاتصالات مع الإمارات من أجل توقيع اتفاق تطبيع مع إسرائيل الذي يوفر أملا بمستقبل أفضل للمنطقة، فالاتفاق سيساهم في استقرار المنطقة وربما يحولها إلى مكان أفضل وأكثر أمنا».

كما تطرق اشكنازي (أزرق - أبيض) إلى موضوع الضم الذي طمسه اتفاق تطبيع الإمارات مع الاحتلال، متمائلا مع موقف رئيس حكومة الاحتلال حول عدم وجود شريك فلسطيني. وأكد اشكنازي «رغبة إسرائيل في مفاوضات مع الفلسطينيين وترغب بإبقاء الباب مفتوحا أمامهم

استمرار إطلاق «البالونات الحارقة» للضغط على الاحتلال السفير العمادي يواصل جهوده لإنهاء معاناة غزة ... والمقاومة: سنري الاحتلال بأسنا إن لم يرفع الحصار



تواصل إطلاق البالونات الحارقة وجندي إسرائيلي يحاول إخماد الحريق

الفلسطينية ونصرة الشعب المظلوم، وتحمل مسؤولياتها المتعلقة بحماية المدنيين وتوفير كل ما يلزم لمواجهة وباء كورونا وضرورة رفع الحصار الجاثم على صدور أهل غزة.

وكان إسمايل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قد قال إن الاحتلال الإسرائيلي يتحمل المسؤولية الكاملة عن الأوضاع في غزة، وعليه إنهاء الحصار كلياً عن القطاع ووقف العدوان، وإدخال جميع المستلزمات الصحية والطبية لمواجهة فيروس كورونا.

وأكد أن غزة تواجه عدة تحديات، منها مواجهة الاعتداءات المتكررة للاحتلال والجبهة الساخنة مع العدو، وما يترتب على هذه التحديات من تأخيرات على الأوضاع الإنسانية والمعيشية في القطاع.

وكانت حركة الجهاد الإسلامي قد حذرت الاحتلال من استمرار الماطلة في تنفيذ الشروط المتعلقة بإنهاء وكسر الحصار، مؤكدة أن ذلك سيؤدي إلى انفجار يتحمل الاحتلال كامل المسؤولية عنه، وأكدت تمسكها بـ«كسر الحصار الظالم عن غزة، الذي لا يزال عنواناً لعدوان وإرهاب متواصل»، وأعلنت جاهزيتها للرد على أي عدوان.

وحمل عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي يوسف الحسائنية، الاحتلال مسؤولية ما ستؤول إليه الأوضاع في قطاع غزة في ظل استمرار الحصار الخانق. وجدير بالذكر أن إجراءات تشديد الحصار التي فرضتها سلطات الاحتلال منذ أسبوعين، شملت إغلاق العابر ووقف تزويد القطاع بالوقود، وهو ما أدى إلى توقف عمل محطة توليد الكهرباء، التي أثرت على عمل المشافي والمراكز الطبية وكذلك على محطات الصرف الصحي التي بدأت بضح المياه العادمة دون معالجة إلى البحر، ما يندرج بكارثة بيئية، كما طال الأمر إمدادات المياه التي تصل للمواطنين، علاوة على قيام الاحتلال بحظر الصيد في بحر غزة.

إلى ذلك تواصلت عمليات إطلاق «البالونات الحارقة» من غزة تجاه المستوطنات الإسرائيلية القريبة من الحدود، ضمن أدوات الضغط الشعبية الرامية لإجبار الاحتلال على تنفيذ بنود تفاهات التهديدات وإنهاء الحصار. والخميس سجل اندلاع عدة حرائق في منطقة «غلاف» غزة، كما اندلعت عشرات الحرائق في تلك المناطق الأربعة، حيث قدرت سلطات الاحتلال بـ33 حريقاً.

وحملت فصائل المقاومة في بيان لها الاحتلال المسؤولية الكاملة عن حياة سكان قطاع غزة، منذرة بانها «لن تقف صامدة أمام الحصار الظالم».

وطالبت الفصائل السلطة الفلسطينية بتحمل مسؤولية واجباتها تجاه غزة وتوفير ما يلزم من مستلزمات طبية ومعيشية لمواجهة الجائحة التي باتت تنتشر في شوارع قطاع غزة، كما دعت المؤسسات الحقوقية العربية والدولية لأخذ دورها في دعم القضية

خاصة في ظل الظروف الصعبة التي يعيشها القطاع، لذلك أصدرت فصائل المقاومة الفلسطينية بياناً شديداً للجهة، حذرت فيه الاحتلال من تبعات ذلك، وقالت إنه إذا لم يرفع الحصار ولم يتم إدخال كامل المستلزمات الطبية والمعيشية لمواجهة جائحة «كورونا»، فلن تقبل بأن يعاني شعبنا وحده، وسيبقى العدو ومغتصبوه الهائبة من باسنا الشديداً ما ينتج صدور قوم مؤمنين، وليسجل التاريخ ذلك.

والضرب أن هناك تكتماً على تلك المناهضات، في ظل الأنبياء المتضاربة عن قوى الاتصالات، التي يعمل الوسطاء على أن تقود في النهاية إلى إنهاء حصار غزة، ورفع القيود المشددة على السكان الذين يعانون في هذه الأوقات من ظرف صعبة، خاصة بعد الكشف عن تسلس فيروس كورونا إلى داخل القطاع.

وتردد أن زيارة العمادي من شأنها أن تحدث «انفراجة»، خاصة وأن دولة قطر تعتبر من أكثر الجهات التي تقدم دعماً لسكان قطاع غزة، في جميع المجالات، حيث تمول وقود محطة الكهرباء، وكذلك تقدم مساعدات مالية لـ100 ألف أسرة فقيرة، علاوة على تعهدها بدفع تكاليف برامج البطالة المؤقتة.

والمؤكد في هذا الأمر، أن الفصائل الفلسطينية في غزة بقيادة حركة حماس، تريد حالياً وبأسرع وقت ممكن، بعد الكشف عن إصابات بفيروس كورونا داخل القطاع، أن يصار إلى إنهاء الحصار الإسرائيلي بشكل فوري، خاصة إجراءات التشديد التي طالت عمل المرافق الطبية بسبب توقف محطة الكهرباء عن العمل، إضافة إلى وصول مساعدات طبية عاجلة، تضاف إلى المطالب المسابغة التي وضعتها الحركة لإنهاء التوتر، والتي تشمل تطبيق سلطات الاحتلال لما ورد في بنود تفاهات التهديدات السابقة، والبدء بشكل عاجل من خلال تنفيذ مشاريع البنى التحتية الخاصة بقطاع الكهرباء والمياه.

ومن المحتمل أن يقوم السفير العمادي خلال زيارته الحالية، بإجراء اتصالات جديدة مع الطرفين، ضمن المساعي التي تقومها قطر لإسقاط قطاع غزة، وإنهاء

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

تفيد المعلومات أن الاتصالات التي يقودها السفير محمد العمادي رئيس اللجنة القطرية لإعمار غزة، لإعادة الهدوء إلى قطاع غزة، لا تزال قائمة، بعد لقائه بقيادة حركة حماس في القطاع، التي جاءت بعد إجراء اتصالات مع الجانب الإسرائيلي، وسط تهديدات من فصائل المقاومة ويعيداً عما نشر خلال الساعات الماضية، التي تلت اجتماع العمادي مع قيادة حركة حماس في غزة، الذي دام عدة ساعات وانتهى ليل الأربعاء، فإن قيادة الحركة وكذلك اللجنة القطرية، لم تصدروا كالمادة بياناً حول ما جرى بحثه في اللقاء.

وفاهم أن هناك تكتماً على تلك المناهضات، في ظل الأنبياء المتضاربة عن قوى الاتصالات، التي يعمل الوسطاء على أن تقود في النهاية إلى إنهاء حصار غزة، ورفع القيود المشددة على السكان الذين يعانون في هذه الأوقات من ظرف صعبة، خاصة بعد الكشف عن تسلس فيروس كورونا إلى داخل القطاع.

وتردد أن زيارة العمادي من شأنها أن تحدث «انفراجة»، خاصة وأن دولة قطر تعتبر من أكثر الجهات التي تقدم دعماً لسكان قطاع غزة، في جميع المجالات، حيث تمول وقود محطة الكهرباء، وكذلك تقدم مساعدات مالية لـ100 ألف أسرة فقيرة، علاوة على تعهدها بدفع تكاليف برامج البطالة المؤقتة.

والمؤكد في هذا الأمر، أن الفصائل الفلسطينية في غزة بقيادة حركة حماس، تريد حالياً وبأسرع وقت ممكن، بعد الكشف عن إصابات بفيروس كورونا داخل القطاع، أن يصار إلى إنهاء الحصار الإسرائيلي بشكل فوري، خاصة إجراءات التشديد التي طالت عمل المرافق الطبية بسبب توقف محطة الكهرباء عن العمل، إضافة إلى وصول مساعدات طبية عاجلة، تضاف إلى المطالب المسابغة التي وضعتها الحركة لإنهاء التوتر، والتي تشمل تطبيق سلطات الاحتلال لما ورد في بنود تفاهات التهديدات السابقة، والبدء بشكل عاجل من خلال تنفيذ مشاريع البنى التحتية الخاصة بقطاع الكهرباء والمياه.

ومن المحتمل أن يقوم السفير العمادي خلال زيارته الحالية، بإجراء اتصالات جديدة مع الطرفين، ضمن المساعي التي تقومها قطر لإسقاط قطاع غزة، وإنهاء

الضفة تسجل مئات الإصابات ودفعة جديدة تصل من العالقين

غزة تدخل «المرحلة الحرجة»... اكتشاف إصابات جديدة وتوقع مئات الحالات يوميا وتمديد الإغلاق لتتبع الخريطة الوبائية



أحد شوارع غزة خلال من المارة باستثناء شباب على دراجة هوائية تنفيذاً لأوامر الإغلاق لمنع تفشي كورونا

لوضعهم في صورة تطورات الوضع الصحي في غزة، وأعلنت وزارة الخارجية تسجيل خمس إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد بين الجالية في الولايات المتحدة.

وأضافت أن فريق العمل المختص بمتابعة أوضاع الجالية هناك، أفاد بتسجيل 5 إصابات جديدة بفيروس كورونا في صفوف الجالية في كل من ميشيغين، ودالاس، وشيكاغو، ليرتفع عدد الإصابات إلى 3377 إصابة، فيما لم تسجل أي حالة وفاة لليوم التاسع على التوالي في صفوف الجالية، ليبقى العدد 72 حالة.

وقالت الوزارة في بيان لها، أمس، إنه تم تسجيل 1910 حالة تعاف، فيما لم تسجل أي حالة وفاة جديدة ليستقر عدد الوفيات على 233.

وأفاد فريق العمل المختص بمتابعة رحلات الإجراء للعالقين، فيقول بوصول دفعة جديدة من العالقين في الولايات المتحدة إلى أرض الوطن.

مواجهة الخطر الذي يهدد بكارثة حقيقية، في ظل تدهور واقع الخدمات الصحية وانقطاع الكهرباء لحوالي 20 ساعة يوميا.

ولذلك أكدت وزارة الاقتصاد الوطني في غزة، أن المواد الغذائية الأساسية الموجودة في محافظات القطاع تكفي لعدة أشهر دون الأخذ بالحسبان كميات المواد الغذائية التي توزعها «الأونروا».

ودعا المتحدث باسم الوزارة عبد الفتاح أبو موسى، المواطنين لعدم تكديس المواد الغذائية، وأن يأخذ كل مواطن على قدر حاجته، بما يضمن توفر المواد.

وأشار إلى أنه منذ اللحظات الأولى لإعلان حظر التجول دعت الفسرق التفتيشية لئداء مهامها في جميع محافظات قطاع غزة والقيام بواجباتها بكافة المستلزمات لخدمة المواطنين، وطمان السكان بوجود وفرة من الطحين داخل المخازن.

وأكد عدنان أبو حسنة المستشار الإعلامي لـ «الأونروا»، أنهم يعملون وفق خطة طوارئ في كافة أنحاء قطاع غزة، بسبب الوضع الصحي.

وبين أن «الأونروا» ستعمل على توصيل الأدوية الطبية للمواطنين من خلال تقديم خدماتها عبر الخط الهاتفية دون حاجتهم للمخابر، وبين أن الإطلاق من المنظمين بإجراء فحوصات على القرى الأونروا تعمل بالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، كما أنها على تواصل مع الجهات الأممية المختصة

التجارية أبوابها التزاماً بقرار حظر التجول، فيما خفت حركة المواطنين في الشوارع بشكل كبير، إلا أنهم بالتعليمات الوقائية، فيما تحرك عدد محدود من أصحاب الحاجة والمرضى.

وأعلن وكيل وزارة الداخلية في غزة اللواء توفيق أبو نعيم، عن تديد حالة الطوارئ وفترة الحظر وحركة اللثع والحركة بين المحافظات وداخل المحافظات لمدة 72 ساعة قابلة للتجديد.

وقال في مؤتمر صحفي إن الأيام القادمة حرجة وقد تحتاج إلى إغلاق بعض المربعات وبعض التجول، مع تقديم ما يلزمهم من معونة، داعياً الجميع للتفهم ومساعدة الطواقم المختصة.

ودعا أبو نعيم المواطنين إلى الالتزام بإجراءات السلامة، وعدم الخروج من المنازل، وأشار إلى أنه سيجري وضع المخالطين للحالات المصابة بالفيروس في مراكز الحجر الصحي ضمن إجراءات محاصرة الوباء.

توقع الأوسا

وقال الدكتور يوسف أبو الريش وكيل وزارة الصحة في قطاع غزة، إن وزارته تتوقع مزيداً من الإصابات بفيروس كورونا خلال الأيام المقبلة، موضحاً أن الإصابات قد تصل إلى المئشرات أو المئات، لافتاً إلى أن إجراءات وزارة الصحة والجهات ذات العلاقة تهدف إلى تقليل عدد الإصابات المسجلة، وذلك من خلال تطبيق الإجراءات في كافة مناطق قطاع غزة، وفقاً لتعليمات لجنة الطوارئ، حيث جرى تديد الحظر لـ72 ساعة إضافية، في وقت تشهد طواقم الأمن والحماية عملية حظر التجول، يمنع تحرك السيارات والمواطنين إلا للضرورة القصوى، في الوقت الذي يزداد فيه الخوف لدى المواطنين من تفشي الفيروس بشكل أكبر، مع اكتشاف حالات إصابة جديدة، في مناطق متفرقة في القطاع.

وأضاف ما لم يكن عدد المتعافين أكثر من المصابين سنبقى في المربع الأول وسنزيد من خطواتنا لحماية أهلكنا وشعبنا، وستعمل على تخفيف الإجراءات في الوقت الذي لا يمثل خطورة على أهلكنا وشعبنا.

كما أعلنت وزارة التربية والتعليم في غزة استمرار إغلاق كافة المؤسسات التعليمية حتى إشعار آخر، بسبب اكتشاف حالات جديدة.

وتهدف خطة الطوارئ الجديدة إلى منع التجمهر والازدحام والمخالطة، حيث قررت الجهات المختصة أن أجل توفير احتياجات السكان، خاصة الغذائية، فتح المحال والمراكز التجارية لمدة ساعتين يوميا، على أن يكون استلام الطلبات من خلال آلية تضع في

غزة - «القدس العربي»:

تخفف فرق الطوارئ في قطاع غزة عملها في تتبع «الخريطة الوبائية» بعد اكتشاف حالات إصابة جديدة بفيروس كورونا من خارج الحجر الصحي، ومن عدة مناطق في القطاع، فيما يتواصل العمل بإجراءات الطوارئ الشددة، التي تشمل فرض حظر التجول، وفصل عدة مناطق بشكل كامل.

استمرار تسجيل إصابات ووفيات

وأعلنت وزارة الصحة تسجيل 6 حالات وفاة، و622 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد، وتعافي 325 مصاباً، خلال الـ24 ساعة الأخيرة.

وقالت الوزارة في الكلة إن حالات الوفاة سجلت أربع منها بالضفة واثنتان في غزة، لترتفع حصيلة الإصابات جراء الفيروس في فلسطين إلى 158.

والتفت إلى وجود 26 مريضاً في عُرف العناية المكثفة، بينهم 4 مرضى على أجهزة التنفس الاصطناعي.

وتوالى الكشف عن إصابات جديدة في قطاع غزة بفيروس كورونا من بينها غزة وعامان في الأطقم الطبية، خاصة بعد أن جرى الإعلان عن تسجيل إصابات خلال اليومين الماضيين في عدة مشاف ومراكز طبية في غزة.

وليام الثالث على التوالي توقفت الحركة بشكل كامل في كافة مناطق قطاع غزة، وفقاً لتعليمات لجنة الطوارئ، حيث جرى تديد الحظر لـ72 ساعة إضافية، في وقت تشهد طواقم الأمن والحماية عملية حظر التجول، يمنع تحرك السيارات والمواطنين إلا للضرورة القصوى، في الوقت الذي يزداد فيه الخوف لدى المواطنين من تفشي الفيروس بشكل أكبر، مع اكتشاف حالات إصابة جديدة، في مناطق متفرقة في القطاع.

وأضاف ما لم يكن عدد المتعافين أكثر من المصابين سنبقى في المربع الأول وسنزيد من خطواتنا لحماية أهلكنا وشعبنا، وستعمل على تخفيف الإجراءات في الوقت الذي لا يمثل خطورة على أهلكنا وشعبنا.

كما أعلنت وزارة التربية والتعليم في غزة استمرار إغلاق كافة المؤسسات التعليمية حتى إشعار آخر، بسبب اكتشاف حالات جديدة.

وتهدف خطة الطوارئ الجديدة إلى منع التجمهر والازدحام والمخالطة، حيث قررت الجهات المختصة أن أجل توفير احتياجات السكان، خاصة الغذائية، فتح المحال والمراكز التجارية لمدة ساعتين يوميا، على أن يكون استلام الطلبات من خلال آلية تضع في

إسرائيل تكشف عن صور التقطها قمرها التجسبي «أوفيك 16» من فوق سوريا

الجوية «مي أداة فعالة ومهمة للحفاظ على أمن دولة إسرائيل».

يشار إلى أن جيش الاحتلال الإسرائيلي اعاد للجيش الإسرائيلي وصناعات الفضاء الإسرائيلية، سوريا، بدعوى أنها مراكز لقوات إيرانية وأخرى تتبع حزب الله، كما شن العديد من الغارات على سوريا، بزم استهداف شحنات أسلحة، ومن الحصل أن تكون الغارات راجعة لصور محددة.

وكانت وزارة جيش الاحتلال أعلنت الشهر الماضي، بعد إطلاق القمر التجسبي أن الفرق الهندسية قامت بتشفيل كاميرات القمر، التي حملت صوراً أولية بجودة عالية، إلى مركز مراقبة صناعات الفضاء الإسرائيلية، لكنها لم تنشر تلك الصور ولم تعلن من أين التقطت.

ضمن مشروع مشترك بين قسم الفضاء بوزارة الجيش الإسرائيلية وصناعات الفضاء الإسرائيلية، حيث أعلن في إسرائيل أنه منذ إطلاق قامت فرق الإطلاق من المنظمين بإجراء فحوصات على القمر الصناعي للتأكد من أنه يعمل بشكل صحيح، وأكدت أن الفرق الهندسية ستواصل عملية الإختبار والشامل، وسعد القمر الصناعي للاستخدام التشغيلي، وفقاً لبروتوكول محدد مسبقاً.

وهذا القمر بعد أحدث قمر تجسس تطلقه إسرائيل، بعد أربع سنوات من إطلاق القمر الصناعي

غزة - «القدس العربي»:

كشفت وزارة جيش الاحتلال الإسرائيلي عن صور التقطها القمر الصناعي المخصص لإعمال التجسس «أوفيك 16» لدى مروره فوق سوريا، حيث نشرت فقط صوراً تظهر موقعا للمترات العالمة ونشرت إسرائيل صوراً جوية تظهر موقع الترات العالمة في مدينة دمر، وآثار المسرح الروماني فيه، دون أن تشير إلى أي صور أخرى لها علاقة بالمجالات العسكرية.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية «مكان» أن هيئة الاستخبارات العسكرية ستستلم قريباً المسؤولية عن القمر الصناعي الجديد لأغراض التجسس «أوفيك 16»، وذلك بعد أن يصبح عملياً، وقد تم إطلاق القمر «أوفيك 16» إلى الفضاء الشهر الماضي، وهو قمر صناعي لرصد الكهروضوئي مزود بكاميرا.

وقالت إنه مع اكتمال عملية الإختبارات في الفضاء التي ستستمر صلابته وقوته على مر السنين، ستنتقل مسؤولية تشغيله إلى وحدة الاستخبارات الجغرافية-المتكاملة «9900 التابعة للجيش الإسرائيلي».

وعقب وزير الجيش بني غانتس على ذلك بقول إن إسرائيل تعرف كيف تتعامل مع ادعائها من قريب ومن بعيد، مؤكداً أن الوسائل التكنولوجية التي يتم تطويرها في وزارته وفي الصناعات

غزة - «القدس العربي»:

كشفت وزارة جيش الاحتلال الإسرائيلي عن صور التقطها القمر الصناعي المخصص لإعمال التجسس «أوفيك 16» لدى مروره فوق سوريا، حيث نشرت فقط صوراً تظهر موقعا للمترات العالمة ونشرت إسرائيل صوراً جوية تظهر موقع الترات العالمة في مدينة دمر، وآثار المسرح الروماني فيه، دون أن تشير إلى أي صور أخرى لها علاقة بالمجالات العسكرية.

وذكرت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية «مكان» أن هيئة الاستخبارات العسكرية ستستلم قريباً المسؤولية عن القمر الصناعي الجديد لأغراض التجسس «أوفيك 16»، وذلك بعد أن يصبح عملياً، وقد تم إطلاق القمر «أوفيك 16» إلى الفضاء الشهر الماضي، وهو قمر صناعي لرصد الكهروضوئي مزود بكاميرا.

وقالت إنه مع اكتمال عملية الإختبارات في الفضاء التي ستستمر صلابته وقوته على مر السنين، ستنتقل مسؤولية تشغيله إلى وحدة الاستخبارات الجغرافية-المتكاملة «9900 التابعة للجيش الإسرائيلي».

وعقب وزير الجيش بني غانتس على ذلك بقول إن إسرائيل تعرف كيف تتعامل مع ادعائها من قريب ومن بعيد، مؤكداً أن الوسائل التكنولوجية التي يتم تطويرها في وزارته وفي الصناعات

الإغاثة 48» والهلال الأحمر توقعان اتفاقية شراكة لدعم الفلسطينيين في الوطن والشتات

الناصره - «القدس العربي»:

وقعت جمعية «الإغاثة 48» في الداخل الفلسطيني، وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، أمس، اتفاقية شراكة وتعاون لدعم ومساندة الشعب الفلسطيني في ظل انتشار فيروس كورونا والأوضاع الإنسانية الصعبة التي يمر بها الفلسطينيون في الوطن والشتات، عن طريق تنفيذ مشاريع عمل مشتركة تخدم الكل الفلسطيني في مختلف القطاعات الصحية والإغاثية والتنمية والاجتماعية والإنسانية وغيرها.

وعدّد الاتفاق في المرفع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني داخل مدينة البيرة في الضفة الغربية، بحضور وفد من جمعية «الإغاثة 48» برئاسة الدكتور على الكنتاني رئيس مجلس الإدارة، والدبر العام غازي عيسى، وكان في استقبالها رئيس جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني الدكتور يونس الخليب.

وأكد دكتور على الكنتاني على أهمية هذه الشراكة التي ستكون بداية لتأسيس أعمال مستقبلية مشتركة، حيث ستقدم «الإغاثة 48» دعماً للعمل الإنساني في مستشفيات الهلال الأحمر الفلسطيني في لبنان، وستكون البوابة التي ستفتح مجالات عمل وخدمة للشعب الفلسطيني في كل مكان.

وقال غازي عيسى مدير عام جمعية «الإغاثة» إن هذه الشراكة تأتي في إطار الجهود التي تبذلها جمعية الإغاثة 48 والحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني لدعم القطاع الصحي خدمة لأهلنا في دول الخارج وفتح آفاق عمل أخرى في دول جديدة، استجابة للظروف والحاجة المتغيرة، كما هو الحال في لبنان من خلال حملة «بيروت تستنقذ»، وغيرها من المناطق التي تعمل الجمعية على دعمها ومساندتها بشكل دائم مثل مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في كل من شمال سوريا وجنوب تركيا. ورحبت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بهذه الشراكة، حيث قال الدكتور يونس الخليب «نحن سعداء جداً بهذه الشراكة التي تجمعنا وتهدف إلى

الجهة الاجتماعية المغربية تحذر من خطورة الوضع الوبائي في المدينة وتنتقد التعاطي الرسمي

في استهتار تام بالإجراءات الصحية الوقائية... المئات من سكان أحد أحياء مراكش احتفلوا بذكرى عاشوراء

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

خرج المئات من سكان أحد أحياء مدينة مراكش، مساء الأربعاء، للاحتفال بذكرى عاشوراء في وقت تشهد المدينة ارتفاعاً في الإصابات بفيروس كورونا المستجد الذي تفشى في المدينة ليصل إلى درجة الوباء الكارثي وهو ما تحذر منه الفعاليات السياسية والاجتماعية.

ونظم شباب بحي سيدي يوب في المدينة العتيقة مراكش، احتفالاً عاشوراء عن طريق ما يعرف بـ«الهدنة»، ليخرفوا بذلك حالة الطوارئ الصحية التي تمنع التجمعات والتجمهرات بالشوارع العام وهو ما وصف بـ«الاستهتار التام بالتدابير الصحية».

وسجل في مدينة مراكش وحدها، الأربعاء، 153 إصابة جديدة بالفيروس، وقالت فاطمة الزهراء المنصوري، الناشئة البرلمانية عن حزب الأصالة والمعاصرة، إن الوضع الصحي الكارثي في مدينة مراكش يعد وصمة عار في جبين الحكومة فالقطاع الصحي، بنياته الاستشفائية وتجهيزاته الطبية وأطقمها الصحية، غير قادر على مسايرة تزايد عدد الحالات المصابة بفيروس كورونا.

وقالت في سؤال كتابي موجه لرئيس الحكومة، سعد

الدين العثماني، إن العديد من الحالات باتت من دون أسرة أو عناية طبية، ناهيك عن الحالات المشتبه في إصابتها والتي باتت تصطف في طوابير أمام المؤسسات العمومية المعتمدة، والحكومة تتفرج على الطوابير في انتظار إجراء التحاليل المخبرية، وأضافت أن الحكومة لم تفكر في اتخاذ مبادرة إتاحة الفرصة أمام القطاع الخاص، بل إلزامه بالمساهمة في تقديم خدمات استشفائية وإجراء التحاليل المخبرية، وتمكين المواطنين من شهادة تأكيد الإصابة من عدنها للإدلاء بها عند الحاجة.

وأكدت الناشئة البرلمانية أن الوضعية الاقتصادية والاجتماعية والصحية اليوم في المدينة، أصبحت في غاية الخطورة، وتدعو للقلق، وتتساءل السياسيات العمومية المنتهجة منذ ظهور هذا الوباء، مروراً بفرض حالة الطوارئ الصحية والحجر الصحي الشامل، إلى غاية ما تعيشه اليوم المدينة من مأساة حقيقية على كافة المستويات، اقتصادياً واجتماعياً وصحياً، الأمر الذي ينفذ بكارثة.

وأكدت أن مراكش تعيش وضعا استثنائياً يتطلب من الحكومة أن تتخذ تدابير استثنائية، تكون في حجم الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية والصحية التي طالت المدينة في الآونة الأخيرة، وذلك بسبب تراخي الأداء الحكومي، وسوء تقدير صعوبة المرحلة وعدم أخذ الأمور على محمل الجد، حيث إن وضعية القطاع الصحي في

مراكش يزداد تعقيداً وليسبأ، في ظل الاحتقان الاجتماعي بين صفوف الأطقم الصحية الذين يعانون من مشاكل مهنية ونفسية ومادية واجتماعية، مؤكدة أن الوضع يدعو إلى ضرورة فتح حوار مع هذه الفئة من أجل تسهيل مأموريتها وأداء رسالتها النبيلة.

وعبرت الجهة الاجتماعية المغربية عن استنكارها وانشغالها الشديدين بتطورات الوضع الصحي في المدينة، جراء جائحة كورونا وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية، منددة بعجز وقسلة الاختيارات والسياسات المنهجية في التعاطي مع الأزمة.

وتحدثت في بيان لها أرسل لـ«القدس العربي» عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية المتأزمة في المدينة، وخصوصاً في العديد من القطاعات، وفي مقدمتها قطاع السياحة والصناعة التقليدية، والتدهور الكبير للقدرة الشرائية للمواطنين، واستفحال البطالة من جراء التسيروحات والطرود وفقدان عشرات الآلاف لعملهم، في ظل ضعف آليات الدعم والحماية، وطلابت باتخاذ تدابير اقتصادية ومالية واجتماعية خاصة ومستعجلة، للفائدة الفئات المتضررة، ومن أجل حماية الحق في العمل والقدرة الشرائية للمواطنين.

وأجحت على «استمرار المقاربة الأمنية والنهج التسلسلي والاستبدادي في التعاطي مع قضايا الحريات وحقوق

الإنسان ببلادنا، وفي مواجهة أزمة كورونا، مطالبة بوضع حد لسلسلة القمع والتابعات والحاكمات التي تستهدف المناضلين والصحافيين والنشطاء الحقوقيين، مع إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والصحافيين ونشطاء الحركات الاجتماعية الأخيرة والسابقة».

وأضحت الجهة الاجتماعية أن الأزمة الصحية في مراكش انتشار الفيروس، عرت بنياته ومؤسساته الضعيفة والمتأزمة ومشاكله البنوية العميقة، وهو ما يستدعي اتخاذ تدابير قوية عاجلة وشجاعة تروم إنقاذ المرفق الصحي، والإسراع بالتكفل بالصابين في المستشفيات، وتوسيع دائرة التحاليل المخبرية.

وأعتبرت أن زيارة وزير الصحة واللجنة المشتركة لمراكش، قبل أسبوعين، ما هو إلا تستر على انهيار المنظومة الصحية وتعميق لفشلها، وأن الإجراءات الملغ عنها ضعيفة وغير كافية، وأغلبها وعود بكتديها الواقع المعاش، محملة مسؤولية الإضرار بسلامة وصحة المواطنين للدولة ومظلمة في الجهة والإقليم، داعية إلى مساءلة المسؤولين عن سوء التدبير الإداري والمالي للأزمة.

وطالبت الجهة بالتكف عن اللجوء للعلاج المنزلي، بعد أن تبين أن العديد من الصابين الذين يعالجون في المنازل ينقلون الوباء لعدم الاهتمام بهم، ودعت إلى تشكيل فرق للتدخل السريع، لنقل الصابين صوب المستشفيات، لأنه

لوحت تنقل المرضى بواسطة النقل العمومي مما يساهم في تكسير الإجراءات الاحترازية، واستغربت الجبهة ما اعتبرته الحلول الترقيعية وغير الصحيحة بالأجرة الفعلية، مطالبة بوضع خارطة للطريق تحدد الأهداف والمسؤوليات، مؤكدة أنه من دون إشراك نوى الاختصاص من الأطر الصحية فسي وضع الخطط وتنفيذها على المستوى الصحي، فإن كل التدابير سيكون ماليا الفشل ومزيماً من تعقيد الأوضاع.

وأكد الدكتور والخبير في الصيدلة، عزيز غالي، أن مدينة مراكش التي تسجل اليوم أرقاماً كبيرة في صفوف مرضى كورونا المستجد كانت قد سجلت نهاية شهر أيار/ مايو الماضي 34 حالة فقط، إضافة إلى بلوغ نسبة الشفاء في المدينة في الشهر لنفسه 5 في المئة، ثم ظهرت أول بؤرة وبائية «وهنا ارتكبت الدولة الخطأ بعدم إغلاقها الحي

الصاب بأكمله وتعداد المخالطين محاصرة البؤرة، بل اكتفت بالعناية بالمرضى فقط» وبعد أسبوعين ظهرت بؤرة جديدة في المدينة القديمة، والدولة سقطت السطة نفسها واهتمت بالمرضى ونسيت المخالطين وهذا ما أفرخ مرضى كثيرين. وأشار إلى أن النقل الحضري في المدينة لم يتوقف بعد انفجار الوباء بل استمر المواطنون في تنقلاتهم العادية، وهذه كلها بوادر أولية ساهمت بشكل مباشر في انتشار الوباء في مدينة مراكش.

وزارة الصحة المغربية تعلن تسجيل 1221 إصابة و27 حالة وفاة جديدة بالفيروس

إيقاف الزيارات في عدد من السجون كإجراء احترازي لحماية السجناء والموظفين من كورونا



عناصر من القوات المساعدة للقوى الأمنية لمراقبة عملية الحجر الصحي في استعراض في العاصمة المغربية

(3)، والرشيدي (3)، ومكناس (2)، مع حالة واحدة بكل من أكادير وتزنيت وطنجة وطانطان وتاونات وخريبكة واليوسيفية ولقعة السراغنة والرباط وبنسليمان وتازة.

وبتسجيل 1336 إصابة مؤكدة جديدة، بلغ معدل الإصابة التراكمي 3.7 في المئة لكل مئة ألف نسمة وارتفعت نسبة التعافي لتبلغ 72.6 في المئة، بعد تحقيق رقم قياسي من المتعافين بلغ 2293 فيما بلغ عدد الحالات النشطة 14294 حالة بمعدل 39.4 حالة لكل مئة ألف نسمة، وبلغ عدد الحالات الحرجة 193 حالة بمختلف أقسام العناية المركزة والإنعاش.

وتصدرت جهة الدار البيضاء سلطات أعداد الإصابات المسجلة الأربع وعشرين ساعة السابقة، وسجلت 549 حالة، من بينها 424 في الدار البيضاء الكبرى، و3 حالات في سطات و36 في النواصر، و30 حالة في المحمدية، و29 في الجديدة، و15 في مديونة، وتسع حالات في برشيد، و3 في بنسليمان.

وحلت جهة مراكش أسفي في المرتبة الثانية بتسجيلها 201 حالة، من بينها 153 حالة في مراكش و19 في أسفي، و14 في قلعة السراغنة، وحالتان في كل من شيشاوة والرحامنة، و11 في الصويرة.

وتحتل جهة فاس مكناس المرتبة الثالثة بتسجيلها 126 حالة، من بينها 69 حالة في فاس و16 في بولمان، و27 في مكناس و11 في الحاجب وثلاث في إفران؛ وتليها جهة الرباط سلا القنيطرة بـ115 حالة، من بينها 28 حالة في سلا، و19 حالة في الصخيرات تمار، و28 حالة في القنيطرة، و3 في سيدي قاسم و32 حالة في الرباط و3 في سيدي سليمان و1 في الخميسات.

وسجل في جهة بني ملال خنيفرة 108 حالات، من بينها 18 حالة في أزيلال و18 حالة في بني ملال و23 في

الرباط – «القدس العربي»:

قررت إدارة السجون في المغرب في الزيارات العادية للسجناء تفاعلاً مع تطور الوضعية الوبائية ببعض الأقاليم، فيما كشفت وزارة الصحة المغربية، مساء أمس الخميس، تسجيل 1221 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة الماضية، ليرتفع العدد الإجمالي للمصابين بالفيروس إلى 57085 حالة في المغرب منذ الإعلان عن أول حالة في 2 آذار/مارس الماضي.

كما أفادت معطيات وزارة الصحة الرسمية بأن الفترة نفسها عرفت تسجيل 27 حالة وفاة جديدة، ليصل عدد الوفيات إلى 1011 حالة.

وكانت الوزارة كشفت، مساء الأربعاء، عن تسجيل 1336 إصابة مؤكدة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الـ24 ساعة السابقة، لتصل الحصيلة التراكمية للمصابين إلى 55864 حالة، فيما وصل عدد الحالات المستبعدة، بعد الحصول على نتائج سلبية تهم التحاليل المختبرية، إلى 1768387 منذ بداية انتشار

الفيروس بداية آذار/مارس الماضي.

وأفادت المعطيات الرسمية للوزارة بشأن الفترة نفسها عرفت تسجيل 29 حالة وفاة جديدة، ليصل مجموع الوفيات إلى 984. وتم التأكيد من 2293 حالة شفاء إضافية تبلغ حصيلة التعافي في إفران؛ وقالت الوزارة في بيانها اليومي حول تطورات انتشار الفيروس إن نسبة الفتك الإجمالية بفيروس «كورونا»، الماضية، بلغت 1.8 بالمئة نتيجة 29 وفاة إضافية وفتت حصيلة الوفيات إلى 984 حالة، وسيسجل حالات الوفيات المقبلة بكل من الدار البيضاء (5)، وفاس (3)، والحسيمة (2)، ومراكش

حرب بلاغات مفتوحة بين المثقفين والفنانين المغاربة تجسد موقفين متناقضين بشأن أوضاع حقوق الإنسان

الرباط – «القدس العربي»:

دخل القطاع الفني والثقافي المغربي في مواجهة بين المبدعين على خلفية وضع الحريات العامة وحري الصحافة وحقوق الإنسان، حيث وجد فنانون وسينمائيون وممثلون وشعراء وتشكيليون، وفي كل المجالات الفنية، انقسم في حرب بلاغات مفتوحة تجسد موقفين على طريقتين.

وبعد إطلاق 400 فنان ومثقف، من بينهم الكاتب والشاعر عبد اللطيف اللعبي والسينمائي فوزي بنسعيد والمغنية أوم والمسرحي وادريس كسيكس وطه عدنان، عريضة تحت عنوان «هذا الظل هنا» وتناقلتها مجموعة من وسائل الإعلام المغربية والدولية، ينتقد فيها هؤلاء الوضع الحقوقي خصوصاً بعد اعتقال بعض الصحافيين، آخرهم الصحافي عمر الراضي، بهم تتعلق بدالتخابر، وبالانتصاب، متضامنين مع من وصفهم بـ«ضحايا القمع والتشهير» ومتقدمين ما سموه «الظلم اليومي الذي يتعرضون له، أفراد وجماعات، وكل من يعجز عن أوضاع وظروف العيش».

وقال اصحاب عريضة «هذا الظل هنا: «إننا نشهد باستمرار على الظلم اليومي الذي يتعرض له، أفراد وجماعات، كل من يعجز عن أوضاع وظروف العيش. إننا نناضل تحت تهديد مستمر لسلطة

الرباط – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

لا تستعبد فرنسا فتح قنصلية لها في مدينة سبتة، وهو قرار غريب للغاية بحكم وقوف باريس إلى جانب الرباط في النزاعات السابقة مع إسبانيا حول المدينتين أو جزيرة ثور صيف 2002.

وأوردت جريدة «الفارو دي سيوتا» الزيارة التي قام بها مؤخرا القنصل العام الفرنسي في مدريد إلى مدينة سبتة، سبيريديك بريبيثو، رفقة القنصل العام الشرقي في مالقا، وأجرى مباحثات مع رئيس حكم الذاتي في المدينة لوس مع مندوب الحكومة المركزية.

وفي تصريحات للجريدة نفسها، يبرز القنصل تكفير باريس في العودة إلى فتح قنصلية لها في مدينة سبتة، مؤكداً أن «سبتة ذات أهمية لفرنسا كبوابة لأوروبا، ومن الضروري التوفر على من يمثلنا في هذه المدينة». ومن ضمن الملفات التي

المسار الذي حققه المغرب في مجال احترام حقوق الإنسان». ودعا إلى «النقد البناء وليس إطلاق المواقف التي يمكن أن يستغلها هؤلاء الذين يحاولون استهداف بلادنا».

ومن بين من وقع العريضة الثانية عبد الوهاب الدكالي، وعبد الهادي بلخياط، ونعيمة سميج، ولطيفة رأفت، ونعمان لحلو، ومحمد الغاوي، ومحمود الإدريسي، والحاجة الحمداوية، وعمر السيد، ونجاة اعابو، وزيينة الداودية، وريوان وحسن القديمي، وعبد العالبي أمنا.

وأكد موقع العريضة الثانية على عدم موافقتهم على مضمون العريضة الأولى «وشجبوا طابعها غير المتوازن وتعاملها على مؤسسات الدولة» واستنكارهم لـ«استغلال» الفنانين المغاربة كفيضة أوحت للرأي العام الوطني والدولي بأن «الفنانين والمبدعين في هذا البلد يتم تعذيبهم بالمئات ضد القمع المزعوم للحريات، وبالتالي تضليل الرأي العام الوطني والدولي».

وأوضح الموقعون أن العديد منهم «ناحوا» من أجل الحريات خلال سنوات الرصاص ويدركون المسار الذي حققه المغرب في مجال احترام حقوق الإنسان. ودعوا إلى «النقد البناء وليس إطلاق المواقف التي يمكن أن يستغلها هؤلاء الذين يحاولون استهداف بلادنا».

رئيس الجزائر يثمن قرار وقف القتال والحل السياسي في ليبيا



عبد المجيد تيون

■ ليبيا – «الأناضول» ثمن الرئيس الجزائري عبد المجيد توبون، الخميس، قرار وقف القتال، والحل السياسي لازمة الليبية. جاء ذلك خلال اتصال هاتفي أجراه مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج، وفق بيان للحكومة الليبية (المعترف بها دولياً). وقال البيان إن «توبون ثمن ما تضمنته البيانات التي صدرت (من قبل حكومة الوفاق وبرلمان طبرق)، والتي تؤكد على الحل السياسي لازمة الليبية، وعلى إجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في أسرع وقت ممكن».

وجسد التأكيد على دعم بلاده للحكومة الليبية والشعب الليبي، وبدوره، أعرب السراج عن تقديره لدور الجزائر الداعم المستمر لامن واستقرار ليبيا، مؤكداً عمق العلاقات بين البلدين، حسب البيان ذاته. ومنذ الجمعة، يسود في ليبيا وقف لإطلاق النار، حسب بيانين متزامنين للمجلس الرئاسي للحكومة الليبية، ومجلس نواب طبرق (شرق) الداعم للجنرال الانقلابي خليفة حفتر، الذي ينادي الحكومة على الشرعية والسلطة في البلاد الليبي باللفظ. وتحاول الحكومة الليبية جاهدة لإحلال الأمن وتحسين الخدمات العامة، التي تضرت كثيراً بسبب حرب على الحكومة تشنها مليشيا الانقلابي حفتر، بدعم من دول عربية وغربية.

الجزائر: إيداع «شاعر الحراك» الحبس المؤقت بتهمة التحريض على التجمهر!

الجزائر – «القدس العربي»:

أمر قاضي التحقيق لدى محكمة باب الوادي في العاصمة الجزائرية، أمس الخميس، بإيداع محمد جدابت المعروف بـ«شاعر الحراك» الحبس المؤقت على مستوى سجن الحراش، حسب ما ذكرته هيئة الدفاع عن المعتقلين.

ووجه القضاء لتجديت عدة تهم مثل عرض منشورات من شأنها المساس بالوحدة الوطنية، والتحريض العنفي على التجمهر غير المسلح. وكان الجديلات قد أوقف نهاية العام الماضي وحكم عليه بـ18 شهراً سجنًا مع النفاذ، بسبب قصيدة شعر يهاجم فيها النظام، ما اكسبه شعبية وسط الحراك الشعبي، لكن مع بداية السنة الجديدة قررت السلطات في خطوة للتهديد الإفراج عن العديد من المعتقلين والسجناء الذين أوقفوا أو سجنوا بسبب مواقفهم من الوضع السياسي، إن أفرج في اليوم الثاني من السنة الجديدة عن العديد ممن كانوا خلف القضبان، مثل المجاهد لحضر بورقعة، والناشط سمير بلعربي، والرواس باسم نيم، وكذا محمد تاجديت. في المقابل، نفت النيابة العامة لدى مجلس قضاء مستغانم وقوع تجاوزات في حق ثلاث نساء كن تحت التوقيف للنظر في مقر أمن الوالية.

سعيد يناقش مع الغنوشي تعديل القانون الانتخابي وتشكيل المحكمة الدستورية والموضع الوبائي في البلاد تونس: المشيشي يكشف برنامج حكومته المقبلة... وجدل دستوري حول تغيير تركيبها قبل عرضها على البرلمان

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

كشف رئيس الحكومة التونسية المكلف هشام المشيشي، برنامجه الحكومي، مبدئياً استعداده للتفاعل مع جميع المبادرات المقترحة من الأحزاب السياسية حول حكومته المقبلة، في وقت اختلف فيه خبراء الدستور حول إمكانية تعديل قائمة الفريق الحكومي الجديد قبل عرضها على البرلمان لئيل الثقة، وخاصة بعد تخلي وزير الثقافة عن منصبه وحديث بعض الأحزاب عن وجود "شبهات" تحوم حول بعض الأسماء المقترحة. واستقبل الرئيس قيس سعيد، رئيس البرلمان راشد الغنوشي، حيث تناول النقاش المسار الحكومي وتعديل القانون الانتخابي وتشكيل المحكمة الدستورية، فضلاً عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي في ظل أزمة كورونا.

وقال إنه تم التركيز على الجانب الاقتصادي والمالي في اختيار أعضاء الحكومة، مشيراً إلى أنه سيكون هناك عقد أهداف لكل أعضاء الحكومة، وهو ليس عقداً بالفهم القانوني وإنما عقد عملي أخلاقي، يحدد من خلاله كل وزير أهداف وزارته ومطالبه من رئاسة الحكومة.

كما تعهد بالتفاعل مع جميع الأحزاب والكتل البرلمانية والنظام الوطني، ومقرحاتها لتطوير العمل الحكومي، فضلاً عن محاولة تقريب وجهات النظر معها لتبني ثقافتها في البرلمان، مبدئياً انفتاحه على جميع المبادرات الإيجابية لتحسين الوضع في البلاد، على غرار مبادرة حركة الشعب.

وكانت حركة الشعب تقدمت بمبادرة سياسية، دعت من خلالها جميع الأطراف السياسية إلى التوافق على منح الثقة للحكومة وفق جملة من الضوابط، من بينها "الالتزام رئيس



الرئيس التونسي قيس سعيد ورئيس البرلمان راشد الغنوشي

جلسة منح الثقة في البرلمان، مشيراً إلى أن "أي تغيير طارئ هو تغيير اضطراري وليس اختياريًا، ويكون إذا ما غير أحد المقترحين رايه أو بسبب الوفاة أو اكتشاف شبهة فساد تعلقت بأحد الأعضاء".

واستدرك بقوله: "الدستور لم ينص على ذلك صراحة، لكن لا مانع يحول دون إجراء تغيير بالإضافة أو التخلي عن تركيبة الحكومة، لأن الأهم هو أن تكون التشكيلية جاهزة ومحددة الأسماء يوم جلسة منح الثقة بالنظر إلى أن التصويت يتم على ملخص البرنامج والتشكيلية الحكومية وليست على الأفراد". فيما اعتبر المقرر العام للدستور، الحبيب خضر، أنه لا يحق للمشيشي تعديل تشكيلته الحكومية قبل عرضها على البرلمان، حيث دُون على صفحته في موقع فيسبوك: "نقطة نظام.. إذا تم تقديم التركيبة المقترحة، خاصة وقد انقضت الأجل المخولة للمكلف، فإنه يفقد أي إمكانية لتعديل التركيبة المقترحة، وبإلزام يقين معنى للأجل المخول".

في حين، قال الخبير الدستوري أمين محفوظ، إن "مسألة نيل الثقة للحكومة هشام المشيشي من قبل البرلمان لا ترتكز على تركيبة الحكومة، بل ترتكز على برنامجه. كما أن النظام الداخلي في فصوله عدد 143 و144 مخالفة الدستور، ذلك أن التصويت على منح الثقة يتم على أساس برنامج الحكومة المقترحة، مشيراً إلى أنه يمكن للمشيشي تدارك مسألة تعويض وزير الثقافة المقترح بشخصية أخرى، عقب نيل الثقة. وكان وزير الثقافة المقترح، وليد الزيدي، أعلن اعتذاره عن منصبه، مشيراً إلى أنه لا يصلح سوى للتدريس في الجامعة، وخدمة ذوي الاحتياجات الخاصة".

وقال المشيشي إنه سيعان خلال الساعات القادمة عن هوية وزير الثقافة الجديد، مبدئياً انفتاحه على المقترحات القادمة من الأحزاب السياسية. واستقبل الرئيس قيس سعيد في قصر قرطاج، رئيس البرلمان راشد الغنوشي، حيث تناول اللقاء الوضع العام بالبلاد والمستجدات المتعلقة بمسار تشكيل الحكومة، فضلاً عن "توسيع المشاورات خاصة في ما يتعلق بتطوير القانون الانتخابي وتركيز المحكمة الدستورية، والطرق إلى عدد من المسائل الأخرى المرتبطة بعمل مجلس نواب الشعب وبالوضع الاقتصادي في البلاد والوضع الصحي المتعلق بجائحة كورونا، وفق بيان الرئاسة التونسية.

تتولى تشكيل حكومة سياسية، أو الذهاب مباشرة إلى تنظيم انتخابات تشريعية سابقة لأوانها".

وأشارت الدعوات إلى تعديل الفريق الحكومي قبل عرضه على البرلمان جدلاً، وخاصة بعد اعتذار وزير الثقافة المقترح، وليد الزيدي، وحديث بعض الأطراف السياسية عن "شبهات" تحيط ببعض الوزراء المقترحين.

وقال الخبير الدستوري كمال بن مسعود، إنه يمكن للمشيشي إحداث تغيير على تركيبة حكومته قبل عرضها على

حالات الأزمات السياسية والاقتصادية وتزول الحاجة للثقل الكفيل بوقف التزيف الاقتصادي والمالي والاجتماعي والتزامه كذلك بتسييف عمل حكومته في أجل أقصاه ستة

ونصف يُصار خلالها إلى التوافق بين الكتل البرلمانية على تركيز المحكمة الدستورية وتعديل النظام الانتخابي، لأن التقليد المعمول به في كل دول العالم أن الحكومات تشكلت استثناءً ضمن النظم الديمقراطية التي تكون فيها الأحزاب السياسية هي رافعة الحكومات، ولا يحدث الاستثناء إلا في

«وثائق وبيانات منظمات حقوق الإنسان تشير إلى ارتكابه جرائم حرب خصوصاً بعد اكتشاف مقابر جماعية في ليبيا» محام فلسطيني أمريكي يرفع شكوى أمام المحكمة الجنائية الدولية ضد خليفة حفتر والإمارات

أناهيم (كاليفورنيا) - «القدس العربي»

من ليس أنس:

رفع محام فلسطيني أمريكي شكوى لدى المحكمة الجنائية الدولية ضد اللواء المتقاعد خليفة حفتر، إثر ارتكابه جرائم حرب في ليبيا. وقال المحامي أكرم أبو شرار لـ"القدس العربي" إن الشكوى تهدف للتحقيق مع حفتر والتحقق من ارتكابه جرائم حرب، خصوصاً بعد اكتشاف مقابر جماعية في ليبيا.

وأوضح أن المحكمة الجنائية لديها اختصاصات في جرائم معينة، من ضمنها الجرائم ضد الإنسانية، وجرائم الحرب، وجرائم الاعتداء من دول على دول. وأشار إلى أن هناك إحالة من مجلس الأمن إلى المحكمة الجنائية في فبراير/ شباط 2011 بالتعاون في جرائم الحرب المتعلقة بالملف الليبي. وقال إنه لو لم يكن هناك إحالة من مجلس الأمن، لا يمكن التحقيق في الجرائم التي ترتكب في ليبيا، لأن ليبيا ليست دولة طرفاً في اتفاقية روما. وأبلغ أبو شرار "القدس العربي" أن الغرض من الشكوى هو فتح تحقيق فيما إذا ارتكبت جرائم حرب في ليبيا من قبل حفتر، إذ إن جميع الوثائق وبيانات منظمات حقوق الإنسان تشير إلى ارتكابه، بمساعدة الإمارات، جرائم حرب وخصوصاً بعد اكتشاف المقابر الجماعية في ترونة بعد دحر قواته منها، مشيراً في هذا السياق إلى أن حكومة الوفاق الوطني، المعترف بها دولياً، كانت طلبت من المحكمة الجنائية إرسال فرق تحقيق للتحقيق في هذه المقابر الجماعية.

وأضاف الخبير القانوني قائلاً: "حفتر يعتبر خارجاً عن نطاق الصف أو الخط العربي، الهدف منه تمييز الدولة وتثبيت مقدراتها وإفشال الحكومة الليبية المنخلفة".

وأوضح أبو شرار أنه يهدف بالشكوى التي قدمها أيضاً إلى "تقليم أظافر الإمارات التي يعتبر حفتر أداتها في سفك الدماء، وإذا ما تمت مساءلة حفتر فإن دور الإمارات سيتراجع وستتوقف شلالات الدم". وأشار الحامي إلى أنه بجانب هذه الشكوى فإن هناك قضايا مرفوعة ضد حفتر أمام المحاكم الفدرالية الأمريكية في الشق المدني، إذ إن كونه أمريكي الجنسية يسمح برفع دعوى جنائية ضده كموطن أمريكي تحت ما يسمى قانون الإرهاب لعام 1996. وأردف قائلاً: "ما يختلف في حالة الجنائية الدولية هو أننا نلجأ بحاجة إلى الإثبات منة بالثقة أو الحكم على شخص بارتكاب جرائم حرب لاعتقاله، إذ يجوز في المراحل التمهيدية في المحكمة إصدار قرار باعتقال شخص لوهفه عن الاستمرار في ارتكاب الجرائم".

قضية ضد الإمارات

وكشف أبو شرار لـ"القدس العربي" عن عزمه تقديم دعوى، الأسبوع المقبل، ضد الإمارات أمام المحكمة الجنائية الدولية، وقال إنه "في حالة الملف الليبي، يجوز رفع قضية ضد الإمارات تحت ما يسمى اعتداء دولة على دولة، وذلك إثر مساعدة حكومة أبوظبي لحفتر من خلال دعمه بالأسلحة والمرتقة والغارات الجوية التي تستهدف المدنيين في ليبيا وقصف المراكز المدنية والحكومية، ولفت إلى أنه سيتم توزيع



أكرم أبو شرار

نسخة عن القضية لأعضاء مجلس الشيوخ والكونغرس الأمريكيين. وحول ما دفعه لرفع الشكوى، قال أبو شرار: "أولاً، كخلفيتين نحن ندين للشعب الليبي وموقفه من القضية الفلسطينية، وأقل ما يمكن تقديمه هو المعونة القانونية. القضية الأخرى هي أن جرائم خليفة حفتر التي تستهدف المدنيين بمساعدة الإمارات، الهدف منها ليس فقط ليبيا، وإنما استهداف دول عربية أخرى كاليمن وأخيراً فلسطين".

ماذا بعد رفع الشكوى؟

أوضح أبو شرار أن المرحلة المقبلة بعد رفع الشكوى ستكون بفتح التحقيق، وإذا ما ثبت ارتكاب جرائم، يتم عقد محكمة تمهيدية، وفي هذه المرحلة يصدر قرار باعتقال الشخص الذي هو حفتر في هذه الحالة. وبإلتالي، تلزم الدول الواقعة على اتفاقية روما باعتقال هذا الشخص. وأضاف أبو شرار أن "مجرد رفع هذه الشكوى هو بحسب ذاته مهم في لفت الأنظار لجرائم حفتر، وترك الأمر للمحكمة للتحقيق في ارتكاب هذه الجرائم، وطرح أسئلة على الإمارات لتجيب عليها أمام الرأي العام العالمي".

يذكر أن قد رفع دعوى قضائية في 2014 ضد وزير الخارجية والدفاع الأمريكيين السابقين جون كيري وتشاك هاغل، لتزويدهما إسرائيل بالأسلحة التي استخدمت في العدوان على غزة. وطلب في دعواه، حينها، بوقف المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل ورفض السماح لضباط الجيش الإسرائيلي بدخول الأراضي الأمريكية.

الداخلية الليبية تتبرأ من الاعتداء على المتظاهرين في العاصمة وفرض حظر التجول أربعة أيام السراج يقرر تشكيل غرفة لحفظ أمن واستقرار طرابلس وبقية المدن



ليبيون يتظاهرون في العاصمة احتجاجاً على ظروف المعيشة والحرب

به مجموعة موالية لحكومة الوفاق الوطني المعترف بها من الأمم المتحدة، وفق المنظمة التي قالت إنها جمعت شهادات عديدة وحللت مقاطع فيديو. وريد مستخدمون على "تويتر" بين قرار الحكومة والحرك الذي يدعو إلى تصعيد، وينتشر على مواقع التواصل الاجتماعي هاشتاغ "حراك همه الشعب" الداعي إلى إسقاط الحكومة برئاسة فايز السراج. واعتبرت تعديلات عدة أن الحكومة وجدت في فيروس كورونا المستجد "ذريعة" لوقف الحراك.

واتخاذ الإجراءات الإدارية الحازمة والقانونية ضد الخالفين". ويأتي هذا القرار بعد تظاهرات دندت بتدهور الظروف المعيشية والفساد المستشري في ليبيا الغارقة منذ سنوات في الحرب والفوضى. وذكرت "مظلمة العفو الدولية" في بيان، الأربعاء، أن "سنة محتجين سلميين تعرضوا للفظ في العاصمة الليبية، مطالبين بإطلاق سراحهم فوراً". كما أصيب بعض المحتجين بجروح إثر إطلاق نار قامت

الليبية، ومجلس نواب طبرق (شرق) الداعم للانقلابي حفتر، الذي يبايع الحكومة على الشرعية والسلطة في البلد الغني بالنفط.

وفي سياق متصل، تيرات وزارة الداخلية في حكومة الوفاق الليبية أس من الاعتداء المسلح على المتظاهرين المناهضين للحكومة في طرابلس، وأكدت أنها رصدت "الجموعات المسلحة التي واجهت المتظاهرين بالأعبرة النارية وبالاختطاف".

وقالت الوزارة في بيان: "تابعت وزارة الداخلية واقعة الاعتداء على المتظاهرين السلميين ليلة البارحة وإطلاقتها من قبل مجموعة مسلحة باستخدامها أسلحتها وإطلاقها لأعبرة النارية بشكل عشوائي واستخدام الرشاشات والمدافع وكذلك خطف بعض المتظاهرين واخفاهم قسراً والتسبب في حالة من الذعر بين المواطنين وتهديد الأمن والنظام العام".

وأضافت: "وفي هذا المقام، تؤكد وزارة الداخلية أنها رصدت تلك الجموعات المسلحة وتبعيتها والجهات الرسمية المسؤولة عنها، وأنها مستعدة تمام الاستعداد لحماية المدنيين العزل من بطش مجموعة من الغوغاء الذين لا يمثلون إبطال عملية بركان الغضب الشرفاء ولا يحترمون دماء وأعراض الأبرياء من المتظاهرين السلميين". وتابعت: "تحدّر وزارة الداخلية تلك المجموعات المسلحة من محاولة المساس بحياة المتظاهرين أو تعريضهم للترويع أو حجز الحرية بالخلافة للقانون، وأنها قد تضطر إلى استعمال القوة لحماية المدنيين، وإننا على ذلك لقادرون وفق واجباتنا الأخلاقية والوطنية والقانونية تجاه الشعب الليبي الكريم".

وكان شباب من "حراك الشعب" في طرابلس قد خرجوا، مساء الأربعاء، في مظاهرة احتجاجية لليوم الرابع على التوالي رغم قرار حظر التجول الكامل الذي فرضه المجلس الرئاسي.

وكانت حكومة الوفاق الوطني الليبية أعلنت حظرًا كاملاً للتجول في البلاد على مدى 24 ساعة في اليوم اعتباراً من الأربعاء وحتى الإثنين، في تشديد للتدابير الوقائية بسبب استمرار تفشي فيروس كورونا المستجد، وبالالتزام مع تظاهرات احتجاجية تشهدها طرابلس منذ أيام، وصدر القرار المفاجئ عصراً في بيان، وطلب من

طرابلس - وكالات: قرر المجلس الرئاسي للحكومة الليبية، المعترف بها دولياً، الأربعاء، تشكيل غرفة لحفظ الأمن والاستقرار في العاصمة طرابلس (غرب) والمدن الأخرى، والتنسيق بين الوحدات الأمنية والعسكرية المختلفة.

جاء ذلك خلال اجتماع عقد المجلس برئاسة فايز السراج، وحضور نائبه الرئيس أحمد معيتيق وعبد السلام كاجان، وعضوي المجلس محمد عمري زايد وأحمد حمزة، حسب بيان مكتب السراج. وشهدت طرابلس، خلال الأيام الماضية، تظاهرات سلمية تطالب بتجسين الخدمات العامة، لكن "مندسين" أطلقوا النار خلال إحدى هذه الفعاليات، بحسب وزارة الداخلية التي أعلنت فتح تحقيق في الأمر.

وقال مكتب السراج، إن اجتماع المجلس الرئاسي ناقش الوضع الراهن والإجراءات والتدابير الواجب اتخاذها فوراً من جانب مؤسسات الدولة المختلفة لمواجهة تداعياته.

وأوضح أنه تم التنسيق مع مكتب النائب العام للإطلاق الفوري لسراح كل من لم يتورط في أعمال تخريب للممتلكات العامة والخاصة، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة للتحقيق في أية تجاوزات وقعت ضد المتظاهرين، وأي إصابات نتجت عن ذلك.

وأفاد بأن المجلس الرئاسي اتخذ تدابير عاجلة مرتبطة بالمسئف الاقتصادي، حيث تم الاتفاق على التنسيق مع مصرف ليبيا المركزي لزيادة ساعات الدوام في المصارف التجارية، لتقديم خدماتها للمواطنين، بما يتماشى مع ساعات الحظر المفروض للحد من انتشار فيروس كورونا. كما قرر المجلس تعديل فترة العمل بالسماح باستيراد السلع والبضائع غير المحظور استيرادها، دون الالتزام بالبيانات الدفع المصرفية المعمول بها من خلال المصرف المركزي وغيره من المصارف.

وتحاول الحكومة الليبية جاهدة إجلال الأمن وتحسين الخدمات العامة التي تضررت كثيراً بسبب حرب على الحكومة تشنها ميليشيا الجنرال الانقلابي المتقاعد خليفة حفتر، بدعم من دول عربية وغربية. وفق لإطلاق النار، ويسود في ليبيا، منذ الجمعة، وقف لإطلاق النار، بحسب بيانين متزامنين للمجلس الرئاسي للحكومة

لاستئناف العملية السياسية في ليبيا، على وقع سلسلة انتصارات حققها الجيش الليبي، مكنته من طرد ميليشيات حفتر من طرابلس (غرب) ومدن أخرى.

وتسببت هجمات الميليشيات في سقوط قتلى وجرحى بين المدنيين، بجانب دمار مادي واسع وخسائر مالية تُقدر بمليارات الدولارات، جراء إغلاقها حقول وموانئ تصدير النفط.

النار فيها، لا سيما وأن بلداناً أخرى لا ترغب في ذلك. وأعرب المشري عن ثقته بأن تركيا ستبدل ما يوسعها مستقبلاً لإعادة إعمار ليبيا، وتدعم أنقرة حكومة الوفاق الوطني الليبية المعترف بها دولياً في مواجهة ميليشيات الجنرال الانقلابي خليفة حفتر، وذلك بموجب اتفاق تعاون أمني وعسكري أبرمته أنقرة وطرابلس، نهاية العام الماضي. وتتصاعد تحركات دبلوماسية

إسطنبول - الأناضول: قال رئيس المجلس الأعلى للدولة الليبي، خالد المشري، إن تركيا داعمة دوماً للسلام والحل السلمي في ليبيا، وتسعى لتحقيق استمرارية وقف إطلاق النار فيها. جاء ذلك في كلمة له، أمس الخميس، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس البرلمان التركي، مصطفى شنطوب، عقب لقائهما في إسطنبول.

المشري يلتقي رئيس البرلمان التركي: تركيا داعمة دوماً للسلام والحل السلمي في ليبيا

أحييت الذكرى الـ 98 لهزيمة اليونان في حرب الاستقلال... وقلق ألماني من تآزم العلاقة بين البلدين تركيا تعلن استعدادها لحوار يحل المشاكل العالقة في بحر إيجة دون التفريط في الحقوق



فرقاطة يونانية شرق المتوسط

وقال وزير الخارجية القبرصي، نيكوس كريستودوليدس، لدى وصوله إلى برلين، الخميس، إن «مصاديق أوروبا على الحد، على الاتحاد الأوروبي، يضم 27 دولة عضو، أن يدافع عن القيم العالمية، من أجل نظام عالمي دولي قائم على قيم ومبادئ الاتحاد الأوروبي». وأضاف: «تصانم الاتحاد الأوروبي يجب أن يكون حقيقياً وملموماً».

وزير الخارجية النمساوي، الكسندر شالنبرغ، أكد من برلين كذلك أن شرق المتوسط «برميل بارود يكثر باستقرار، وعدد قطع البحرية يجعل الحوادث أمراً شبه محتوم». وأضاف أن «تركيا تتجاهل جميع الواثيق، القانون الدولي لا يمكن التفاوض عليه».

وبالتزامن مع محادثات برلين، قال مسؤول بارز في الاتحاد الأوروبي إن بوريل يريد أن يأخذ الوزراء في الاعتبار علاقة التكتل بتركيا ككل، مشدداً على أنه مهما كانت الصعوبات فإن أنقرة تبقى «جاراً بالغ الأهمية» يتعين التعاطي معه.

ويشعر الاتحاد الأوروبي بالغضب إزاء إرسال تركيا سفناً للقيام بأعمال تنقيب عن الغاز في مياهها طلباً بها اليونان، وفرض التكتل في وقت سابق هذا العام عقوبات على مواطنين تركيين لعلقتهم في الأشرطة.

وسيعرض مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، جوزيب بوريل، على الوزراء «مجموعة من الخيارات» للتعامل مع تركيا، وفق مسؤولين، علماً بأنه يحرص على التشديد على أهمية مواصلة الحوار مع أنقرة.

ودان الاتحاد الأوروبي مراراً تركيا لقيامها بأعمال تنقيب قبالة قبرص، لكنه امتنع حتى الآن عن فرض عقوبات شديدة على أنقرة خشية أن يتسبب ذلك بإقصاء جار استراتيجي مهم. وسيناقش وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي علاقات التكتل بتركيا خلال اجتماع غير رسمي في برلين.

لكن بعض الجهات تمارس ضغوطاً لاتخاذ خطوات تشددية تجاه أنقرة، وفيما يعتبر اجتماع برلين غير رسمي ولن يخرج بقرارات، سيركز قادة الاتحاد الأوروبي على المسألة في قمة الشهر المقبل.

كرامب كارنايور، بالناورات العسكرية المتقابلة التي تجري في شرق المتوسط معتيرة أنها «لا تساعد» في خفض التوتر بين تركيا واليونان في هذه المنطقة.

وتقوم ألمانيا التي تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبي في النصف الثاني من العام 2020، بمهمة وساطة حالياً بين أثينا وأنقرة للتسكين تجريباً أعمال تنقيب أحادية عن النفط في شرق المتوسط ما تسبب بأزمة بين البلدين.

وقال وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، الذي حاول القيام بوساطة بين الطرفين، للمحافظين: «نحن في حاجة إلى حل دبلوماسي لهذا النزاع، الشروط المسبقة لهذه المحادثات هي أن نتوقف هذه المناورات في شرق المتوسط». وأضاف: «بالتأكيد لن تجلس الأطراف إلى الطاولة عندما تكون السفن الحربية قبالة بعضها البعض في شرق المتوسط».

وأكد أن الوضع بين تركيا واليونان بلغ مرحلة «دقيقة جداً» و«زاد» الأحد بريد حل هذا الخلاف بالوسائل العسكرية، هناك إرادة حوار لدى الجانبين..

فرنسا وألمانيا تشددان القيود الصحية لمواجهة عودة تفشي الفيروس

■ باريس - آ ف ب: في مواجهة عودة تفشي وباء كورونا، بدأت فرنسا وألمانيا على غرار دول أخرى، تشديد قيودهما الصحية مع حظر التجمعات الكبيرة في ألمانيا والإقامة وضع الكمامات في كل أنحاء باريس.

ويصم مشروع اتفاق بين المناطق والحكومة الألمانية على أن السلطات ستسري قيوداً جديدة على الذين لا يضعون كمامات، وتشدد الضوابط لضمان التقيد بقرات الحجر الصحي وفرض غرامات في حال المخالفة.

وحتى لو كان انتشار الفيروس في البلاد «ما زال أقل بكثير من فترة ثورته التي بلغها في آذار/مارس ونيسان/أبريل» تشير برلين إلى حقيقة أن «في الأسابيع الأخيرة ارتفع عدد الإصابات مجدداً».

وتسجل ألمانيا حوالي 1500 إصابة جديدة يومياً، وهي أعلى حصيلة منذ نهاية نيسان/أبريل. أما الرقم القياسي فقد سجلته البلاد في بداية نيسان/أبريل وبلغ 15 ألف إصابة.

وفي مواجهة الانتفاخ: «الإسكان الجماعي والمنشآت والاحتفالات والاحتجاجات المرتبطة بالإجازات تؤدي خصوصاً إلى انتشار الفيروس» و«لغزت إلى أن هذه الزيادة في أشهر الصيف يجب أن تؤخذ على محمل».

وقال وزير الخارجية الألماني، غيترت، في خطاب أمام البرلمان في برلين، الخميس، إن «الوضع بين فرنسا وألمانيا أصبح خطيراً» و«نحن بحاجة إلى مزيد من الإجراءات».

وقال وزير الخارجية الألماني، غيترت، في خطاب أمام البرلمان في برلين، الخميس، إن «الوضع بين فرنسا وألمانيا أصبح خطيراً» و«نحن بحاجة إلى مزيد من الإجراءات».

وقال وزير الخارجية الألماني، غيترت، في خطاب أمام البرلمان في برلين، الخميس، إن «الوضع بين فرنسا وألمانيا أصبح خطيراً» و«نحن بحاجة إلى مزيد من الإجراءات».

القدس العربي - الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

أعلنت السلطات القطرية إلغاء عدد من القيود المفروضة بسبب انتشار جائحة كورونا، وفتح المساجد لأداء جميع الصلوات، مع عودة حذرة للحياة بشكلها الطبيعي.

وأشادت اللجنة العليا لإدارة الأزمات بجهود المواطنين والمقيمين، والتزامهم بالإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا في الفترة الماضية، مما ساهم على حد تأكيدها، في الحد من انتشاره في المجتمع بشكل كبير، لكنها في المقابل شددت على أهمية الاستمرار بالالتزام بتلك الإجراءات، في الفترة المقبلة، من أجل إنجاح الجهود والخطط الخاصة بالعودة التدريجية للحياة الطبيعية.

وخطت لإدارة الأزمات تفاصيل المرحلة الرابعة من خطة الرفع التدريجي للحكم للقيود المفروضة جراء انتشار الفيروس.

وأشارت إلى أنه بناء على معطيات انتشار فيروس كورونا في المجتمع، ومؤشرات الصحة العامة في دولة قطر، فقد تقرر تقسيم المرحلة الرابعة إلى مرحلتين، على أن يبدأ العمل بالمرحلة الأولى بتاريخ الفتح رسمياً/أيلول، مع الاستمرار في تقييم الوضع ورأسية إعادة فرض أو رفع بعض القيود بناء على المستجدات في منتصف الشهر.

وتشمل المرحلة الأولى إعادة افتتاح جميع مساجد الدولة لأداء الفروض اليومية وصلاح الجمعة، مع الاستمرار بالعمل بقرار مجلس الوزراء والذي حدد النسبة المقررة الإجمالي عدد الموظفين المفروض تواجدهم

بيلاروسيا: بوتين يهدد بالتدخل عسكرياً... وعقوبات أوروبية قد تطل لوكاشينكو

برلين لمناقشة فرض عقوبات ضد قيادة بيلاروسيا، وشنت شرطة بيلاروسيا حملة قمع عنيفة ضد الاحتجاجات ذات طابع سلمية في الغالب بعد الانتخابات الرئاسية المتنازع عليها في وقت سابق من هذا الشهر، والتي تقول السلطات إن لوكاشينكو حقق فيها فوزاً ساحقاً وحصل على أكثر من 80% من الأصوات.

ويقول المحثجون، بما في ذلك عمال المصانع المزدحمة، إن الانتخابات كانت مزورة. وقاد لوكاشينكو (65 عاماً) بيلاروسيا لأكثر من ربع قرن. وشهدت البلاد مظاهرات ضده يومياً منذ الانتخابات الجريت في 9 آب/أغسطس.

وقال لوكاشينكو في اجتماع ل كبار المسؤولين في مينسك، وفقاً لنص رسمي: «هناك حرب دبلوماسية»، واتهم القوى الغربية بالسعي لإسقاطه، عدم الاستقرار في بيلاروسيا لعدم أراضها.

وحيث أن «هل رأيتهم هذه التصريحات القائلة بأنه في حالة تفكك بيلاروسيا فإن إقليم جردونو سوف يذهب إلى يولندا؟ إنهم يتحدثون بالفعل عن ذلك علانية ويتريصون ويراقبون. لن ينجحوا». واتهم حلف شمال الأطلسي (ناتو) بحشد القوات بالقرب من الحدود البيلاروسية في

السجن المؤبد لنفذ مجزرة المسجونين في نيوزيلندا

■ نيوزيلندا - آ ف ب: حكمت محكمة نيوزيلندية، أمس الخميس، على برنتون تارانت الذي شن العام الماضي هجوما مسلحاً على مسجونين في مدينة كرايست تشيرش في مجزرة راح ضحيتها 51 مصلياً مسلماً، بالسجن المؤبد من دون الحق بالحصول على إفراج مشروط، في عقوبة غير مسبوقة في تاريخ هذا البلد. وقرر صدور الحكم، رحبت رئيسة الوزراء النيوزيلندية جاسيندا آردين، بالعقوبة، معتبرة أن الجاني يستحق قضاء حياته خلف القضبان «في صمت تام ومطلق».

وقالت إن «صدمة 15 آذار/مارس لا تعالج بسهولة، لكنني أمل اليوم أن تكون هذه المرة الأخيرة التي نضطر فيها لسماح اسم الإرهابي أو «نطقة».

وخلال جلسة النطق بالحكم، أكد القاضي كامرون ماندر أن الأيديولوجيا «المتوية» لهذا «الرجل الشرس» تخفي «كراهية عميقة» دفعتها إلى مهاجمة رجال ونساء وأطفال عزل.

وقال إن المحكمة قررت فرض هذه العقوبة غير المسبوقة في تاريخ نيوزيلندا لأنه «يتعين علينا البرهض قاطع على أفعال تنم عن هذا الفرد من الكراهية».

وأشار إلى الشن البهائ الذي دفعته الجالية المسلمة النيوزيلندية من جراء هذه المجزرة، وأكد أن مرتكبه فشل مع ذلك في الترويج لإيديولوجية الدين المتطرف. وقال القاضي إن المجزرة «كانت وحشية وقاسية، أفعال كانت للإنسانية».

وفي 15 آذار/مارس، قام هذا الأسترالي الذي يؤمن بنظرية تفوق البيض، بقتل 51 شخصاً في مسجونين في كرايست تشيرش في جنوب نيوزيلندا خلال صلاة الجمعة، ما أثار استياء كبيراً في العالم.

حالت التعدي على الحقوق التركية شرق المتوسط، عقب هزيمة الدولة العثمانية في الحرب العالمية فرضت عليها «معاهدة سيفر» في آب/أغسطس 1920 والتي تضمنت شروطاً مجحفة منها تخلي الدولة العثمانية عن جميع الأراضي التي يقطنها غير الناطقين باللغة التركية واستيلاء الحلفاء على أراض تركية وجردت أنقرة من معظم الجزر في البحر المتوسط.

هذه الشروط «المذلة» ألهمت حالة العدا والبغضاء والشعور القومي لدى الأتراك، وأطلق مصطفى كمال أتاتورك حرب الاستقلال، وبعدما نجح في طرد القوات الأجنبية من الأراضي التركية أنزل معاهدة سيفر وجرى التوقيع على معاهدة لوزان عام 1923 والتي أعادت كافة الأراضي الأساسية للدولة التركية لكن وضع الجزر في البحر المتوسط ظل عالقاً ولم تنجح الجهود التركية في استعادتها آنذاك.

وعلى الرغم من أن «لوزان» تعتبر إنجازاً للأتراك وأفضل بكثير من شروط «سيفر»، إلا أن هذه الاتفاقيات كانت مفروضة على تركيا من الأطراف المنتصرة في الحرب العالمية الأولى على الدولة العثمانية المهزومة والدولة الحديثة الضعيفة، وبالتالي، ترى تركيا أن الكثير من حقوقها لا سيما فيما يتعلق بالجزر الموجودة في شرق المتوسط سرقت منها ومنحت لإيطاليا قبل أن تتنازل عنها الأخيرة لليونان، وترى بان لها أهمية تاريخية في هذه الجزر الموجودة في مرمى حجر من السواحل التركية.

وبينما تحاول اليونان وحلفاؤها بالفعل حصار تركيا في سواحلها من خلال تطبيق قانون أعالي البحار على الجزر، يسعى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى منع فرض أمر واقع جديد بالاتفاقيات تدريجياً على ما تبقى من معادتي سيفر ولوزان، وكتبت العديد من الصحف العالمية عناوين من قبيل «أردوغان ينقلب على لوزان» و«تركيا تحاول محو بقايا سيفر» وغيرها من العناوين والمقالات.

وقال أردوغان في تصريح عقب الاتفاق البحري مع ليبيا: «الاتفاق مع ليبيا قلب وضعاً فرصته معاهدة سيفر (عام 1920)»، وقبل أيام كتب رئيس دائرة الاتصال في رئاسة الجمهورية فخر الدين الطون: «مطلماً قلنا عبر مقاومة مجيدة بتمزيق الدور والقيود المفروضة علينا باتفاقية سيفر قبل 100 عام، نقوم بتمزيق الحدود التي يُسمى رسمها لنا اليوم في (الوطن الأزرق)، الجمهورية التركية قادرة على الدفاع عن حقوقها السيادية مهما كان النخ».

في السياق، أعربت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، عن قلقها الشديد بشأن النزاع بين اليونان وتركيا في البحر المتوسط، متحدثة قبل اجتماع مع الأمين العام لحلف شمال الأطلسي «عن حدوث اضطرابات مقلقة قائمة بين دولتين عضويتين في الناتو».

ودعت ألمانيا الخميس إلى وقف المناورات البحرية في شرق المتوسط لإفساح المجال أمام بدء محادثات بين اليونان وتركيا اللتين تتنازعا حول موارد الغاز وترسيم الحدود البحرية.

ويتناقش وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في برلين التوتر في شرق المتوسط، حيث يخشى المواطنون من أن يتحول النزاع بين العضوين في حلف الأطلسي إلى مواجهة عسكرية عريضة، وتدنت وزيرة الدفاع الألمانية، إنغريد

إسطنبول - برلين - «القدس العربي»

احتفلت تركيا، الخميس، بذكرى بداية «الهجوم الكبير» على القوات اليونانية التي كانت تحتل أجزاء من تركيا وهزيمتها قبل نحو 100 عام، وذلك في ظل أجواء توتر وتصعيد غير مسبوق بين البلدين وخشية دولية واسعة من حصول صدام عسكري كبير بين البلدين المتنازعين على النفوذ والحدود والموارد في شرقي البحر المتوسط.

وتتزامن هذه الذكرى مع وصول التوتر بين البلدين إلى أعلى مستوياته على الإطلاق في العقود الأخيرة وارتباطه بالخلفيات التاريخية التي تعود جذور النزاع الحالي لها، حيث تعتبر مسألة الجزر والحدود المتنازع عليها مسألة ممتدة إلى ما قبل 100 عام وما رافقت الحرب العالمية الأولى وحرب الاستقلال التركية من أحداث وما أعقب ذلك من اتفاقيات دولية.

وتواصل اليونان مناورات عسكرية بمشاركة قبرص وفرنسا وإيطاليا في مناطق متداخلة ومشاركة مع مناطق المناورات التركية في شرقي البحر المتوسط، بينما أعلنت أنقرة تمديد مهمة التنقيب لسفينة «أورونتس رئيس» حتى الأول من الشهر المقبل، كما أعلنت إنذاراً بحربياً بينها إجراء مناورات حربية بالذخيرة الحية في المنطقة يومي الأول والثاني من الشهر المقبل.

وبالتوازي مع الجهود الأمانية للتوسط بين البلدين ومن خلال الزيارة التي قام بها وزير خارجيتها إلى أنقرة وأثينا، هانف الرئيس الأمريكي دونالد ترمب رئيس الوزراء اليوناني، كيرياكوس ميتسوتاكيس، والرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، حاشاً الطرفين العضوين في حلف شمال الأطلسي إلى تخفيف التوتر الذي لا تظهر بعد أي بوادر على تراجعها.

وفي هذا السياق، أطلق وزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، تهديدات جديدة، حيث خاطب اليونان بالقول: «إذا انتهكتم حدودنا فرنسا معروف، وحذر من «اختيار قوتل تركيا» لافتاً إلى أن «تركيا مفتحة على الحوار لحل المشاكل العالقة في بحر إيجة، وأنها تريد السلام والرخاء، ولكنها في الوقت نفسه لا تقطع بحقوقها».

ويصانف السادس والعشرين من آب/أغسطس عام 1922 تاريخ بداية ما يطلق عليه في تركيا اسم «الهجوم الكبير» حيث أمر مؤسس الجمهورية التركية مصطفى كمال أتاتورك القوات التركية بقيادة الحظي على اليونانية التي كانت تحتل مناطق في غرب تركيا قبل أن تتمكن القوات التركية من دخول مدينة إزمير في التاسع من أيلول/سبتمبر وطر كامل القوات اليونانية من تركيا في الثامن عشر من الشهر ذاته عام 1922، عقب الحاق هزيمة كبيرة باليونان.

واستغلت تركيا المناسبة لتوجيه رسائل سياسية وعسكرية لليونان، حيث نفذت طائرات حربية تركية عرضاً عسكرياً بهذه المناسبة، في حين نشرت وسائل الإعلام التركية على نطاق واسع مشاهد تاريخية من المعركة وما وصفته به «الهزيمة المذلّة لليونان، بينما تودع عشرات آلاف المغردين الأتراك بالحق هزيمة جديدة في اليونان في

البريطاني مارتن ريس يستشرف مآلات الغد والآفاق الممكنة للإنسانية

دومينيك لنتون

ترجمة وتقديم: لطيفة الدليمي

أكد أنه انتهى هذه الأيام (واخر أغسطس/ آب 2020) من وضع لساتري الأخيرة على ترجمة أحدث كتب مارتن ريس Martin Rees الذي أصدرته مطبعة جامعة برينستون الأمريكية عام 2018 بعنوان «عن المستقبل: آفاق ممكنة للإنسانية». ينتمي الكتاب لعلم المستقبليات، الذي لم يلق في عالمنا العربي الاهتمام والشعور اللائقين بأهميته الاستثنائية، وأردت من ترجمتي لهذا الكتاب أن يكون دعوة لإيلاء هذا المبحث المهم ما يستحق من رعاية الجمهور العام، ودوائر صنع السياسات الحكومية العربية. لأننا نعيش بلحظتنا الراهنة في مجتمعنا العربي لا أزال أفكر في مآلات الغد، فقد يرى بعضنا أننا لسنا لاعبين مؤثرين في العالم، وهذا رأي يجانب الصواب ويخالف أمثولات التاريخ وحقائق الجغرافيا السياسية، وينطلق من قناعات راكدة طاب لها واقع الحال، وفترت عزائنها عن النهوض بواقعها - مهما بدا صعباً على التغيير - فالأمم، كما الأفراد، بوسعها إحداث انقلابات جذرية في أحوالها متى امتلكت الرؤية والرغبة في التغيير، وليس مثال رواندا عنا بعيد.

وأقول بقدر كبير من الثقة إن العالم العربي، ورغم كل الصور الأقرب إلى العوالم الديستوبية، يحفل بالكثير من البؤر المشيعة، والمحاولات الجادة، التي تتطلع لتكون مثابسات عالمية في مستقبل أحسنه بعيداً عن يومنا هذا. تتصوّر أجيال الباحث الخاصة بالدراسات المستقبلية حول فكرة أن المعرفة تسبق الفعل، وهذه حقيقة أظنها تصح في كل المجالات، فإذا شئنا الارتقاء بصورة طورنا العلمي والتقني، لا بد من معرفة مآلات التوجهات العلمية والتقنية الحالية التي سيكون لها أثر عظيم في تشكيل صورة العالم في المستقبل، وورا حاسماً تلعب الدراسات المستقبلية، وورا حاسماً في إعادة ترتيب أولويات الإنفاق الاقتصادي على القطاعات التي يتوقّف أن يكون لها الأثر الأعظم في تمكين الاقتصاد، وتعميم دور الفرد والمجتمع. ولأن يغيب عنا أن بعض الجوانب التطور العلمي والتقني الحالي والمستقبلي، تنذر ببقاها على مهدها البشرية - وربما بلغت مبلغ الكارثة - وعليه سيكون من المناسب والمزيم، معرفة الوسائل التي تساعدنا على تقادي مثل هذه المخاطر العوقة؛ فنحن - العرب - في النهاية جزء من هذا العالم، ولعلنا نملك جزيرة معزولة، ولن نستثنى الكوارث المستقبلية أحدًا - إن حدثت - فهي كوارث عالمية الطابع globalised.

يتمتاز كتاب ريس «عن المستقبل: آفاق ممكنة

للإنسانية، بجملة من الخصائص التي تليق من شأنه، وتجعله مناسباً ككتاب جدير بالاهتمام الجمعي واسع النطاق؛ فريس فضّل أن يكون فيزيائياً فلكياً ومختصاً في الكوسمولوجيا (علم الكونيات) فقد عمل رئيساً للجمعية الملكية البريطانية؛ الأمر الذي يعني بالضرورة تحضّله على طيف واسع من الرؤى والخبرات - الفلسفية والمهنية والعلمية والتقنية - التي تؤهّله لتناول موضوع المستقبليات بكل ما يستلزمه من خبرات معرفية تقع على الجبهات المتقدمة للمعرفة البشرية الراهنة، إضافة إلى اعتماده في كتابته أسلوباً محبباً يمتاز بإتباعه عن الرطابة المغالية في المعلومات والبيانات والجدال والنفاصل التقنية، وعلى حساب الخلاصات الإنسانية والفلسفية، التي يمكن أن تمثل خريطة عمل واضحة للقراء العنبرين.

يشهد عالمنا تغيراً متسارعاً إلى حد يسوغ إعادة التفكير الشاملة، التي قدمها لنا مارتن ريس في كتابه «عن المستقبل: آفاق ممكنة للإنسانية» التي سبق له أن تناولها في كتاب سابق له نُشر عام 2003 وأزاد له أن يكون بعنوان «قرننا الأخير»؛ لكن نشره البريطاني، وكما اعترف ريس لاحقاً، اقتعه برقع علامة الاستفهام من عنوان الكتاب؛ في حين أن القراء الأمريكيين حصلوا على نسخة من الكتاب ذاته بعنوان «ساعتنا الأخيرة»، على الرغم من أن ريس يصف نفسه بأنه ذات نزعة نقلاؤلية في ما يخص مستقبل التقنية، فقد تنبأ بأننا لو وضعنا في اعتراينا كل المخاطر الوجودية الحالية والموتقة في الحسبان، فإن البشرية ستكون لها فرصة بنسبة 50% لبلوغ نهاية هذا القرن (الحادي والعشرين) من غير أن تختبر أحد السيناريوهات الكارثية. يبدو أن التنبؤ مادة تأملية خاصة؛ لكنها في واقع الأمر تستند إلى شواهد أداذة لا يمكن إهمالها، والحق أننا بلغنا في وقتنا هذا، ولمرة الأولى على مدى عمر الأرض كله، مرحلة صار بمقدور نوع بشري واحد بغيره تحديد مصير الكوكب الأرضي.

تعمل التقنية على الارتقاء بحيوات كثيرين في البشر - لكنها في الوقت ذاته جعلتنا عرضة لطائفة جديدة غير مسبوقة من التهديدات الاقتصادية بانجراف سكاني هائل وضغوط ذات مؤثرات مدمرة للبيئة؛ لكن رغم هذه الحقائق الصارخة فإن مقاربتنا لسبقنا البشري، وبخاصة عندما يخصّ الأمر بالذي تنهدب إليه الحكومات في تحديد الأولويات الوطنية، ما تزال المتصاعدة. بطابع التفكير صير المدي، والجدالات المتواصلة المحفزة للاستقطابات المغررة والمؤذية، وإعلاء شأن التوجهات التفاضلية المنقعة بخطاباتها بلاغية، تحمل نبرة منذرة ساذجة. مارتن ريس شخصية مرموقة معرفة للجمهور البريطاني العالمي، لكونه الفلكي الملكي Astronomer Royal لبريطانيا (وكونه عضواً في كلية

Trinity College إحدى كليات جامعة كامبريدج، الترجمة) كما شغل لسنوات طويلة موقع مدير معهد الفلك في جامعة كامبريدج، أديري ريس دواماً اهتماماً عميقاً بموضوعات العلم والمضلات التقنية، ذات الأبعاد العالية منذ أن كان عضواً في مجلس اللوردات البريطاني، والرئيس الأسبق للجمعية الملكية البريطانية، وقد جاء كتابه الأحدث

عن المستقبل: آفاق ممكنة للإنسانية المنشور عن جامعة برينستون الأمريكية عام 2018 ليكون بمثابة الصرخة المدوية التي أراها ريس لإعلاء شأن نظم من التفكير العقلاني، الذي غداً أمراً غير شائع في أيماننا الراهنة.

في مآلات من شك في أن عبارة (آفاق ممكنة للإنسانية) التي جاءت عنواناً فرعياً للكتاب، عبارة تشير إلى مستقبل العلم، وإلى مدى نجاحنا في تطوير التقنية لتلبي الحاجات البشرية، من غير مؤثرات خطيرة على الجنس البشري. إذا ما أردنا تجنب المآلات الديستوبية، التي يدق الكثير من العلماء والخُصّص جرس الإنذار بشأنها، فينبغي لنا أن نفكر بطريقة معقلنة وعالمية وجماعية ونقلاؤلية، وقيل هذا كله ينبغي أن يكون تفكيرنا ذات مديات طويلة، ولا يقتفي بالجوائز الحظيئة الراهنة.

ينمك الجنس البشري القدرة والإرادة في أنه يوماً ما - سيسبغ عالم خارج نطاق كوكبنا الأرضي، وحتى يتحقق ذلك الأمر يتوجب علينا أن نطور موازاة مناسبة، بين تطوير التقنيات وما عرفت وجهها، «خرج صوتها لأمثلاً. جارياً. يبحث عنها فيها... غلظة حروف لم أعدها فيها... دموع انهمرت لتعانق آخر الهطول في مساء رمادي اللون... وجه خريفي يعلن قدوم اليباس والجفاف وتساقط الأوراق...» «تهدل العتمة من جديده... سآخزق خلاياها، وأصوب ورحي فيها»، «سألفها بصدري من برد الشتاء... وأحميها بعيني من وهج الشمس».

في قصة «فيمص يوغس» تخلف «هديل، وعدها، وتترجج فيرته، وبعد ألم وحزن، ينتبه إلى سلملي» وعندما استرجع حركاتها وسكناتها، تاكله أنها تحبه، فافتاحها، ولكنها رفضت أن تكون راحة لهليل. يقرأ الشعر من أجلها، ويتقرب منها، ويصارعها بحبه وهيامه، لكنها تعذر بصيغة الشار: «كن لي حبيباً... حبيباً بعيداً كما كنت منذ أربع سنين في العذاب والشوق والحرماني... جسبي العزة والكبرياء والصمت... لو أنك نظرت صوبي يوماً لرايتني». ومن التعبيرات الجميلة في هذه القصة: «أوه من وخز الكلمات، فإن له أحمى لا تجدي معيها أي خافضة»، «التفتح بأرجاعي ونغضت كل شئي في جسدي»، «حملت المي، وسرت أشمّ خاطها في المكان وأهنتي بياها»، «بابتسامتها البريئة ضمدت الجرح بدون أن تدري»، «سارات وسار القلب كيميعة مسرعة تكلت أضعامت أمطارها»، «أنا العليش يا سلملي والأن أيقن أنك ماؤها؛ أنا الشريد النقي يا سلملي والأن أحتضنت أصابعه حفنة تراب الوطن»، «استقلت أول حافلة موصلة إلى قريتي، وصورة سلملي هي نظري الذي أيسر به».

طال انتظار العريس المنتظر في قصة «انتظر» ومعها ترتقب أمها بقلق، إلى أن جاء العريس بعد أن تجاوزت الثلاثين، ومن أجواء القصة والتربّ والانتظار وما يرافقها من ألم وحزن وخوف: «مدى صوتها في تلك الزاوية الكئيبة، تصبب عرقها بدون أن تعي، وتموز بدمي لهيب قلبها»، «كانت تصب ما بداخلها من غضب في خطوط ملونة، وبإبرتها تلدغ قماشها الناعم، فتخرج لوجه»، «كانت يردوها جافة كجفاف أوراق العنب في وداع الأضغان»، «يسرق الععر» أم أنتا من تقدمه سلعة رخيصة للمسولين»، «هل يصبح الحرير أشواكاً يمرور السنين؟ هل يولد الغروب من رحم الشروق؟ هل يلف السواد أسوداً مزوراً بل عين خلاياها»، «خطوات بطيئة حملت ما بداخلي وسرت، ثقيلة سنيني، نقل خطيئة لا تغفر... صقيع داخلي لن يذيب ثلاثين عاماً هباء».

في إطار زمني يقع بين عامي 1947 و 2019 عن أشخاص يفقد بعضهم بيوتهم، ويعاني البعض الآخر أزمة مجهولي النسب، ويقاسي آخرون عدم انتمائهم إلى عائلات كبيرة. تتناقل قصصنا الشخصيات ببعضها فنتبين قيمة البيت والذي حمل رمز الوطن مقابل أكثر من شكل للخراب. الشخصية المحورية والرواية وراق متقف وقارئ نهم للروايات إلى درجة أن تلبسه شخصية أي رواية تقف على ويتصرف غيرها. تكشف الرواية ومن خلال

العملية لتحقيق ذلك الاستعمار البشري للعوالم الأخرى، ومكافحة الفكر والتعامل مع التغيير المناخي والمخاطر النووية والحروب الجرومية والسيرانية وسواها من المضلات. ليس من خطة بديلة (أو كما تسمى الخطة ب) يمكن أن توفر بديلاً لنا إذ لم توفر الاهتمام اللازم بموطننا الأرضي. رسالة ريس في كتابه هذا هي التالية: لسنا في حاجة لأن نكيح مسيرته تطورنا التقني بطريقة متشددة عنيفة، وكل ما يحتاجه المجتمع المعرفة الدقيقة بالمدنيات التي تقودنا إليها التقنيات الحالية، ومن ثم إعادة توجيهها متى ما تطلب الأمر ذلك، وهذا يعني -بالضرورة- أن نمنح انتباهنا الأكبر للعلماء والمهندسين، بدلاً من توجيهها نحو السياسيين، وحملة الأسهم. المضلة الكبرى في وقتنا الراهن تكمن في أن نتناول موضوعات على شاكلة التغيير المناخي، ووضع ضوابط على التقنيات السائدة، لا يجوز إلا على أشكال المساهمة العالمية والتعاون الدولي، وفي وقتنا هذا يبدو أن هذه الإشكالية هي السؤال الكبير المفتوح والباقي من غير إجابات مناسبة.

في الوقت الذي نميل فيه المناقشات الحجاجية في هذا الكتاب - الصغير والثري في محتواه - نحو تفصيل شأن التحليل الموضوعي لما نحن عليه في وقتنا الراهن، وإلى أين ستقودنا التطورات العلمية والتقنية المستقبلية، فإن عبارات ريس الختامية في الكتاب تبدو مؤثرة ومحركة للعواطف الإنسانية؛ فهو يتساءل بطريقة بائعة على التفكير والإلهام؛ للنهوض بواجباتنا الأخلاقية المنتظرة منّا: «هل نرتب بالانزلاق في مائة التاريخ، ولا يُدكّرنا عن سوري كوننا جيلاً أنتانياً أدرك المضلات الكبرى التي خلفها، لكنه مع ذلك الإبراك إرشائ أن يقي تلك المضلات إرشاً يتركه للأجيال المستقبلية لكي تتعامل معه؟»، ينتهي ريس في كتابه إلى الخلاصة المعينة التالية، وهي جوهر رسالته الموجّهة لجيلنا الحالي:

«عن المستقبل: آفاق ممكنة للإنسانية» المنشور عن جامعة برينستون الأمريكية عام 2018 ليكون بمثابة الصرخة المدوية التي أراها ريس لإعلاء شأن نظم من التفكير العقلاني، الذي غداً أمراً غير شائع في أيماننا الراهنة.

في مآلات من شك في أن عبارة (آفاق ممكنة للإنسانية) التي جاءت عنواناً فرعياً للكتاب، عبارة تشير إلى مستقبل العلم، وإلى مدى نجاحنا في تطوير التقنية لتلبي الحاجات البشرية، من غير مؤثرات خطيرة على الجنس البشري. إذا ما أردنا تجنب المآلات الديستوبية، التي يدق الكثير من العلماء والخُصّص جرس الإنذار بشأنها، فينبغي لنا أن نفكر بطريقة معقلنة وعالمية وجماعية ونقلاؤلية، وقيل هذا كله ينبغي أن يكون تفكيرنا ذات مديات طويلة، ولا يقتفي بالجوائز الحظيئة الراهنة.

ينمك الجنس البشري القدرة والإرادة في أنه يوماً ما - سيسبغ عالم خارج نطاق كوكبنا الأرضي، وحتى يتحقق ذلك الأمر يتوجب علينا أن نطور موازاة مناسبة، بين تطوير التقنيات وما عرفت وجهها، «خرج صوتها لأمثلاً. جارياً. يبحث عنها فيها... غلظة حروف لم أعدها فيها... دموع انهمرت لتعانق آخر الهطول في مساء رمادي اللون... وجه خريفي يعلن قدوم اليباس والجفاف وتساقط الأوراق...» «تهدل العتمة من جديده... سآخزق خلاياها، وأصوب ورحي فيها»، «سألفها بصدري من برد الشتاء... وأحميها بعيني من وهج الشمس».

في قصة «فيمص يوغس» تخلف «هديل، وعدها، وتترجج فيرته، وبعد ألم وحزن، ينتبه إلى سلملي» وعندما استرجع حركاتها وسكناتها، تاكله أنها تحبه، فافتاحها، ولكنها رفضت أن تكون راحة لهليل. يقرأ الشعر من أجلها، ويتقرب منها، ويصارعها بحبه وهيامه، لكنها تعذر بصيغة الشار: «كن لي حبيباً... حبيباً بعيداً كما كنت منذ أربع سنين في العذاب والشوق والحرماني... جسبي العزة والكبرياء والصمت... لو أنك نظرت صوبي يوماً لرايتني». ومن التعبيرات الجميلة في هذه القصة: «أوه من وخز الكلمات، فإن له أحمى لا تجدي معيها أي خافضة»، «التفتح بأرجاعي ونغضت كل شئي في جسدي»، «حملت المي، وسرت أشمّ خاطها في المكان وأهنتي بياها»، «بابتسامتها البريئة ضمدت الجرح بدون أن تدري»، «سارات وسار القلب كيميعة مسرعة تكلت أضعامت أمطارها»، «أنا العليش يا سلملي والأن أيقن أنك ماؤها؛ أنا الشريد النقي يا سلملي والأن أحتضنت أصابعه حفنة تراب الوطن»، «استقلت أول حافلة موصلة إلى قريتي، وصورة سلملي هي نظري الذي أيسر به».

طال انتظار العريس المنتظر في قصة «انتظر» ومعها ترتقب أمها بقلق، إلى أن جاء العريس بعد أن تجاوزت الثلاثين، ومن أجواء القصة والتربّ والانتظار وما يرافقها من ألم وحزن وخوف: «مدى صوتها في تلك الزاوية الكئيبة، تصبب عرقها بدون أن تعي، وتموز بدمي لهيب قلبها»، «كانت تصب ما بداخلها من غضب في خطوط ملونة، وبإبرتها تلدغ قماشها الناعم، فتخرج لوجه»، «كانت يردوها جافة كجفاف أوراق العنب في وداع الأضغان»، «يسرق الععر» أم أنتا من تقدمه سلعة رخيصة للمسولين»، «هل يصبح الحرير أشواكاً يمرور السنين؟ هل يولد الغروب من رحم الشروق؟ هل يلف السواد أسوداً مزوراً بل عين خلاياها»، «خطوات بطيئة حملت ما بداخلي وسرت، ثقيلة سنيني، نقل خطيئة لا تغفر... صقيع داخلي لن يذيب ثلاثين عاماً هباء».

في إطار زمني يقع بين عامي 1947 و 2019 عن أشخاص يفقد بعضهم بيوتهم، ويعاني البعض الآخر أزمة مجهولي النسب، ويقاسي آخرون عدم انتمائهم إلى عائلات كبيرة. تتناقل قصصنا الشخصيات ببعضها فنتبين قيمة البيت والذي حمل رمز الوطن مقابل أكثر من شكل للخراب. الشخصية المحورية والرواية وراق متقف وقارئ نهم للروايات إلى درجة أن تلبسه شخصية أي رواية تقف على ويتصرف غيرها. تكشف الرواية ومن خلال

تحمّل الأعمال الثقافية الحديثة عموماً موقفاً متشككاً من الأحكام الأخلاقية الجماعية، فمن مسرحية «عدو الشعب» لهنريك إبسن، مروراً بـ يوسف مقلل الأرملة المتهمة بالفجور في رواية «زوريا» وصولاً لفيلم «الصيد» الدنماركي، يظهر دوماً الفرد/الصحفي، في مواجهة هستيريا جماعية، تقوم عادة على كثير من النفاق والتعصب. يمكن زه هذه التهمة المتكررة لتأثير الحركة الرومانتيكية، التي رفضت هيمنة الحيز الاجتماعي، بمعناه الحديث، فهـ السلوك الحسن، الذي يقضيه المجتمع، بدا مخالفاً لمفهوم فعالية وحرية الذات الإنسانية، الذي تخيله الرومانتيكيون، ويُنمّط الأسئلة الروحية والجمالية والإيتيقية الأكثر عمقاً. هذا الموقف اتخذ طابعاً ثورياً في كثير من الأحيان، فقد اعتبر متمرّدو اليمين واليسار أنفسهم مناهضين للمجتمع القديم وقيمه، ودعوا، في الحسالات الأكثر راديكالية، إلى هدمه وبناء مجتمع جديد، ومازالت روااسب هذا موجودة في أيامنا، ضمن التيار المسمى «يساراً لبرياليا»، أو حركات الهوية والتظلم، التي تدعو لقب علاقات القوة على عالم «الرجل الأبيض» القائم على التمييز، لصلحة الفئات المهمشة. إن الالفارقة المثيرة للاهتمام أن هذه الحركات لم تعد تملك الحساسية ذاتها تجاه عدالة الجموع، بل باتت تعتمد عليها بشكل كبير، بواسطة سلسلة متكاملة من الأجهزة الأيديولوجية، مثل المؤسسات الإعلامية والثقافية الكبرى وسائط التواصل الاجتماعي والمنظمات غير الحكومية».

يمكن اليوم تجريم أي ممارسة أو منتج ثقافي وفرض الرقابة عليه، بناء على الاستياء الجماعي، أو استنارة السياسيين، أو أي أعتراضات أخرى تنسب للمجتمع، وعلى الرغم من أنه لا يمكن ربط حركات التظلم المعاصرة بالتراث الرومانتيكي، فإن هذا الأسلوب في التعامل مع الخطاب السياسي والثقافي فيمكن مألوفاً لدى التيارات التي نسبت نفسها يوماً لليسار والليبرالية.

يتمّ اليوم تجاوز الإجراءات المألوفة لنظام القانون في ما يتعلق بقضايا الفئات التي تعتبر ضعيفة، كما هو الحال في ادعاءات التحرش والاعتصاب، والممارسات التي قد تحوي عنصرية وتمييزاً، ما يطرح بكثير من المبادئ الأساسية للعدالة الحديثة، وحتى التقليدية، مثل قرينة البراءة، وتدرجات الفعل الجرمي وما يتناسبها من تدرجات العقوبة، ولذلك مسررات لا تخلو من وجاهة، فالقانون يعاني دوماً من مشكلة التثبّت من الفعل الجرمي، تحديداً عندما يتعلق الأمر بممارسات تثق في الحيز الخاص والأساسية للعدالة الحديثة، ولحقها أن يكون المرصّر، ولكن هل الاعتماد على عدالة الجموع، القائمة على انفعالات وقتية قابلة للانقلاب، التي تساهم بتفكيكها غالباً مؤسسات وشركات خاصة، سيساهم بتحسين أو وضع الفئات المعرّضة لانتهاكها؟ خاصة إذا تذكرنا أن النساء -مثلاً- كن على الدوام ضحايا هذا النمط من «العدالة» كما رسات مثل «صيد الساحرات» و«جرائح الشرف» ووصمة العار الاجتماعي، ما هي إلا أنماط نموذجية لعدالة الجموع.

لو كانت مرتبطة بهم أو تستمد شرعيتها منهم. كانت عدالة الجموع أشبه بحالة استثنائية لابد من تداركها، ولهذا تنتشأ المجالس العرفية لإصلاح الأضرار التي سببها انجسار الانفعالات الاجتماعية، فتقضي بالصلح والدية، أو تعيد تنظيم القضايا المتعلقة بالأرض والأحوال الشخصية، بناءً على عرف أو شرعية ما. هذا المنهج يمكن رصدها في كل المجتمعات الإنسانية، وهي علامة على وجود النظام الرمزي الذي يميّز الحضارة، ويضمن نوعاً من الاستقرار القيمي والاجتماعي. في حالات أخرى قد تقوم السلطة نفسها بركوب موجة الانفعالات الجماعية، أو استنارتها، خلال فترات تعد دوماً حقباً تاريخية مظلمة ومهجية، «صيد الساحرات» يبقى المثال الأفضل عن هذا؛ يصر كثير من المؤرخين المعاصرين أن خوف الفلاحين الأوربيين، مطلع العصور الحديثة، من مجدّد أو زعيم، وغياب الشمس، مع حلول العصر الجليدي المصغر، أدى لوجة من الهستيريا الجماعية، دفعت نتمها النساء التمهات بممارسة السحر، فيما قامت السلطة بإنتهاء محاكم قضت بإحراق آلاف النساء. نظام العدالة هنا أصبح تابعاً لانفعالات الجموع، في فترة أشد بؤسها عارمة، إلى أن تسطع النظم الأنظمة الاجتماعية القائمة - ويعني هذا أن القوانين منزهة عن الهيمنة، الهولوكوست تمّ بإجراءات قانونية وبيروقراطية منفصلة عن الانفعالات، ولكن هذه النساسة دفعت للشرع، فيما بعد، إلى بذل جهود كبيرة لتجنب تكرارها بشكل متكرر. هذا النوع من المراجعات ممكن مع القوانين ومستحيل مع الانفعالات الجماعية. يبدو أننا نعيش اليوم شرطاً شبيهاً بانتهاراته في مطلع العصور الحديثة، كثير من الأنظمة الاجتماعية تدمورت، أو عيّرت أو ساءلت اشتغالها، ولم يعد التواصل الاجتماعي يتمّ في الحيز العام الاعتيادي، في حين أدى تحلّل المواطن التقليدية للفرد والثنائي والرعاية الاجتماعية، إلى بروز نمط من التواصل غير الاجتماعي، يتمّ بشكل افتراضي بين أفراد معزولين ومشتتين، يصحح من مسارهم عليها إطلاق الأحكام ضمن فقاكات سيربرانية آمنة، وفي هذا الشرط يمكن أن تصادف كل شيء ممكن: العنصرية، الصواب السياسي، عدالة الجموع، إلخ. وظيفة الاندماج الاجتماعي، التي كانت تتم عبر الهيئات الواسطة، الفاضلة لنوع من الرعاية والإدماج للأفراد، تحللت بشكل كبير، وهذا من أهم سمات نزوع التحضر، الملائم للحداثة التقنوية، regressive Modernism التي نعيشها، إذا استعرنا مصطلحات عالم الاجتماع الألماني ألوينر ناخنافي.

تحتل الترميزات الاجتماعية والتواصلية المألوفة، ومنها تعريف التحرش والاعتصاب والعنصرية، يؤدي محاولة إنشاء معايير جديدة، لم تتضح معالمها بعد. تبدو حركات التظلم عاجزة عن إنشاج تعريفات موضوعية وعامة للظواهر التي تحاربها، وتعتمد بدلاً من هذا على التجربة والبشاعر الذاتية. ما كان يعتبر تصرفاً عادياً في مطلع الألفية، مثلاً، قد يصبح اليوم فعلاً جرمياً يؤدي للنبذ الاجتماعي، والمعيار هو الصوحة الذاتية للصحفي، واكتشافها لهول المعاناة التي تعرّضت لها في ما مضى.

يذكر هذا السؤال الذي طرحه نقاد فيلسوف العلم الشهير توماس كون: هل كان الأوكسجين، قبل الثورة العلمية، التي أطلقها لافوازييه، مؤسس الكيمياء الحديثة، غير موجود؛ الجواب وفقاً للمنظور البنائي متاح: «الأوكسجين» مفهوم علمي يعبر عن عنصر أو ظاهرة يُفترَض وجودها في الطبيعة، وقبل ابتكار المفهوم لم يكن «الأوكسجين» موجوداً طبعاً، بدون أن يعني هذا أن الظاهرة التي يحاول تمثيلها غير موجودة، ويمكن دوماً تغيير فهمنا للظاهرة وإعادة رصدها وتحديثها، وتعديل مفهوم «الأوكسجين» أو استبداله، بهذا المعنى فإن الممارسات المسببة للنساسة وجدت دوماً، ولكنها كانت تمّ بشكل اعتيادي، ما تغيّر أن المجتمعات تحاول إعادة إنشاء معايير القبول والمرفوض اجتماعياً، ولكن هذه العملية، على ما فيها من محاولة لإنصاف ضحايا الانتهاك، قد تؤدي إلى نتائج عكسية، إذا تركت بدون مفهوم قانوني عام، واقتصرت على المشاعر والصحوات الذاتية، والأحكام المنفعالية، لأفراد مشتتين يحملون كل سمات «المضد العلمي» الذي تكلم عنه الفيلسوف الإيطالي جورجيو آغامبن: متشابه، مُنمّع، غير فردي رغم كل ادعاءات الفردانية، خاضع وقادر على القمع في الآن ذاته.

تتيسر «الناجيات»



محمد سامي الكيال

عدالة الجموع ومشكلة التواصل غير الاجتماعي

تحمّل الأعمال الثقافية الحديثة عموماً موقفاً متشككاً من الأحكام الأخلاقية الجماعية، فمن مسرحية «عدو الشعب» لهنريك إبسن، مروراً بـ يوسف مقلل الأرملة المتهمة بالفجور في رواية «زوريا» وصولاً لفيلم «الصيد» الدنماركي، يظهر دوماً الفرد/الصحفي، في مواجهة هستيريا جماعية، تقوم عادة على كثير من النفاق والتعصب. يمكن زه هذه التهمة المتكررة لتأثير الحركة الرومانتيكية، التي رفضت هيمنة الحيز الاجتماعي، بمعناه الحديث، فهـ السلوك الحسن، الذي يقضيه المجتمع، بدا مخالفاً لمفهوم فعالية وحرية الذات الإنسانية، الذي تخيله الرومانتيكيون، ويُنمّط الأسئلة الروحية والجمالية والإيتيقية الأكثر عمقاً. هذا الموقف اتخذ طابعاً ثورياً في كثير من الأحيان، فقد اعتبر متمرّدو اليمين واليسار أنفسهم مناهضين للمجتمع القديم وقيمه، ودعوا، في الحسالات الأكثر راديكالية، إلى هدمه وبناء مجتمع جديد، ومازالت روااسب هذا موجودة في أيامنا، ضمن التيار المسمى «يساراً لبرياليا»، أو حركات الهوية والتظلم، التي تدعو لقب علاقات القوة على عالم «الرجل الأبيض» القائم على التمييز، لصلحة الفئات المهمشة. إن الالفارقة المثيرة للاهتمام أن هذه الحركات لم تعد تملك الحساسية ذاتها تجاه عدالة الجموع، بل باتت تعتمد عليها بشكل كبير، بواسطة سلسلة متكاملة من الأجهزة الأيديولوجية، مثل المؤسسات الإعلامية والثقافية الكبرى وسائط التواصل الاجتماعي والمنظمات غير الحكومية».

يمكن اليوم تجريم أي ممارسة أو منتج ثقافي وفرض الرقابة عليه، بناء على الاستياء الجماعي، أو استنارة السياسيين، أو أي أعتراضات أخرى تنسب للمجتمع، وعلى الرغم من أنه لا يمكن ربط حركات التظلم المعاصرة بالتراث الرومانتيكي، فإن هذا الأسلوب في التعامل مع الخطاب السياسي والثقافي فيمكن مألوفاً لدى التيارات التي نسبت نفسها يوماً لليسار والليبرالية.

يتمّ اليوم تجاوز الإجراءات المألوفة لنظام القانون في ما يتعلق بقضايا الفئات التي تعتبر ضعيفة، كما هو الحال في ادعاءات التحرش والاعتصاب، والممارسات التي قد تحوي عنصرية وتمييزاً، ما يطرح بكثير من المبادئ الأساسية للعدالة الحديثة، وحتى التقليدية، مثل قرينة البراءة، وتدرجات الفعل الجرمي وما يتناسبها من تدرجات العقوبة، ولذلك مسررات لا تخلو من وجاهة، فالقانون يعاني دوماً من مشكلة التثبّت من الفعل الجرمي، تحديداً عندما يتعلق الأمر بممارسات تثق في الحيز الخاص والأساسية للعدالة الحديثة، ولحقها أن يكون المرصّر، ولكن هل الاعتماد على عدالة الجموع، القائمة على انفعالات وقتية قابلة للانقلاب، التي تساهم بتفكيكها غالباً مؤسسات وشركات خاصة، سيساهم بتحسين أو وضع الفئات المعرّضة لانتهاكها؟ خاصة إذا تذكرنا أن النساء -مثلاً- كن على الدوام ضحايا هذا النمط من «العدالة» كما رسات مثل «صيد الساحرات» و«جرائح الشرف» ووصمة العار الاجتماعي، ما هي إلا أنماط نموذجية لعدالة الجموع.

لو كانت مرتبطة بهم أو تستمد شرعيتها منهم. كانت عدالة الجموع أشبه بحالة استثنائية لابد من تداركها، ولهذا تنتشأ المجالس العرفية لإصلاح الأضرار التي سببها انجسار الانفعالات الاجتماعية، فتقضي بالصلح والدية، أو تعيد تنظيم القضايا المتعلقة بالأرض والأحوال الشخصية، بناءً على عرف أو شرعية ما. هذا المنهج يمكن رصدها في كل المجتمعات الإنسانية، وهي علامة على وجود النظام الرمزي الذي يميّز الحضارة، ويضمن نوعاً من الاستقرار القيمي والاجتماعي. في حالات أخرى قد تقوم السلطة نفسها بركوب موجة الانفعالات الجماعية، أو استنارتها، خلال فترات تعد دوماً حقباً تاريخية مظلمة ومهجية، «صيد الساحرات» يبقى المثال الأفضل عن هذا؛ يصر كثير من المؤرخين المعاصرين أن خوف الفلاحين الأوربيين، مطلع العصور الحديثة، من مجدّد أو زعيم، وغياب الشمس، مع حلول العصر الجليدي المصغر، أدى لوجة من الهستيريا الجماعية، دفعت نتمها النساء التمهات بممارسة السحر، فيما قامت السلطة بإنتهاء محاكم قضت بإحراق آلاف النساء. نظام العدالة هنا أصبح تابعاً لانفعالات الجموع، في فترة أشد بؤسها عارمة، إلى أن تسطع النظم الأنظمة الاجتماعية القائمة - ويعني هذا أن القوانين منزهة عن الهيمنة، الهولوكوست تمّ بإجراءات قانونية وبيروقراطية منفصلة عن الانفعالات، ولكن هذه النساسة دفعت للشرع، فيما بعد، إلى بذل جهود كبيرة لتجنب تكرارها بشكل متكرر. هذا النوع من المراجعات ممكن مع القوانين ومستحيل مع الانفعالات الجماعية. يبدو أننا نعيش اليوم شرطاً شبيهاً بانتهاراته في مطلع العصور الحديثة، كثير من الأنظمة الاجتماعية تدمورت، أو عيّرت أو ساءلت اشتغالها، ولم يعد التواصل الاجتماعي يتمّ في الحيز العام الاعتيادي، في حين أدى تحلّل المواطن التقليدية للفرد والثنائي والرعاية الاجتماعية، إلى بروز نمط من التواصل غير الاجتماعي، يتمّ بشكل افتراضي بين أفراد معزولين ومشتتين، يصحح من مسارهم عليها إطلاق الأحكام ضمن فقاكات سيربرانية آمنة، وفي هذا الشرط يمكن أن تصادف كل شيء ممكن: العنصرية، الصواب السياسي، عدالة الجموع، إلخ. وظيفة الاندماج الاجتماعي، التي كانت تتم عبر الهيئات الواسطة، الفاضلة لنوع من الرعاية والإدماج للأفراد، تحللت بشكل كبير، وهذا من أهم سمات نزوع التحضر، الملائم للحداثة التقنوية، regressive Modernism التي نعيشها، إذا استعرنا مصطلحات عالم الاجتماع الألماني ألوينر ناخنافي.

تحتل الترميزات الاجتماعية والتواصلية المألوفة، ومنها تعريف التحرش والاعتصاب والعنصرية، يؤدي محاولة إنشاء معايير جديدة، لم تتضح معالمها بعد. تبدو حركات التظلم عاجزة عن إنشاج تعريفات موضوعية وعامة للظواهر التي تحاربها، وتعتمد بدلاً من هذا على التجربة والبشاعر الذاتية. ما كان يعتبر تصرفاً عادياً في مطلع الألفية، مثلاً، قد يصبح اليوم فعلاً جرمياً يؤدي للنبذ الاجتماعي، والمعيار هو الصوحة الذاتية للصحفي، واكتشافها لهول المعاناة التي تعرّضت لها في ما مضى.

يذكر هذا السؤال الذي طرحه نقاد فيلسوف العلم الشهير توماس كون: هل كان الأوكسجين، قبل الثورة العلمية، التي أطلقها لافوازييه، مؤسس الكيمياء الحديثة، غير موجود؛ الجواب وفقاً للمنظور البنائي متاح: «الأوكسجين» مفهوم علمي يعبر عن عنصر أو ظاهرة يُفترَض وجودها في الطبيعة، وقبل ابتكار المفهوم لم يكن «الأوكسجين» موجوداً طبعاً، بدون أن يعني هذا أن الظاهرة التي يحاول تمثيلها غير موجودة، ويمكن دوماً تغيير فهمنا للظاهرة وإعادة رصدها وتحديثها، وتعديل مفهوم «الأوكسجين» أو استبداله، بهذا المعنى فإن الممارسات المسببة للنساسة وجدت دوماً، ولكنها كانت تمّ بشكل اعتيادي، ما تغيّر أن المجتمعات تحاول إعادة إنشاء معايير القبول والمرفوض اجتماعياً، ولكن هذه العملية، على ما فيها من محاولة لإنصاف ضحايا الانتهاك، قد تؤدي إلى نتائج عكسية، إذا تركت بدون مفهوم قانوني عام، واقتصرت على المشاعر والصحوات الذاتية، والأحكام المنفعالية، لأفراد مشتتين يحملون كل سمات «المضد العلمي» الذي تكلم عنه الفيلسوف الإيطالي جورجيو آغامبن: متشابه، مُنمّع، غير فردي رغم كل ادعاءات الفردانية، خاضع وقادر على القمع في الآن ذاته.

تتيسر «الناجيات»

يحدد الكاتب التمساي وروبيرت بفالر مفهوم «الطفنة»، بوصفه انترآة لأهلية الأفراد البالغين، القادرين على طرح مطالب اجتماعية وسياسية محددة، يمكن فهمها وتعميمها في الحيز العام، لحساب التركيز على خبرات ومشاعر غير قابلة للترجمة، لا يمكن التعامل معها إلا بنمط من التمكن القوي الأيوي. يتعرّض المرء دوماً في مجتمع البالغين، حسب بفالر، لكثير من ضياع الضوابط الاعتيادية، والتعامل معهم جزء من تجربته الحياتية والأخلاقية، في حين يؤدي تعيين الاحكام، بين الأعداء والإجرامية، وما يسمى «عدواناً مصغراً» إلى تعزيز الهشاشة الفردية، وجعل الحيز العام، القائم على التواصل بمفاهيم موضوعية، مجالاً للمحمية والذاتية، ما يفضي لتخصصته هوياتياً، وتعطيل فعاليته السياسية. وهذه المشكلة الأساسية لحركات التظلم، التي ورثت عقوداً من النضال الحقوقي والسياسي لحركات الحقوق المدنية، ساهم في ما مضى بتحسين الأوضاع الفعلية لكثيرين، وأوصلته إلى طريق سدود.

يختلف الوضع في العالم العربي، فالنساء، وبقية الفئات المضطهدة، محرومات من حق الحياة نفسه، نتيجة تشريع وتعمير وممارسات اجتماعية تبيح القتل والانتهاك بمختلف السميات، ما يعطي المطالب النسائية طاقة سياسية هائلة، ويجعلها أقرب للمفاهيم الكونية لحقوق الإنسان، فضلاً عن الفرصة للنسوية العربية للمساهمة في إعادة بناء أنظمة السياسة والاقتصاد والقانون، ولعل التقدم الذي حققته الحركة النسوية السودانية، نتيجة إدراكها لارتباط النضال الحزبي بالطبقي والديمقراطي، نموذج جيد يمكن استلهامه وتعميمه عربياً، على أساس سنديسي «الناجيات» وجعلهن قادرات على إنتاج مطالب ومفاهيم، بدلاً من التعويل على عدالة جموع، طالما عانت منها النساء العربيات.

تتيسر «الناجيات»

تتيسر «الناجيات»



موسى إبراهيم أبو رياش

والتشبه بالغير، بعيداً عن استقلاليته، وشخصيته المتفردة، وذاته وما يتناسبها، إلى أن ثار على ضعفه واستسلامه ومنجزته المجتمعية، فحقق ذاته، وانتقم من ضعفه، وأسعد والديه ومحببه، ورفع رأسه عالياً شاهداً، ومن أجواء القصة، يعبر عنه تأثير المقارنات النمطية؛ كإشكام سمن كان يسرب إلى جسدي طيلة سنين طفولتي، يدي ترتعش كلما همت بضرب أحدهم وقد أخطأ بحقي، تعوي وتصب نيران الغضب في جسدي، يقول كحلم مئة عام... يقتر ويذبل كزهر دخنون بري ما هو فينيأ في قصر».

تثور الطالبة بصمت من أعماقها على أسأتها في قصة «الست باكية»، هذه التي لا تدري أحزانها وما يعتمل فيها من جروح وآلام، فالأساتذة من أجل مرض تطلب منها أن تصحح مسبوقة، ولكنها لا تدري حجم الألم في داخل من تطلب منها ذلك، ومن أجواء هذه القصة: «دموع تلف وجهها الحبيب كقطعة سكر، وبريق حزن دفين يسكن حدقتها العنيلتين». مشوهة الزمن ترسميني ولا مذكّرة تحوي ميمات أنثى قحط بلا حية قمع ترعرعا، وحوضي من تراب الصحراء، والغول يحب الخبز، والبايع يتسولون ثمن الدقيق الفاسد»، «أفك رقعة وجهي كل ليلة لأزبح بها الذباب عن حوض أحلامه».

وثمة قصص أخرى، تحمل المأ وحزناً لا يخفي في طياتها، ففي قصة «حصيرة» تتفخر خديجة بعريشتها وحصيرتها وفرشاتها الصوفية وطقم كاساتها المتوارث، وتنتوي التباهي بها أمام صديقتها السابقة «رغدة» ولكنها تُصطلم، عندما تحضر بسيارة فاخرة، وثياب ملونة، وأساور ذهبية، وخاصة أساوره «الحصيرة» التي أحرزت خديجة، وأخذت تقارن بين حصيرتها وحصيرة صديقتها.

يعمل حزن شخيف في أعماق المعلمة في قصة «واتهموني بأنني معلمة» فهي على الرغم من افتخارها بمهنتها وبالطالبات ونشاطاتها، إلا أنه يحزنها عدم تقدير الأخرين لهنم التعليم، وما تعانين من ظروف حياتية واحتياجات لا يليها راتب معلمة، وفي قصة «سماة تتكرني» حزن دفين يعانيه كل مغترب عن وطنه، وإن كان بين أشقاء عروبة وجغرافيا، فهو أيّاً كان؛ سيكون مختلفاً، وأذاً، مقيماً، سيكون الأخر!

ويعد، فإن «الوجه الآخر للحلم، وزارة الثقافة 2015-2017. صالحة» من المجموعات القصصية القولية التي جمعت بين الجمال الفني الساحر، والمضمون العميق المكتنز بالرسائل والأفكار، وكل يمنح منها ما يشتهي؛ وكل قصة فيها لوحة جمالية مشبعة بالألوان والحركة والمشهدية البديعة، التي يؤكد أصالة إبداع الكاتبية وتميزها، وتمكثها من فن القصة القصيرة، وقدراتها على تقديم المزيد، ونهله الشفراق تحمل درجة الدكتوراه في اللغة العربية، صدر لها أيضاً: «خطاب أدب الرحلات في القرن الرابع الهجري» 2015 «أنثى تشبهيني» مجموعة قصصية، 2015 «رحلة ابن جبير: دراسة تركيبية ووصفية» 2016.

تتيسر «الناجيات»

شعرية الحزن في قصص «الوجه الآخر للحلم» للأردنية نهلة الشقران

وما عرفت وجهها، «خرج صوتها لأمثلاً. جارياً. يبحث عنها فيها... غلظة حروف لم أعدها فيها... دموع انهمرت لتعانق آخر الهطول في مساء رمادي اللون... وجه خريفي يعلن قدوم اليباس والجفاف وتساقط الأوراق...» «تهدل العتمة من جديده... سآخزق خلاياها، وأصوب ورحي فيها»، «سألفها بصدري من برد الشتاء... وأحميها بعيني من وهج الشمس».

في قصة «فيمص يوغس» تخلف «هديل، وعدها، وتترجج فيرته، وبعد ألم وحزن، ينتبه إلى سلملي» وعندما استرجع حركاتها وسكناتها، تاكله أنها تحبه، فافتاحها، ولكنها رفضت أن تكون راحة لهليل. يقرأ الشعر من أجلها، ويتقرب منها، ويصارعها بحبه وهيامه، لكنها تعذر بصيغة الشار: «كن لي حبيباً... حبيباً بعيداً كما كنت منذ أربع سنين في العذاب والشوق والحرماني... جسبي العزة والكبرياء والصمت... لو أنك نظرت صوبي يوماً لرايتني». ومن التعبيرات الجميلة في هذه القصة: «أوه من وخز الكلمات، فإن له أحمى لا تجدي معيها أي خافضة»، «التفتح بأرجاعي ونغضت كل شئي في جسدي»، «حملت المي، وسرت أشمّ خاطها في المكان وأهنتي بياها»، «بابتسامتها البريئة ضمدت الجرح بدون أن تدري»، «سارات وسار القلب كيميعة مسرعة تكلت أضعامت أمطارها»، «أنا العليش يا سلملي والأن أيقن أنك ماؤها؛ أنا الشريد النقي يا سلملي والأن أحتضنت أصابعه حفنة تراب الوطن»، «استقلت أول حافلة موصلة إلى قريتي، وصورة سلملي هي نظري الذي أيسر به».

طال انتظار العريس المنتظر في قصة «انتظر» ومعها ترتقب أمها بقلق، إلى أن جاء العريس بعد أن تجاوزت الثلاثين، ومن أجواء القصة والتربّ والانتظار وما يرافقها من ألم وحزن وخوف: «مدى صوتها في تلك الزاوية الكئيبة، تصبب عرقها بدون أن تعي، وتموز بدمي لهيب قلبها»، «كانت تصب ما بداخلها من غضب في خطوط ملونة، وبإبرتها تلدغ قماشها الناعم، فتخرج لوجه»، «كانت يردوها جافة كجفاف أوراق العنب في وداع الأضغان»، «يسرق الععر» أم أنتا من تقدمه سلعة رخيصة للمسولين»، «هل يصبح الحرير أشواكاً يمرور السنين؟ هل يولد الغروب من رحم الشروق؟ هل يلف السواد أسوداً مزوراً بل عين خلاياها»، «خطوات بطيئة حملت ما بداخلي وسرت، ثقيلة سنيني، نقل خطيئة لا تغفر... صقيع داخلي لن يذيب ثلاثين عاماً هباء».

في إطار زمني يقع بين عامي 1947 و 2019 عن أشخاص يفقد بعضهم بيوتهم، ويعاني البعض الآخر أزمة مجهولي النسب، ويقاسي آخرون عدم انتمائهم إلى عائلات كبيرة. تتناقل قصصنا الشخصيات ببعضها فنتبين قيمة البيت والذي حمل رمز الوطن مقابل أكثر من شكل للخراب. الشخصية المحورية والرواية وراق متقف وقارئ نهم للروايات إلى درجة أن تلبسه شخصية أي رواية تقف على ويتصرف غيرها. تكشف الرواية ومن خلال

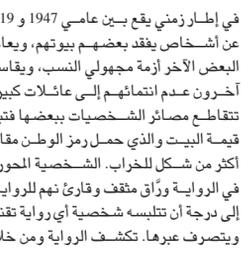
تتيسر «الناجيات»

تتيسر «الناجيات»



نهلة الشقران

تتيسر «الناجيات»



بعد نبش تغريدات له مسيئة للسعودية رحلة جاد غصن من «الجديد» الى «الشرق بلومبرغ» تتعثر

بيروت - «القدس العربي»

من ناديا الياس:

لم يكتب لإعلامي قناة «الجديد» جاد غصن الانتقال الى قناة «الشرق بلومبرغ» بعد إعلانه عن تقديم استقالته من الحطة اللبنانية بعد «سنوات على عمله فيها أتياً من محطة «أو تي في» التابعة للتيار الوطني الحر. فقد تراجعت قناة «الشرق بلومبرغ» عن قبول غصن ضمن طاقمها بعدما انتفض رأي عام خليجي ضد الإعلامي اللبناني.

وهكذا لن يكون في مقدور جاد غصن الالتحاق، كما سواه في شهر أيلول/سبتمبر المقبل بمؤسسات إعلامية عربية وأجنبية بعد تدهور الأوضاع الاقتصادية والمالية غير المسبوقة في المؤسسات الإعلامية في لبنان.

فبعد إستعداد الإعلامي المخضرم بيسام أبو زيد لمغادرة المؤسسة اللبنانية للإرسال انترناشيونال «ال سي سي أي» منتصف أيلول/سبتمبر الى قناة «الحدث» العربية ومغادرة الإعلامية رويدان أبي خليل الى «الحرة» وإستعداد رواد ضاهر مقدم برنامج «الباشر» عبر قناة «أو تي في» الى مغادرة الحطة قريباً، كان مراسل «الجديد» جاد غصن يتحضر للانتقال الى «الشرق بلومبرغ» التي هي قيد التحضير ولم تتطرق بعد الى الهواء ليتولى العمل في القسم الاقتصادي السياسي.

وتحدث جاد عن حوضه تجربة إعلامية جديدة في دبي في الإمارات العربية بعد تقديم استقالته من قناة «الجديد» معتبراً في الوقت عينه أن مغادرة البلد ليست بالأمر السهل، حسب ما ورد في تغريدة له عبر حسابه الرسمي على «تويتر» حيث كتب «تقدمت بالأمس باستقالتي من قناة «الجديد» التي عملت فيها لنحو ثماني سنوات، كانت فيها بيتي الثاني، حيث عائلتي المثالية، مؤجها بالمشكر لكل الأصدقاء من الزملاء إلى الإداريين في القناة على الفرصة والتجربة لهذه السنوات.

انطلق الآن إلى تجربة جديدة مع قناة «الشرق بلومبرغ» في دبي، مغادرة البلد ليست بالأمر السهل عليّ، فانا لم أرغب بذلك، ولكن في لبنان لا قرارات سهلة، والفتلة الآن على قاعدة لا قدراني قل ولا

قدراني ابقي».

وتفاعل المتابعون مع تغريدة جاد، مغربين عن أسفهم لمغادرته لبنان وتلفزيون «الجديد» في حين انتقد العديد خطوته واطلقوا هاشتاغ «امنعوا جاد من الظهور بإعلامنا، حيث هاجموا التحاقه بإعلام السعودية، حسب ما ورد في بعض التعليقات، بعدما نبش بعضهم تغريدة قديمة لجاد يسخر فيها من تسمية مجلس بلدية بيروت جادة باسم «الملك سلمان بن عبد العزيز» على الطريق الممتدة من «ميناء الحصن» إلى «زيتونة باي» حيث قال حينها، حداً يخيّر الأخ إنو الشارح اللي تسمى على اسم ملك دولتو هو حرفياً فوق مكب زبالة «النورماندي» سابقاً، يعني شركة

سوكلين اللي إجا مديرها من السعودية مع رفيق الحريري اللي إجا من السعودية طمرو البحر بالزبالة وعلو علين شارع هلا صار اسمو شارع سلمان عبد العزيز يا عزيز».

واستغرب ناشط انتقال جاد غصن بإسائه المتكررة للسعودية للعمل في قناة سعودية وسأله «هل أنت صاحب قصيدة «أبيع نفسي؟»، ونشر آخر تغريدات سابقة لجاد انتقد فيها السعودية وعلق عليها: «تغريدات مسيئة للسعودية وللشعب السعودي تحدث بها جاد غصن في وقت سابق، ومع كل هذا الأمر يتم طلبه للعمل في قناة «الشرق بلومبرغ» أظن أنه كان من الأجدر بالفتاة إتاحة الفرصة للبناء الوطن، فهم خير لنا من جلب أمثال هؤلاء الذين يغفرون قناعاتهم بالمال فقط لا غير».

مديرة أخبار قناة «الجديد»، وادفعت عن زميلها قائلة «جاد غصن، إذا إلام العربي يجادل ع اسمك، يعني ما في شي اسمو إعلام عربي سلام ع اسمك بالصحة، حدا يقن إنو متلك ما في حدا».

وتحول هاشتاغ «جاد غصن اللي تراند انقسم فيه المتابعون بين مدافعين عن جاد ومهاجمين له على خلفية استقالته والتحاقه بقناة «الشرق بلومبرغ».



ورد الخال تتفقد أحياء بيروت المدمرة وتبكي على حالها

بيروت - «القدس العربي»:

أظهر فيديو صور عرضتها المثلثة اللبنانية ورد الخال حجم الأضرار، التي لحقت بأحياء بيروت، وعلقت قائلة: «أول مشوار في بيروت بعد الكارثة... وصلنا

مدخل مدينة ووقفنا.. ما صدقنا المنظر، وهذا بعد ما فتنا أكثر على الأحياء... ونحن ماشيين قال باسم «حولة بيروت... غصيت وبكيت... حولة بعد كل اللي بيصير فيها... هاد بيروت... أميرة نايمة تنتظر أميرها يوقضها من نومها العميق».

وانتقوا على أن المدينة تحتاج كل المساعدات ويجب أن تعود الى سابق عصرها، بينما رأى متابعون أن البلاد لا يمكن أن تقوم لها قائمة في ظل وجود القيادة الحالية كلها، وإذا كان اللبنانيون يريدون أن تعود بيروت ولبنان الى نهضتها يجب أن تتخلص من هؤلاء.



جوليت بيوش الطائرة على الأوسكار الذهبية المرحاح زورخ السيماني

■ زورخ - د ب: حصلت الممثلة الفرنسية جوليت بيوش (56 عاماً) الحائزة على جائزة الأوسكار العالمية، على أفضل جائزة في مهرجان زيورخ السينمائي لهذا العام، وهي جائزة الأيقونة الذهبية.

وقال منظمو المهرجان إن بيوش تعتبر ممثلة مثقفة للأدوار السينمائية للمؤلفين الجادين وكذلك للأفلام الترفيهية الراقية في هوليوود.

وقال المدير الفني للمهرجان كريستيان يونجن: «بيوش متعددة المواهب للغاية وتتميز بالذكاء في اختيار أدوارها، وهي تعطي شخصياتها عمقا سواء في الدراما أو في الكوميديا».

توزع الجوائز في الثلاثين من الشهر المقبل، وتعزز بيوش التوجه إلى زيورخ لهذه الغاية وكذلك لتقديم فيلمها الجديد «الزوجة الطيبة» من إخراج مارتن بروفوست.

ومن بين الفائزين السابقين بجائزة الأيقونة الذهبية للتصنيف كل من كيت بلانشيت، وجين كلوز، وأرنولد شوارزنجيجر، ومايكل دوجلاس، وريتشارد جير، وشون بن.

مزداد على المهور الأصيلة في دوفيل الفرنسية

■ دوفيل - أ ف ب: تستضيف مدينة دوفيل في شمال غرب فرنسا المزداد السنوي على المهور الأصيلة البالغة 18 شهراً، بين التاسع والحادي عشر من أيلول/سبتمبر المقبل بعد تأجيل الحدث الذي يقام عادة في آب/أغسطس بسبب جائحة كوفيد-19، على ما أفاد المنظمون أمس الخميس.

وقالت أليكس شوبين مسؤولة التطوير في «أركانا» ثاني كبرى وكالات بيع المهور الأصيلة بعد «تاترسالس» في إنكلترا، إن هذا الموعد يتيح للشراة أن يمضوا فترة الحجر الصحي قبل المزداد الكبير المقبل في دونكاستر الإنكليزية.

وأشارت إلى أن الإنكليز يشكلون جزءاً كبيراً من الزبائن متعددي الجنسيات في هذه المزدادات.

وفي حزيران/يونيو، أعلنت «أركانا» إرجاء المزداد من آب/أغسطس إلى الفترة

المتدة من 24 إلى 26 أيلول/سبتمبر بسبب القيود المفروضة على التنقلات جراء كوفيد-19، لكن جرى تعديل التاريخ مجدداً للتوفيق بين مواعيد مزدادين آخرين على المهور الأصيلة في إنكلترا. وقالت تشوبين إن إجراء المزداد في منتصف آب/أغسطس «كان ليثير الذعر إذ تراقق ذلك مع فرض الحجر» في بريطانيا على الآتين من فرنسا. وأضافت «جميع الإنكليز كانوا يرغبون في العودة إلى بلادهم وسيשמع المزداد 494 جواداً على مدى ثلاثة أيام، أي أكثر بـ150 من تلك التي شملها مزداد العام الماضي، وفق «أركانا».

وستتبع المهور الأعلى في اليومين الأولين من المزداد، وحقت مزدادات دوفيل العام الماضي إيرادات قياسية بلغت 43 مليون يورو، بارتفاع نسبتها 17 في المئة مقارنة مع 2018.

وبيع المهر الأعلى بسعر 1,625 مليون يورو.



حل العدد السابق

7	9	4	8	1	6	2	3	5
1	5	8	2	3	7	9	4	6
2	6	3	9	5	4	7	1	8
6	8	9	3	4	2	5	7	1
3	2	5	7	6	1	8	9	4
4	7	1	5	9	8	6	2	3
9	3	2	1	8	5	4	6	7
5	1	6	4	7	9	3	8	2
8	4	7	6	2	3	1	5	9

البرج

الجدى يخف الهمج العاطفي، الذي عرفته حتى الآن قليلاً، لكنه يحافظ على الطابع الاجتماعي الواسع واللقاءات والنقاشات المميّزة	الميزان قد تولّد بعض الأوهام وربما هواجس العظمة. انتبه يا عزيزي وابق واقعياً. لا تغفّر عاداتك وأساليبك حتى لو بلغت أعلى القمم	السرطان قد يكون اليوم مضطرباً، فمن ناحية، الكثير من الأشياء لن تسير على رغبتك، ومن ناحية أخرى ستجد نفسك في مواقف صعبة بسبب من هم حولك	الجمل تردد على اتصالات هاتفية تنهال عليك من كل صوب، ويغمرك الأصدقاء بمحبتهم ورعايتهم، تكثر الدعوات والاحتفالات	الثور أصبحت يومياتك سارة ومبهجة في طبيعتها، حيث أنك تتفاهم جيداً مع جميع الأطراف وكل من تتقابل معه	الجوزاء تغييرات غير منتظرة تحصل في مجال عملك ابتداءً من الآن وعلى مدى الأشهر والسنوات المقبلة
الدلو قد يصعب عليك العمل إذا كنت مدرسا أو موجهاً أو ميسراً أو مربياً، وتصادف عدم تجاوب من قبل التلاميذ والطلاب	العقرب تطرح مسألة مالية مفاجئة، تشكك في بعض جوانبها وتطلب معلومات وتستفسر عن بعض التفاصيل	الاسد هذه الفترة تكون عابرة في انتظار شهر أفضل. حاول رغم ذلك المباشرة في حوار بناء	التوهر تناقش بعض الأفكار مع أصدقاء أو بعض المنتسبين إلى حزب بعينك، أو جهة سياسية أو اجتماعية أو جمعية أو ما شابه، وتبرز كمحاور لافت	القوس تتناوب حالة من التردد وعدم القدرة على أي ردة فعل، وقد يتجلى ذلك واضحا، ترضع لبعض الضغوط	الحوت تناقش أفكاراً جديدة وخيارات، لكن لا تتصرف بتعنت وتشيب وعناد، كن واقعياً بمقاربتك الأمور



الفنانون والتلفزيون في المغرب: بين الحضور والغياب

الطاهر الطويل *

كانت المثلة المغربية ثريا جبران، التي توفيت هذا الأسبوع تردد أنها مدينة بشهرتها للتلفزيون، صحيح أنها عملت في المسرح وفي السينما، وأدت أدواراً مختلفة أبهرت الجمهور، ولكن عموم الناس لم يتعرفوا عليها سوى عن طريق الشاشة الصغيرة، سواء عندما كانت تتولى تقديم سهرات فنية، أو تشارك في وصلات إعلانية، أو عندما كانت تمثل في مسلسلات وأفلام تلفزيونية.

لقد كانت مقتنعة بأن التمثيل فرصة لتجسيد عشقها لأبي الفنون، ولإبراز موهبتها التي صقلت عن طريق الاحتكاك برواد هذا الفن في المغرب. غير أن المسألة تبقى نخوية ومحدودة في الزمان والمكان، ومقتصرة على جمهور نوعي يحضر عروضها المسرحية، أما حين تريد توسيع دائرة التواصل وترسيخ الصورة في أذهان الناس، فكان الحل هو التلفزيون الذي يحظى بنسبة مشاهدة عالية. ولو أنها لم تسلم، أحياناً، من «نيران صديقة» خلال مرحلة معينة من مسارها الفني، جراء بعض الكتابات الصحافية التي انتقدت مشاركتها في تقديم سهرات فنية، لكنها كانت ترد أنها فنانة محترفة ومتفرغة للعمل الفني، وأن فرص العمل في المسرح والدراما التلفزيونية قليلة، ولا يمكن أن ترفض عروضاً تحقق لها التواصل مع الجمهور والشهرة والعائد المادي كذلك.

يتذكر المواطن المغربي فقرتها الإعلانية المتعلقة بالتوعية بالحوادث المرورية، التي تردد فيها العبارة الشهيرة «ناري جابها فراسو» (دلالة على تعرض شخص ما لإصابة جسدية). كما يتذكر أنوارها الكوميدية في عدة أعمال تلفزيونية. ويروي الإعلامي الصديق بين زينة واقعة حدثت لها حينما تقلدت منصب وزيرة الثقافة في الحكومة المغربية، ففي ثاني اجتماع رسمي للحكومة، دخلت ثريا جبران في سجل مع خالد الناصري وزير الإعلام والنطاق الرسمي باسم الحكومة. هذا الأخير اقترح إيقاف بث مسلسل «المنى عليك يا المغض عينيك» الذي كانت تبثه القناة الثانية «نوزيم» على أساس أن الأدوار الهزلية التي تؤديها جبران، بطله المسلسل، قد تؤثر في صورتها وزيرة، وقد يتضرر منها الأداء الحكومي. هذا الاقتراح رفضته جبران، معتبرة أن نظرة الوزير إلى فن التمثيل شديدة السطحية، وأن مسلتها الفكاهية عمل إبداعي ينبع من هوم المجتمع. قبل أن تصيف أن عملها يمكن أن يساعد أفراد الحكومة في النزول من أبراجهم العاجية، والأقرباب من نبض الشارع.

دائماً، في سياق علاقة ثريا جبران بالتلفزيون، يستحضر المتابعون قصة غريبة ومؤلمة وقعت لها أو اسطت التسعينيات، فبينما كانت تتاهب للمشاركة في برنامج حواري مباشر على القناة الثانية، تعرضت للاختطاف من طرف مجهولين قاموا بحلق شعرها، وبقيت نتائج التحقيق في الواقعة غامضة، وإن أشارت ببعض التلميحات إلى استيلاء أطراف متشددة من مشاركة فنانة مناضلة وعصامية وذات شخصية قوية في برنامج تلفزيوني كان يحمل عنوان «رجل الساعة»، لا ننسى، أيضاً، أن التلفزيون عمل على توثيق جل المسرحيات التي شاركت فيها ثريا، ضمن فرقها «مسرح اليوم» وسيظل هذا الأرشيف مسجلاً في الذاكرة، لا سيما بعدما توقفت هذه الفرقة عن العمل المسرحي إثر استوزار الفنانة المذكورة أو آخر 2007 ثم إصابتها بأزمة صحية حادة ألزمتها الفراش ومغادرة الوزارة.

التلفزيون والإنترنت

على غرار المثلة الراحلة ثريا جبران، يؤمن جل الفنانين المغاربة أن التلفزيون أداة مهمة وضرورية بالنسبة لهم، من أجل توسيع قاعدة المعجبين والمتابعين والمساهمة في ترسيخ النجومية واستدامتها. لذلك، يشاركون في البرامج الفنية وفي السهرات التلفزيونية والأفلام والمسلسلات التي تحافظ على الخيط الرابط بينهم وبين جمهورهم.

وفي غياب صناعة فنية راسخة وسوق قوي وآليات محترفة للترويج بشكل منتظم، فإن لا المسرحيات وحدها ولا السهرات العمومية ولا الأفلام السينمائية كفيلة بصنع النجومية وتحقيق دخل قار للفنانين. يبقى التلفزيون، إذن، مدخلا أساسيا لتحقيق ذلك.

اليوم، هناك من يبحث عن مداخل أخرى عبر الإنترنت، من خلال إنشاء قناة افتراضية على «اليوتيوب»، اعتماداً منه أنها حل لكساح المجال الفني والوصول إلى عريضة واسعة من الجمهور وتحقيق الربح المالي. لكن، إذا كان هذا الأسلوب ناجحاً بالنسبة للبعض، فإن نسبة أشرطة طرح من قبل مدى صحة ومصداقية الأرقام التي تُعطي حول نسب المشاهدة والزيارة الخاصة بالقنوات الافتراضية؛ وقد سبق لمرتب مغربي أن صرف بأن تلك الأرقام تُشتري، فيكون عدد المعجبين بغان معين رهينا بحجم المبلغ المالي الذي يدفعه عن طريق الإنترنت.

كما طرح سؤالا عريض حول المستوى الفني لما يُقدّم عبر القنوات الافتراضية الشخصية، ما دام لا يخضع لمعايير الجودة الإبداعية، والحال أن المرور عبر القنوات التلفزيونية والإذاعية يفرض موافقة لجان مختصة من ذوي الدراية بالمجال الفني. لذلك، لن يكون الإنترنت مفتوح على عواهنه بديلاً للتلفزيون كمشكل مؤسس مُقن.

فنانون منسيون

غير أن المرور عبر التلفزيون ليس فينيسراً لكل الفنانين المغاربة بالتساوي المطلوب، ففي المسلسلات والأفلام التلفزيونية يُلاحظ تكرار الوجه نفسها، خاصة تلك التي تنتمي إلى محور الرباط/الدار البيضاء، وأحياناً يُنقّط إلى بعض فنانين مراكش. وحتى الممثلين والممثلات المنتمين إلى هذه المدن لا يُعاملون بمبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع من طرف المنتجين وشركات تنفيذ الإنتاج، إذ يكون التمهيش صير مجموعة من الأسماء، في حين تحترق أسماء أخرى الشاشنة. كما يتم تخفيف طاقات فنية أخرى تنتمي إلى المدن (البعيدة) تجسيدا للمثل القاسي: «بعيد عن العين بعيد عن القلب».

ولا ينتبه الناس عادة إلى فنانين منسيين إلا حين يدركهم الموت، حينئذ فقط يكتب عنهم المرثي، ويصير الجميع أصدقاءهم، وتُخصص لهم فقرات في البرامج والنشرات الإخبارية، وتقام لهم حفلات تكريم وتأيين. لكن، ما حاجة الفنان إلى كل هذه العججة بعد رحيله عن الدنيا؟

ملاحظة أخرى تثيرها طائفة من الممثلين المغاربة؛ يقولون: «يعتقد كثير من الجمهور أننا دائمو الحضور في التلفزيون؛ بينما الأمر يتعلق فقط بالمسلسلات والأفلام التي تُعاد باستمرار، كلما رأى مسؤولو القنوات المغربية حاجة لإعادتها. إننا نعانى من بطالة شبيهة دائمة، نحن حاضرون في التلفزيون وغائبون عمليا».

بيد أن الممثلين لا يستفيدون مادياً من إعادة بث الأعمال التي يشاركون فيها، في إطار ما يسمى بحقوق المجاورة؛ إلى أن قررت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون أخيراً تقديم تعويض مباشر للممثلين عن حقوق إعادة البث وتكليفهم بتوزيع حصص خمسين في المائة على أصحاب هذه الحقوق. لكن عدداً من النقابات الفنية لم يرقها هذا الإجراء، مؤكدة على عدم قانونيته، وإن كان بمبرر محمود يسعى لمساعدة الفنانين. وأوضحت أنه كان من الألف بـ«بلوغ هذا المقصد الحميد أن يتم عبر المكتب المغربي لحقوق المؤلفين في ما يخص حقوق الملكية الفنية والأدبية، والعمل بالمقابل، لخدمة الفنانين في مجال إنجاز الأعمال الفنية». ولقمت النقابات الفنية الانتباه إلى أنه «بإمكان الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون باعتبارها منتجا، الزيادة في أجور الفنانين الذين يتقاضى أغلبهم أجوراً غير مناسبة لطبيعة العمل الذي يقومون به، ومحاربة الاحتكار وتشجيع تكافؤ الفرص والتنافسية»، لعل هذه الاقتراحات تجد أذاناً مُصغية.

.....
* كاتب من المغرب



أسماء أبو اليزيد عذراء حامل في مسلسل «الآنسة فرح»

القاهرة – «القدس العربي» :

تم الانتهاء من تصوير الجزء الثاني من المسلسل المصري «الآنسة فرح» الذي تقوم ببطولته في دور «فرح» الفنانة أسماء أبو اليزيد، وهو مقتبس من مسلسل أمريكي، حيث تتحول بطلته العذراء إلى امرأة حامل نتيجة خطأ طبي! المسلسل يتكون من 4 أجزاء كل منها 22 حلقة، وتشارك في بطولته رانيا يوسف، من إخراج أحمد الجندي.

الفيلم المغربي «عائشة» يشارك في مهرجان سويدي

الرباط – «القدس العربي»:

انتجته رؤوف صباحي، وخولة بن عمرو، أما السيناريو فهو من توقيع محمد رضى سعود، وأدت الممثلة نسرين الرازي دور البطولة إلى جانب العديد من الممثلين، من بينهم المثلة نجاة الصلبي، ورؤوف الصياحي، وتوفيق المويني. وشارك فيلم عائشة مؤخراً في مهرجان النمسا الدولي للفيلم، ممثلاً المغرب، وإفريقيا، والعالم العربي.



بوستر الفيلم

يشارك المغربي «عائشة» للمخرج زكرياء النوري، في مهرجان «الفيسباين» في السويد، الذي يقود في نسخته السنوية في زمن كورونا المستجد من 4 إلى 6 أيلول/سبتمبر المقبل. وجسدت دور بطولته فيلم «عائشة» الفنانة نسرين الرازي، فيما

تشكيلية سعودية تطالب بإقامة متحف لفنون المرأة في بلادها

ورأت أن الاحتفال بالمرأة السعودية المبدعة والمبتكرة يكون بإقامة متحف للمرأة السعودية، ليكون الأول من نوعه في المنطقة. ووجهت إسماعيل الدعوة لرجال وسيدات الأعمال والبنوك الوطنية بالملكية، بالانضمام والتعاون معاً لتحقيق حلم إقامة متحف لأعمال الفنانات السعوديات، ليكون بمثابة دافع لتشجيع المرأة السعودية على الإبداع، والمساهمة بقوة في بناء النهضة الشاملة التي تجري على أرض المملكة.



سميرة إسماعيل

د ب أ: طالبت الفنانة التشكيلية السعودية سميرة إسماعيل، بإقامة متحف لفنون المرأة السعودية، منسدة على ضرورة أن يكون هناك «أثر خاص بالمرأة وإنجازات الفنانة السعوديات في جميع فروع الفن التشكيلي». وأكدت الفنانة سميرة إسماعيل، في تصريحات عبر الهاتف، على أهمية دعم وتمكين المرأة في السعودية، عبر طرح أفكار وتنفيذها على أرض الواقع، بما يخدم الفن وينشر الثقافة الفنية.

صراع بين «فيسبوك» و«أبل» على التطبيقات من الإيرادات الإعلانية

تحقيق كسب مادي منها لدى خروج أصحابها من «فيسبوك» لاستخدام تطبيق آخر. وتبيع التطبيقات الأخرى بعدها مساحات إعلانية موجهة بدقة أيضاً، ما يدر إيرادات أعلى بكثير من الحملات الإعلانية غير المحددة الأهداف. وقالت «فيسبوك» إن نظام تشغيل «آي أو أس 14» سيضرب بكثير من المطورين والناشرين في فترة صعبة أصلا على الشركات، مضيفاً: «نعمل مع أكثر من 19 ألفاً من هؤلاء حول العالم، ودفعتنا لهم مليارات الدولارات سنة 2019، يعتمد الكثير من الشركات الصغيرة والمتوسطة على الإعلانات من أجل البقاء».

وتعزز الشركة المالكة أيضاً لاستخدام «و واتساب»، و«مسنجر» تاليا التوقف عن إتاحة أنويتها للنتج البيانات وتعالجها ضمن ملفات غير اسمية، وتبيع منصات المجموعة مساحات إعلانية محددة الأهداف بدقة على نطاق واسع للمعلنين. وهي تدمم أيضاً بيانات أو تتيح تتبع هذه الملفات

تحديثاتها لنظام تشغيل «آي أو أس» على الهواتف والأوساح الإلكترونية وأجهزة «أبل تي في» في نسخة تجريبية للمطورين. وأشارت «أبل» إلى أن نظام التشغيل الجديد المسمى «آي أو أس 14»، يفرض «طلب إذن المستخدمين لتعقب تحركاتهم عبر التطبيقات والمواقع الإلكترونية المملوكة لشركات أخرى». ويطلب رصد تحركات المستخدمين بفضل رمز التعريف الفريد الموجود على هواتفهم، جمع بيانات شخصية وتشاركها بغيته استهداف إعلاناتها.

بيانات المستخدمين الشخصية التي تؤدي دوراً مركزياً في الاقتصاد الرقمي، مجدداً مصدر توتر بين «فيسبوك» و«أبل» مع توجه الشبكة الاجتماعية الرائدة اتهاماً لـ«علاق الإلكترونية» بتكيد خسائر للشركات الصغيرة والمتوسطة المطورة للتطبيقات. وأشارت «فيسبوك» إلى أن تحديث «أبل» الجديد سيحد من الإمكانات المتاحة لها وللمطوري للتطبيقات الأخرى في استهداف مستخدمي هواتف «آي فون» إنطلاقاً.

وقالت الشبكة الاجتماعية في بيان إلى أن الأثر على معدي التطبيقات ومطوريها «يجب تحديده عملياً» لكنها لفتت إلى أنها أصرت على محاكاة خصلت إلى أن «أكثر من 50 في المئة من الإيرادات مستتيدة عند تعطيل القدرة على تكييف الحملات الإعلانية على الأجهزة المحمولة». وأضافت «فيسبوك» على الشركاء المعلنين، وأصدرت «أبل» في الأيام الماضية أحدث

مسألة بقاء

ويشكل ذلك جانباً أساسياً في النموذج الاقتصادي المعتمد لدى «فيسبوك» التي تجمع خوارزميات البيانات وتعالجها ضمن ملفات غير اسمية، وتبيع منصات المجموعة مساحات إعلانية محددة الأهداف بدقة على نطاق واسع للمعلنين. وهي تدمم أيضاً بيانات أو تتيح تتبع هذه الملفات

تغيير عنوان رواية أغانا كريستي «عشرة عبيد صغار» بسبب عنصريتها

باريس – أ ف ب: صدرت أسس طبعة جديدة للنسخة الفرنسية من رواية أغانا كريستي البوليسية «عشرة عبيد صغار»، أحد الكتب الأكثر مبيعا في العالم، ولكن بعنوان يخلو من كلمة «عبيد»، تجنباً للإساءة «إلى أي كان».

وفي حديث لإذاعة «إرتي إل» التي أوردت الخبر، قال جيمس بريشارد، مدير الشركة المالكة للحقوق الأدبية والإعلامية لأعمال أغانا كريستي «علينا ألا نستخدم بعد اليوم كلمات يمكن أن تكون جارحة»، وسيكون العنوان الجديد للنسخة الفرنسية «عشرة عبيد» لكن التغيير في الطبعة الجديدة التي تصدر عن دار «ماسك» للنشر، لن يقتصر على العنوان، بل يشمل كذلك حذف كلمة «عبيد» أو «عبيد» التي ترد 74 مرة في النسخة الأصلية من الرواية، بحيث لن تعود موجودة على الإطلاق في الطبعة الجديدة.

وعلى سبيل المثال، أصبح اسم الجزيرة التي تدور فيها الرواية «جزيرة الجندي» بدلاً من «جزيرة العبد» كما في النسخ الصادرة بالإنجليزية.

وأوضحت دار «ماسك» أنها أجرت هذه التعديلات بطلب من «أغاناكريستي ليميتد» لكي «تصبح النسخة الفرنسية منسجمة مع النسخة البريطانية والأمريكية وسواءها من الترجمات» إلى اللغات الأخرى، علماً أن «التغيير في القصة نفسها».

ولاحظ جيمس بريشارد أن «أسلوب التعبير كان مختلفاً في الحقيقة التي كتبت فيها القصة، وثمة كلمات كانت تُستعمل باتت اليوم منسية». وتجسد الإشارة إلى أن أغاناكريستي (1890-1976) ألقت هذه الرواية عام 1938 ونشرت عام 1939 في بريطانيا، وكان عنوانها الأصلي «تن ليتل نيزغر» (عشرة عبيد صغار)، لكن النسخة الأمريكية منه التي صدرت عام 1940 حملت بموافقة الكاتبة عنوان «و فجاة لم يبق منهم أحد» («أند دن ذير وير تون»).

وكانت فرنسا التي صدر فيها الكتاب للمرة الأولى عام 1940 من الدول القليلة التي كانت الرواية لا تزال إلى اليوم تصدر فيها بعنوانها الأصلي «عشرة عبيد صغار» إلى جانب إسبانيا واليونان.

ونذكر بأن «العنوان عُذّل في بريطانيا في الثمانينيات» من القرن الثامن، مضيفاً «اليوم نعدله في كل مكان».

وأضاف بريشارد، وهو من الجيل الثاني من أحفاد الكاتبة «لم تكن أغاناكريستي لتحيد أن يشعر أي كان بأن طريقها في كتابة الجمل جارحة له».

ويتعتبر «عشرة عبيد صغار» الذي اقتبست منه أفلام سينمائية وأعمال تلفزيونية بأكثر من لغة، من أكثر الكتب مبيعا في العالم، وقد بيع منه أكثر من مئة مليون نسخة، وهو «الأكثر مبيعا في التاريخ من الكتب التي تتناول جرائم».



الحرائق «تسمم الهواء» في غابات الأمازون وتصيب السكان الأصليين بمشكلات تنفسية

تغطيها الغابة الاستوائية جُ مساحتها، فاتورة باهظة بسبب هذا الوضع خصوصا في نيسان/أبريل ومايو. ورغم تحسين الوضع مذاك، قد تستنفد القدرة الاستيعابية للمستشفيات مجددا بفعل ازدياد الحرائق التي تستعر بدرجة أكبر بين آب/أغسطس ونشرين الأول/أكتوبر. ويثبت دراسة أخرى نشر نتائجها المعهد الاجتماعي البيئي الثلاثاء، ازدياداً في حالات الخمول إلى المستشفى لدى السكان الأصليين في أوج موسم الحرائق في الأمازون.

ويرى خبراء تفاقماً في هذه المشكلات منذ وصول الرئيس اليميني المتطرف جاير بولسونارو إلى الحكم مطلع 2019.

وقالت مديرة «هيومن رايتس ووتش» في البرازيل ماريا لورا كانيديو إن «عجز إدارة بولسونارو المستمر في معالجة هذه الأزمة البيئية له تبعات مباشرة على صحة سكان الأمازون وستظهر آثاره على المدى الطويل على صعيد التغيير المناخي العالمي».

غير أن بولسونارو وصف أخيراً المواقف التحذيرية بشأن خطورة حرائق الأمازون بأنها «كاذيب».

وتظهر صور ملتقطة عبر الأقمار الاصطناعية وزعها المعهد الوطني للبحوث الفضائية، وهو هيئة عامة، ازدياداً بنسبة 28 في المئة في الحرائق في تموز/يوليو مقارنة مع الفترة عينها من العام الفات.

ريو دي جانيرو – أ ف ب: خلصت دراسة حديثة إلى أن الحرائق في غابات الأمازون البرازيلية «تسمم الهواء» وتسبب بازدياد كبير في الأمراض التنفسية، خصوصا لدى الأطفال الرضع في منطقة تعاني بشدة جراء وباء كوفيد-19.

وفي العام الماضي، أمت الحرائق على أكبر غابة استوائية في العالم ما تسبب بدخول 2195 شخصاً إلى المستشفيات لإصابتهم بمشكلات تنفسية، وفق هذه الدراسة التي أجرتها منظمات غير حكومية بينها «هيومن رايتس ووتش».

وكان ما يقرب من ربع هؤلاء الأشخاص (467) من الأطفال الرضع الذين لم يكملوا عامهم الأول، فيما كان نصفهم فوق سن الستين.

وقالت «هيومن رايتس ووتش» ومعهد الأمازون للبحث البيئي ومعهد الدراسات بشأن السياسات الصحية في بيان مشترك إن «الحرائق الناتجة عن عمليات القطع الخارجية عن السيطرة تسمم الهواء الذي يتنشق ملايين الأشخاص ما يلحق أضرارا صحية في سائر أنحاء الأمازون البرازيلية».

ونظراً إلى البيانات الأخيرة التي تظهر أرقاما مقلقة عن قطع الأشجار والحرائق في الأمازون، أبدى معدو الدراسة خشيتهم من تفاقم الوضع في 2020 خصوصا مع تفشي وباء كوفيد-19.

وقد دفعت الولايات البرازيلية الشمالية خصوصا الأمازون التي

فرنسا تضع «خريطة طريق» لإصلاح الاقتصاد اللبناني المثقل بالأزمات

■ بيروت – رويترز: وضع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خريطة طريق للساسة اللبنانيين تتناول إصلاحات سياسية واقتصادية ضرورية من أجل السماح بتدفق المساعدات الأجنبية وإنقاذ البلد من أزمات عديدة منها الانهيار الاقتصادي.

وذكر مصدر سياسي لبناني أن السفير الفرنسي لدى بيروت سلم «ورقة الأفكار»، التي جاءت في فحوصتين ومتم الإطلاع عليها، لكن مصدرا دبلوماسيا في قصر الإليزيه أفاد بأنه لم يجر تسليم أي وثيقة للطرف اللبناني، ورفض مسؤول بوزارة الخارجية الفرنسية التعليق.

وتشمل الإصلاحات الضرورية الواردة في الوثيقة تدقيقا لحسابات البنك المركزي، وتشكيل حكومة مؤقتة قادرة على تنفيذ إصلاحات عاجلة، وإجراء انتخابات تشريعية مبكرة في غضون عام. وأخفت حكومة تصريف الأعمال اللبنانية الحالية، التي كانت قد تولت السلطة في يناير/كانون الثاني بدعم من حزب الله وحلفائه، في تحقيق تقدم في محادثات مع «صندوق النقد الدولي» من أجل حزمة إنقاذ، بسبب الجمود فيما يتعلق بالإصلاحات ونزاع بخصوص حجب خسائر القطاع المالي.

واستقبلت الحكومة هذا الشهر على خلفية انفجار مرفأ بيروت الذي قتل ما يقرب من 180 شخصا وأصاب نحو ستة آلاف آخرين ودمر أحياء بأكملها، ووجد الاحتجاجات ضد النخبة الحاكمة بسبب الفساد المشتري وسوء الإدارة اللذين أفضيا إلى أزمة مالية عميقة.

وجاء في الورقة الفرنسية «الأولوية ينبغي أن تكون تشكيل حكومة سريعا لتفادي فراغ في السلطة، والذي من شأنه أن يعرقل لبنان أكثر في الأزمة التي يعاني منها».

وتتناول الورقة أربعة قطاعات أخرى بحاجة إلى عناية عاجلة، وهي المساعدة الإنسانية وتعامل السلطات مع جائحة مرض كوفيد-19 وإعادة الإعمار بعد انفجار الرابع من أغسطس/آب في مرفأ بيروت، والإصلاحات السياسية والاقتصادية وانتخابات برلمانية تشريعية.

كما دعت الورقة إلى إحراز تقدم في المحادثات مع «صندوق النقد الدولي»، وإشراف الأمم المتحدة على أموال المساعدات الإنسانية الدولية التي تم التعمد بتقديمها للبنان في الأسابيع الأخيرة، فضلا عن إجراء تحقيق مجايد في سبب انفجار كميات هائلة من المواد شديدة الانفجار المخزنة بشكل غير آمن في الميناء لسنوات.

وزار ماكرون بيروت بعد وقت قصير من الانفجار وأوضح أنه لن يتم تقديم شيكات على بياض للدولة اللبنانية، إذا لم تنفذ إصلاحات لمكافحة الهدر والفساد والإهمال.

وقال مصدر سياسي لبناني أن ماكرون أجرى منذ ذلك الحين عدة مكاتبات هاتفية مع قادة سياسيين بارزين في ظل نظام تقاسم السلطة الطائفي في البلاد، ومن المقرر أن يعود ماكرون إلى بيروت في الأول من سبتمبر/أيلول.

وحالت الخصومات السياسية والمصالح الطائفية المتضاربة دون

تشكيل حكومة جديدة قادرة على معالجة الأزمة المالية التي عصفت بالعملة وأصاب النظام المصرفي بالشلل ونشرت الفقر.

وتشدد ورقة الأفكار الفرنسية على ضرورة إجراء تدقيق فوري وكامل في المائيات العامة، وإصلاح قطاع الكهرباء الذي يستنزف الأموال العامة بينما يفشل في توفير كهرباء كافية. وأضافت أنه يتعين على البرلمان سن القوانين اللازمة لإحداث التغيير في الفترة الانتقالية.

وجاء في الورقة أيضاً «ينبغي على كل الكتل أن تصوت على هذه الإجراءات لكي يتسنى للحكومة الجديدة إقرارها في الأشهر المقبلة».

من جهة ثانية أعلنت جمعية أرباب العمل الفرنسيين «ميديف» أن الشركات الفرنسية مستعدة للعمل «إلى جانب الشعب اللبناني» في مشروع إعادة بناء ميناء بيروت.

وقبل أيام قليلة من عودة الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إلى بيروت في ثاني زيارة له إلى لبنان في أقل من شهر، قال جوفروا رو-دي-بيزيو، رئيس جمعية «ميديف» التي تمثل الشركات الفرنسية «بالطبع، من وجهة نظر اقتصادية صرفة فإن لبنان سوق صغير، لكنّ الرهان لا يكمن هنا».

وأضاف في كلمة القاها في باريس بمناسبة افتتاح جامعة «ميديف» للصفقة أن الرهان يكمن في أنّ «لبنان هو أحد آخر البلدان الديموقراطية والمتعددة الأديان في الشرق الأوسط» وهو يجسد تاليا «فكرة معينة عن العالم والحضارة لا بدّ من الحفاظ عليها».

... والمركزي يطلب من البنوك إعادة الرسملة والاستعداد لخسارة 45% في السندات الدولية

■ بيروت – رويترز: أصدر مصرف لبنان المركزي تعميماً أمس الخميس يطلب من البنوك إعادة الرسملة في إطار خطوات لإنعاش القطاع المصرفي الذي أقعده الانهيار المالي.

أوضح التعميم أنه يتعين على البنوك إجراء تقييم عادل لأصولها والتزاماتها في إطار خطة لإعادة تفعيل القطاع.

وأضاف أن على البنوك حث مودعيها الذين حولوا ما يزيد على 500 ألف دولار للخارج من أول/يوليو تموز 2017 على إيداع مبلغ في حساب خاص «مجمدة لمدة خمس سنوات» في لبنان يوازي 15 في المئة من القيمة المحولة بهدف تعزيز السيولة.

ويطبق التعميم على رؤساء البنوك وكبار المساهمين وعلى «عملاء المصارف من الأشخاص المعرّضين سياسيا».

ويكابد لبنان أزمة اقتصادية ومالية بلغت ذروتها بتعثر البلد عن سداد ديونه بالعملة الصعبة في مارس/آذار، مما هوى بالعملة المحلية وأشاع الفقر والبطالة. وفي إطار جهود إعادة الرسملة، يطلب تعميم البنك المركزي الصادر أمس من البنوك اتخاذ الإجراءات الضرورية «لإتاحة الإمكانية الرضائية لمودعيها بتحويل ودائعهم لديها إلى أسهم في رأسمالها و/أو إلى سندات دين دائمة قابلة للتداول والاسترداد».

كانت خطة تعاف مالي أقرتها في مايو/أيار الحكومة، التي أصبحت حالياً حكومة تصريف أعمال، قد تضمنت إمكانية تقديم عرض طوعي لكبار المودعين لدى البنوك لتحويل جزء من ودائعهم إلى أسهم في بنوكهم، ضمن خيارات أخرى.

وشملت الخطة، التي قوضتها الخلافات بين الحكومة والقطاع المصرفي والسياسيين، توقعات لخسائر إجمالية على الكيانات اللبنانية قدرها 241 تريليون ليرة لبنانية، بما يعادل 69.9 مليار دولار بسعر الصرف المستخدم في الخطة.

من جهة ثانية أخطر المصرف المركزي البنوك المحلية أن تتحوط لخسائر تبلغ 45 في المئة في حيازاتها من سندات الخزينة بالعملة الأجنبية. كما طلب منها تجنب مخصصات لخسارة قدرها 1.89 في المئة على ودائعها بالعملة الصعبة لدى البنك المركزي استحقاق أقل من ستة، لكن دون حساب خسائر على حيازاتها من شهادات الإيداع باليرة اللبنانية.

وأعطى البنك مهلة خمس سنوات لتجنب المخصصات، قابلة للتعميد إلى عشر سنوات بشرط موافقة البنك المركزي.

«أوكسفام»: أرباح 21 من أغنياء الشرق الأوسط من كوفيد-19 كافية لإصلاح مرفأ بيروت

■ بيروت – أف ب: حَقَّق 21 شخصاً من الأكثر ثراء في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ بدء انتشار وباء كوفيد-19 أرباحاً بقيمة نحو عشرة مليارات دولار، أي ضعف المبلغ المطلوب لإعادة بناء المرفأ الجاري أكثر من 180 قتيلاً و6500 جريح، وشرد نحو 300 ألف شخص.

وتسبب الانفجار بخراب أحياء عدة قريبة من مرفأ بيروت، حيث لم يسلم فيها تقريباً أي مبنى أو منزل، سواء من انهيار سقف أو جدار أو تحطم نوافذ وأبواب، في حين باتت مبان عدة غير صالحة للسكن. وطالت الأضرار أحياء في ضواحي العاصمة وأخرى في مناطق بعيدة نسبياً عن مكان الانفجار.

وأشارت المنظمة إلى تقرير شركة «ميريس ووترهاوس» للتدقيق المالي الذي قدر بنحو خمسة مليارات دولار حجم الخسائر الناتجة عن دمار ما بين 30 و40 مبنى، فيما بات خمسة مبنى غير قابلة للسكن، كما طالت الأضرار نحو 40 ألف مبنى آخر.

واعتبرت «أوكسفام» أن انفجار بيروت «كشفت بشكل أكبر من أي وقت مضى مدى هشاشة الاقتصاد المحلي في البلاد»، مشيرة إلى أن هذه الكارثة «ستعطل دورا في زيادة اللامساواة في لبنان»، الذي تقدر الأمم المتحدة أن أكثر من نصف سكانه يعيشون تحت خط الفقر.

«دليفري هيرو» الألمانية تشتري «أنستا شوب» للبقالة بهدف التوسع في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

دولار. وقالت «دليفري هيرو» أن الشركة التي تتخذ من دبي مقراً ستواصل العمل كعلامة تجارية مستقلة تحت القيادة الرافعة، وانخفضت أسهم الشركة الألمانية 1.4 في المئة في منتصف التعاملات الصباحية في فرانكفورت وكانت الأكثر تراجعاً على المؤشر «داكس».

وقالت سارة سامون المحللة في «بنك بيرنبرغ» أن السوق لا تملك صورة واضحة بشأن إكباتيات قطاع طلب البقالة عبر الإنترنت. وأضافت «الناس قلقون من أن تسعى الشركة للتوسع أكثر بعيداً عن نطاقها الأساسي في توصيل الطعام عبر الإنترنت».

ورفعت «دليفري هيرو» توقعاتها للمبيعات في 2020 الشهر الماضي بعد أن عززت إجراءات العزل لمكافحة فيروس كورونا، والاستثمار في خدمات التوصيل فائقة السرعة، أرقامها الفصلية.

برلين – رويترز: اتفقت «دليفري هيرو» الألمانية على شراء أسهم سوق البقالة عبر الإنترنت «أنستا شوب» بسعر مبدئي 270 مليون دولار، حيث تتوسع في أعمالها من توصيل الطعام عبر الإنترنت لتشمل خدمات أخرى.

وأدر سهم «دليفري هيرو» على مؤشر «داكس» الألماني للأسهم القيادية هذا الأسبوع بعد أقل من عشرة أعوام على تأسيسها. وأصبحت واحدة من المستفيدين من جائحة كوفيد-19 حيث زاد عدد الأشخاص الذين يطلبون الطعام عبر الإنترنت بسبب إجراءات العزل العام لمكافحة الجائحة. وقالت «دليفري هيرو» ومقرها برلين أن «أنستا شوب» بدأت أعمالها في 2015 وتعمل في الإمارات وقطر والبحرين ومصر ولبنان بحجم بضائع إجمالي سنوي قدره 300 مليون دولار. وعلى حسب النمو والربحية مستقبلاً، قد تقيم الصفقة «أنستا شوب» مقابل 360 مليون

المركزي الأمريكي: الاقتصاد «سليم» لكن نسبة البطالة قد تبقى مرتفعة لسنوات



جيريوم باول

واشنطن – وكالات الأنباء: أعلن جيريوم باول، رئيس مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي أمس الخميس أن اقتصاد الولايات المتحدة يبقى «سليماً، لكن البطالة قد تبقى مرتفعة لفترة طويلة ولا سيما في القطاعات الأكثر تضراً جراء الأزمة الاقتصادية الناتجة عن تفشي وباء كوفيد-19».

وقال «كان الاقتصاد متيناً في فبراير/شباط، وبالتالي هناك الكثير من القوة في الاقتصاد»، مضيفاً أن «الانتعاش في مايو/أيار ويونيو/حزيران حصل في وقت مبكر وكان أقوى من التوقعات». وأضاف أنه «لا يزال هناك اقتصاد سليم باستثناء القطاعات المتضررة مباشرة، جراء الأزمة الصحية، ذاكرة قطاعات المطاعم والسفر والفنادق».

وقال أيضاً أن ملايين الأشخاص خسروا وظائفهم في هذه القطاعات وسيكون من الصعب عليهم إيجاد وظائف أخرى طالما لم تتم السيطرة على الوباء.

وتابع أن «هذا القسم من الاقتصاد سيجد صعوبة كبيرة في النهوض»، مشيراً إلى أن هذه القطاعات توظف أشخاصاً لديهم مؤهلات أقل من سواهم ويصعب عليهم بالتالي التوجه إلى قطاعات أخرى.

وأضاف «علينا أن نقف بجانب هؤلاء الأشخاص، علينا دعمهم ومساعدتهم على استئناف حياة مهنية، متوقفاً أن تستمر معاناتهم عدة سنوات». وختتم أنه بعد «السيطرة» على الوباء، فإن «بقي الاقتصاد سينهض بسرعة».

من جهة ثانية كشف مجلس الاحتياطي عن إستراتيجية جديدة لاستعادة التوظيف الكامل في الولايات المتحدة والعودة بالتضخم إلى مستويات أفضل لسلامة الاقتصاد في ظل أوضاع يرى أنها تنطوي على «مخاطر متزايدة تهدد التوظيف والتضخم».

وبموجب النهج الجديد، الوارد في بيان لأهداف مجلس الاحتياطي طويلة الأمد وإستراتيجية السياسة النقدية أقره جميع صناعات سياساته السبعة عشر، سيسهدف البنك المركزي الأمريكي

تشرين الثاني، فإن تغيير مجلس الاحتياطي لطريقة تعامله مع السياسة النقدية قد يفضي إلى بقاء الفائدة منخفضة لفترة أطول مما كان متوقعا، وإن كان المجلس لم يصدر تعهدات صريحة في هذا الصدد. على صعيد آخر كشفت الأرقام الصادرة عن وزارة العمل أمس عن تراجع طفيف في العدد الأسبوعي لطالبي مساعدات البطالة الجدد، بما يتطابق مع توقعات المحللين.

وتقدم أقل من مليون شخص بطلبات للحصول على مساعدات بطالة بين 16 و22 أغسطس/آب، ما يقل عن عدد الأسبوع السابق 98 ألفاً، فيما كان المحللون يتوقعون تراجع العدد إلى مليون. وبعدها تنفي عدد طالبي مساعدات البطالة في ظل طلع الشهر الجاري عن عتبة المليون لأول مرة منذ مارس/آذار، عاد وارتفع فوق المليون في منتصف أغسطس/آب.

وكان 13.9 مليون شخص يتقاضون إعانات بطالة الأسبوع الماضي، بتراجع قدره 1.9٪. وستصدر أرقام البطالة للشهر الحالي في مطلع الشهر المقبل. وكان هذا العدد تراجع كبير في يوليو/تموز بنسبة تفوق التوقعات إلى 10.2٪، مقابل 11.1٪ في يونيو/حزيران.

غير أن الاقتصاد الأمريكي استحدث 1.8 مليون وظيفة في يوليو/تموز بتراجع كبير عن يونيو/حزيران في ظل معاودة تفشي الفيروس في قسم كبير من البلاد، ما أدى إلى تباطؤ انتعاش النشاط الاقتصادي. وقُطعت عن العاطلين عن العمل منذ مطلع الشهر الحالي مساعدة حيوية بقيمة 600 دولار في الأسبوع، ما يهدد بإبطاء إنفاق الأسر، الأمر الذي سينعكس على الانتعاش الاقتصادي.

وكان من المقرر تمديد هذه المساعدة الرامية إلى دعم الإنفاق والتي أقرتها إدارة ترامب والكونغرس في أواخر مارس/آذار في سياق خطة لإنعاش الاقتصاد.

لكن البيت الأبيض والديموقراطيين في الكونغرس لم يتوصلا حتى الآن إلى تفاهم حول قيمة المساعدة.

صناديق الثروة السيادية تتدافع لشراء أسهم خارج أمريكا

وقال ماثيو وليامز، رئيس المبيعات المؤسسية لأوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى «فراكتكين تمبلتون» لإدارة الاستثمارات «تسرى صناديق الثروة السيادية تقوم بالكثير من أنشطة البحث النشط حاليا في الأسهم العالمية...باستثناء الأمريكية».

وأضاف أن العزوف عن الأسهم الأمريكية ربما يرجع إلى التقييمات إذ تدور نسبة الأسهم في الأسواق العامة 29 مئلاً، في ظل ارتفاع مؤشر «ستاندرد أند بورز 500» للأسهم الأمريكية إلى مستويات مرتفعة جديدة، وكذلك الضبابية حيال نتائج الانتخابات الأمريكية في نوفمبر/تشرين الثاني.

وكشفت بيانات «المنتدى الدولي لصناديق الثروة السيادية» أن استثمارات الأسهم في الأسواق العامة والخاصة ساهمت بنسبة من الصفقات المباشرة لصناديق الثروة السيادية، مقارنة مع الأسهم غير المدرجة، حيث بلغت 50 في المئة منذ بداية العام الحالي، وهو أعلى مستوى تقريبا منذ 2014 على أقرب تقدير.

لندن – رويترز: كشفت بيانات أمس الخميس أن صناديق الثروة السيادية ضخّت 7.1 مليار دولار صافية في أسهم خلال الربع الثاني من العام هي الأعلى في عدة أعوام وغالبيتها خارج الولايات المتحدة.

وسحبت الصناديق أيضاً 5.2 مليار دولار صافية من أدوات الدخل الثابت خلال الفترة نفسها، وهي أعلى قيمة منذ الربع الأول في 2019 وفقاً لبيانات «إي فستمنت»، بشأن الإستراتيجيات التي يديرها ميدرو صناديق من طرف ثالث.

وكان لإستراتيجيات أسهم النمو القيادية العالمية النصيب الأكبر من الاستثمارات خلال الربع الثاني، وبلغت ستة مليارات دولار، فيما اجتذبت إستراتيجيات الأسهم الأمريكية 704 ملايين دولار فحسب خلال الفترة نفسها.

ويقال ذلك بكثير عن التدفقات التي استقطبتها الأسهم الأمريكية في الربع الأول من العام مع تفشي فيروس كورونا في أنحاء العالم.

كورونا سرّع ترسيخ التجارة الإلكترونية في العادات الاستهلاكية



جانب من متجر بقالة بدون موظفين لأمازون في لوس أنجلوس بدأ استقبال الزبائن أمس حسب مواعيد مسبقة

فالساح، عندما يسعدون، سيرغبون في التعرّج على المحال الشهيرة، وفي استطاعة المتاجر أن تستمر في الرهان على «الأصالة» لجذب الزبائن، وهو عنصر لا توفره التجارة الإلكترونية.

الإفادة من نهضة التجارة الإلكترونية في الولايات المتحدة، ومن المساعدات التي قدمتها الحكومة للاستهلاك.

ويعود ذلك ببساطة إلى أن «حجم التجارة الإلكترونية زاد بنسبة 41 في المئة في ثلاثة أشهر فحسب»، على ما كشفت شركة «كانتار» لدراسات السوق في يوليو/تموز في الفئات، وأشارت إلى أن «معدل حصة التجارة الإلكترونية من السوق ارتفع من 8.8 في المئة إلى 12.4 في المئة في بريطانيا وإسبانيا والصين»، و«باتت التجارة عبر الإنترنت في الصين تشكل «ربع الإنفاق على المنتجات ذات الاستهلاك الواسع».

وأوضح هيرفيه جيلغ أن هذا التطور كان بدأ قبل أن تشلّ جائحة كورونا الاقتصاد العالمي، لكنّ الهبوط المفاجئ للحركة بفعل تدابير الحجر أثر سلبياً بشكل كبير على متاجر المواد غير الغذائية «التي تحوّل كثيراً على نقاط البيع المادية».

وقال ستيفان شافريقيا، المدير المشارك لشركة «بوسطن كونسلتينغ غروب» الاستشارية، أن هذا الوضع غير المسبوق «جعل كل الجهات المعنية بتجارة التجزئة تدرك أن من الضروري جداً أن تكون حاضرة على الإنترنت وقادرة على المنافسة قدر الإمكان».

وأضاف «حتى الشركات الجهزة جيداً للتجارة عبر الإنترنت اكتشفت أنها غير مؤهلة، لا كسلاً ولا نوعاً، لمواجهة الزيادة الكبيرة في الطلب بفعل الظروف الناتجة عن الجائحة».

ورأى أن تطوير الشركات قدرتها في مجال التجارة الإلكترونية «يستلزم إمكانات واستثمارات كبيرة»، في وقت عانت بعض هذه الشركات تراجعاً كبيراً في قدراتها المالية، وإذا كانت المبالغ مستثمرت لتعزيز الحضور الإلكتروني، فهي لن تستخدم أيضاً لتطوير شبكة المتاجر المادية.

وفي الشهر الفائت، طالب مجلس التجارة الفرنسي الحكومة بحسومات وتخفيضات ضريبية لتكثيف الشركات من الاستثمار في المجال الرقمي.

وهذه التحولات ستحصل كذلك تحت ضغط الشركات العالمية الكبرى التي رسخت أصلاً حضورها على الإنترنت، ومنها «أمازون».

ورأى شافريقيا أن «مواجهة النقصات الكبيرة تشكل تحدياً كبيراً جداً، ولكن على تجار التجزئة، حتى لو لم تكن لديهم الإمكانيات لمواجهة هذه

الرياضة الأمريكية

مقاطعة تاريخية لمباريات السلة والتنس والبيسبول بسبب إطلاق النار على رجل أسود!



قاعة السلة خاوية من لاعبي فريق ميلووكي باكس وأولاد مناجو عابدا تجمع الحكام

الولايات المتحدة - أ ف ب: شهدت الرياضة الأمريكية رد فعل قويا وغير مسبوق احتجاجا على إطلاق الشرطة النار على رجل أسود غير مسلح يدعى جاكوب بليك، بإعلان أنديا دوري السلة المحترفين مقاطعة مباريات البالي أوف، وحدثت حذوها فرق البيسبول وكرة القدم بالإضافة إلى دورة سينسيناتي للتنس. مشهد لم يسبق له مثيل. في غضون ساعات قليلة، انتشرت المبادرة التي بدأها لاعبو ميلووكي باكس بشكل رهيب، بعدما قاطعوا مبارياتهم ضد أورلاندو ماجيك وأجبروا رابطة الدوري على تأجيل مباريات الخريف كانتا مقررتين الأربعاء هما: هيوستن روكيتس ضد أوكلاهوما سيتي ثاندر ولوس أنجلوس ليكرز ضد بورتلاند تريل بلايزرز، بعدما اختار لاعبو هذه الأندية الأخيرة بدورهم المقاطعة، وكان فريق برويرز للبيسبول الذي على غرار باكس يمثل ميلووكي على بعد حوالي خمسين كيلومترا من كينوشا حيث حدثت دراما إطلاق النار يوم الأحد، أول المباريات التي تقام في مقاطعة خوض مباراته ضد سينسيناتي، وتم بعدها تأجيل المباراتين الأخريتين اللتين كانتا مقررتين الأربعاء متلما حصل في منافسات كرة السلة. كان الأمر ذاته لمنافسات كرة القدم، حيث تأجلت خمس من ست مباريات بعدما قرر اللاعبين

المقاطعة، بعد ذلك، قررت اليابانية ناومي أوساكا الصنفة عاشره عالميا انسحابها من الدور نصف النهائي لدورة سينسيناتي الدولية للتنس، إحدى دورات التبرير الإلزامية للسيدات، والقائمة بملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك بسبب تفشي وباء كوفيد-19، قبل أن يقرر منظمو الحدث بدورهم تأجيل مباريات الخبيس حتى الجمعة. وقال الاتحاد الأمريكي للتنس: "صفتها رياضة، يتخذ عالم التنس موقفا جماعيا ضد عدم المساواة العرقية والظلم الاجتماعي الذي ظهر مرة أخرى في الواجهة في الولايات المتحدة. قرر الاتحاد الأمريكي للتنس وربطنا المحترفين والمحترفات مقاطعة اللعب يوم الخميس، وستستأنف المنافسات الجمعة، من جهتها، كتبت أوساكا الصنفة الرابعة في الدورة والتي تحدث كثيرا في الشهور الأخيرة للتدبير بالظلم العنصري: "صفتي امرأة سوداء، أشعر أن هناك قضايا أكثر أهمية تحتاج إلى اهتمام فوري، بدلا من مشاهدتي وأنا ألعن التنس". وأضافت أوساكا المولودة من أم يابانية وأب من هايتي: "لا أتوقع حدوث أي شيء جذري إذا لم لعب، ولكن إذا تمكنت من إجراء مناقشة في رياضة أغلب ممارسيها من البيض، فأنسا أعترها خطوة في الاتجاه الصحيح".

لاعبو دوري السلة المحترفين هم الأكثر نشاطا في هذا المجال، الركون أثناء عزف النشيد الوطني، كلمات "حياة السود مهمة" مطبوعة باللون الأسود على أزياء اللاعبين، والشعارات على ظهر قصصن اللاعبين، وخطيبهم المنتظمة للمطالبة بالعدالة. كانت منذ استئناف الموسم دليلا على التعبية داخل الرابطة للعلم ضد العنصرية، ولكن بعد ثلاثة شهور من وفاة جورج فلويد، تسبب مصير جاكوب بليك، البالغ 29 عاما، والذي أصيب بجروح خطيرة أثناء اعتقاله، في صدمة جديدة، وأصيب لاعبو السلة بصدمة شديدة جراء المشهد المصور الذي يسمع فيه صوت سبع طلقات نارية أصابت ظهر بليك الذي كان يحاول بعد مقاومة اعتقاله أن يدخل سيارته حيث، بحسب محاميه، كان يوجد داخلها ثلاثة من ابنائه تبلغ أعمارهم 3 و5 و8 سنوات، وعلل لاعبو ميلووكي باكس قرار مقاطعة بتعليق "على مدار الأيام القليلة الماضية في ولايتنا ويسكونسن، شاهدنا مقطع الفيديو الرهيب لجاكوب بليك والزبد من إطلاق النار على المظاهرين، ورغم المناشدة الكاسحة للتغيير، لم يتم اتخاذ أي إجراء، لذلك نحن لا يمكننا التركيز على كرة السلة اليوم". فاجأ قرارهم لاعبي ماجيك الذين قالوا إنهم "لم يكونوا على علم بالمبادرة التي تؤيدها نحن

أيضا، وهنا رئيس الولايات المتحدة السابق باراك أوباما في تغريدة على "تويتر" اللاعبين الذين يدافعون عما يؤمنون به"، مفيضا: "ستتبعين على جميع مؤسساتنا الدفاع عن قيمنا". بعد ذلك، عُز نديم ليكرز "الملك" ليبرون جيمس على "تويتر" قائلا: "تطلب بالتغيير، لقد سئمتنا"، وذكرت العديد من وسائل الإعلام المحلية مساء الأربعاء أن الفريقين التقليديين في لوس أنجلوس، ليكرز وكليبرز، صوتا على الانسحاب من الموسم، وأكدت إي إس بي إن و"تي إن تي" و"ياهو سيورترس" أن ليكرز وكليبرز، أبرز المرشحين للتبوء بلقب الموسم الحالي إلى جانب ميلووكي باكس وتورونتو رابتورز حامل اللقب، أعربا عن هذه الرغبة خلال اجتماع طارئ شاركت فيه جميع الفرق التي لا تزال تخوض الدور الأول من البالي أوف في "قاعة" أورلاندو. وحسب المصدر الإعلامي، فإن الفرق الـ11 الأخرى تفضل مواصلة الموسم، ومن المقرر أن تستأنف المناقشات حول مصير الموسم، بينما لم تصدر أي إعلانات مقاطعة من الفرق للقرن أن تلعب اليوم، رغم أن اجتماعا مع باكس وتورونتو رابتورز أنها ستعقد بدورها اجتماعا مع باكس وإبرتها بمشاركة مسؤولي ومالكي الفرق للرد على مخاوف اللاعبين".

رادار الملاعب

الحارس الإسباني بيبي رينا من ميلان إلى لانتسيو

روما - أ ف ب: انتقل الحارس الإسباني بيبي رينا من ميلان الإيطالي إلى غريمه المحلي لانتسيو، وكان ابن الـ37 عاما يدافع عن ألوان لانتسيو فيلا الإنكليزي منذ كانون الثاني/يناير الماضي على سبيل الإعارة من ميلان، وسيكون رينا بديلا للحارس الألباني توماس ستراكوشا في نادي العاصمة الذي أنهى الدوري في المركز الرابع بعدما كان متخلفا بفارق نقطة فقط عن يوفنتوس المتصدر والمتوج بطلا للموسم التاسع تواليا، وسيكون لانتسيو الذي سيشارك الموسم المقبل في دوري أبطال أوروبا لأول مرة منذ 13 عاما، النادي الثامن الذي يدافع رينا عن ألوانه بعد برشلونه وفاريال وليربول و نابولي وبايرن ميونخ وميلان وأستون فيلا، واستدعي رينا إلى المنتخب الإسباني في 36 مناسبة، وكان ضمن التشكيلات التي أحرزت كأس العالم 2010 وكأس أوروبا عامي 2008 و2012.

البولندي لينيتي من سامبدوريا إلى تورينو

روما - أ ف ب: انتقل لاعب الوسط البولندي الدولي كارول لينيتي (23 عاما) من سامبدوريا الإيطالي إلى تورينو لاربعة سنوات، ووصل اللاعب البالغ 25 عاما إلى إيطاليا عام 2016 من ليخ بوزنان، وخاض 132 مباراة مع سامبدوريا سجل فيها 11 هدفا، كما لعب لمنتخب بولندا في 23 مباراة، وأشهرت تقارير إيطالية إلى أن قيمة انتقال لينيتي بلغت 7,5 مليون يورو زائد المكافآت، وخضع اللاعب للفحص الطبي التقليدي ووقع عقدا حتى 2024، وأنهى تورينو الموسم الماضي من الدوري الإيطالي في المركز السادس عشر وراء سامبدوريا.

مارسيليا الفرنسي يمدد عقد حارسه المخضرم ماندندا

باريس - د ب أ: أعلن مارسيليا الفرنسي عن تجديد عقد حارسه ستيف ماندندا ليعتقد مع الفريق حتى 2024، وذكر النادي، أن تجديد عقد ماندندا (35 عاما)، يأتي كخطوة جديدة في مسيرة الحارس الذي بات يعتبر أسطورة في النادي، وكان ماندندا بدأ مسيرته عام 2005 مع لوهافر، قبل أن ينضم إلى مارسيليا عام 2008 حيث لعب حتى 2016 قبل أن ينتقل إلى كريستال بالاس الإنكليزي لموسم واحد قبل العودة لمارسيليا مجددا، وخلال مسيرته مع مارسيليا توج ماندندا بلقب الدوري الفرنسي مرة واحدة موسم 2009/2010، كما توج بكأس الرابطة ثلاث مرات، كما خاض 32 مباراة مع المنتخب الفرنسي حيث توج بكأس العالم 2018.

ماران مدربا جديدا لجنوي الإيطالي

روما - أ ف ب: أعلن جنوي الإيطالي تعاقده لستين من المدرب رولاندو ماران، بعد نجاحه من الهبوط إلى الدرجة الثانية، ويخلف ماران (57 عاما) المدرب دافدي نيكولا بعد ثمانية شهور في منصبه، وعاش جنوي موسما كارثيا مع ثلاثة مدربين مختلفين، بينهم لاعب وسط باريس سان جيرمان السابق تياغو موتا، ليحلل المركز السابع عشر في "سيريا أ" منذ نفسه بصعوبة من الهبوط إلى الدرجة الثانية، وصنع ماران سمعته على رأس كفيف بين 2014 و2018، وبقي من دون أي ناد منذ شباط/فبراير الماضي بعد إقالته من تدريب كالياري منذ 2018، وكان جنوي فشل بالتعاقد مع فينتشيزا إيتاليا مدرب سبيسسيا وروبرتو دا فيرسا المدرب السابق لبارما، ودرّب ماران عدة أندية متوسطة في إيطاليا على غرار بريشيا وباري وفيتشيزا وكاتانيا وكيفو وكالياري.

سيلتيك يودع دوري الأبطال أمام فيرينشفاوروش

غلاسغو - رويترز: سيفيغ سيلتيك بطل أوروبا السباق عن مرحلة المجموعات لدوري أبطال أوروبا للموسم الثالث على التوالي عقب خسارة مؤلفة 2-1 على أرضه أمام فيرينشفاوروش الجري في الدور الثاني من التصفيات، وبدأ فريق المدرب نيل لينون بطل اسكتلندا المباراة بشكل مروع أمام مدرجات خالية عندما أرسل ديفيد شيجر تسديدة من مدى بعيد ليفتح التسجيل للسيلفيك في الدقيقة السابعة، وسنحت سيلتيك عدة فرص لكن دون حظوة قبل أن يحصل الأمور لصالحه في الدقيقة 53 عندما أرك ريان كريستي التعادل، وفي ليله طربة في غلاسغو بدأ أن سيلتيك في طريقه للتأهل لكنه تلقى هدفا مفاجئا إثر تمريرة طويكة تحطت الدفاع بالكامل ليرفض نحوها توماتا نغوين ويسدد في الرمي من زاوية ضيقة، وتأهل فيرينشفاوروش إلى الدور الثالث من التصفيات الذي سيقام من جولتي ذهاب وعودة في محاولة لحجز مقعده في مرحلة المجموعات لأول مرة منذ 1995.

بارادو الجزائري يعين حكيم مالك مدربا له

الجزائر - د ب أ: أعلن بارادو الجزائري، تعيين حكيم مالك مدربا له، وذكر النادي أن مالك (48 عاما) سيخلف البرتغالي فرانثيسكو شالو، الذي لم يتم تجديد عقده. يذكر أن مالك كان شغل منصب المدرب المساعد لفريق مولودية الجزائر والخور القطري ونيم وأجاسيو الفرنسيين. كما أشرف مالك على الجهاز الفني لفريق مولودية العلةم الجزائري عام 2010.

الدوري التونسي الترجي يتعادل مع الإفريقي ويؤجل نتويجه

تونس - د ب أ: خيم التعادل السلبي على لقاء الترجي مع غريمه التقليدي الإفريقي في قمة مباريات المرحلة الثانية والعشرين للدوري التونسي، وظهر الفرقان بشكل باهت للغاية، حيث انحصر اللعب في منتصف الملعب في معظم الأوقات، وتصدرت الفرص الخطرة والإثارة على مدار شطوي اللقاء، ليكتفي كل فريق بالحصول على نقطة التعادل، وتآجل حسم الترجي حصوله على اللقب، حيث ظل في الصدارة برصيد 54 نقطة، بفارق 11 نقطة أمام أقرب ملاقيه الصفاقسي، قبل أربع مراحل على نهاية البطولة، وبات الترجي بحاجة لحصد نقطتين فقط في مبارياته الأربع الأخيرة، من أجل الفوز بالبطولة رسميا للمرة الثلاثين في تاريخه، والاحتفاظ باللقب للموسم الرابع على التوالي، في المقابل، رفع الإفريقي رصيده إلى 37 نقطة، ليظل في المركز الخامس.

المتحدة، آخر البطولات الأربع الكبرى، على ملاعب فلاشينغ ميدوز في أيلول/سبتمبر 2009، وفضلا عن ثلاث جراحات في الركبة اليمنى، خضع دل بوترو لجراحة في الرسغ الأيمن في 2010، وفي الرسغ الأيسر في آذار/مارس 2014 وكانون الثاني/يناير 2015 وحزيران/يونيو 2015.

الدوري المصري الأهلي يرفض دعوة رئيس الزمالك لحضور احتفالات مقر «القاعة البيضاء»

القاهرة - د ب أ - رفض مجلس إدارة الأهلي المصري تلبية دعوة الزمالك لحضور حفل افتتاح إنشاءات مقر القاعة البيضاء اليوم الجمعة. وقال مجلس إدارة الأهلي إنه يحترم كيان نادي الزمالك وأعضاءه ومجابهير، ولكن مع التأكيد على العديد من النقاط في ما يخص الدعوة التي وجهها رئيس نادي الزمالك لجلس إدارة الأهلي للمشاركة في احتفالات يقيمها بناديه، وأضاف: "تم استقبال مندوبي الزمالك حاملي الدعوة بالشكل الذي يليق بقيم وتقاليد الأهلي، وهو ثابت لدينا بالصوت والصورة في كاميرات المراقبة على بوابات النادي، على عكس ما ورد في بيان الزمالك من كلام عار تماما من الصحة، وهو قيامنا بجرود مندوبيه، وأوضح: "كيف يقبل مجلس إدارة الأهلي دعوة للمشاركة

في احتفالات ممن أساء لكل المصريين على مدار ما يقرب من عامين كاملين، عبر الشاشات ومواقع التواصل بالباط خارجة، وسباب وشتم وخوض في الأعراس، وإثارة الفتن بين الجماهير، وهم لكل قيم المجتمع المصري بدون تحسب أو رقيب". وتابع: "كيف يقبل مجلس إدارة الأهلي دعوة ممن سب وشتم النادي ورموزه وقاداته، وكال لهم الاتهامات الباطلة وأساء إلى أسرهم، وهو يحتمي بحصانة برلمانية تحق حائلًا أمام تفعيل القانون في بلد سيادة القانون، وكيف يقبل دعوة ممن تقدمنا ضده بعد 13 بلاغا لاستشراء النائب العام، لتأخذ الإجراءات القانونية حيال تجاوزاته التي فاقت كل الحدود بطريقة شبيه يومية على شاشة قناة ناهيه، وحساباته الرسمية على مواقع التواصل، ولكن

عالم التنس جراحة ثالثة لدل بوترو في ركبته اليمنى وسابعة في مسيرته الاحترافية

باريس - أ ف ب: أعلن المتحدث باسم لاعب التنس الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو أن المصنف ثالثا عالميا سابقا 132 حاليا خضع لجراحة ثالثة في ركبته اليمنى في يعاني من إصابة بها منذ دورة شنغهاي للماسترز في تشرين الأول/أكتوبر 2018. وقال المتحدث: "في الشهور الأخيرة، اتبع

لهذا قد يكون صعبا بسبب تنوع خصائصها، وتابع في المؤتمر أيضا أن تهطل الأمطار في أربدين، الأمر الذي لن يجعل المهمة أسهل". بدوره عانى فيرينشفاوروش، الفائز هذا العام بسباق جائزة "الذكري 70" على حلبة سيلفرستون البريطانية، في المركز بلجيكا خلال مسيرته، إذ أن أفضل نتيجة له هي المركز الثالث عام 2018 وهي المرة الوحيدة التي تواجد فيها سابق من ريد بول على المنصة منذ الاسترالي دانيال ريكاردو عام 2016 عندما حل ثانيا، وقال البولندي: "ليس سابقا المفضل لناحية التسلسل الذي يناسب فريقنا، ولكننا سنقدم كل ما لدينا كما نفعّل ودما". ويعود لوكير إلى الحلبة بعد قرابة العام على فوزه الأول في آب/أغسطس مع تذكيرات اليمية وجميلة على حد سواء، وحقق السائق البالغ 22 عاما الفوز العام الماضي بعد يوم واحد فقط من وفاة صديقه القرب الفرنسي أنطوان أوبير إثر حادث اصطدام على الحلبة ذاتها في منافسات فورمولا-2. وقال: "سيكون من الصعب العودة إلى هذه الحلبة وأنا أعرف أنه سيكون في أذهاننا طيلة فترة نهاية الاسيوع". ويقام السباق في 30 الحالي قبل يوم على الذكرى السنوية الأولى لوفاة أوبير والتي كان لها وقع كبير على عالم الرياضة الميكانيكية، ولن يكون لوكير الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الرابع في ترتيب السائقين متوقفا على زميله في فيراري الألماني سباستيان فيتيل، بطل العالم أربع مرات الذي حل خامسا، مرشحا للفوز هذا الاسيوع بعد معاناة الفريق في المراحل الست الأولى هذا الموسم الذي تم تعديله روزنامته بسبب جائحة فيروس كورونا، وقال لوكير: "سيكون الأمر صعبا لنا هذه المرة لاننا لا ندم الأداء التنافسي الذي أظهرناه العام الفائت". يذكر أنه أضيفت الثلاثة سباقات تركيا (15 تشرين الثاني/نوفمبر)، والبحرين (29 نوفمبر) و6 كانون الأول/ديسمبر) وأبوظبي (13 ديسمبر)، إلى روزنامة هذا العام، وقال منظمو بطولة العالم: "يمكننا التأكيد أن بعض السباقات ستقام أمام عدد محدود من الجماهير، ونعمل مع كل منظم (محلي) لإنهاء التفاصيل".

فورمولا-1 هاميلتون يسعى الى مواصلة هيمنته وعودة عاطفية للوكير في سباق بلجيكا



هاميلتون يحيي الصحافيين لدى وصوله الى حلبة سبا-فرانكورشان البلجيكية

بروكسل - أ ف ب: يدخل سائق مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون إلى سباق جائزة بلجيكا الكبرى، المرحلة السابعة من بطولة العالم لفورمولا-1، نهاية الاسيوع متطلعا لمواصلة هيمنته على منافسات هذا الموسم، في حين يعود سائق فيراري شارل لوكير من موناكو إلى الحلبة التي حقق فيها فوزه الأول مع تذكيرات اليمية. ورغم أن هاميلتون بطل العالم ست مرات ومتصدر ترتيب السائقين يقدم مستويات هائلة هذا الموسم بفوزه بأربعة سباقات من أصل ستة، إلا أن المهمة لن تكون سهلة على حلبة "سبا-فرانكورشان"، إذ لم يحقق فريق مرسيدس أي انتصار في بلجيكا منذ 2017، حين حقق هاميلتون فوزه الثالث على الحلبة من أصل 13 سباقا خاضها، في كل تلك السباقات، انطلق هاميلتون خمس مرات من المركز الأول، وثمان مرات من الخط الامامي وصعد على منصة التتويج ثماني مرات. واختير البريطاني (35 عاما) كل السيناريوهات الممكنة على حلبة "سبا فرانكورشان" على مر السنين، إذ أقصي من المنافسات بعد انتهاء السباق، تصادم مع زميل له، ارتكب حادثا أجبره على الانسحاب، تعرض للعقوبات مرة عدة ولم ينه السباق في أربع مناسبات، وحقق هاميلتون الساعي للقب سابع لمعادلة الرقم القياسي المسجل باسم الألماني ميكائيل شوماخر، فوزه الرابع هذا الموسم منذ 10 أيام في جائزة إسبانيا الكبرى منهي السباق بفارق 24 ثانية عن مطارده المباشر في الترتيب العام سائق ريد بول الهولندي ماكس فيرشتاين، قبل أن يخلد السائقون إلى راحة لمدة اسبوع. وحتى في موسم يظهر فيه تنوعا كبيرا على مستوى القيادة، يدرك هاميلتون أن الخطر يحدق به في حال قل من قيمة التحدي في سعيه لتوسيع فارق الـ37 نقطة مع فيرشتاين والـ43 عن زميله في الفريق الفنلندي فالنتيري بوتاس، ويعي مدير الفريق النمساوي توتو فولف حجم التحدي حيث قال: "سباقنا المقبل في سبا حيث لم نغز منذ عام 2017 لذا يبدو وكأنه لدينا مهمة علينا إنجازها"، وأضاف: "إنها حلبة أيقونية ومحبة لدى الجماهير، ولكن إيجاد الإعداد الصحيح

برأته « المحكمة الدولية » فواجه غضباً وتسريبات حول نشاط عياش واتهامات بتورط نصر الله في اغتيال الحريري بعودته إلى الثأر: هل يستعد « حزب الله » لـ « أيام قتالية » على طول الحدود اللبنانية مع إسرائيل؟

عاموس هرثيل



لبنانيان يعرضان بقايا صاروخ أطلقت طائرات إسرائيلية خلال الغارة التي شنتها على جنوب لبنان

المستوى السياسي، كان الاكتفاء بنيران تحذيرية فقط. حرب الثلاثة عبر المنحدر، تاركين خلفهم بنقذية قناصة. في 3 آب حدثت محاولة أخرى، على الحدود في هضبة الجولان، كانت تلك خلية سورية شغلها الإيرانيون، وجاءت كما يبدو لإغلاق حساب آخر حول سلسلة هجمات نسبت لإسرائيل ضد أهداف إيرانية في سوريا. وربما حتى إيران نفسها. جاء أعضاء الخلية لوضع عبوات ناسفة لقوات الجيش الإسرائيلي قرب الجدار. هذه المرة أطلقت عليهم نيران بهدف القتل: فقد قتل قناصة وحدة «مغلان» وطائرات سلاح الجو، أعضاء الخلية الأربعة، ومنذ ذلك الحين، لم تسجل محاولات أخرى حتى أمس. يبدو أن فشل المحاولة السابقة في غاديلولا قد دعت حزب الله على المحاولة مرة أخرى رغم الوضع الداخلي في لبنان.

بقي سلوك إسرائيل حذرًا ومنضبطًا نسبيًا، أخذين في الحسبان ما هو ملقى على الأكتاف، موسم السياحة في الشمال في ذروته بعد أن شملت الموجة الأولى من كورونا والإغلاق الذي جاء هذا الفرع في أعقابها في أشهر الربيع. في الوقت الذي أصبحت فيه رحلات الطيران للخارج شبيهة مشلولة، تكاد المنتجات والفنادق في الشمال تعطلت تمامًا. بعد أسبوع ستبدأ السنة الدراسية في ظل الوباء، وفي المقابل، يعيش لبنان فترة حساسة جدا، حيث أضيفت إلى أضرار كورونا تداعيات اقتصادية وسياسية للدمار الذي أحدثته الانفجار في الميناء.

لم يعط اتجاه النيران هذّة الليلة أي نتائج، وثمة توقع بحوث ومحاولات أخرى من جانب حزب الله. تتم هذه الجهود داخل منطقة محددة، قرب الحدود وضد قوات الجيش الإسرائيلي وليس اتجاه مدنيين إسرائيليين. وحزب الله غير معني الآن بإشغال نار كبيرة، رغم خطابه الصارم، وتريد إسرائيل في المقابل مواصلة عملياتها في سوريا في إطار «العركة بين حربيين» وكذلك الحفاظ على ميزان رعب يميل لصالحها أمام حزب الله، وفي سيناريو متشائم.. قد تؤدي عمليات الرد القادمة من حزب الله إلى مصابيح في الجانب الإسرائيلي، أو الانزلاق إلى عدة «أيام قتال» وتبادل لإطلاق النار تحت مستوى الحرب، على طول الحدود مع لبنان.

وحدة تصفية

سيجتاح لبنان، في الجبهة الداخلية، إلى وقت أطول واستثمارات ضخمة لإصلاح أضرار كارثة الميناء، وقد تضررت الطاقة الشيعية بصورة أقل نسبيا من السنة والمسيحيين. لأن منطقة الانفجار بعيدة نسبيا عن الأحياء في جنوب بيروت التي يعيش فيها معظم السكان الشيعة.

ولكن حزب الله يتلقى الآن تارا سياسية وإعلامية شديدة لدوره في نظام القوى القاسد وغير الناجع الذي يسيطر على لبنان، والتنظيم نفسه يمتلك مخازن سلاح وذخيرة داخل المناطق السكنية لا تساهم في التعاطف معه في أوساط أبناء الطوائف الأخرى.

في المقابل، نجح حزب الله بسلام من قضية اغتيال رئيس الحكومة اللبناني السابق رفيق الحريري في 2005، والتي انتهت بتقرير غريب نشرته هيئة الحكمة الدولية التابعة للأمم المتحدة. بعد 11 سنة من التحقيق، قررت المحكمة بعدم وجود دلائل مقنعة بشأن تورط قيادة التنظيم الشيعي في تصفية الحريري في الانفجار الذي وقع في بيروت وقتل فيه أيضاً 21 شخصاً. أشار التقرير إلى مسؤول واحد كونه هو سليمان جميل عياش، رجل حزب الله الذي وصف كونه شريكاً في عملية الاغتيال. وتمت تيرة ثلاثة نشطاء آخرين من التهمة.

وأغضب قرار الحكم جهاز المخابرات الأمريكية وأجهزة استخبارات في أوروبا والشرق الأوسط، وجعلهم يسربون تفاصيل عن نشاط عياش لـ «اشنطن بوست»، وتكثبت الصحيفة أمس بأن عياش كان عضواً في وحدة اغتيالات لحزب الله، التي ما زالت ناشطة حتى الآن وتسمى الوحدة 121، وقد شغل عياش، الذي لا يعرف مكان وجوده حتى الآن، منصب قائد الوحدة.

تفتيش الصحيفة أقوال رجال استخبارات أمريكيين يدعون أن الاغتيال تم بتوجيه صريح من نصر الله. وحدة التصفية، وقد اغتالت الوحدة أيضاً أربعة لبنانيين آخرين شوشوا على مصالح نصر الله بين الأعرام 2007 - 2013، وكان وسام عيد أحد الضحايا، وهو ضابط مخابرات لبناني نجح - بمساعدة قوات إسرائيلية، مستكشف الاستخبارات «سيغنيت» التي تلقاها لبنان من الولايات المتحدة بعد حرب لبنان الثاني.. لغز شبكة الاتصالات بين أعضاء التنظيم الذي كان خلف تصفية الحريري. قتل عيد في 2008، لكن الأمم المتحدة لم تنجح في تطبيق الحكم على قتلة الحريري.

هآرتس 27/8/2020

ما الرسالة التي توجهها إسرائيل لـ « حزب الله » بعد إحباط عملياته الثانية؟

يوآف ليمور

الحدود، قرب منيرة - أن تعمل في ساعات الظلام. لقد عملت هذه القوة مع علمها بالتهديد. تحركت بسرية، ولكن في مرحلة معينة كان يستوجب من أحد الجنود الكشف عن جزء من جسده كي يبذل العتاد الخرب. قناص حزب الله الذي كان ينتظر في أحد المنازل المتقدمة في قرية الحولة، لاحظ فاطم رصاصتين. أخطأت الرصاصتان، ومع أن عملية إطلاق نار هذه تبدو مبهتة للغاية بالنسبة للقتال، حيث لا يرى الهدف إلا لثانية فقط، ولكنها بالنسبة لتنظيم ينتظر منذ هذه اللحظة منذ أسابيع طويلة، فإنها نتيجة سيئة له وفشل عملياتي مدو، ليس أقل.

لقد احتاج الجيش الإسرائيلي وقتاً كي يفهم أن الحدث انتهى هنا. ففي اللحظات الأولى، كانوا يعتقدون بأنه تمويه لعملية أخرى في قاطع آخر، ولهذا فقد وجه العلم بأن شديداً لم ينته، وبقي الحساب على الحدود الشمالية مفتوحاً.

ولمّا حدث في «هار دوف» الشهر الماضي، فقد بحث التنظيم هذه المرة أيضاً عن هدف يكون تحت شفا التصيد، وعليه، فقد اختار نمط عمل يمكنه أن يتحكم بنتائجه. وبخلاف العبوة، المذوّفة الصاروخية أو الصاروخ المضاد للدروع، والذي لا يمكن معرفة كم من الأشخاص سيصيب، فإن نار القناصة قد يكون مركزاً، والتأكد بأن جندياً واحداً فقط سيصاب. العين بالعين، ذاك الثأر الذي يسعى حزب الله لتنفيذه منذ قتل ناشط تنظيمه في غارة سلاح الجو في مطار دمشق قبل خمسة أسابيع.

تركز خلايا قناصة كهذه منذ بضعة أسابيع على طول الحدود، بحثاً عن هدف. نجح الجيش الإسرائيلي حتى الآن في عدم إحاطة فرصة - ولو واحدة - أمام «حزب الله». وأول أمس، عمل تحت هذا التهديد المتشدّد، وتقرر بالوقوع من وحدة المراقبة التي أرسلت لإصلاح خلل في أحد الأجهزة المنصوبة على

الحدود، قرب منيرة - أن تعمل في ساعات الظلام. لقد عملت هذه القوة مع علمها بالتهديد. تحركت بسرية، ولكن في مرحلة معينة كان يستوجب من أحد الجنود الكشف عن جزء من جسده كي يبذل العتاد الخرب. قناص حزب الله الذي كان ينتظر في أحد المنازل المتقدمة في قرية الحولة، لاحظ فاطم رصاصتين. أخطأت الرصاصتان، ومع أن عملية إطلاق نار هذه تبدو مبهتة للغاية بالنسبة للقتال، حيث لا يرى الهدف إلا لثانية فقط، ولكنها بالنسبة لتنظيم ينتظر منذ هذه اللحظة منذ أسابيع طويلة، فإنها نتيجة سيئة له وفشل عملياتي مدو، ليس أقل.

لقد احتاج الجيش الإسرائيلي وقتاً كي يفهم أن الحدث انتهى هنا. ففي اللحظات الأولى، كانوا يعتقدون بأنه تمويه لعملية أخرى في قاطع آخر، ولهذا فقد وجه العلم بأن شديداً لم ينته، وبقي الحساب على الحدود الشمالية مفتوحاً.

ولمّا حدث في «هار دوف» الشهر الماضي، فقد بحث التنظيم هذه المرة أيضاً عن هدف يكون تحت شفا التصيد، وعليه، فقد اختار نمط عمل يمكنه أن يتحكم بنتائجه. وبخلاف العبوة، المذوّفة الصاروخية أو الصاروخ المضاد للدروع، والذي لا يمكن معرفة كم من الأشخاص سيصيب، فإن نار القناصة قد يكون مركزاً، والتأكد بأن جندياً واحداً فقط سيصاب. العين بالعين، ذاك الثأر الذي يسعى حزب الله لتنفيذه منذ قتل ناشط تنظيمه في غارة سلاح الجو في مطار دمشق قبل خمسة أسابيع.

تركز خلايا قناصة كهذه منذ بضعة أسابيع على طول الحدود، بحثاً عن هدف. نجح الجيش الإسرائيلي حتى الآن في عدم إحاطة فرصة - ولو واحدة - أمام «حزب الله». وأول أمس، عمل تحت هذا التهديد المتشدّد، وتقرر بالوقوع من وحدة المراقبة التي أرسلت لإصلاح خلل في أحد الأجهزة المنصوبة على

معضلة القرار الإسرائيلي: ما الذي تريده حماس؟

عاموس غلبوع

نشر «مركز معلومات الاستخبارات والإرهاب» الأسبوع الماضي مقالاً تحليلياً ينشر في موقع الأخبار لدى حماس، وهو مقال ينير العيون لفهم سياسة حماس والمفاضل التي طرحها على إسرائيل. ولتجسيد الفكرة تأتي بمقطنين: «رغم هذه التهديدات (الإسرائيلية)، واضح أن ليس لإسرائيل مصلحة في جولة تصعيد شاملة، لأن أصحاب القرار في إسرائيل يفهمون بأنهم سيغودون إلى ذات النقطة في نهاية الجولة. وذلك إذا أخذنا بالحسبان بأن ليس للقطاع ما يخسره بسبب وضعه الإنساني والاقتصادي، وعليه ستنظر إسرائيل للعودة إلى قهاقات التهديد.

«توجد أسباب أخرى لعدم لجوء إسرائيل إلى الحرب: انعدام اليقين في الساحة الشمالية، واقترب السنة الدراسية، وانعدام جاهزية الجبهة الداخلية الإسرائيلية، وتدهور الوضع الاقتصادي والاجتماعي في أعقاب تفشي كورونا».

ثمة نهج يقول: «ينبغي الحديث مع حماس، وينبغي رفع الحصار»، وإعادة بناء القطاع مقابل تجريد، وبناء ميناء ومطار، يا له من نهج جميل، باستثناء أنه ليس عملياً، وحماس تعود لرفضه باحتقار. في سلسلة مقابلات صحافية وحملة إعلامية في أعقاب خطة القرن. وشرحت حماس: عرضوا علينا 15 مليار دولار مقابل التجريد، هذا لن يكون أبداً، فأولويتنا العليا هي التعاطف العسكري والصراع ضد إسرائيل على حساب مقدرات احتياجات السكان.

هذا موقف أساسي لحماس وأيديولوجيتها، وهو يفرض معاناة وفقرًا على سكان القطاع، وفي الوقت نفسه حياة قاسية على سكاننا في الغلاف، وهذا موقف يستدعي من إسرائيل منع وصول السلاح، وعندها تصرخ حماس و «منظمات الحقوق»: ارفعوا الحصار؛ دائرة سحرية شيطانية.

معاريف 27/8/2020

نتنياهو وترامب... بـ «شقاوة»: هيا نعرز «جبهتنا الثانية» ضد إيران بـ «استخدام الإمارات»

المحامي أمرون بأبو



رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب

الذي يبدو أن الولايات المتحدة تريد أن تورته للإمارات هو ضمانه لأن يكون ممكناً استخدام الطائرات من القواعد الأمريكية التي ستقام في الإمارات قريباً من الحدود الإيرانية في حالة الحرب ضد إيران. ودون قواعد كهذه، سيكون من الصعب مراقبة جيش امريكي أمام شواطئ إيران. واضح أنه لا يمكن لإسرائيل أن تؤيد إعطاء سلاح متطور للحرب، ولكن إذا كان السلاح في أياد أمريكية أو خاضعا لسلطتهم، فلا يوجد أفضل من هذا.

وإذا كان ترامب يسمح لنفسه بأن يسأل بشقاوة في خضم مكالماته الهاتفية مع بيبي: «وماذا عن محكمة العدل العليا لديكم؟ وماذا عن المحاكمات التي ضدك؟ وماذا عن المظاهرات التي تجري أمام بيتك؟»، ينبغي الافتراض بأن بيبي يجيبه: «سيدي الرئيس، هناك زمن لكل شيء، والمنظ عندنا يقول: «حيد التركي وارتاح»، وقت لكل شيء». وألا فلنعرز الجبهة الثانية».

معاريف 27/8/2020

عند النظر إلى خريطة الشرق القريب، في ضوء اتفاق السلام مع الإمارات، تذكرت النزاع الروسي - الغربي حول فتح جبهة ثانية في الحرب العالمية الثانية، فالخطة الأمريكية الإسرائيلية تفتح جبهة ثانية ضد إيران، بحيث لا توجد من الآن فصاعداً محاولة لحصار إيراني على إسرائيل من خلال سوريا وحزب الله وحماس، ومن تركيا أيضاً. من الآن فصاعداً هناك حصار على إيران في حدودها الجنوبية، بينما تشمل الإمارات عميقاً في الخليج الفارسي في مثلث إقليم حاد في طرفه أمام مضائق هرمز، وقادرة على منع الأسطول الإيراني من الخروج من الخليج الفارسي.

تفسر العمليات الجغرافية السياسية الدفاع الحقيقي للسلام الذي نشأ، وكأنه فجأة، بين الإمارات والولايات المتحدة وإسرائيل، فالدافع ليس نزوة انتخابات ليبي، كما صرحت الإعلام اليساري تصويره، بل خطوة استراتيجية بحدودها ولامعة جاءت قبل أن تعزز إيران لدرجة شن حرب أو حتى محاولة السب بإسرائيل. هذه خطوة فتح جبهة ثانية ضد إيران تفرض عليها حصاراً مثلما تحاول في أن تفرض علينا عبر سوريا وبمونة منظمات تخريبية تنظمها وتضجها.

من المهم استطلاع قضية الجبهة الثانية في الحرب العالمية الثانية كي نفهم أهمية الخطوة الاستراتيجية الموارية هنا بشكل أفضل. في 22/6/1941 اجتاح الجيش الألماني الاتحاد السوفياتي من ثلاثة محاور، مع قوة هائلة من نحو ثلاثة ملايين جندي وبنية الاحتلال السريع لكل روسيا الأوروبية. في غضون ثلاثة أشهر ونصف، دمر كل السلاح الجوي الروسي تقريباً، ومرت آلاف الدبابات، وأسر نحو مليون جندي. لم تتوقف مساعي ستالين من يوم الاجتياح لتجنيد المساعدة من الغرب بفتح جبهة ثانية ضد الألمان في البلدان الأوروبية المحتلة للتحقيق من السوفيات والتسهيل عليهم للتعلم على الألمان في بلادهم. وشعر الروس بأنهم يدفعون كل من الحرب بالارواح وبالعتاد، بينما يوجّل الإنجليز أمريكيون حربهم ويسمحون بنزف دماء مكثف للشعب الروسي. في عهد دبلوماسي استمر ثلاث سنوات، حث الاتحاد السوفياتي الغرب على فتح جبهة ثانية، ولكن عبثاً.

إذا ابتليتكم بالمعاصي فاستتروا

درويش خليفة*

والأردن (7.365 مليار دولار) ومصر (9.167 مليار دولار) ولبنان (6.325 مليار دولار) بإجمالي 50.67 مليار دولار. حسب وثيقة نشرها البيت الأبيض.

وتأتي الإغراءات على شكل محاولة لثنى الملك عبد الله بن الحسين عن لاءاته الثلاثة، التي أطلقها قبل ورشة المنامة في البحرين والتي أقيمت في يونيو/حزيران 2019، لالتوطين ولا للوطن البديل وللتنافس عن أي شبر من القدس الشرقية والتمسك بالوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية.

شاركت عدة دول عربية ومنظمات دولية هذه الورشة، تصدرتهم منظمات صندوق النقد والبنك الدوليين.

وكل ما سبق يندرج تحت الشق الاقتصادي للصيغة أما عن الجانب السياسي فتمثله مجموعة القرارات التي اتخذتها الولايات المتحدة في هذا الإطار، بدءاً من الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل سفارتها إليها وصولاً لوقف الدعم عن اللاجئين الفلسطينيين عبر وكالة الأونروا. ومن الواضح أن صفقة «جاريد كوشنر» لا تهدف لتميع القضية الفلسطينية فحسب وإنما تفتتت فلسطين التاريخية بإنشاء سد منيع يحزم الفلسطينيين حق العودة لوطنهم والعيش في أرض أجدادهم بحدودها الطبيعية.

وهذا ما ساهمت به دولة الإمارات بفتحها الباب أمام الراغبين من الحكومات العربية في التطبيع مع إسرائيل، ليرافقها ثناء بعض من الدبلوماسيين والوزراء العرب.

بالإضافة لتصريح وزير الدولة للشؤون الخارجية الإماراتية أنور قرقاش «الإمارات تحركت ضمن الإجماع العربي»!

وحتى وقت قريب كانت الإمارات في ورطة مع الإدارة الأمريكية بسبب إفسائها مهمة السفير الأمريكي في الرياض «جون أبي زيد» من أجل الوصول لمصالحة خليجية تعزز من إمكانية مواجهة إيران بعد توسع نفوذها في عواصم عربية عدة.

ولتخرج من ورطتها ذهبت لعقد اتفاقاً مع إسرائيل إرضاءً لرغبات الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» وبذات الوقت منحته خدمة

هذه المقولة تنطبق تماماً على الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، ولكن حكومة أبو ظبي بدل أن تستقر قامت بتحميل العرب والفلسطينيين على وجه الخصوص، فضلاً وممة، إبرامها الاتفاق المشبوه بأن هدفها تجميد الاستيطان في الضفة الغربية، وأن الاتفاق سيمنح المسلمين الحق في الصلاة في المسجد الأقصى عبر الخطوط الجوية الإماراتية.

صفقة القرن

وهذا بلا شك استغيا معيب بحق الشعوب العربية التي باتت ترصد تحركات حكامها وصناع قرار بلدانها بسبب فقدان الثقة بهم، وبالأعباء السياسية التي تتشارك وخطة ترامب للسلام وصهره «جاريد كوشنر» في تمرير «صفقة القرن» والتي تعبر في ضمها: عن تطبيع إسرائيل مع العرب بالدرجة الأولى وإقامة دولة فلسطينية منزوعة السلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة، على أن تقوم مصر بمنح أرض للفلسطينيين من أجل إنشاء مطار ومصانع تكفيهم ذاتياً في قطاعي التجارة والزراعة دون السماح للفلسطينيين في الإقامة فيها. يسبقه الاتفاق على مساحة الأراضي المنوحة وتمنيتها، كما تقوم بإنشاء جسراً معلق يربط الضفة بقطاع غزة لسهولة الحركة المرورية.

ويعد أن يمر عام من الاتفاق تجرى انتخابات فلسطينية يعترف بها المجتمع الدولي ومنظماته الأممية.

كما أن الصفقة تمنح دولاً عربية مجاورة للفلسطين التاريخية مبالغ كبيرة، توزع على مصر والأردن ولبنان.

وفي معرض الإغراءات التي تمنحها صفقة القرن سيتم توزيع المبالغ التي ستساهم فيها أمريكا ودول الخليج النفطية، حيث تحصل الضفة الغربية وقطاع غزة على (27.813 مليار دولار)

الاستبداد والفساد السياسي والاقتصادي. وبالتالي ستهدر ملايين الدولارات للتخالف مع قوى عظمى للاستقواء بهم عند الحاجة على حساب تنمية شعوب المنطقة وإهدار فرصة اللحاق برك التطور المتصاعد في قطاعات التعليم والتكنولوجيا والصحة... إلخ.

كان حريا برئيس دولة الإمارات «محمد بن زايد» أن يدعم مراكز بحوث علمية لإنتاج لقاح لوباء كورونا بعد أن تجاوز عدد إصابات كوفيد-19 على العشرين مليوناً، وبذلك يعيد ثقة المجتمعات العالمية في العرب وتغيير الصورة الراسخة أننا شعب كسول مستهلك لا ينتج.

في الحقيقة توقع أن استيقظ في اليوم التالي لإعلان الاتفاق على صوت الشعوب العربية في ساحاتها الكبرى منددة بالاتفاق تنادي بإسقاط محمد بن زايد وكل من تحول له نفسه في إهدار كرامة العرب ونسف تضحياتهم ودماء شهدائهم التي تجاوزت الـ 100 ألف شهيد منذ عام النكبة حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. كما أن التاريخ سيذكر مطولا خيانة الثلاثي الإماراتي بن زايد- يوسف العتيبي- أنور قرقاش، لفلسطين والعرب. وأختتم بمقطع للشاعر الثوري محمود درويش (ديوان محمود درويش، ص 109).

وطني! يا أيها النسّر الذي يغمد منقار اللهب في عيونني

آين تاريخ العرب؟

كلّ ما أملكه في حضرة الموت:

جيبين وغضب.

وأنا أوصيت أن يزرع قلبي شجرة

وجيبي منزل للقرّة

وطني، إنّا ولدنا وكبرنا بجراحك

وأكلنا شجر البلوط.. كي نشهد ميلاد صباحك.

* كاتب سوري وباحث في الشؤون الدولية

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج:
المتقف العربي وورطة الأسئلة الصعبة

القائد المهم

لا يد من الإعراف أو لا أن المتقف ساهم بشكل كبير في تدمير الدولة الوطنية عندما تعنى ونظر بالزمارة للرئيس الضرورة والقائد المهم وساهم بتحويل الدولة ملكية شخصية بفضل الأعباء والمال الحرام. وهجمة بوش وأوباما وتدمير شيخ الدولة ليس سوى تحصيل حاصل. عندما تولى صدام الحكم كان العالم يستعد للاحتفال بخروج العراق من العالم الثالث بعد أن احتفل بأخراي عام 1977 وكان الدخل الفردي في العراق هو الثالث في العالم وأقرت الأمم المتحدة أن العراق في السبعينيات قام بأكبر عملية تحديث في العالم الثالث وكل ذلك إنتهى بعد وصول صدام للسلطة بسنة واحدة. والمتفقون الذين كانوا يتغنون بقادسية صدام أكثر من رمل الشواطئ.

إبراهيم بومسولي - المغرب

أموال الشعب

لا أظن المتقف العربي يعيش وضعاً لا يحسد عليه، فقد نهل معظم المتقفين العرب من أموال السلطة، أقصد أموال الشعب، ورضوا بما يلقي إليهم وهو كم لا بأس به بالمقارنة مع الفئات الأخرى المهضومة، ولذا فالسلطة تملك قلمه، وتخطب فمه، وهو يلعب لعبة الحاوي أو الثألث وقرات ليظهر بمظهر المناضل في الصباح، وفي المساء يبيت في أحضان السلطة الغشوم، لأنه يعلم أنه لو تمرد قليلاً فسيقطع أربا في القنصليات، أو على صفحات الصحف الصابئة بكوروناً.

علي

مسلسل التطبيع ...



تعقيباً على رأي «القدس العربي»: ترشيح ترامب... ماذا تبقى لأنظمة التبعية والتطبيع؟

بعنصريته وشعبويته البغيضتين أكثر فاكتر في أمريكا عينها، تلك الدولة التي تعتبر نفسها الدولة «الديمقراطية» الأولى في العالم!

آصال أسبال

حرب أهلية

اللوبي الصهيوني ينتقي رؤساء أمريكا بالتناوب بين الجمهوري والديمقراطي ليضفي على اختياره ظاهرياً «توازناً» وإرضاء للشعب الأمريكي حفاظاً من اللوبي الصهيوني على عدم انقسام حاد قد يؤدي باستقرار أمريكا إلى حرب أهلية طاحنة، في حين أن هدف اللوبي الصهيوني في الشرق الأوسط هو زعزعة الإستقرار من أجل استمرار الوجود الإسرائيلي على أرض فلسطين. ترامب جاء به بأموال إماراتية لإحداث تغيير جذري على القضية الفلسطينية بل وزيادة تهميشها من خلال عملية الضم. الإمارات وقد خاب مسعاها بايدن إلى الإحتفاء بإسرائيل في انتظار وصول منقلب المزاج بايدن إلى الحكم الذي قد ينسّف العريان ثم محاولة تصارع من قبله نحو تركيا؛ تلك واجهة خريبة أما الثانية فسكون حرباً وبائية ضد الصني التي هي أصلاً تعمل على التخفيف من عدد أفراد شعبها. باختصار ملامح العالم تتغير يوماً بعد يوم سواء في أمريكا أو الصين، والعرب نيام يشخرون.

دينارز

المجموعة الذهبية

لم أعد افرق بين ترامب ورفاقه في (المجموعة الذهبية) من بين زايد إلى بن سلمان مروراً بحكام البحرين، وشرقاً نحو حكام تل أبيب. إنها معركة واحدة بالنسبة لهذه المجموعة... أو يخسر الجميع أو يربح الجميع.

تامر العربي

اليمن المتطرف

«فما بالك بوزير ينتمي علانية إلى التيار المسيحي الصهيوني...» كان على هذه العبارة الجزئية المهمة أن تعطف تديبلاً بالأهم من هذا كله، بما يلي، ويتّصف كذلك بصفته مديراً «وفاً» و«مخلصاً» سابقاً لسوكالة الاستخبارات الأمريكية، CIA بالذات. «المرأة والبيت الأبيض: عواطف الذوات وارتباط التنميطات.» في تصريح حديث العهد لها، تقول هيلاري كلينتون باحتمال كبير لخسارة الديمقراطيين أمام دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية المقررة في شهر تشرين الثاني-نوفمبر المقبل حتى مع وجود الكثير من الأصوات المنخبة إلى جانب الديمقراطيين... وهناك احتمال كبير آخر بصعود «نجم» المعادية للعرب والمسلمين، لورا لومير، التي فازت فوراً يكاد أن يكون سحاقاً في انتخابات الجمهوريين عن ولاية فلوريدا في الآونة الأخيرة، مما يدل دلالة أكيدة على اشتداد عود اليمن المتطرف

الصبية في الإمارات والسعودية وبين إيران، الشعوب لم يبق لها ما تخسر مادياً واقتصادياً وسياسياً، والأنظمة العربية تعيش المراحل الأخيرة قبل الاندثار والفضل في ذلك يعود لدونالد ترامب ونقلياتها.

أحمد سالم

مصلحة من؟

احتمال كبير سقوط (ترامب) في الانتخابات المقبلة، السؤال الذي يطرح نفسه: سقوط ترامب يصب في مصلحة حكام العرب الساقطين الفاسدين أم العكس؟

سامح - الأردن

الأنظمة القمعية

الأنظمة القمعية والأسر الحاكمة المستبدة سوف تذهب إلى أبعد الحدود وتنسف كل الأعراف والقيم من أجل بقائها على هرم السلطة ولا غرابة في الأمر.

اليمني - المملكة المتحدة

التبعية العمياء

لم يتبق للمسوخ إلا عبادته ترامب بعد أن نصيهم على أعناق شعوبهم. لا أدري هل الأمر مرتبط بجيباننا نحن العرب أعني بالأمر التبعية العمياء والتملق سواء على مستوى الشعوب أو على مستوى الحكام.

علي محمد

بيع الأوطان

الشيء الوحيد الذي تبقى لأنظمة العربية الاستبدادية هو بيع الأوطان والتفريط في الدين ومستقبل الأجيال القادمة. فيعد تدمير العراق والتمكين لإيران في لبنان وسوريا واليمن والاستسلام لليهود وتسليم ما بقي من فلسطين وإنفاق المليارات على شراء الأسلحة وإشغال الحرائق في دول عربية وتمويل الانقلابات ضد المؤسسات الديمقراطية وقتل ومتابعة المعارضين السياسيين في الخارج. يبدو أن الخطوة المقبلة مطالبة إسرائيل وأمريكا بالحماية العسكرية المباشرة أو بالأحرى الاحتلال المباشر لدول الخليج. الشعوب العربية لن تغفر لما آلت إليه الأوضاع في المنطقة. سوريا ولبنان ما زالوا يعيشان آثار الدمار الشامل. العراق على صفح ساخن، مصر في قبضة العسكر والتكبير بالمصريين سارت تسليمة يومية، وأما ليبيا واليمن فما زالتا مسرحة لاستعراض العضلات بين

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk

توتر الأحلاف التقليدية و اختفاء شروط عالم القطب الواحد

لطفي العبيدي*



تتبنى العلاقات الدولية تقليدياً على السعي وراء تحقيق المصالح الوطنية، ولهذا ليس لدى القوى الكبرى حلفاء أبيضون، ولا أعداء مؤيدون، فقط مصالهم أبديّة ومؤيدة، ويرون أنه من واجبهم اتباعها، وإن كان ذلك مرادفاً لتلبية مصالح أجنبية أو مادية والتخحية بصداقات لا تدتر بطن.

واعطاء جرات منشكلة لأكثر الأنظمة رجعية واستبدادا، ونسف عناصر الإصلاح داخلها، يؤكد باستمرار أن الإرادة الصادقة للولايات المتحدة واتباعها، تكمن في تخليص المنطقة من الديمقراطية، ولاشك أنها بذلك أرضت إسرائيل وأصدقاء أمريكا، من الذين يخفهم فترة التحول الديمقراطي، في الوقت الذي يلتزم فيه شركاء الولايات المتحدة العرب في الخليج الذي يلتزم فيه شركاء الولايات المتحدة العربية في الخليج تحديدًا، بدعم الديكتاتورية العسكرية وقمع المعارضة في مصر، ومن الصعب التفكير بمكان آخر في العالم غير مصر تبرز فيه بمثل هذا الوضوح تناقضات أمريكا وتحيطها، بين دفاعها عن القيم والمثل، واحترامها لالتزاماتها تجاه الدول الملتزمين، وسعيها إلى منع انتشار الإرهاب، على أن مخالفتها بشأن أمن إسرائيل، التي أصابها الرعب من الثورات العربية عام 2011، تفرص عليها دعم السلطة الحاكمة، التي تحافظ على كامن القوضي السائد في الشرق الأوسط، على نحو يثبت ما ذهب إليه الدبلوماسي الأمريكي شماس فريمان، من أن تفاعل الإدارة الأمريكية مع نهاية نظام الثنائية القطبية الذي طبع فترة الحرب الباردة، حدث بزعيم من الإنكار والتكذب والتخلف الاستراتيجي، وفي الأثناء لم يستفيدوا من دروس التاريخ، وهم عاجزون عن ذلك بشكل عميق، ويواصلون ارتكاب كل ما من شأنه أن يتحدى كل تفسير منطقي، وما حدث في أفغانستان والعراق، في الفترة التي تلت تدخل الولايات المتحدة والمملكة المتحدة هناك، وتكراره في ليبيا، وتغيير النظام بالوقت أدنى من جديد إلى العنف والقوضى المنتشرة الآن، وهي نتائج تشير مرة أخرى إلى فشل الغرب في أداء مهمته التي ادعى بأنها لغرض حماية أيديولوجيا المذنبين، تماماً كما عاهدته نشر الديمقراطية في العراق، وقتله وتشريدته ملايين الأبرياء، ولعله من الجيد أن يحتفظوا بالحدث عن إمكانية القيام بتدخل عسكري ضد إيران، كورقة في المفاوضات لا غير، فهذا الخيار إن تم المضي فيه، إرضاء لإسرائيليين، ستكون وظيفه وخيمة على المنطقة بأسرها، ويفكهم تهدئة بال الحكومة الإسرائيلية، لأن التذكير باللجوء إلى القوة لمنع انتشار الأسلحة النووية في منطقة الشرق الأوسط، يُفترض أن لا يتجاهل إسرائيل، التي تمتلك قدرة نووية وليست موقعة على معاهدة حظر انتشار السلاح النووي.

تعتمد الولايات المتحدة بأنها لا تزال القوة العظمى المتبقية لوجودها في الساحة العالمية، تماماً كما كان الوضع بعد زوال الضغوط الناتجة عن وجود قطب ثانٍ، إثر انهيار العسكر الاشتراكي ممثلاً في الاتحاد السوفيتي، وهي تصمد بموقف فرنسا وألمانيا وبريطانيا، الرافض لتجديده حظر السلاح على إيران، أو فرض عقوبات أحادية خارج الإجماع الدولي والهيئات الأممية، ولنرضي غرورها، احتفظت أمريكا لنفسها بالعمل من طرف واحد بالاستخدام أحادي الجانب للعقوبات الاقتصادية والمالية، والتلويح بالقوة العسكرية، ومبرراتها في ذلك دفاعاً عن مصالحها الحيوية، ويبدو أن هذه المصالح موجودة في كل أنحاء العالم، بالنظر إلى حجم تدخلها العسكري منذ ما يزيد عن ثلاثة عقود، في الدول ذات السيادة، وهي تلطيح بالانظمة وتدمر النسيج الاجتماعي والحضائس الوطني، وتختار بدائل عميلة، تضمن وصول واخشطن الحر إلى الأسواق الرئيسية ومصادر الطاقة والموارد الاستراتيجية، وصارت تمارس ضغطاً أكبر على حلفائها، لدفعهم إلى الانعاز إلى رغباتها وتلبية تطلعاتها، وتحوّل ذلك من المسيطر الصالح إلى إمبراطورية صارمة السلوك، فظة التصرف، ويعود هذا السلوك وذاك التصرف، بحسب وجهة نظر الكثير من الرافقين، إلى العهد التي تربعت على عرشه جماعة المحافظين الجدد، من وزراء ومستشارين حكوميين، وضغوا المحافظين الجدد، بالمبادئ، ومن المؤكد أن سلوكمهم تصرفهم الكارثي، ما زالت آثاره المدمرة مواتصلة، فقولاً دشّنوا حقبة إمبريالية غير أخلاقية أو إنسانية، وتبقى مجرد حصيللة تجتمعت عن خلفه إخفاء الشروط التي كان يطليها عالم القطبين، وما نشأ عن هذا الإخفاء من تصعيد ارتبط بما ساءه هيرفريد من تكثر المناقشة المحذرة من حيازة المركز الرموي والهيمته على العالم.

هاوجس التوقع وتوسع النفوذ في العناوين الكبرى التي جعلت المنطقة خاضعة لإكراهات الهيمنة والتنافس، وفي الوقت الذي تتزايد فيه أسئلة الصراع حول المصالح الجيوسياسية، وتداخل شرقاً وغرباً، فانهم يعملون على خلق لوبيات ضاغطة في مراكز القرار الاقتصادي والسياسي، ويضعون تحالفات جديدة بعناوين السلام من أجل السلام، بعد أن سلّوا الأرض ودمروا الإنسان، والكرامية الطائشة الأخلاق التي لا مبرر لها في مجالات تفوق فيها الغرب على الشرق الأوسط، وهي تفرض عن مصداقية متهاقفة، المزاب على بعض الحكام العرب غافلين عنها، ولا يستفيدون من ما تايك القريب الذي انتقدد السياسة الغربيون أنفسهم، وقام أمثال مايكل اندرو وبتشرجه وانتهى إلى حقيقة مفادها «إفلاس السياسة الخارجية للغرب إزاء العالم الإسلامي»، من حاصل عدم انسجامهم مع ما يستعملونه من مصطلحات مثل، الحرب على الإرهاب، الملعنة من غير تفكير بعد سبتمبر 2001، وسرعان ما تحولت إلى مرادف للحرب ضد الإسلام، ونتاجت التطرف وورد الفعل العنيفة، بمثل ما دشّنت تجربة الناتو مع ليبيا بسلسلة من التأييدات لحكومات آيلة للزوال، وضعية المصداقية استندت إلى الضرب الجسيم الذي المقتة دول الحلف الأطلسي بالمصداقية الدستورية للناتو، وتحولها السريع من صداقة زائفة مع القذافي، إلى حملة عسكرية لإطاحه به وتدمير البلد، وهي الساحة التي اعتبرت روسيا أنها خدعت فيها، ولم تسمح إلى جانب الصين بتكرارها في سوريا أو غيرها.

ويأثر رجعي وتراكمات تاريخية وثقافية، من الطبيعي أن تولد لفة العنوان الكراهية، أما إبرام الاتفاقيات وإنشاء الصداقات

من الطبيعي أن تولد لفة

العنوان الكراهية، أما إبرام

الاتفاقيات وإنشاء الصداقات

زمن السلم، فلا يخفي أن

الغرب شريك لا يوثق به

ردود الفعل العربية الرسمية على اتفاقية الإمارات بين الصمت وأنصاف المواقف

التطبيع، فقد تأخر أيضاً في إصدار بيان رسمي، واستعاض عن ذلك بظهور شخصي لرئيس الوزراء، سعد الدين عثماني، ليعلم أن المغرب لن يطبع مع الكيان الصهيوني «لأن ذلك سيغزى موقفه في مواصلة انتهاك حقوق الشعب الفلسطيني».

الجزائر الرسمية لانت بالصمت أو لا، فأصدرت جبهة التحرير الجزائرية بياناً اعتبر الاتفاقية خروجاً على الإجماع العربي، ثم عاد وزير الإعلام عمار بلحمير ليؤكد يوم 28 أغسطس، أن بلاده تضع القضية الفلسطينية ضمن الثوابت لسياستها الخارجية، مندداً على أن «الجزائر شعبا وحكومة في فلسطين طائفة أو مظلومة»، والسؤال لماذا تأخر البيان، ولماذا يصدر عن وزير الإعلام؟ ولماذا يعلن عن الموقف في معرض مقابلة مع وكالة أنباء روسية؟

موريتانيا رحبت بالاتفاقية، واعتبرتها تقع ضمن سيادة الدولة، التي من حقها تفسير علاقاتها وتقدير موقفيها وفق مصالحها الوطنية، ويبدو أن موريتانيا تحاول وصل حبل الود مع الكيان، الذي أعلن عام 1999 ونجح عنه فتح السفارات وبررها وزير الخارجية آنذاك ولد العافية محمد خوساً أنها «تتدرج ضمن جهود موريتانيا لحل القضية الفلسطينية»، من سوريا لم نعتز على موقف رسمي، إلا على

تعليل عابر من المستشارة بئينة شعبان في صيغة سؤال استنكاري، في معرض مقابلة مع قناة «المباين»، قائلة ما هي مصلحة دولة الإمارات من هذا الاتفاق؟، وقد تذر كل من لبنان والعراق واليبييا واليمن الصمت.

وفي النهاية نقارن بين ردود الفعل على اتفاقية كامب ديفيد وموقف السادات في سبتمبر 1978 وردود الفعل على اتفاقية الإمارات الحالية، لنرى المسافة بين العالم العربي وكما كان، والعالم العربي اليوم، فحتى الدول التي أصدرت موقفاً من الاتفاقية جاءت متأخرة ومواربة وركيكة، ومن مسؤول متوسط المستوى، وهذا مؤشر إلى

أن يتجه العالم العربي، فلا أسوأ من أنصاف المواقف، كما قال الشاعر مظفر النواب «أنا يقتلني نصف الدفء ونصف الموقف أكثر».

* محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة زغزغز بنيجورسي

وقنواتها الرسمية.

الأردن في البداية أصر بياناً في منتهى البرودة حول انتظار نتائج هذا التطبيع وما إذا كان سيقود إلى نتائج ملموسة، ويبدو أن هذا الموقف لم يقع أحداً لا في الأردن ولا في فلسطين، ما دعا وزير الخارجية أمين الصفدي للقيام بزيارة إلى أريحا يوم 18 أغسطس، للقاء صائب عريقات، ليصدر عن الاثنين بيان واضح جاء فيه أن المسؤولون أكدوا «أن الاحتلال هو أساس الصراع، وأن زوال الاحتلال وحل الدولتين على أساس قرارات الشرعية الدولية، والاتفاقات الموقعة ومبادرة السلام العربية هو السبيل الوحيد لحل الصراع وتحقيق السلام العادل».

السعودية، على عكس كثير من التنبؤات، تأخرت في إصدار بيان رسمي، ثم جاء الموقف على لسان وزير الخارجية فيصل بن فرحان، في مؤتمر صحفي مع نظيره الأثاني هاكي ماس، يوم 19 أغسطس، أكد على التزام المملكة العربية السعودية بالسلام خياراً استراتيجياً، واستناده إلى مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية، ولكنه لم يسن أن يصدر «بكل خطوة توقف حصة الضم الإسرائيلية للأراضي الفلسطينية».

كذلك تأخر الموقف القطري الرسمي، ولم يصدر بيان رسمي عن الخارجية، لكن وزير الخارجية استعاض عن البيان باتصال فريقي مع صائب عريقات يوم 20 أغسطس، ليؤكد له لمسك قطر «بالشرعية الدولية، وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبادرة السلام العربية»، خاسس لتحقيق السلام العادل والمستدام، التي ضمنها إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 عاصمتها القدس الشريف».

الموقف التونسي الرسمي تأخر أيضاً، فلم يصدر بيان خارجي، ولا عن رئاسته، واستعاض الرئيس قيس سعيد، الذي قال بعد توليه الرئاسة، «التطبيع خيار»، عن البيان بدعوة السفير الفلسطيني في تونس هائل الفاوم، يوم 19 أغسطس ليؤكد له وقوفه مع الحق الفلسطيني، وقد حرص سعيد على أن يؤكد «أنا لا نتدخل في اختيارنا بعض الدول، ولا نتعرض لها، ونحن نتحرم ارادة الدول، فهي حرة في اختياراتها وامام شعوبها»، واعتقد أننا نعلم أسباب هذه الجمة، التي تم إقحامها في النص.

المغرب ذكر اسمه من بين الدول التي تسير على طريق

التطبيع، فهي في حالة وثام مع إيران، ولا تحتاج إسرائيل ولا تبحث عن دور أكبر من حجمها، ولا تلطم بالتأثير في دول المنطقة، وقد اختارت سياسة لم تحت عنوان «النأي بالنفس وعدم الدخول في المحاور».

أما السودان فيبدو أن المناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية حيدر بدوي، تسرع بإعلان تأييده للاتفاقية الإمارات مع إسرائيل، معلناً أن الاتصالات قائمة بين السودان وإسرائيل من أجل تطبيع العلاقات، واعتبر الاتفاق بين الإمارات وإسرائيل، «خطوة شجاعة وجريئة»، ويبدو أن نقله من موقعه فوراً ليس بالضرورة خلافاً على جوهر ما قال، بل لأنه تسرع بالتحريج بالاتفاقية، بدون أن تحين السلطة الانتقالية أي مكسب، فالظرف ليس المتجدد

والإنتفاخ الأمريكي والغربي على الحكومة الانتقالية يتسرع بذلك، لقد أكد رئيس الوزراء المؤقت عبد الله حمدوك، أمام بومبيو، الذي وصل الخرطوم في أول رحلة مباشرة من تل أبيب، أن حكومته ليست مخولة لاتخاذ قرار التطبيع، رغم العرض السخسي الذي قدمه بومبيو بشطب اسم السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، وتقديم مساعدات مالية. نعتقد أن موقف حمدوك مهم، لكننا لا نظن أن السودان بعيد عن مسألة التطبيع بسبب الضغط الإماراتي والأموال التي دفعتها للعسكر لخلق ثورة الشارع، وقرض صفاقتها خلف سياسة الإمارات التطبيعية.

أين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، لاذ بالصلمت مدة عشرة أيام قبل أن يصدر بياناً يسارداً جداً، يؤكد فيه على الالتزام بالمبادرة العربية لعام 2002. تجاهل البيان كلياً أي إشارة للدولة أو الاتفاقية، لقد انصلت السلطة الفلسطينية بالسيد أبو الغيط، وطلبت عقد اجتماع طارئ للجامعة العربية لمناقشة هذا التطور الخطير، إلا أنه رفض الطلب وأحال الأمر إلى الاجتماع العادي الذي سيعقد يوم 9 سبتمبر المقبل، وكانه موضوع ثانوي الحق في اللحظة الأخيرة، قارنوا بين هذا الموقف والموقفين اللذين صدرا عن الجامعة حول سد النهضة والدور التركي في ليبيا تعرفوا الفرق ومن هو صاحب الأمر والنهي في الجامعة.

كما قلنا لقد تأخر معظم الدول العربية في إصدار بيانات إدانة أو تأييد، ونحن لا نتحدث عن بيانات الأحزاب والفصائل والحركات والنقابات والبرنات، بل عن الدول

منذ الإعلان عن اتفاقية التطبيع بين دولة الإمارات والكيان الصهيوني، برعاية أمريكا، حاولت تتبع المواقف الرسمية للدول العربية جميعها، فبعد الاتفاقية تؤسس لمرحلة جديدة غير مسبوقة، وتمثل اختراقاً كبيراً في جسد الأمة العربية، وعلقة في كرامتها، وخيانة للقضية الفلسطينية، التي هي قضية مركزية لتامة العربية والإسلامية، وكل أحرار وشرفاء العالم الذين يبسطوا قضية حق وعدالة.

الإمارات ليست في حالة حرب مع إسرائيل، حتى تعقد بينهما اتفاقية سلام، الأمر ببساطة أنها كانت منذ إنشائها قبل نصف قرن جزءاً من الأمة العربية، لتتزم بقاراتها، وتتشارك في مومها، وتتساعد قدر ما استطاعت على رتق جروحها، لكنها خرجت من هذا الالتزام وبطريقة غير شيء من العنجهية، فسي ردود الفعل العربية هناك من رحب أو انتقد بحجل، خوفاً من العقوبات المالية، والغناء المساعدات والشرايع وغيرها، لقد خرجت من تلك التسامحة بعدد من الملاحظات.

تلاحظ - أو لا أن ردود الفعل العربية الرسمية تأخرت كثيراً، وكأنها كانت تراعى بعضها بعضاً، لتجني موقفيها بناء على شكل وحجم ردود الآخرين، حفنة من الدول فقط أصدرت مواقف سريعة مؤيدة للاتفاقية، أما المواقف التي رفضت أو أدانت الاتفاقية، عدا عن السلطة الفلسطينية والكويج، فقد جاءت في معظمها من دول غير عربية مثل إيران وتركيا والمغرب.

الدول القبلية التي تنسوي التطبيع، أو سائرة على طرعة، أصدرت بيانات تحرب بالاتفاقية، وكأنها تعلن عن فرحتها بظهور من على الجرس، ومن تجسراً أن يقو قافلة التطبيع المتجهة إلى تل أبيب بطريقة عنلنية، بعد أن عمل في السسر على إجهاضها، فقد جاء التحريج من البحرين وعمان والسودان وموريتانيا والرئيس المصري عبد الحناح السيسي نفسه.

تراجت عُمان مباشرة وأطاحت بوزير الخارجية يوسف بن يونس في عرشه، وسمحت لعمان سلطنة عُمان أحمد بن حمد الخليلي، أن يرض التطبيع ويصرح بأن تحريز الأقصى وما حوله دين برفقة الأمة جميعاً يلزمهم وقاؤه، وقال: لو أن المسلمين يريدون تحرير القدس الآن فهذا لا يستوجب السناومة.» الواضح أن عمان ليس لديها سبب يبرر

عندما اعتدت شرطة ننتياهو على رئيس الشاباك

جواد بولس*



مؤسسوها بيهوديتها القرونة بديمقراطية عرجاء للعرب وكاملة ليوهاها: فهي اليوم ابنة السلام، واخت للدين أنفصلاً واصحاب ورفصوا على جنته، وعلى وجع النيات، يدل كل ما يدور في فلكتنا على أن محنتنا سوف نشهد، واننا سنعاين، مواطنين عرب، في المستقبل القريب، أضغاف ما واجهناه في سبعة عقود عجاف. وحدثنا سبقي: لن يبكيك ندسة العراق في صدق عرافه، وحسناً قل لبردى مؤجل إلى أن يسترد شامه وتوحد الأوطان: لا بد لنا من هذا الصراء أسقفنا ولا نبكده العريان، وحدثنا سلمنا وحدثنا سننام في تحمل عمرنا ونبتة فوق ربوع جبلينا ونغني ما أجمله بداء، مع أختل لبنان، ارميل في ساعائنا يتقد، فعليتنا أن نحسم أمورنا ونقرر كيف ستكون المواجهة وأين مطارقنا ومن هو السندان؟

من يتبعنا عناوين مؤسساننا القيادية، الموجود بعضها اسمياً وبعضها فعلياً، لن يخطئ في تشخيص قصورها الزمن، ومحدودية وسائل ضلالتها ونجاها: فالقائمة المشتركة، رغم هفوات بعض مركباتها، تجتهد وتعطي ما في وسعها، وذلك ضمن ما نتجبه لها الكنيست كمنصة للعمل البرلماني، التي مهما كان زخماً ومؤثراً، يبقى محدوداً وقاصر عن إنتاج مردود سياسي، فحدثنا عن الشراوع بمواجهة القوى الشعبية اليمينية وعزواتها في الشراوع وعلى جميع الجبهات، وعلى المبادرات المحلية سنجد رؤساء البلديات والمجالس البلدية، يفرقون في معاركهم اليومية، ويتكهنون في محاولاتهم لتحصيل حقوق بلداتهم من خزينة الدولة، بدون أن تعفيهم جمعياتهم من سداد فواتير حملاتهم الانتخابية وصفاقاتها التي صنعت لبعضهم الجلوس على كرسي الرئاسة، أما بعد تعاقبه «للجنة العليا للتابعة شؤون الجماهير العربية»، فقد كتبنا مراراً وأشرنا إلى ضرورة إحياها على أسس جديدة، ووفق رؤى سياسية مستحدثة، تنواعم وطبيعة التغييرات التي صفت بالمجتمع الإسرائيلي وبمجمعاتنا المحلية، وعلى نطاقات أوسع في منطقتنا والعالم، إلا أن الأمر لم يحصل.

وقبل أن استرسل في هذه الجزئية، ولؤم عن غير وجه حق، واستعمر ما أعيدد الشيخ كمال خبيب، رئيس «لجنة الحريات»، المنبثقة عن اللجنة العليا - وهو بلا شك رجلاً الثاني، بعد رئيسها محمد بركة - في معرض رده لرسائلنا على إعلان كان قد نشره الإعلامي المعروف ليد العمري، فجاببه الشيخ على صفحته جازماً قال: «إن لجنة الحريات هي واحدة من عشر لجان تتشكل منها لجنة المتابعة التي

على سياساته التحريضية.

على آخر الأتعة؛ سقطت وتعزى النظام، وظهر بكامل قبحة وشراسسته؛ فيجد اليوم سبواحوه المواطنين في إسرائيل وأقساً مختلفاً، وكياناً يقاد من قبل ثلثة تؤمن بأن غاياتها تجيز لها تسخير جميع الوسائل والأحاييل، وحسب كل القيم الإنسانية وتعمل على الهجوات القانونية والغاها؛ إنها مجموعة عابئة تؤمن بأنها والدولة والشعب ثلاثة أرقام متجسدة في شخص زعيم واحد فقط.

لم يحدث هذا الانهيار التام فجأة؛ فقد رخصنا على ذلك المثلث منذ سنوات، وحدثنا نحن، حين كان نضعف وتلعب ندسة نابرين، ونصيح: كنا نغدي الوطن، ونحن كنا نكب ولا نرعوي، بل نفتش ونغني للملايين، أو لبغداد قلعة أسودنا؛ ونحن كنا نتكسب فنشكر السماء على لطفها ونطرها بدعاءاتنا، ونعلن أننا راجعون بقوة السلاح، إن الألفية العربية في إسرائيل بحاجة، إلا أكثر مما مضى، إلى إعادة نظر في أساليب ضلالتها ووسائل تنظيمها؛ فيض الفئات الحزبية والحركات السياسية، ما زالت ترفض إعادة حساباتها ورؤية أهم المتغيرات التي حصلت خلال القرن الماضي، وخلال العقد الأخير، ويصر هؤلاء على التمسك بعقائدهم وبمواقفهم الأيدولوجية ورواه السياسية التقليدية، فلا يعنى مثلًا انهيار الاتحاد السوفيتي أي شيء لبعض الشيوعيين القدامى، بل ما كان يسمى «حلف وارسو»؛ بل يحافظ هؤلاء على تزييد الديباجات نفسها الموروثة من العصر الذهبي، ويعظفون شأن قيصر الكرملين الحالي بوبين، وكانه رئيس «الوليتيريو» الذي يقف على رأس «امبراطورية الشمس» التي كانت الصديقة الجبارة لعظم الشعوب القهورة.

كان انهيار اللحم الأحمر من أبرز وأهم أحداث القرن المنصرم، لكنه لم يكن الخيبة الوحيدة، التي غيرت مجرى التاريخ، ساءه بدأ هذا الصاعقة الثائرين، كل من أجل حلمه، واعدًا وازهار؛ فسقط مشروع والقمع الخلاقية مع الناصري، وتعزى الشروع الإسلامي الإخواني، كانا من دون شك، حدثين إضافيين بارزين ما زالت تدبنيهما تخض اواصر وخواص المنطقة، وتعبث في استقرار شعوبها. وفي وقت لخداة أنفسنا، لا هوامش للمقارنات، أو للحللق بنشوة على روائح الماضي ولامحلامه، فلن ينجو من آنياب هذه الوحوش إلا الشجاعة والحكيم واليقظ، وشرط هذه النجاة الأول هو وعظافتنا بأن إسرائيل الجديدة والقوية والمارقة، هي ليست إسرائيل التي تمسك

اعتدت قوات الشرطة الإسرائيلية، في العشرين من شهر أغسطس الجاري، على المتظاهرين والعصمين أمام بيت رئيس الوزراء الإسرائيلي في شارع بلوفو في القدس الغربية، الذين توافدوا محتجين على تولي بنيامين نتنياهو رئاسة الحكومة، رغم كونه منتمياً في ثلاث لوائح اتهام جنائية خطيرة، وقامت بعض عناصر الشرطة وضباطها بشطب وضرب بعض العصمين، مثل رئيس الشاباك السابق كرمي جيلون، و عدد من ضباط جيش الاحتلال، وفرقتهم بعنق في تخلي المكان لمصالح مظهارة أخرى، دعا إليها مؤيدو نتنياهو وناشطو حزب الليكود، في المكان نفسه.

قد يبدو الخبر للكثيرين عادياً، فلطالما شاهدنا عصي هذه الشرطة وهي تهوي على رؤوس واجساد المتظاهرين العرب، وينادفها تطلق عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع، أو حتى الرصاص المطاطي والحي، كما جرى في أحداث يوم الأرض الطفلة، أو احتجاجات أكتوبر عام 2000، وفي غيرها من الأنتفلات الشرطية العنصرية القمعية، التي خلفت وراءها، بين المواطنين العرب، الضحايا والمصابين بالأحزان، وأن كان ذلك اعتقاد صحيحاً بالتمام، نستدعي مشاهد وأحداث تلك النساء فريدة وتاريخية، لأنها حملت التلات خطيرة على طبيعة التحولات التي مرز بها نظام الحكم في إسرائيل، وبراهين على انتقاله من نظام عنصري يقيم ويضطهد مواطني الدولة العرب، إلى نظام مستبد وغير ديمقراطي وفاشي، لا يقبل بأي نوع من المعارضة السياسية، حتى لو كانت أتية من داخل المجتمع اليهودي، وتمارسها جهات وضخيماتها صهيونية بارزة، وصاحبة تاريخ مشهود في تضحياتها من أجل بناء إسرائيل العصرية، سبقي مشاهد ضرب الشرطة للرئيس السابق إيهاز المخيرات العامة (الشباباك) كرمي جيلون ونسائه بجروح طفلة، أو احتجاجات أكتوبر عام 2000، وفي غيرها والشخصيات اليهودية البارزة، التي شاركت في تلك الاحتجاجات، ومنظر العقيد بجيش الاحتلال أمير هاسكل، وهو يجز على قارعة الطريق العام أمام أعين العالم، شواهد على كيف تحولت شرطة إسرائيل، من جهاز موكل بخدمة الدولة وحماية مواطني اليهود - ويمارس بشكل منهجي سياسة القمع العنصري ضد مواطنيها العرب - إلى مسوخ بشرية وإلى ذراع سياسية تلاحق وتضرب، باسم رئيس الحكومة ومخلفاته، كل معارض ومحتج على شرعية سلطته،

فلم نتجج التحريج المصري التحمس، ولا اتخذت موقفاً انفعالياً كالذي تبنته السلطة الفلسطينية، وربما لم يكن ثمة جديد بالنسبة للأردن، التي تتوقع عملياً وجود مثل هذه الخطوات، وتكفر في أثرها في العلاقات مع دول الخليج العربي، بالتوازي مع الأثر الذي يشكله انفتاح علاقات خليجية - (إسرائيلية) في القضايا الخلافية مع الجانب الإسرائيلي (القطري) المتعلقة بإقامة دولة فلسطينية، وضرب مشروع الوطن البديل، الذي يستهدف ترحيل مشكلات (إسرائيل) إلى الأردن.

مع مشاريع عربية أخرى صدرت لفترات ثمة عادت للفتور، يجب عدم التسرع في القائل بخصومة قمة عمان، ولكن توقيت الاجتماع وتفاصيله وسياقاته تجعل من الضروري التوقف أمامه، فمن ناحية تدخل مصر خطاً ثانياً من موانجة غير مباشرة مع إيران، بجانب موقفيها المعلن، بمساندة دول الخليج، الذي عبر عنه الرئيس عبد الفتاح السيسي بقولته «مسافة السكة»، ومشاركتها الشكلية والمحدودة في عاصفة الحزم، ويظهر الاتفاق أيضاً بوضوه ورقة جديدة، يمكن أن تستخدمها مصر في تنافسها مع تركيا، الحكومة العراقية بدورها تبحث عن أرضية تستوعب من خلالها قطاعاً عريضاً من المتظاهرين في الميادين، من خلال البحث عن عمق عربي يخلخ السيطرة الإيرانية على العديد من القوى السياسية الفاعلة في العراق، والتحالف مع مصر والأردن، لا يواج معارضة أمريكية، وربما يحظى بمباركة من الأمريكيين الذين يحاولون البقاء في العراق

مشروع الشام الجديد: انقلاب استراتيجي أم حلم معاد؟

يدون تكلفة مرتفعة.

مشروع الشام الجديد، الذي يبدو طموحاً في هذه المرحلة يطرح أسئلة كثيرة حول مشاريع أخرى تتشكل، فهل هو مشروع لواجهة إيران في الأساس، أم أنه مشروع ملتصق كتلة عربية مناهضة لـ(إسرائيل)؟ وهل هو مشروع مستقل؟ أم أحد الحلول الوسط التي تطرح اليوم؟ وأين موقفه من محور الممانعة بشكل عام، وما هي تداعياته مع تصورات رؤى دول الخليج؟ خاصة السعودية، التي تجد نفسها في حقلية صعبة بين الانسحاق وراء الرئيس ترامب وصهره، والاحتفاظ بموقفه الذي تعبر عنه المبادرة

*كاتب أردني

سامح المحاريق*



مشروع التماثل بين العراق ومصر ليست جديدة، فقد ناقشت بغداد في الثمانينيات فكرة هجرة منظمة من مصر للاستثمار في قطاع الزراعة، بجانب أغراض سكانية وميوم جغرافية أخرى أنتجتها الحرب العراقية - الإيرانية، وإذا كانت الحاجة المتبادلة بين البلدين قائمة في الثمانينيات، فلماذا تشكل الإحاحا كبيرا في الوقت الراهن، ويقي السؤال قائماً حول قدرة البلدين، بجانب الأردن، على التقدّم تجاه مشروع تكامل، بين الكتلة النفطية في العراق والبشرية في مصر، تغيرت الظروف بشكل كبير، ويبدو التوقيت جرحاً، فالعراقيون من جهة يعيشون في خضم تحول كبير أمام شارع غاضب من تفشي الفساد، وتدني الخدمات مع تقدم التكتلات الخرجية في السياسة العراقية، أما على الجانب الآخر، ففي مصر تسود أجواء من الانكفاء عن المحيط العربي، تكدى منذ سنوات طويلة على العزوف عن الاشتباك البناء والفاعل في القضايا العربية، واتخذت مصر في أحداث كثيرة كانت تستلزم مواقف واضحة وقوية، بتصرجات وروائية ومواربة، مع تنازل غير مفهوم وغير ضروري عن الدور القيادي، لتتحول مصر من قيادة المجموعة العربية إلى طرف يتراجع بين المحاور المختلفة. بالنسبة للأردن كان التوقيت عاملاً مهماً خاصة بعد إعلان اتفاق «إبراهيم» الذي فتح الباب لعلاقات طبيعية كاملة بين الإمارات و(إسرائيل) وفي الاتفاق الذي تعاملت معه عمان بكثير من الحذر، في محاولة لمتصاص ثقاعلاته،

عريضة مغربية: هذا الظل

العطي منجب*



■ في الربيع المنصرم وخلال هذا الصيف القاطن عدت السلطات الجزائرية والمغربية إلى اعتقال عدد من الصحفيين والنشطاء المدنيين المعروفين بانتقادهم للحكم القائم.

ويظهر أن السلطات في البلدين الجارين قد استغلّت الأوضاع الوبائية الخطيرة والتي خلفت، على الأقل خلال أشهرها الأولى، نوعاً من الوحدة الوطنية للإجهاز على الأصوات المزعجة. هكذا يوجد رهن الاعتقال الصحافي خالد درارني منذ 27 آذار/مارس الماضي وهو متابع بتهمة المساس بالوحدة الوطنية والتعرض على التجمهر غير المسلح وذلك لمشاركته في تغطية الحراك الديمقراطي بالجزائر وانتقاده الشديد للسلطات.

ودرارني صحافي معروف فهو يمثل منظمة مراسلون بلا حدود بالجزائر كما أنه يشغل منصب المدير المؤسس لموقع قصبة تريبون، وهو مراسل للقناة الفرنسية تي في 5 منذ ذلك، وقد أصدرت محكمة سيدي محمد منذ أسبوعين حكماً قاسياً على درارني مدته ثلاث سنوات من السجن النافذ. كما قضت منذ ثلاثة أيام محكمة بمدينة قسنطينة في شمال شرق الجزائر، وبإحدى من الحيس النافذ على عبد الكريم غليلش وهو صحافي ونشطاء سياسي، أمين رسمياً بتهمة «المساس بالوحدة الوطنية» و«إهانة رئيس الجمهورية».

يوجد كذلك بالسجن العديد من النشطاء الحراكين بتهمة تتعلق كما في الحالتين السابقتين بالمساس بالوحدة الوطنية والدعوة للمشاركة في التظاهر غير المرخص له. وكانت قد أكدت في السابق اللجنة الوطنية للافراج عن المعتقلين بالجزائر أن المواطنين، المعتقلين أو الذين يتعرضون لاستنطاق في لدن الشرطة ثم يطلق سراحهم، تتم مساءلتهم عموماً حول الآراء المنتقدة للسلطة والتي يعبرون عليها في شبكة الويب أو غيرها من الفضاءات.

وإذا قارنا ما قلنا أعلاه بما يقع بالمغرب خلال نفس الفترة وقبلها بقليل نلاحظ أن هناك فرقا صامداً في ما يخص التهم التي توجهها السلطات للصحافيين والمعارضين الأكثر ازعاجاً. يبدو أن الحكم المغربي أكثر دهاءً وأقل شفافية في محاربهته لمنقديه. فهو يستغل حساسية ما يمكن أن نسميه الأخلاقيات الجنسية لتوسيع معارضيه. فأشهر المحاكمات والاعتقالات خلال السنتين الأخيرتين تدور كلها حول الجنس. ففي سنة 2018 اعتقلت فرقة أمنية مكونة من حوالي أربعين شرطياً وضابطاً الصحافي الشهير توفيق بوعشرين المدير المؤسس لجريدة أخبار اليوم الصادرة بالدار البيضاء. اتهمت النيابة العامة الصحافي الذي تجرأ على انتقاد أقوى مسؤولي الدولة المغربية في افتتاحاته التي حازت شعبية كبيرة، باغتصاب خمس عشرة امرأة وإبلاغها في البشعر. ورغم الانعدام الكامل لآلية حجة مادية دامغة تدين الصحافي ورغم أن أكثر من نصف الضحايا المقترحات إما قاطعن جلسات المحاكمة وإما غادرن المغرب مؤقتاً أو نهائياً أثناء المحاكمة، ورغم أن ثلاث نساء، أرغمتن الشرطة المسيسة على الدخول في القضية، صرحن علانية أنهم لم يتعرضن لآية سوء معاملة أو تحرش من لدن الصحافي، فقد حكم على بوعشرين ابتدائياً باني عشر عاماً سجناً نافذاً. ورغم هذا الحكم الثقيل لم يتراجع الصحافي عن مواقفه التي كان يعبر عليها في افتتاحاته اليومية، بل إنه أدان أثناء محاكمته الاستئنافية، لا أخلاقية ونداءة من تسببوا في محنته ومحنة أسرته، فما كان من القوى النافذة التي استهدفتها في تصريحاته أمام المحكمة إلا رفغ مدة السجن النافذ إلى خمسة عشر عاماً. وقبل صدور هذا الحكم الجائر بأسابيع قليلة اعتقلت فرقة من حوالي اثني عشر شرطياً، نصفهم مسلحون بكاميرات، صحافية اسمها هاجر بنفس جريدة أخبار اليوم. وكانت التهمة طبعاً إقامة علاقة خارج الزواج والأجهاض. وبعد ذلك بحوالي تسعة أشهر، أي في 22 ماي/أيار 2020 اعتقل سليمان الريسوني رئيس تحرير نفس اليومية المنتقدة للسلطة وبتهمة جنسية كذلك. وبعد شهرين تقريبا اعتقل رئيس تحرير جريدة لوديسك الصحافي عمر الراضي بنفس التهمة، أي الاغتصاب بالإضافة إلى التمسس وكلا التهمتين لتحققان ضرراً بلغا بسبعة وتسرف الشخص المقرري عليه. وفي الحالة الأخيرة يجب التذكير أن السلطات تطارد عمر الراضي منذ سنوات لما كشف المستور من الفساد على أعلى مستوى في تحقيق له أصبح يعرف إعلامياً بقضية فيلات خدام الدولة. كما أن منظمة العفو الدولية قد برهنت، في يونيو/حزيران الأخير، أي شهرها واحداً قبل اعتقاله، في تقرير تقني مفصل أن هاتف الراضي تتجسس عليه السلطات المغربية باستعمال التطبيق الخبيث بيغاسوس الذي تصنعه الشركة الإسرائيلية إيس إن إس NSO...

والخلاصة أن السواء في المغرب صار غير قابل للتفنن. واقع ضائع أصبح يستعسر الجميع. واقع سماء، في عريضة شهيرة 400 أديب وفتان وفاعل ثقافي مغربي وفي صورة أدبية جميلة: «هذا الظل... على الأقل في الجزائر هناك شفافية في القمع، هناك حكام مستبدون يضعون في الظل، أي السجن، معارضيهما والمواطنين بالديمقراطية بهم سياسة واضحة، أما في المغرب الحاكم قد أغرقوا البلاد كلها في ظلام داس من الكيد والتنمية والتشهير. حتى أصبح الناس خائفين ولا يعملون بالضيض مما خافقون.

التيار، ويهين على ما يُسَمَّى «حزام الثورة» أي سلسلة الولايات ذات التدين الشديد والإيمان الراسخ بقولات «الجي الثاني» و«كعبان الجديدة» ومبادئ المسيحية الصهيونية؛ كان، وسبقه حتى غيابه جسدياً عن هذا العالم، ماريون غوردون (بات) وروبرتسون، مؤسس منظمة «التحالف المسيحي» أكثر الحركات المدنية القاعدية نفوذاً وانتشاراً، وبالنتيجة سيطرة على كثير من القرارات الكبرى في البيت الأبيض بباراك أوباما؛ حين أتامل الفكرة الصهيونية، اجندي وترامب، فإن روبرتسون لم يرض بأقل من يسوع المسيح ذاته: «إرني الله في المنام ليلة أسس وإرني المستقل. الفكري تم أيدي أساتذة وكتاب يهود، رغم أنني لم أنتبه إلى الأمر في حينه. ويستوي في صناعة مساسيتي تلك أناس لا هو تون، أو فيليب روث، أو بعض الكتاب الأكثر شعبية مثل ليون أوريس، وأما «الفكر اليهودي» هكذا لا على أي تعين، فقد علم أوباما أن لكل رجل عواقبه الأخلاقية التي توجب احتسابها، وهو السبب في أن حملته غُتت يومذاك بالحديث عن الأجواب والنواهي، مما أزهق كاهل مساعديه ومستشاريه؛

وعلى أضمة شعبية، أو بالأحرى شعوية، عريضة النطاق وتشمل بسطاء المسيحيين المؤمنين؛ هنا مثال جون كيلبارت، رأي كنيسة في ولاية أريزونا، الذي يجزم أن أري كيف يستطيع الرئيس ترامب تحل هذا كله. إنه أقوى من أي رجل عرفته في حياتي. ولكن اسمعوا ما قاله لي الروح القدس الليلية الماضية، وطالبني أن أخبركم به. قال: أبلغ الكنيسة أن ترامب كان طيلة الوقت يجابهه آخاب، لكن إيزابيل تأسر، التي أتقنت بني قوما يهود من مجرزة كاد يامر بها زوجها الملك الفارسي آشور يروش، وأن تعذه

مخاطبة مؤتمر الحزب الجمهوري من سطح فندق الملك داود في القدس المحتلة، بما يُسَـفَـطُه هذا الاختيار من دلالات ثوراتية تدغدغ مشاعر الصهيونية السمجين. من الإنصاف التذكير، دائماً، بأن مغزلة التيارات الصهيونية المسيحية خلال الحملات الانتخابية ليست مقتصرة على ترامب، حتى إذا القبول أن إدارة الحالية هي الأكثر امتلاءً بانتصار هذه التيارات والأشد تشبهاً بفكرها. ففي حملته الثانية أمام المرشح الرئاسي الجمهوري جون ماكين، قال الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما: «حين أتامل الفكرة الصهيونية، اجندي وترامب، فإن روبرتسون لم يرض بأقل من يسوع المسيح ذاته: «إرني الله في المنام ليلة أسس وإرني المستقل. الفكري تم أيدي أساتذة وكتاب يهود، رغم أنني لم أنتبه إلى الأمر في حينه. ويستوي في صناعة مساسيتي تلك أناس لا هو تون، أو فيليب روث، أو بعض الكتاب الأكثر شعبية مثل ليون أوريس، وأما «الفكر اليهودي» هكذا لا على أي تعين، فقد علم أوباما أن لكل رجل عواقبه الأخلاقية التي توجب احتسابها، وهو السبب في أن حملته غُتت يومذاك بالحديث عن الأجواب والنواهي، مما أزهق كاهل مساعديه ومستشاريه؛

وعلى أضمة شعبية، أو بالأحرى شعوية، عريضة النطاق وتشمل بسطاء المسيحيين المؤمنين؛ هنا مثال جون كيلبارت، رأي كنيسة في ولاية أريزونا، الذي يجزم أن أري كيف يستطيع الرئيس ترامب تحل هذا كله. إنه أقوى من أي رجل عرفته في حياتي. ولكن اسمعوا ما قاله لي الروح القدس الليلية الماضية، وطالبني أن أخبركم به. قال: أبلغ الكنيسة أن ترامب كان طيلة الوقت يجابهه آخاب، لكن إيزابيل تأسر، التي أتقنت بني قوما يهود من مجرزة كاد يامر بها زوجها الملك الفارسي آشور يروش، وأن تعذه

مخاطبة مؤتمر الحزب الجمهوري من سطح فندق الملك داود في القدس المحتلة، بما يُسَـفَـطُه هذا الاختيار من دلالات ثوراتية تدغدغ مشاعر الصهيونية السمجين. من الإنصاف التذكير، دائماً، بأن مغزلة التيارات الصهيونية المسيحية خلال الحملات الانتخابية ليست مقتصرة على ترامب، حتى إذا القبول أن إدارة الحالية هي الأكثر امتلاءً بانتصار هذه التيارات والأشد تشبهاً بفكرها. ففي حملته الثانية أمام المرشح الرئاسي الجمهوري جون ماكين، قال الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما: «حين أتامل الفكرة الصهيونية، اجندي وترامب، فإن روبرتسون لم يرض بأقل من يسوع المسيح ذاته: «إرني الله في المنام ليلة أسس وإرني المستقل. الفكري تم أيدي أساتذة وكتاب يهود، رغم أنني لم أنتبه إلى الأمر في حينه. ويستوي في صناعة مساسيتي تلك أناس لا هو تون، أو فيليب روث، أو بعض الكتاب الأكثر شعبية مثل ليون أوريس، وأما «الفكر اليهودي» هكذا لا على أي تعين، فقد علم أوباما أن لكل رجل عواقبه الأخلاقية التي توجب احتسابها، وهو السبب في أن حملته غُتت يومذاك بالحديث عن الأجواب والنواهي، مما أزهق كاهل مساعديه ومستشاريه؛

وعلى أضمة شعبية، أو بالأحرى شعوية، عريضة النطاق وتشمل بسطاء المسيحيين المؤمنين؛ هنا مثال جون كيلبارت، رأي كنيسة في ولاية أريزونا، الذي يجزم أن أري كيف يستطيع الرئيس ترامب تحل هذا كله. إنه أقوى من أي رجل عرفته في حياتي. ولكن اسمعوا ما قاله لي الروح القدس الليلية الماضية، وطالبني أن أخبركم به. قال: أبلغ الكنيسة أن ترامب كان طيلة الوقت يجابهه آخاب، لكن إيزابيل تأسر، التي أتقنت بني قوما يهود من مجرزة كاد يامر بها زوجها الملك الفارسي آشور يروش، وأن تعذه

مخاطبة مؤتمر الحزب الجمهوري من سطح فندق الملك داود في القدس المحتلة، بما يُسَـفَـطُه هذا الاختيار من دلالات ثوراتية تدغدغ مشاعر الصهيونية السمجين. من الإنصاف التذكير، دائماً، بأن مغزلة التيارات الصهيونية المسيحية خلال الحملات الانتخابية ليست مقتصرة على ترامب، حتى إذا القبول أن إدارة الحالية هي الأكثر امتلاءً بانتصار هذه التيارات والأشد تشبهاً بفكرها. ففي حملته الثانية أمام المرشح الرئاسي الجمهوري جون ماكين، قال الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما: «حين أتامل الفكرة الصهيونية، اجندي وترامب، فإن روبرتسون لم يرض بأقل من يسوع المسيح ذاته: «إرني الله في المنام ليلة أسس وإرني المستقل. الفكري تم أيدي أساتذة وكتاب يهود، رغم أنني لم أنتبه إلى الأمر في حينه. ويستوي في صناعة مساسيتي تلك أناس لا هو تون، أو فيليب روث، أو بعض الكتاب الأكثر شعبية مثل ليون أوريس، وأما «الفكر اليهودي» هكذا لا على أي تعين، فقد علم أوباما أن لكل رجل عواقبه الأخلاقية التي توجب احتسابها، وهو السبب في أن حملته غُتت يومذاك بالحديث عن الأجواب والنواهي، مما أزهق كاهل مساعديه ومستشاريه؛

وعلى أضمة شعبية، أو بالأحرى شعوية، عريضة النطاق وتشمل بسطاء المسيحيين المؤمنين؛ هنا مثال جون كيلبارت، رأي كنيسة في ولاية أريزونا، الذي يجزم أن أري كيف يستطيع الرئيس ترامب تحل هذا كله. إنه أقوى من أي رجل عرفته في حياتي. ولكن اسمعوا ما قاله لي الروح القدس الليلية الماضية، وطالبني أن أخبركم به. قال: أبلغ الكنيسة أن ترامب كان طيلة الوقت يجابهه آخاب، لكن إيزابيل تأسر، التي أتقنت بني قوما يهود من مجرزة كاد يامر بها زوجها الملك الفارسي آشور يروش، وأن تعذه

مخاطبة مؤتمر الحزب الجمهوري من سطح فندق الملك داود في القدس المحتلة، بما يُسَـفَـطُه هذا الاختيار من دلالات ثوراتية تدغدغ مشاعر الصهيونية السمجين. من الإنصاف التذكير، دائماً، بأن مغزلة التيارات الصهيونية المسيحية خلال الحملات الانتخابية ليست مقتصرة على ترامب، حتى إذا القبول أن إدارة الحالية هي الأكثر امتلاءً بانتصار هذه التيارات والأشد تشبهاً بفكرها. ففي حملته الثانية أمام المرشح الرئاسي الجمهوري جون ماكين، قال الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما: «حين أتامل الفكرة الصهيونية، اجندي وترامب، فإن روبرتسون لم يرض بأقل من يسوع المسيح ذاته: «إرني الله في المنام ليلة أسس وإرني المستقل. الفكري تم أيدي أساتذة وكتاب يهود، رغم أنني لم أنتبه إلى الأمر في حينه. ويستوي في صناعة مساسيتي تلك أناس لا هو تون، أو فيليب روث، أو بعض الكتاب الأكثر شعبية مثل ليون أوريس، وأما «الفكر اليهودي» هكذا لا على أي تعين، فقد علم أوباما أن لكل رجل عواقبه الأخلاقية التي توجب احتسابها، وهو السبب في أن حملته غُتت يومذاك بالحديث عن الأجواب والنواهي، مما أزهق كاهل مساعديه ومستشاريه؛

وعلى أضمة شعبية، أو بالأحرى شعوية، عريضة النطاق وتشمل بسطاء المسيحيين المؤمنين؛ هنا مثال جون كيلبارت، رأي كنيسة في ولاية أريزونا، الذي يجزم أن أري كيف يستطيع الرئيس ترامب تحل هذا كله. إنه أقوى من أي رجل عرفته في حياتي. ولكن اسمعوا ما قاله لي الروح القدس الليلية الماضية، وطالبني أن أخبركم به. قال: أبلغ الكنيسة أن ترامب كان طيلة الوقت يجابهه آخاب، لكن إيزابيل تأسر، التي أتقنت بني قوما يهود من مجرزة كاد يامر بها زوجها الملك الفارسي آشور يروش، وأن تعذه

عدي حسين، رئيس محكمة الاستئناف، ومحافظ النوفية الأسبق إلى أن رقم المصريين الحاليين للنيابة، يستحق التسجيل بموسوعة غينيس الدولية».

أحد التفسيرات لهذه الخطوة الغرائبية أن المقصود منها بث الرعب في قلوب المصريين، ونسبة كبرى منهم من متوسطي الدخل أو الفقراء، بحيث يضطرون للمشاركة في انتخابات مجلس النواب التي ستجري بعد قرابة شهر حتى لا يتكرر المشهد الهزيل لانتخابات مجلس الشيوخ. يتنافى القرار مع المادة 65 من الدستور المصري والتي تقدر أن حرية الفكر والرأي مكفولة، كما يتنافى مع تقليد سياسي عالمي راسخ ومع حقوق الإنسان الأساسية، وخصوصاً حين تكون الانتخابات شكلية وفي نظم دكتاتورية تحاول اختراع شرعية ورفية، ولكن ماذا يفعل المصريون بـ«خياطي القوانين»، والشخصيات الاعتبارية العامة؟

إحالة الشعب المصري إلى النيابة العامة!

الاضرار الجسيم بمصلحة اقتصادية للدولة أو أحد الأشخاص الاعتبارية العامة،، ويبدو أن «تقاسم» مجمل الناخبين المصريين عن المشاركة في انتخابات لا معنى لها أدى إلى إضرار جسيم بمصلحة الدولة، أو للإضرار به أحد الأشخاص الاعتبارية العامة، الذي أصدر قراراً بفصل الموظفين.

المصريون تعاملوا مع الموضوع بسخريتهم الشديدة المعهودة، وتصدرت وسم «متهقول» — إلى — قصاد « النيابة»، قائمة الهاشتاغ الأكثر تداولاً في مصر خلال ساعات بعد إعلان خبر ما يمكن أن نسميه «قرار إحالة الشعب المصري إلى النيابة العامة»، وتكاثرت التعليقات الناقدة للقرار والشارحة لأسبابه الحقيقية، كما فعلت إحدى النشاطات بالقول: «كده كده النتائج بتتوزع يبقى إيه لازمة التعب والمشوار والزمعة»، وتساءلت: «الحكومة زعلانة من الشعب له إنا سيبناكم تتجحاو وتتسقاوا براحتكم»، فيما أشار المستشار

بمن فيهم الأطفال والمراهقون) وغزمو جميعاً فإن الجباية العامة منهم ستجمع ما يقارب 26 مليارات و990 مليون جنيه!

سبق لهيئة أن حاولت تطبيق هذه المادة المثيرة للجدل عام 2014 لكن النيابة العامة حفظت القضية حينها، ولا نعلم إن كان استخدامها مجدداً هو نوع من الإهزاب المعنوي للمصريين، أم أن هناك «جهات سيادية» قزرت معاقبة الشعب المصري برمتها على هذه الفضيحة الانتخابية الضخمة.

هناك خبر يمكن أن يُعَـمَـم منه أن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اعتبر ضعف المشاركة بالانتخابات إهانة شخصية لشريعته، فقد صدر في الجريدة الرسمية أمس الخميس قرار منه بفصل عضوين في النيابة العامة، وتطبيقهما، هما محمد ناصر عنتر فرهود، وأحمد رضا أبو العينين إسماعيل رخا، وذلك بناء على قانون يجيز توقيع عقوبة الفصل «في حالة إخلالهم بواجباتهم الوظيفية بما من شأنه

طلعت إدارة «الهيئة الوطنية للانتخابات» في مصر ببعدة قد تكون غير مسبوقة عالمياً وذلك بإحالتها جميع الناخبين الذين تخلفوا عن التصويت في انتخابات مجلس الشيوخ التي جرت في 11 و12 آب/أغسطس الجاري إلى النيابة العامة «لاتخاذ الإجراءات اللازمة ضدهم»؛ اعتدت «الهيئة» كشوفاً بأسماء الناخبين الذين، كما قال رئيسها رئيس محكمة النقض المستشار لاشين إبراهيم، «تقاسموا عن أداء واجبهم الوطني»، والمفارقة الكبرى أن عدد هؤلاء «التقاسمين» بلغ قرابة 54 مليوناً من أصل 63 مليوناً هو عدد «المقيدين» بجداول الانتخابات المصرية.

اعتمد لاشين مادة من قانون «مباشرة الحقوق السياسية»، الصادر عام 2014 تعاقب من يتخلف بقرابة مالية تعادل 500 جنيه مصري، وإذا تم استدعاء 54 مليون مصري (ما يعادل 85% من عدد الناخبين و55% من عدد سكان مصر كلهم



هستيريا الصهيونية المسيحية: من الملكة إستير إلى الملك ترامب!



صباحي حليدي*

مخاطبة مؤتمر الحزب الجمهوري من سطح فندق الملك داود في القدس المحتلة، بما يُسَـفَـطُه هذا الاختيار من دلالات ثوراتية تدغدغ مشاعر الصهيونية السمجين. من الإنصاف التذكير، دائماً، بأن مغزلة التيارات الصهيونية المسيحية خلال الحملات الانتخابية ليست مقتصرة على ترامب، حتى إذا القبول أن إدارة الحالية هي الأكثر امتلاءً بانتصار هذه التيارات والأشد تشبهاً بفكرها. ففي حملته الثانية أمام المرشح الرئاسي الجمهوري جون ماكين، قال الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما: «حين أتامل الفكرة الصهيونية، اجندي وترامب، فإن روبرتسون لم يرض بأقل من يسوع المسيح ذاته: «إرني الله في المنام ليلة أسس وإرني المستقل. الفكري تم أيدي أساتذة وكتاب يهود، رغم أنني لم أنتبه إلى الأمر في حينه. ويستوي في صناعة مساسيتي تلك أناس لا هو تون، أو فيليب روث، أو بعض الكتاب الأكثر شعبية مثل ليون أوريس، وأما «الفكر اليهودي» هكذا لا على أي تعين، فقد علم أوباما أن لكل رجل عواقبه الأخلاقية التي توجب احتسابها، وهو السبب في أن حملته غُتت يومذاك بالحديث عن الأجواب والنواهي، مما أزهق كاهل مساعديه ومستشاريه؛

وعلى أضمة شعبية، أو بالأحرى شعوية، عريضة النطاق وتشمل بسطاء المسيحيين المؤمنين؛ هنا مثال جون كيلبارت، رأي كنيسة في ولاية أريزونا، الذي يجزم أن أري كيف يستطيع الرئيس ترامب تحل هذا كله. إنه أقوى من أي رجل عرفته في حياتي. ولكن اسمعوا ما قاله لي الروح القدس الليلية الماضية، وطالبني أن أخبركم به. قال: أبلغ الكنيسة أن ترامب كان طيلة الوقت يجابهه آخاب، لكن إيزابيل تأسر، التي أتقنت بني قوما يهود من مجرزة كاد يامر بها زوجها الملك الفارسي آشور يروش، وأن تعذه

مخاطبة مؤتمر الحزب الجمهوري من سطح فندق الملك داود في القدس المحتلة، بما يُسَـفَـطُه هذا الاختيار من دلالات ثوراتية تدغدغ مشاعر الصهيونية السمجين. من الإنصاف التذكير، دائماً، بأن مغزلة التيارات الصهيونية المسيحية خلال الحملات الانتخابية ليست مقتصرة على ترامب، حتى إذا القبول أن إدارة الحالية هي الأكثر امتلاءً بانتصار هذه التيارات والأشد تشبهاً بفكرها. ففي حملته الثانية أمام المرشح الرئاسي الجمهوري جون ماكين، قال الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما: «حين أتامل الفكرة الصهيونية، اجندي وترامب، فإن روبرتسون لم يرض بأقل من يسوع المسيح ذاته: «إرني الله في المنام ليلة أسس وإرني المستقل. الفكري تم أيدي أساتذة وكتاب يهود، رغم أنني لم أنتبه إلى الأمر في حينه. ويستوي في صناعة مساسيتي تلك أناس لا هو تون، أو فيليب روث، أو بعض الكتاب الأكثر شعبية مثل ليون أوريس، وأما «الفكر اليهودي» هكذا لا على أي تعين، فقد علم أوباما أن لكل رجل عواقبه الأخلاقية التي توجب احتسابها، وهو السبب في أن حملته غُتت يومذاك بالحديث عن الأجواب والنواهي، مما أزهق كاهل مساعديه ومستشاريه؛

وعلى أضمة شعبية، أو بالأحرى شعوية، عريضة النطاق وتشمل بسطاء المسيحيين المؤمنين؛ هنا مثال جون كيلبارت، رأي كنيسة في ولاية أريزونا، الذي يجزم أن أري كيف يستطيع الرئيس ترامب تحل هذا كله. إنه أقوى من أي رجل عرفته في حياتي. ولكن اسمعوا ما قاله لي الروح القدس الليلية الماضية، وطالبني أن أخبركم به. قال: أبلغ الكنيسة أن ترامب كان طيلة الوقت يجابهه آخاب، لكن إيزابيل تأسر، التي أتقنت بني قوما يهود من مجرزة كاد يامر بها زوجها الملك الفارسي آشور يروش، وأن تعذه

مخاطبة مؤتمر الحزب الجمهوري من سطح فندق الملك داود في القدس المحتلة، بما يُسَـفَـطُه هذا الاختيار من دلالات ثوراتية تدغدغ مشاعر الصهيونية السمجين. من الإنصاف التذكير، دائماً، بأن مغزلة التيارات الصهيونية المسيحية خلال الحملات الانتخابية ليست مقتصرة على ترامب، حتى إذا القبول أن إدارة الحالية هي الأكثر امتلاءً بانتصار هذه التيارات والأشد تشبهاً بفكرها. ففي حملته الثانية أمام المرشح الرئاسي الجمهوري جون ماكين، قال الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما: «حين أتامل الفكرة الصهيونية، اجندي وترامب، فإن روبرتسون لم يرض بأقل من يسوع المسيح ذاته: «إرني الله في المنام ليلة أسس وإرني المستقل. الفكري تم أيدي أساتذة وكتاب يهود، رغم أنني لم أنتبه إلى الأمر في حينه. ويستوي في صناعة مساسيتي تلك أناس لا هو تون، أو فيليب روث، أو بعض الكتاب الأكثر شعبية مثل ليون أوريس، وأما «الفكر اليهودي» هكذا لا على أي تعين، فقد علم أوباما أن لكل رجل عواقبه الأخلاقية التي توجب احتسابها، وهو السبب في أن حملته غُتت يومذاك بالحديث عن الأجواب والنواهي، مما أزهق كاهل مساعديه ومستشاريه؛

وعلى أضمة شعبية، أو بالأحرى شعوية، عريضة النطاق وتشمل بسطاء المسيحيين المؤمنين؛ هنا مثال جون كيلبارت، رأي كنيسة في ولاية أريزونا، الذي يجزم أن أري كيف يستطيع الرئيس ترامب تحل هذا كله. إنه أقوى من أي رجل عرفته في حياتي. ولكن اسمعوا ما قاله لي الروح القدس الليلية الماضية، وطالبني أن أخبركم به. قال: أبلغ الكنيسة أن ترامب كان طيلة الوقت يجابهه آخاب، لكن إيزابيل تأسر، التي أتقنت بني قوما يهود من مجرزة كاد يامر بها زوجها الملك الفارسي آشور يروش، وأن تعذه

مخاطبة مؤتمر الحزب الجمهوري من سطح فندق الملك داود في القدس المحتلة، بما يُسَـفَـطُه هذا الاختيار من دلالات ثوراتية تدغدغ مشاعر الصهيونية السمجين. من الإنصاف التذكير، دائماً، بأن مغزلة التيارات الصهيونية المسيحية خلال الحملات الانتخابية ليست مقتصرة على ترامب، حتى إذا القبول أن إدارة الحالية هي الأكثر امتلاءً بانتصار هذه التيارات والأشد تشبهاً بفكرها. ففي حملته الثانية أمام المرشح الرئاسي الجمهوري جون ماكين، قال الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما: «حين أتامل الفكرة الصهيونية، اجندي وترامب، فإن روبرتسون لم يرض بأقل من يسوع المسيح ذاته: «إرني الله في المنام ليلة أسس وإرني المستقل. الفكري تم أيدي أساتذة وكتاب يهود، رغم أنني لم أنتبه إلى الأمر في حينه. ويستوي في صناعة مساسيتي تلك أناس لا هو تون، أو فيليب روث، أو بعض الكتاب الأكثر شعبية مثل ليون أوريس، وأما «الفكر اليهودي» هكذا لا على أي تعين، فقد علم أوباما أن لكل رجل عواقبه الأخلاقية التي توجب احتسابها، وهو السبب في أن حملته غُتت يومذاك بالحديث عن الأجواب والنواهي، مما أزهق كاهل مساعديه ومستشاريه؛

وعلى أضمة شعبية، أو بالأحرى شعوية، عريضة النطاق وتشمل بسطاء المسيحيين المؤمنين؛ هنا مثال جون كيلبارت، رأي كنيسة في ولاية أريزونا، الذي يجزم أن أري كيف يستطيع الرئيس ترامب تحل هذا كله. إنه أقوى من أي رجل عرفته في حياتي. ولكن اسمعوا ما قاله لي الروح القدس الليلية الماضية، وطالبني أن أخبركم به. قال: أبلغ الكنيسة أن ترامب كان طيلة الوقت يجابهه آخاب، لكن إيزابيل تأسر، التي أتقنت بني قوما يهود من مجرزة كاد يامر بها زوجها الملك الفارسي آشور يروش، وأن تعذه

مخاطبة مؤتمر الحزب الجمهوري من سطح فندق الملك داود في القدس المحتلة، بما يُسَـفَـطُه هذا الاختيار من دلالات ثوراتية تدغدغ مشاعر الصهيونية السمجين. من الإنصاف التذكير، دائماً، بأن مغزلة التيارات الصهيونية المسيحية خلال الحملات الانتخابية ليست مقتصرة على ترامب، حتى إذا القبول أن إدارة الحالية هي الأكثر امتلاءً بانتصار هذه التيارات والأشد تشبهاً بفكرها. ففي حملته الثانية أمام المرشح الرئاسي الجمهوري جون ماكين، قال الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما: «حين أتامل الفكرة الصهيونية، اجندي وترامب، فإن روبرتسون لم يرض بأقل من يسوع المسيح ذاته: «إرني الله في المنام ليلة أسس وإرني المستقل. الفكري تم أيدي أساتذة وكتاب يهود، رغم أنني لم أنتبه إلى الأمر في حينه. ويستوي في صناعة مساسيتي تلك أناس لا هو تون، أو فيليب روث، أو بعض الكتاب الأكثر شعبية مثل ليون أوريس، وأما «الفكر اليهودي» هكذا لا على أي تعين، فقد علم أوباما أن لكل رجل عواقبه الأخلاقية التي توجب احتسابها، وهو السبب في أن حملته غُتت يومذاك بالحديث عن الأجواب والنواهي، مما أزهق كاهل مساعديه ومستشاريه؛

مآسي أهالي قطاع غزة!!

مخاطبة مؤتمر الحزب الجمهوري من سطح فندق الملك داود في القدس المحتلة، بما يُسَـفَـطُه هذا الاختيار من دلالات ثوراتية تدغدغ مشاعر الصهيونية السمجين. من الإنصاف التذكير، دائماً، بأن مغزلة التيارات الصهيونية المسيحية خلال الحملات الانتخابية ليست مقتصرة على ترامب، حتى إذا القبول أن إدارة الحالية هي الأكثر امتلاءً بانتصار هذه التيارات والأشد تشبهاً بفكرها. ففي حملته الثانية أمام المرشح الرئاسي الجمهوري جون ماكين، قال الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما: «حين أتامل الفكرة الصهيونية، اجندي وترامب، فإن روبرتسون لم يرض بأقل من يسوع المسيح ذاته: «إرني الله في المنام ليلة أسس وإرني المستقل. الفكري تم أيدي أساتذة وكتاب يهود، رغم أنني لم أنتبه إلى الأمر في حينه. ويستوي في صناعة مساسيتي تلك أناس لا هو تون، أو فيليب روث، أو بعض الكتاب الأكثر شعبية مثل ليون أوريس، وأما «الفكر اليهودي» هكذا لا على أي تعين، فقد علم أوباما أن لكل رجل عواقبه الأخلاقية التي توجب احتسابها، وهو السبب في أن حملته غُتت يومذاك بالحديث عن الأجواب والنواهي، مما أزهق كاهل مساعديه ومستشاريه؛

وعلى أضمة شعبية، أو بالأحرى شعوية، عريضة النطاق وتشمل بسطاء المسيحيين المؤمنين؛ هنا مثال جون كيلبارت، رأي كنيسة في ولاية أريزونا، الذي يجزم أن أري كيف يستطيع الرئيس ترامب تحل هذا كله. إنه أقوى من أي رجل عرفته في حياتي. ولكن اسمعوا ما قاله لي الروح القدس الليلية الماضية، وطالبني أن أخبركم به. قال: أبلغ الكنيسة أن ترامب كان طيلة الوقت يجابهه آخاب، لكن إيزابيل تأسر، التي أتقنت بني قوما يهود من مجرزة كاد يامر بها زوجها الملك الفارسي آشور يروش، وأن تعذه

مخاطبة مؤتمر الحزب الجمهوري من سطح فندق الملك داود في القدس المحتلة، بما يُسَـفَـطُه هذا الاختيار من دلالات ثوراتية تدغدغ مشاعر الصهيونية السمجين. من الإنصاف التذكير، دائماً، بأن مغزلة التيارات الصهيونية المسيحية خلال الحملات الانتخابية ليست مقتصرة على ترامب، حتى إذا القبول أن إدارة الحالية هي الأكثر امتلاءً بانتصار هذه التيارات والأشد تشبهاً بفكرها. ففي حملته الثانية أمام المرشح الرئاسي الجمهوري جون ماكين، قال الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما: «حين أتامل الفكرة الصهيونية، اجندي وترامب، فإن روبرتسون لم يرض بأقل من يسوع المسيح ذاته: «إرني الله في المنام ليلة أسس وإرني المستقل. الفكري تم أيدي أساتذة وكتاب يهود، رغم أنني لم أنتبه إلى الأمر في حينه. ويستوي في صناعة مساسيتي تلك أناس لا هو تون، أو فيليب روث، أو بعض الكتاب الأكثر شعبية مثل ليون أوريس، وأما «الفكر اليهودي» هكذا لا على أي تعين، فقد علم أوباما أن لكل رجل عواقبه الأخلاقية التي توجب احتسابها، وهو السبب في أن حملته غُتت يومذاك بالحديث عن الأجواب والنواهي، مما أزهق كاهل مساعديه ومستشاريه؛

وعلى أضمة شعبية، أو بالأحرى شعوية، عريضة النطاق وتشمل بسطاء المسيحيين المؤمنين؛ هنا مثال جون كيلبارت، رأي كنيسة في ولاية أريزونا، الذي يجزم أن أري كيف يستطيع الرئيس ترامب تحل هذا كله. إنه أقوى من أي رجل عرفته في حياتي. ولكن اسمعوا ما قاله لي الروح القدس الليلية الماضية، وطالبني أن أخبركم به. قال: أبلغ الكنيسة أن ترامب كان طيلة الوقت يجابهه آخاب، لكن إيزابيل تأسر، التي أتقنت بني قوما يهود من مجرزة كاد يامر بها زوجها الملك الفارسي آشور يروش، وأن تعذه

مخاطبة مؤتمر الحزب الجمهوري من سطح فندق الملك داود في القدس المحتلة، بما يُسَـفَـطُه هذا الاختيار من دلالات ثوراتية تدغدغ مشاعر الصهيونية السمجين. من الإنصاف التذكير، دائماً، بأن مغزلة التيارات الصهيونية المسيحية خلال الحملات الانتخابية ليست مقتصرة على ترامب، حتى إذا القبول أن إدارة الحالية هي الأكثر امتلاءً بانتصار هذه التيارات والأشد تشبهاً بفكرها. ففي حملته الثانية أمام المرشح الرئاسي الجمهوري جون ماكين، قال الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما: «حين أتامل الفكرة الصهيونية، اجندي وترامب، فإن روبرتسون لم يرض بأقل من يسوع المسيح ذاته: «إرني الله في المنام ليلة أسس وإرني المستقل. الفكري تم أيدي أساتذة وكتاب يهود، رغم أنني لم أنتبه إلى الأمر في حينه. ويستوي في صناعة مساسيتي تلك أناس لا هو تون، أو فيليب روث، أو بعض الكتاب الأكثر شعبية مثل ليون أوريس، وأما «الفكر اليهودي» هكذا لا على أي تعين، فقد علم أوباما أن لكل رجل عواقبه الأخلاقية التي توجب احتسابها، وهو السبب في أن حملته غُتت يومذاك بالحديث عن الأجواب والنواهي، مما أزهق كاهل مساعديه ومستشاريه؛

وعلى أضمة شعبية، أو بالأحرى شعوية، عريضة النطاق وتشمل بسطاء المسيحيين المؤمنين؛ هنا مثال جون كيلبارت، رأي كنيسة في ولاية أريزونا، الذي يجزم أن أري كيف يستطيع الرئيس ترامب تحل هذا كله. إنه أقوى من أي رجل عرفته في حياتي. ولكن اسمعوا ما قاله لي الروح القدس الليلية الماضية، وطالبني أن أخبركم به. قال: أبلغ الكنيسة أن ترامب كان طيلة الوقت يجابهه آخاب، لكن إيزابيل تأسر، التي أتقنت بني قوما يهود من مجرزة كاد يامر بها زوجها الملك الفارسي آشور يروش، وأن تعذه

مخاطبة مؤتمر الحزب الجمهوري من سطح فندق الملك داود في القدس المحتلة، بما يُسَـفَـطُه هذا الاختيار من دلالات ثوراتية تدغدغ مشاعر الصهيونية السمجين. من الإنصاف التذكير، دائماً، بأن مغزلة التيارات الصهيونية المسيحية خلال الحملات الانتخابية ليست مقتصرة على ترامب، حتى إذا القبول أن إدارة الحالية هي الأكثر امتلاءً بانتصار هذه التيارات والأشد تشبهاً بفكرها. ففي حملته الثانية أمام المرشح الرئاسي الجمهوري جون ماكين، قال الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما: «حين أتامل الفكرة الصهيونية، اجندي وترامب، فإن روبرتسون لم يرض بأقل من يسوع المسيح ذاته: «إرني الله في المنام ليلة أسس وإرني المستقل. الفكري تم أيدي أساتذة وكتاب يهود، رغم أنني لم أنتبه إلى الأمر في حينه. ويستوي في صناعة مساسيتي تلك أناس لا هو تون، أو فيليب روث، أو بعض الكتاب الأكثر شعبية مثل ليون أوريس، وأما «الفكر اليهودي» هكذا لا على أي تعين، فقد علم أوباما أن لكل رجل عواقبه الأخلاقية التي توجب احتسابها، وهو السبب في أن حملته غُتت يومذاك بالحديث عن الأجواب والنواهي، مما أزهق كاهل مساعديه ومستشاريه؛

وعلى أضمة شعبية، أو بالأحرى شعوية، عريضة النطاق وتشمل بسطاء المسيحيين المؤمنين؛ هنا مثال جون كيلبارت، رأي كنيسة في ولاية أريزونا، الذي يجزم أن أري كيف يستطيع الرئيس ترامب تحل هذا كله. إنه أقوى من أي رجل عرفته في حياتي. ولكن اسمعوا ما قاله لي الروح القدس الليلية الماضية، وطالبني أن أخبركم به. قال: أبلغ الكنيسة أن ترامب كان طيلة الوقت يجابهه آخاب، لكن إيزابيل تأسر، التي أتقنت بني قوما يهود من مجرزة كاد يامر بها زوجها الملك الفارسي آشور يروش، وأن تعذه

مخاطبة مؤتمر الحزب الجمهوري من سطح فندق الملك داود في القدس المحتلة، بما يُسَـفَـطُه هذا الاختيار من دلالات ثوراتية تدغدغ مشاعر الصهيونية السمجين. من الإنصاف التذكير، دائماً، بأن مغزلة التيارات الصهيونية المسيحية خلال الحملات الانتخابية ليست مقتصرة على ترامب، حتى إذا القبول أن إدارة الحالية هي الأكثر امتلاءً بانتصار هذه التيارات والأشد تشبهاً بفكرها. ففي حملته الثانية أمام المرشح الرئاسي الجمهوري جون ماكين، قال الرئيس الأمريكي السابق براك أوباما: «حين أتامل الفكرة الصهيونية، اجندي وترامب، فإن روبرتسون لم يرض بأقل من يسوع المسيح ذاته: «إرني الله في المنام ليلة أسس وإرني المستقل. الفكري تم أيدي أساتذة وكتاب يهود، رغم أنني لم أنتبه إلى الأمر في حينه. ويستوي في صناعة مساسيتي تلك أناس لا هو تون، أو فيليب روث، أو بعض الكتاب الأكثر شعبية مثل ليون أوريس، وأما «الفكر اليهودي» هكذا لا على أي تعين، فقد علم أوباما أن لكل رجل عواقبه الأخلاقية التي توجب احتسابها، وهو السبب في أن حملته غُتت يومذاك بالحديث عن الأجواب والنواهي، مما أزهق كاهل مساعديه ومستشاريه؛

وعلى أضمة شعبية، أو بالأحرى شعوية، عريضة النطاق وتشمل بسطاء المسيحيين المؤمنين؛ هنا مثال جون كيلبارت، رأي كنيسة في ولاية أريزونا، الذي يجزم أن أري كيف يستطيع الرئيس ترامب تحل هذا كله. إنه أقوى من أي رجل عرفته في حياتي. ولكن اسمعوا ما قاله لي الروح القدس الليلية الماضية، وطالبني أن أخبركم به. قال: أبلغ الكنيسة أن ترامب كان طيلة الوقت يجابهه آخاب، لكن إيزابيل تأسر، التي أتقنت بني قوما يهود من مجرزة كاد يامر بها زوجها الملك الفارسي آشور يروش، وأن تعذه



صباحي حليدي*

العراق: السياسة الخارجية لا تصنعها الأمنيات

الالتفات إلى طبيعة الاستقطابات/الخنادق التي تحكم المنطقة حالياً، خاصة فيما يتعلق بالعامل الإيراني؛ لم يعد العامل الإيراني مجرد عنصر «التيار» في العراق وسوريا ولبنان واليمن، وربما البحرين، بل ثمة قوة منهجية لإحلاله، بوصفه «خبراً استراتيجياً» محل العامل الإسرائيلي التاريخي. ولا يمكن الفصل بين ذلك وبين الخطوة الأمريكية المتعلقة بصيغة القرن، التي تسعى لتحويل المشكلة الفلسطينية إلى مجرد مشكلة اقتصادية، من الممكن معالجتها عبر احتلال خمس نجوم ويستيدل الاقتصاد بإسرائيل، الأمر الذي يطرح أسئلة جدية حول الموقف العراقي من ذلك كله. لذلك وجدنا حرص السيد الكاظمي في البيان الذي تلاه في القمة الثلاثية على الإشارة إلى حل الدولتين، وإلى موقف العراق الثابت من القضية الفلسطينية، وكان واضحاً أن هذه الإشارة لم تكن عرضية، في ظل تداعيات الخطوة الإماراتية الأخيرة.

بعد احتلال العراق، كان ثمة انقسام عراقي حاد تجاه الموقف من سوريا؛ فقد كان الفاعل السياسي الشيعي يصنف النظام في سوريا آنذاك بأنه نظام بعثي/قومي داعم لمصائل المقاومة «السننية»، وصل الأمر حينها إلى مطالبة رئيس مجلس الوزراء الأسبق نوري المالكي، إلى تشكيل محكمة جنائية دولية لمحاكمة النظام في سوريا بعد تفجيرات وزارة الفاعل السياسي في آب/أغسطس 2009، في المقابل كان الفاعل الشيعي في النظام يصف النظام في سوريا على أنه نظام قومي/عربي وداعم لهم (كانت سوريا طرفاً في التحالف الساسسي الذي دعم القائمة العراقية في انتخابات البرلمان في العام 2010). ولكن الوضع تغير بشكل

السياسي الشيعي، الذي يحترق القرار السياسي في العراق، «رأغباً» في تطوير هذا علاقة من الأصل، والإدارة الأمريكية نفسها، حتى قبل مجيء الرئيس ترامب، لم تعد حريصة عليها، ولم يعد العراق يحضر في ذهن صانع القرار الأمريكي إلا في سياق الحراك على الإرهاب من جهة، وصراع المتجدد مع إيران.

إن هيمنة الفاعلين السياسيين الشيعية الأكثر راديكالية، تجاه العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية، على القرار السياسي في العراق؛ سواء لأسباب أيديولوجية بحثت؛ كما في حالة التيار الصدري (كان شعاره كلاً كلاً أمريكا كلاً كلاً إسرائيل أحد رموز هذا التيار عند نشأته في تسعينيات القرن الماضي)، أو لأسباب ترتبط بالموقف الإيراني كما في حالة تحالف الفتح ودولة القانون، والذين يملكون أكثر من ثلثي الأصوات الشيعية في البرلمان العراقي، لا تتيح عملياً أي إمكانية لتطوير العلاقات العراقية الأمريكية، إلا الأثر الذي يحكم هذه العلاقات في الوقت الحالي، أي التعاون العسكري، المقبول برأغباتنا من هذه الأطراف بسبب الحاجة الماسية إليه، وربما القبول ببعض الاستثمارات الأمريكية في مجال الطاقة، على أن لا يتقاطع هذا الاستثمار مع المصالح الإيرانية، تحديداً فيما يتعلق بالغاز.

إقليمياً أيضاً، ليس من المتع الحديث عن «شام جديدة»، تعيد إنتاج «مجلس التعاون العربي» الذي تأسس في شباط/فبراير العام 1989، والذي ضم حينها العراق ومصر والأردن واليمن الشمالي (قبل توحيد اليمين في العام 1990) وتعيد التذكير بالأهداف نفسها التي اعتمدت لذلك المجلس، دون

هواء طلق



«واخزيه»

د. ابتهاج الخطيب

غريبة ردد فعل البشر، تلك الكائنات الهرمونية النفسية اللامنتطقية المتهوره المروعية الجامعة لكل المتناقضات في قلب عقلاها. حين بدأ التلميح بالطبيع مع إسرائيل منذ سنوات عديدة، كان تلميحاً استحيائياً، تبريرياً، بل وحتى اعتذارياً. ولقد ارتفعت نبرة هذا التوجه وقويت شوكتة مؤخراً لأسباب عدة، أولها الإنهاك الكلامي الذي أصاب الدول العربية من الشجب والاستنكار، فهذه مهمة ثقيلة كان الله في عونهم، إلا أن أهمها لربما هي الصالح المعقودة على هذا التطبيع. الاحتلال الإسرائيلي اقترب عمره من المئة عام، مئة عام من التطهيرات العنصرية والاستيطانات البشعة والعنف المصلحي الذي اتخذ له من الديانة غطاء وتبريراً، ولطالما كان الاستحقاق الديني للأرض هو المبرر البشري الأول لغزو الفسوج واحتلالها، إلا أن إسرائيل خلال عمرها المديد الدموي هذا زرعت جذورها، وعقدت صفقات من تحت الطاولة، وبنت الداخل علمياً وثقافياً وتكنولوجياً وحربياً، هذا فيما محيطها العربي مشغول بالمشاحنات السياسية والمعارك الطائفية، مما أهلها لأن تكون طرفاً مفاوضاً، وصولاً لأن تصبح الطرف الأمر الأقرى في هذه المعادلة.

ولقد ساهمت السذاجة العربية المسيطرة، حتى لا أقول «العبط»، في تقوية الموقف الإسرائيلي؛ فمن جهة كان الداخل الفلسطيني مهزوزاً ومشحوناً تماماً بين فتح وحماس وبقية الفصائل، مما خلق انعدام ثقة في الجبهة السياسية الفلسطينية بأدائها العسكرية، وجعل التعامل معها خطيراً، وبات عقد الاتفاقات التي تربط الآخرين بها موضع تهديد سياسي حقيقي. وكان أن اتخذ ياسر عرفات موقفاً مؤلماً تماماً، على أقل تعبير، من الغزو العراقي للكويت، مما قلب الواجبة الخليجية عليه ليس فقط حكومياً بل وشعبياً، وهي القاعدة؛ أي الشعبية، التي كانت تستند إليها القضية الفلسطينية إقليمياً، فشحنت القلوب وبيئت الضغائن ولم يقو الناس على النسيان. وعلى حين اتخذ بعض الفلسطينيين، وليس الكل، موقفاً مشابهاً لموقف عرفات، إلا أن انحيازهم هذا، بالنسبة لي على الأقل، كان مفهوماً نفسياً وإن لم يكن كذلك منطقياً أو مبدئياً. اتفهم أن يمتد احتلال لثة سنة، مما يجعلك تتعلق بقشة وتتمسك بأي وعد وإن كانت لا منطقيّة وقادمة من ديكتاتور مومي عتيد، إلا أن هذا التفهم لم يكن ليستقر في قلوب أهل الخليج الذين عانوا ما عانوا من الغزو ومع الكويت إبان فترة الاحتلال وبعدها للسنوات. وما حرق آبار النفط الكويتية وأثر ذلك اقتصادياً وبيئياً على المنطقة كلها، إلا أحد الأمثلة على تلك المعاناة المستمرة حتى اليوم.

ثم أتى التسويق الإسرائيلي الخفي لإيران على أنها العدو الجديد القوي في المنطقة، لتتكفئ كلنا على وجوهنا وتعلق بالشماعة الجديدة دون تخصيص شيء من المنطق السياسي والمعرفة التاريخية ليعيننا على تقييم الموقف. ليس لأن إيران ليست خطراً في المنطقة، هي كذلك، هي دولة كبيرة، تمتلك جيشاً، ومقدمة سلاحياً، ومخابراتها متغلغلة في الدول العربية، وتمويلاتها المربوية تحتضن أسوأ الكيانات السياسية العربية... ولكن لحظة، كم دولة «عظمية» أخرى ينطبق عليها هذا التوصيف بتفاصيله؛ لماذا هذا التهوريش بالإيرانيين تحديداً واستمراراً، دون أن نغريهم من القوى الكبيرة والقريبة كذلك في المنطقة؟ ولماذا تم تخصيص الخطر الإيراني حد القول المستمر منذ ما يزيد على الثلاثين سنة بغزوهم العسكري القادم الذي إلى الآن لم نزل نتغذّى أو حتى مجرد مؤشرات. نعم، هناك غزو من نوع آخر، لكن كل الدول العظمى لها أساليبها الإمبريالية المختلفة، وهل أغرب من الغزو الأمريكي العالمي من خلال نشر مطاعم الغاست فود الشهيرة التابعة لها؟ إلا أننا ركزنا على إيران كالعدو العسكري الأول القائم في المنطقة، وضحناها ونفخناها. وفيما نحن نفعل ذلك، تجاوباً -تحديداً- مع الحطة الإسرائيلية التي سعت لتضخيم الخطر الإيراني في عقولنا وقلوبنا، فقد نسينا العدو الأكبر والأخطر، بل حولناه بفعل فلسفة «عدو عدوي صديقي» إلى صديق قريب.

والآن، النجاح الإسرائيلي في أوجه حين ضربنا، نحن الشعوب العربية- بعضنا ببعض. نظرة على وسائل التواصل بين الحضيض النفسي الذي وصلت إليه الأمور، المستغرب أن المطيعين هم أكثر قسوة في الواقع عن غيرهم، وأربما يبدو لي الأمر كذلك لأنني أقف على الطرف الآخر من الموقف، إلا أن المتوقع أن يأتي المطيعون بخطوات استحيائية تبريرية هينة... أن يصدروا تبريرات كان يقولوا إن المصالح تحكم.. أو أن التطبيع سياسي مثلاً وليس نفسياً أو شعبياً مقبولاً. هذا الكلام صدر من القليل في الواقع، إلا أن الأغلبية المؤيدة لتوجه التطبيع كانت عنيفة، وكأنها تستيقظ اليوم بالهجوم، فأتى دفاعها عن الموقف غليظاً، ضارباً في قلوب دامية أصلاً، متناسياً تاريخياً طويلاً من الدماء، قائداً بالقضية العربية القومية الأولى في طيات النسيان. موقف قاس ومؤلم ولا يزيد شيئاً في المشهد سوى كمية الملح على الجرح، فلا هو مبرر حقيقي للقرار، ولا بمسوق جيد للموقف، ولا حتى ضمانة صغيرة تغطي الجرح المؤلم الغائر القديم.

القسوة متوقعة من الواقعيين تحت الاحتلال، من المدغورين المهجورين، لكن أن تأتي ممن اتخذوا موقفاً مصلحياً خالصاً وتخلوا عن قضية مبدئية هم أنفسهم ذات يوم كانوا يتخونون بها، فهذه غرابة وقسوة غير مستحقتين. لكل العرب، من الخليج إلى المحيط، إذا باتت القضية قديمة ولي غير محرزة، بالنسبة لكم، فلا تحرقوا -على الأقل- قلوب أصحابها بالقسوة والهجوم العنيف. تحملوا شيئاً من ردود الأفعال، أقل ما نستطيعون في الموقف المخجل الذي نحن جميعاً فيه الآن.

لماذا تراجع زهير رمضان

عن قرار منع سيرين عبد النور

من التمثيل في سوريا؟

دمشق - «القدس العربي»:

كشفت نقيب الفنانين السوريين زهير رمضان أنه منع الفنانة سيرين عبد النور من التمثيل في مسلسل «قناديل العساق» مبرراً ذلك بـ«أنها كانت تقدم برنامجاً في إحدى القنوات العادية وأساءت لسوريا»، حسب تعبيره، فصدر قرار من مجلس النقابة بمنعها من ممارسة العمل الفني في السلسل، إلا أنها بعد ذلك تقدمت باعتذار فسمح لها بالتمثيل. وكتبت إحدى المتابعات باسم مريم قائلـة «ليس دفاعاً عنه (زهير رمضان) وأنا أحب سيرين كثيراً وتمثيلها حلو لكنه قال إنه منعها لأنها أساءت لسوريا ومن بعدها اعتذرت فسمح لها البدء بالتصوير، مما يعني أنه ليس مخطئاً، لأنه من المؤكد أنه لن يسمح لأي شخص الإساءة لبلده وأي نقيب غيره في أي دولة سيُتصرف بنفس الطريقة»، وقررت سيرين بدورها أن تكسر حاجز الصمت رداً على إحدى المتابعات عن خبر إساءتها للشعب السوري قائلة: «لا يمكن أن أسيء لأي بلد وشعب سوريا في قلبي». وأضافت الفنانة: «مريم لا تصدقني كل ما تسمعيه، سوريا وشعبها في قلبي ولا يمكن أسئي لأي بلد وشعب، أنا فنانة بدي حب الكل والكل يحبني».

أحوال الناس

● قرر أعضاء لجنة تحكيم جائزة عمار بلحسن للإبداع القصصي منح الجائزة التقديرية للقاصة الجزائرية زكية علال، وأعلن المنظمون تخصيص يوم 29 آب/أغسطس الجاري، ذكرى رحيل عمار بلحسن الذي يصادف يوم غد السبت، للإعلان عن المتوجين في فرعي القصة القصيرة والقصيرة جداً.

● انتهت المطرب اللبنانية عاصي الحلاني من تسجيل ديو غنائي جديد مع ابنه الوليد بعنوان «حبيبي» من كلمات الشاعر نزار فرنسيس، وألحان عادل العراقي، ومن المقرر أن يتم طرحه ضمن ألبومه الجديد.

روبوتات في حجم شعرة تمشي على أربع قوائم ويمكن حقنها في الجسم

مركبات، وأجزاء تتحرك، شرط ألا تحتاج في تحركها إلى أن تحمل معها مصدر طاقة ثقيلًا جدًا أو ضخماً جداً. في الوقت الراهن، لا تزال هذه الروبوتات المجهريّة ذات القوائم الأربع بعيدة عن الكمال، فهي بطيئة الحركة ولا يمكن السيطرة عليها. لكنّ الباحثين رأوا أن ارتباطها بالمكونات الإلكترونيّة المجهريّة، يمكن أن يتيح إنتاج روبوتات مستقلة تماماً.

من مليون منها «يمكن حقنها باستخدام إبر تحت الجلد، مما يوفر إمكان استكشاف بيئات بيولوجية» داخل الجسم، ويمكن كذلك أن تكون مفيدة في علم المواد. وقال مارك ميسكن إن «تقليص حجم الإلكترونيات على مدى خمسين عاماً أدى إلى ابتكار تقنيات بالغة الصغر». وأضاف: «في الإمكان صنع أجهزة استشعار وأجهزة كمبيوتر وذاكرة، كل ذلك في مساحات ضيقة جداً، ولكن إذا كنت تريد أن تصنع جهاز روبوت، فانت تحتاج إلى

إلى هذه الخلايا الضوئية، مما يجعل الروبوت يمشي... ويتكون الروبوت من خلايا ضوئية من مادة السيليسيوم تشكل جسمه، ومن أربعة محركات كهروكيميائية هي بمثابة قوائمه. وأوضح مارك ميسكن، من جامعة كورنل الأمريكية، أن «هذه الروبوتات صغيرة جداً إلى درجة أن رؤيتها بالعين المجردة غير ممكنة، ولها أربع قوائم تغذيها خلايا شمسية». وأشارت إلى أن الروبوتات التي أنتجها الباحثون أكثر

باريس-آف ب: توصل عدد من العلماء إلى ابتكار روبوتات مجهرية في حجم شعرة تنتقل على أربع قوائم ويمكن حقنها في الجسم بواسطة إبر تحت الجلد، على ما أفادت دراسة نشرت في مجلة «نيتشر». وأوضح مارك ميسكن، من جامعة كورنل الأمريكية، أن «هذه الروبوتات صغيرة جداً إلى درجة أن رؤيتها بالعين المجردة غير ممكنة، ولها أربع قوائم تغذيها خلايا شمسية». وأضاف: «يمكننا تحريك القوائم بإرسال أشعة ليزر

مدينة فنلندية تقدم مكافآت لمن يراعون البيئة

■ لاهتي (فنلندا) - آ ف ب: بغية التشجيع على خفض انبعاثات الكربون، تقدم مدينة لاهتي الفنلندية بطاقة للتلل العام ومواد غذائية كمكافآت للمواطنين الذين يراعون البيئة. وتحمل المبادرة اسم «سيتيكاب» ويمولها الاتحاد الأوروبي، وتقرر على السكان تقفي أثر انبعاثاتهم من الكربون خلال نقلاتهم بفضل تطبيق يرصد رحلاتهم بالسيارة والنقل المشترك أو على دراجة هوائية. ويحصل المواطنون المتطوعون أسبوعياً على «حصّة كربون» تتحول في حال عدم استخدامها بالكامل في نهاية المهلة إلى «يوروهاات افتراضية»، يمكن استبدالها ببطاقات دخول إلى حوض السباحة البلدي أو بطاقات للحافلات أو في مقابل قطعة حلوى من أحد متاجر المدينة. وتقول الشرفة على المشروع «أنا هوثونين: «لا تزال لاهتي تعتمد كثيراً على السيارة، ويحتفل هدفنا بحلول العام 2030 أن يتم أكثر من 50 ٪ من كل الرحلات عبر وسائل نقل مستدامة». وراهنًا، تعتبر نسبة 44 ٪ من الرحلات في المدينة «مستدامة». ويهدف المشروع على المدى الطويل إلى تطوير وسيلة جديدة لتشجيع على السلوك المراعي للبيئة باستخدام نظام «تبادل شخصي لحقوق انبعاثات الكربون». يمكن لمن أحرى اعتمادها أيضاً، على ما يوضح المشرفون على المشروع، ويأمل مصممو «سيتيكاب» في المستقبل مساعدة الناس على إدارة انبعاثاتهم المرتبطة بالاستهلاك. ويشير أوسيتالو: «التقل ليس سوى جزء من بصمتنا الكربونية».

درجات الحرارة في الصين ترتفع أسرع من المعدل العالمي

■ بكين-د ب أ: أظهرت بيانات رسمية أن الصين شهدت زيادة أسرع في درجات الحرارة وارتفاع في مستوى البحر أكثر من المتوسط العالمي على مدار العقود القليلة الماضية، وشهدت حالات طقس حادة أكثر انتظاماً. ومن 1951 إلى 2019 ارتفعت درجات حرارة الصين بما متوسطه 2ر4 درجة مئوية كل عشر سنوات، حسب «الكتاب الأزرق بشأن التغير المناخي» الذي أصدره المركز الوطني للمناخ ونشره الأسبوع الجاري. وهذا المركز هو أهم مركز لأبحاث المناخ في الصين ويتبع إدارة الأرصاد الجوية. وارتفع متوسط مستوى البحر بالقرب من المناطق الساحلية الصينية بواقع 3ر4 ملليمتر سنوياً من 1980 إلى 2019 أسرع بكثير من المتوسط العالمي البالغ 2ر2 ملليمتر سنوياً من 1993 إلى العام الماضي، حيث ارتفع المستوى 24 ملليمترًا من العام السابق وكان أعلى بواقع 72 ملليمترًا من متوسط البلاد من 1993 إلى 2011. وأشار التقرير السنوي أيضاً إلى زيادة في المسطح المائي في الصين منذ 2015 فكان مستوى المياه في بحيرة شنغهاي، وهي بحيرة رئيسية في المنطقة الشمالية الغربية القاحلة في العادة في الصين، أعلى بواقع 1ر3 متر في العام الماضي مما كان عليه في 15 عاماً سابقة، حسبما ذكرت وكالة بلومبرغ للأخبار.



كيت وينسلت عارية في فيلم جديد

يبدو أن النجمة العالمية كيت وينسلت، ستختبر الجدل بمشاهدها العارية في فيلمها الجديد «أمونيت» حيث أكدت في حوار صحفي أنها فخورة لأنها ظهرت عارية بعد سن الأربعين في الفيلم.

الإعصار «لورا» يجتاح ولاية لويزيانا الأمريكية

كبرى من اليابسة حيث إن معظمها منطقة مستنقعات بالأساس... وهناك القليل لإيقاف المياه». وصدرت أوامر بإجلاء نحو 620 ألف نسمة في ولايتي لويزيانا وتكساس. وقال المركز الوطني للأعاصير إن العاصفة يمكن أن تتوغل في اليابسة من فرينبورت في ولاية تكساس وحتى مصب نهر المسيسيبي، وقد ترفع منسوب المياه بما يصل إلى ستة أمتار في أجزاء من كاهرون باريش في ولاية لويزيانا. وقال بنجامين سكوت، الخبير في الخدمة الوطنية للأرصاد الجوية، في مؤتمر صحافي، إن معظم كامبيون باريش ستكون مغفورة بالمياه في مرحلة ما. وذكرت وكالات الطوارئ أنه جرى ترتيب أماكن إيواء مؤقتة سريعا خارج المنطقة لاستقبال السكان النازحين، وأنه يجري توزيع فرق الطوارئ بشكل متناسب.

وقال المسؤولون في أشد المناطق تضراً من الإعصار إنه سيتعذر إطلاق مهام البحث والإنقاذ قبل مرور ساعات. ومن المتوقع أن تمثل الأشجار التي اقتلعها الرياح أكبر تحد مباشر لعمال الإنقاذ.

ويتوقع خبراء الأرصاد أن تعصف رياح الإعصار لمسافة تصل إلى 320 كيلومترا داخل شريفبورت في لويزيانا. وكانت مدينة بورت آرثر، التي تضم مصافي لتكرير النفط، في نقطة تقع إلى الغرب مباشرة من مكان وصول الإعصار إلى اليابسة. وأصبحت المدينة التي يعيش فيها 54 ألف نسمة مدينة أشباح في وقت متأخر الأربعاء، إذ لم يكن يعمل بها سوى مطحني قود ومختر لبعب المشروبات الكحولية. وقال ديفيد روث، أحد خبراء الأرصاد: «هذه واحدة من أقوى العواصف التي تضرب ذلك القطاع الساحلي. نخشى توغل موجة العاصفة في منطقة

■ بورت آرثر (تكساس) -رويترز: اجتاح الإعصار، «لورا»، أمس الخميس، سواحل جنوب غرب ولاية لويزيانا الأمريكية كواحد من أشد العواصف التي تشهدها، وسط تحذير من خبراء الأرصاد من أنه قد يتسبب في جدار مائي هائل يتدفق إلى مسافة قد تصل إلى 65 كيلومترا داخل اليابسة. وقال المركز الوطني للأعاصير إن الإعصار وصل اليابسة قبيل الساعة الواحدة صباحا بالتوقيت المحلي كعاصفة من الفئة الرابعة محملة برياح سرعتها 240 كيلومترا في الساعة مجتاحا بلدة كامبيرون الصغيرة في لويزيانا. وأضاف في نشرة صدرت في وقت مبكر صباح الخميس: «عين لورا ستستمر في التحرك داخل اليابسة في جنوب غرب لويزيانا خلال الساعات القادمة» وتابع محذرا «احموا أنفسكم الآن».